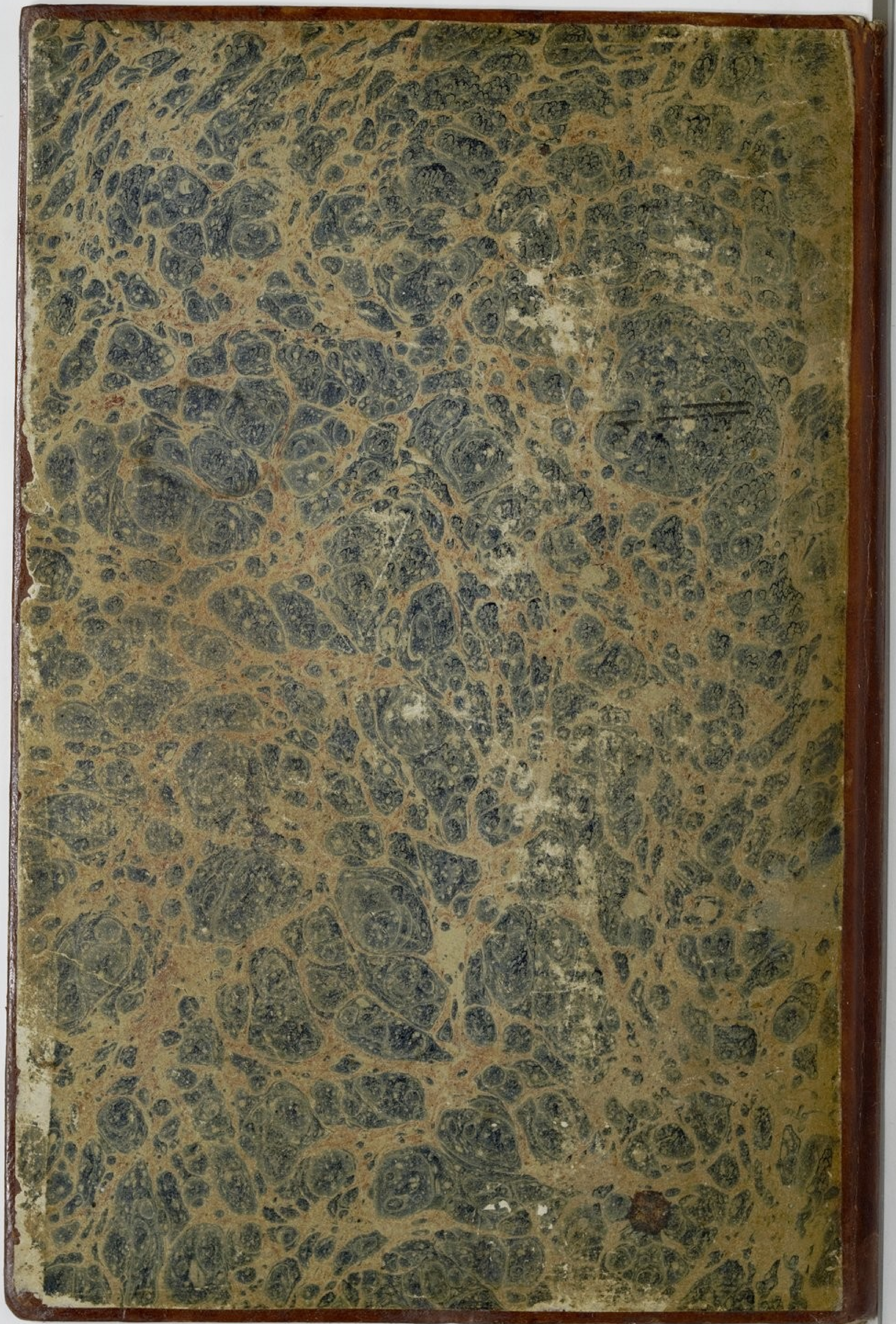


مجموع في علم الهيئة

Volume de 181 Feuillets
plus les Feuillets 48 bis. 108 bis.
Les Feuillets 118-122 sont blancs
14 Août 1874.

مجموع في علم البحر

lume de 181 Feuillets
les Feuillets 48 bis. 108 bis.
uillets 118-122 sont blancs
14 Août 1874.

1

كتاب الفوايد في اصول البحر والقواعد
تاليف رييس علم البحر وفاضله
واستاده هذا الفن وكامله
الشيخ شهاب احمد بن ماجد
السعدي رحمه الله تعالى

بعون الله تعالى العبد الفقير [illegible] الله تعالى [illegible] الله عنه و[illegible] ولوالديه [illegible]

موقف هذا الكتاب في
الملاحة النادسعد

وله تصنيف يسمى حاوية الاختصار
في اصول علم البحار

وارجوزة تسمى المعربة
وارجوزة في معرفة القبلة
وارجوزة بر العرب في خليج فارس
وارجوزة في قسمة الجمة على انجم بنات نعش
وارجوزة المجهولات في البحر والنجوم
وارجوزة في التخفيات في كل بر
وارجوزة الاربعاء على ستة اوجه
وارجوزة مخمسة في علم البحر
وارجوزة في عدة الانجم الرومية
وارجوزة ضريبة الضريب
وارجوزة الالم على منازل القمر
والقصيدة المكية منها الحجة
وارجوزة تلاحدة المصعد
والقصيدة الباهية الذهبية
والارجوزة العلامية
والبليغة في قياس سهيل [illegible]
ووصول يختم به المقول



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم وبعد فاني رايت العلوم في الدنيا انما تفخر واجل رتبة واشرف منقبة لقوله صلى الله عليه وسلم وتحريض ساير الانبيا على طلب العلم حتى قيل ما من علم قبيح الا والجهل به اقبح منه فكيف وهذا علم لم تعرف قبلة الاسلام الا به ماصح منه والدليل على صحته اني اقول وافعل به فيا طالما قد اتينا بالمراكب من الهند والشام والزنج وفارس والحجاز واليمن وغيرهم بقصد لا يميل عن جهة البلد المطلوبة باموال وارواح وهذا دليل موكد ان هذا العلم يدل على القبلة فيحتاجون اليه اهل الفرايض وقد قرا علينا فيه كثيرا من علمايهم وقضاتهم لمعرفة القبلة واستحسنوه وعملوا به دون غيرهم من العلوم التقريبيات كنصب الداير وركز العود فيها ومعرفة طول مكة وعرضها وطول البلد التي انت فيها وعرضها لم يمكن طول وعرض جميع البلدان والجزر الحيز به في البحر ولم يحيطون فيه علم وعلمنا يحكم على جميع ذلك لان البحر اكثر من البر فرتبنا الكتاب ليرتقي الانسان به فان امكنه المعرفة بعلم الداير والاطوال والعروض ومعرفة جهات الكعبة والارياح الاربعة وهي شمال ودبور وجنوب وصبا وهذه الارياح الاربعة الشهيرة في الدنيا واما اصطلاح الناس فهو كثير كل بلد لهم اصطلاح وقد قيل فيها بيتان من شعر القدما منظومان وهما حيث قيل

مهب الصبا من مطلع الشمس مايل ۰ الى الجدي والشمال حتى مغيبها ۰
وبين سهيل والمغيب تحققت ۰ دبورا ومطلعها اليه جنوبها ۰

فان قدر الانسان يفعل شيا غير معرفة البحر وحسابه فليفعل واذا عجز عن
قبله المدن والجزاير اللاتي في البحر المحيط فليفعل بعلمنا فاجتهد وافيد فانه
علم نفيس والايتم الايتمام العمر ومن لا يدرك كله لا يترك كله وينبغي ان
لا يتكبر فيه الانسان كما قال المصنف في حاويته شعرا وينبغي البعد من
الخيلاء عند كمال العلم والنهاء وينبغي لعارف هذا العلم ان يسهر الليل
ويجتهد فيه غاية الاجتهاد ويسال عن اهله ومن حزبه حتي يحصل مراده لانه
علم عقلي وكثرت السوال فيه ترقيه لباقيه ويعلم ما لا يعلمه فتتم به
رياسته لان من ادعي الرياسه بغير كمال اسبابها وانها فقد اخطا كما قيل شعرا

رياسات الرجال بغير علم ولا تقوي الا هي الخساسه

وكل رياسة من غير علم اذل من القعود علي الكناسه

واشرف منزلا واعز عزا وخير رياسة ترك الرياسه

واعلم ايها الطالب ان كل علم يحتمل ان يشتغل به طالبه من المهد الي اللحد كلما
تفنن فيه وادمن عليه ظهر له منه شي لم يكن عند غيره حتي يكون مصنفا
فلما يبلغ النهايه فيه جود مصنفاته حتي يبلغ النهايه فان اتقنت هذا
العلم لمعرفة القبله كان خير لك من ان تغفل به فان كنت ركبت البحر تكون
عارفا به مطمين القلب ولو كنت تاجرا فانت مطمين القلب لم تحتاج الي سوال
وان احتجت الي جمع المال والجاه الي الزمان فافعل به ولا تكون ذو غفله
فان الخطا فيه وغفله داع لتلف الارواح والاموال وهو اصعب شي بعد خدمة
الملوك وساير العلوم خطاوها لغظي يمهلك الشريعه وهذا لم يمهلك والعلم

فحل لم يعطيك بعضه حتي تعطيه كلك وقال صلي الله عليه وسلم يا ابن ادم
ان العلم والادب ثمن نفسك فما تزداد فيه تزداد في ثمنك وقال علي
رضي الله عنه قيمة كل امرئٍ ما يحسنه وقال صلي الله عليه وسلم ان الله
تعالي يطاع بالعلم ويعبد بالعلم ويوحد بالعلم وخير الدنيا والاخرة
بالعلم ومع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل واجود ما قيل في ذلك نظما شعرا
فيه قولنا • العلم لا يعرف مقداره • الا ذوي الاحسان عند الكمال •
• من ناله منهم ترقا به • ما بين اعيان الملا واستطال •
• ومن تراخا عنه هونا به • احاجه الله لذل السوال •
• فذاك بين العلما اخرس • اقعده الجهل بصفع النعال •
فها انا اختصرت منه ما يليق لاهل زماني في هذا الكتاب المسمي بكتاب الفوايد
في اصول البحر والقواعد ألفته وصنفته لركاب البحر ورؤسايه وفيه ما
اشتمل من الحاويه وغيرها علي الطالبين وبالله التوفيق وقد سميناه كتاب
الفوايد وهو مشتمل علي فوايد كثيرة غوامض وظواهر اثني عشر فايدة وهي
الفايدة الاولي قال مصنف الكتاب رابع الثلاثة وهو حاج الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمر بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن
بن حسين بن ابي معلق السعدي بن ابي الركايب النجدي عفي الله عنهم
اجمعين اولا في ذكر من ركب البحر واول من رتب اسبابه واول من صنع
السفينة نوح عليه السلام بإشارة جبريل عليه السلام عن الباري عز وجل
وقد رتبت علي صفة الخمسة الانجم من بنات نعش الكبري عجزها ثالث النعش

وهرابها الرابع والخامس والسادس وصدرها سابع النعش والى عصرنا هذا
اهل الزيج القمر والنجم وارض سفاله يسمون الخامس من النعش والسادس الهيدب
وهما نجمي القياس عند استقلال الصرفه عند عدم الفراقد لانهم على صفتهم على
صفة هيراب سفينة نوح عليه السلام واختلف الرواة في طولها وعرضها وقيل
انها كانت اربع مايه ذراعا طول وماية ذراع عرض وماية ذراع عمقا محتومة
بغير دقل ولها مقذافين فلما صارت السفينه وضرب الطوفان ركبها نوح
عليه السلام ومن معه فحملتهم وانجتهم من الطوفان والغرق وقيل انها
طافت بالبيت سبعة اشواط وكان البيت يومئذ رمل احمر لم يبني عليه ولم
ينال الطوفان واختلفوا في الطوفان فقيل انه كان سبعون يوما وهو
الاصح ولما انقضى الطوفان استوت على الجودي وهو جبل بين العراق
والشام في ديار بكر بن وايل بقرب جزيرة بن عمر لقوله تعالى وقيل يا ارض
ابلعي ماءك ويا سما اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظالمين ولما نزلت هذه الايه بكت العرب لعربا وتحققوا
ان هذا الكلام كلام الباري جل وعلا وكانوا يزعمون ان يا تو بمثله وقيل ان
اربعة من الزنادقة يقدمهم ابن ابي العوجا اجتمعوا على عصر جعفر الصادق
في الحرم الشريف واخذوا على انفسهم ان كل واحد منهم ينقض ربع من القران
ويا تو بمثله معنا ويغلبون لفظه في سنة ويعودون في سنة ثانية قابلة
وتفرقوا على ذلك وجعفر الصادق يسمع كلامهم ويعرف ميعادهم فلما كان في
السنة القابله قدموا على البيت العتيق جميعهم في المكان الذي تواعدوا فيه

وجعفر الصادق بوصدلهم فقال بعضهم لبعض ماذا اتيت به من بعض
القرآن فقال ابن ابي العوجا اني لمتحير منذ فارقتكم في ايه واحده
وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي الي اخر الايه وقال
الاخر اني لمتحير منذ فارقتكم في ايه واحده وهي ان الذين تدعون من
دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وقال الثالث اني منذ
فارقتكم لمتحير في ايه وقال الرابع كذلك فقال جعفر الصادق قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا فقالوا ان كان لله حجة في ارضه فهو هذا ثم انصرفوا مخذولين
معترفين بان هذا كلام الخالق جل جلاله رجعنا للبحث الاول فلما استوت
السفينه وتعلمت الناس صنعة السفن على جميع سواحل البحر في جميع الاقاليم
التي قسمها بين اولاده يافث وسام وحام وهو ادم الثاني فصار كل اقليم يعمل السفن
في البحريات والخلجان واطراف البحر المحيط حتى انتهت الدنيا لعصر بني العباس
فكان استقامة ملكهم ببغداد وهي عراق العرب وكان خراسان جميعه لهم
والطريق من خراسان لبغداد بعيده مسيرة ثلاثة اشهر او اربعه وفي ذلك العصر
الثلاثة الرجال المشهورين محمد بن شاذان وسهل بن ابان وليث بن كهلان ماهو
ابن كاملان وقد رايت ذلك بخط ولد ولده في رهماني تاريخه خمسماية وثمانين
سنه فاعتنوا بتاليف هذا الرهماني الذي اوله انا فتحنا لك ولم يكن فيه رجوز
ولا قيد الا في كتاب ملفق لا له اخر ولا له صحه يزاد فيه وينقص وهم
مؤلفين لا مصنفين ولم يركبون البحر الا من سيراف الى بر مكران

وطلعوا من سيراف الى مكران سبعة ايام ومن مكران الى خراسان
شهرا واحدا فاستقربوا الطريق وهي مسيرة ثلاثة اشهر من بغداد وصاروا
يسالون عن كل بر أهله ويورخونه وكان في زمانهم من المعالمة المشهورين عبد
العزيز بن احمد المغربي وموسى القندراني وميمون بن خليل وألف قبلهم احمد بن
تبرويه واخذوا من مؤلفاته واخذوا الوصف من المعلم خواشير بن يوسف بن
صلاح الأركي وكان يسافر في عام اربعماية من الهجرة النبوية وما قارب منها
في مركب ديو كرة الهندي وكان في عصرهم من النواخيذ المشهورين احمد محمد بن عبد
الرحمن بن ابو الفضل بن ابو المغيري وكان اكثر علمهم في صفات البرور ومسايرات
البرور اكثرها من تحت الريح وبر الصين وقد اندرست تلك البنادر والمدن
وتنكرت أسمائها ولم نستفد في زماننا هذا شيأ له صحة كعلومنا وتجاريبنا
واختراعاتنا التي في كتابنا هذا لأنها مصححة مجربة وليس على التجربة شي
منه ونهاية المتقدم بداية المتاخر وقد عظمنا علمهم وتاليفهم وجللنا قدرهم
رحمة الله عليهم بقولنا انا رابع الثلاثة وربما في العلم الذي اخترعناه
في البحر ورقة واحدة تفيهم في البلاغة والصحة والفايدة والهداية والدلالة
باكثر ما صنفوه واما اسم محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن الا في سبعة رجال ذكرهم
المغربي اليحصبي السبتي في كتابه المسمى بالشفا وهو عند قضاة مكة عمدة في
البلاغة والنوادر من العلوم الخفية أولهم محمد بن شعبان في اليمن وهو من
الازد ثم محمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسي ثم محمد بن مسلمة الانصاري وقد عاصر النبي
صلى الله عليه وسلم ومحمد البراء البكري ومحمد بن مجاشع ومحمد بن حمران الجعفي ومحمد

بن خراعي الشعبي وذكر المذكور العلامة عبد الرحيم شيخ الاسلام شهاب
الدين احمد بن حجر العسقلاني انهم خمسة عشر رجلا سموا باسم محمد قريب ظهور النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذوا هولا الثلاثة الوصف والقول من هولا المذكورين
وغيرهم فياخذون من كل احد معرفة بره وبحره ويؤرخونه وهم مولفين
لا مجربين ولم اعلم لهم رابع غيري وقد وقرتهم بقولي انني رابعهم
لتقدمهم في الهجرة فقط وسياتي بعد موتي زمانا ورجالا لا يعرفون لكل
احد منا منزلة ولما اطلعت على تاليفهم ورايته ضعيف بغير قيد ولا
صحة بالكلية ولا تهذيب هذبت ما صح منه وذكرت الاختراعات التي
اخترعتها وصححتها وجربتها عام بعد عام في نظم الاراجيز والقصايد
وفي هذا الكتاب عام ثمانين وثمان مايه فاستحسنوه الماهرين من اهل
هذا الفن وعملوا به واعتمدوا عليه في سند ايديهم مثل رويا الجبال
ومثل القياسات واسما النجوم ومعرفتها والهداية عليها ولم يعلمون اهل
زماني على ما القوم القدما الا قليلا مثل الدير الصحيحة والترفات
الرحوبات واما الشقاقات فلا وقد ذكرناها في شرح الذهبية وسنذكرها
في غير هذا المكان وفي الحقيقة ان الناس كانوا في الزمان الاول اكثر
حزما ولا يركبون البحر الا باهله من شدة الحزم والخوف والحذر من البحر
وبعده والمركب اعتدادا جيدا ولا يوخرون الموسم ولا يشحنون المركب
غير العادة ونحن اكثر منهم علما وتجربة وكل فن من فنون البحر له اصل
فاصل السفينة ذكرناها انه من نوح عليه السلام واما المغناطيس الذي عليه

المعتمد ولا تتم هذه الصنعة الا به وهو دليل على القطبين فهو استخراج
داوود عليه السلام وهو الحجر الذي قتل به داوود جالوت واما منازل القمر
وبروجه تصنيف دانيال عليه السلام وزاد في ذلك الطوسي رحمه الله تعالى
كان معاصر الفردوسي مصنف كتاب مقاتل شجعان العرب وهو شاعرهم
الاعلى بمرتبة امرئ القيس في العرب وذكروا ان الفردوسي والطوسي
خرجوا من طوس في قافلة واحدة وغابوا ستة عشر سنة ثم رجعوا الى
طوس فالتقوا عند دخولهم المدينة فقال له الطوسي ماذا اتيت به من العلم
والمال في غيبتك هذه فقال الفردوسي ماذا اتيت به انت ورجعت به الى
وطنك فقال صنفت كذا وكذا كتاب وتعلمت كذا وكذا علم فقال الفردوسي
انا ما صنفت الا كتاب واحد ونظمته فقال الطوسي اتعرف منه شي فقال نعم
فقال اقرأ علي منه شي لانظر طريقك او قال طريقتك فيه وبلاغتك فقال
الفردوسي بيت بالعجمي نظما وهو هذا

بترس از خدا ومیازار کس . ره رستکاری همنیست وبس

معناه خف من الله ولا تؤذي احد . هذا طريق الحق لا تخشى احد . واخبره
بمعنى البيت فقال الطوسي هذا البيت زين جميع مصنفاتي وقال
بعضهم ان الفردوسي سبق الطوسي وليس هذا الذي عارضه الفردوسي نصير
الدين ابو جعفر رجعنا للبحث الاول واما نجوم اختيار الحفه واسمائها
هو تصنيف قديم قبل اللبوت المتقدم ذكرهم رحمة الله عليهم وهي تقريبية
واروامها تقريبية لا حقيقية ولذلك صفات البرور التي جربناها

وحررناها ودلنا علي ذلك كثرة التجربة وصفة الدرور ومررنا عليها
احسن من تصنيفهم وقد قلنا في الحاوية نظما

فكلما جربت ياربانا ۔ اعمل به في كل ما يعتنانا
لا تاخذ الصفا من كاي ۔ الا صفات الصدق والصوب
كجوزرات في جبل جلناير ۔ او بر مكران بهشت كاري

لسبب انه مثل هشت كار فلهذا استشهدنا بهم ولم نستشهد بغيرهم
ولو نوصف شيا بين كل الاناسان في هوس ولا وصفت شيا الا واستبشر
وظفر وقوي قلب العامل عليه ووجد وصفي متواتر اصحيحا في صفات
بر او جبل او قياس لاني لم اصف شيا له شبيه في اعلاه واسفله علي مسيرة
زامين او اقل او اكثر فمن ذلك صحته لان هذا علم عقلي لا نقلي وهذه الانجم
والاخنان كلها تقريبا كما قلنا في الحاويه نظما

وهذه الانجم والاخنان ۔ عند العرب تقريب باربابي
اياك ان تجري عليها بالنظر ۔ في موضع فيه مضيق وخطر

لانها ينتفع باسمايها ولا ينتفع برويتها بالشمايل ينتفع برويتها في الدايرة
التي سميت بالمقاراط فقلنا في ذلك وشرحناه ثم قلنا في نظم الحاويه

وساير الاخنان في الحقه سوا ۔ فهو حساب الجزي لم فيه غوي

واما ضرب الابرة بالمغناطيس قيل انها من داود عليه السلام لما
خرج في طلب ما الحياة ودخل الظلمه وتحير ومال لاجل الاقطاب حتي غابت
عنه الشمس فقيل اهتدي بالمغناطيس وقيل اهتدي بالنور والمغناطيس

لانه كان معتنا بالحديد وخواصه وقيل الخضر عليه السلام صح

حجر يجذب الحديد فقط والمغناطيس كل شي ما جذبه اليه وقيل ان السبع
السموات والارض معلقات بمغناطيس القدرة وقال الناس في ذلك اقوال
كثيرة فلم استشهد سوي ما قلته في قصيدة طويله نظما

دياركِ مغناطيس رجلاي ان مشيت • وشخصك مغناطيس قلبي وناظري

وقيل انها من داوود عليه السلام وقيل انها من الخضر والاسكندر
وهما بني أخوات وقيل للاسكندر بما ذا ملكت الدنيا مع صغر سنك قال اني
ما اخرت عملاً عن وقته وسمي ذي القرنين لانه ملك الدنيا من قرن المشرق
الي قرن المغرب • وقيل كانت له لحمتان زايدتان في قرن راسه سمي بها
وهو كان تاريخهم فلما جات سنة الفيل علي عصر عبد المطلب جعلوها
تاريخهم في الفترة فلما جا النبي صلي الله عليه وسلم وهاجر من مكة للمدينة
جعلوها تاريخهم من الهجرة النبوية والبهود الي يومنا هذا تاريخهم
من الاسكندر لانه كان في زمن الاسكندر الشرطين اول الحمل اذا نزلت به الشمس
او القمر وفي زماننا هذا اذا دخلت الشمس والقمر الشرطين لم يبق من
الحمل سوي ست درجات فاكثر الشرطين للثور والبطين للثور كله واختلفوا
فيه الناس في الاسلام واليهود في عدد التواريخ الاول مثل مبدا خلق الدنيا
ومثل طوفان نوح عليه السلام وموت ادم عليه السلام وموت شيث واعمارهم
فلهذا لم نذكر ما اختلف فيه الناس رجعنا للبحث الاول فاما الاخنان التي هي اثنين
وثلاثين خنّا فسموها علي المركب وجعلوها زيجا للاخسا والخنا هو الفرد لم يقبل
القسمه ان منازل القمر ثمانيه وعشرين ثمنها ثلاثه ونصف وكذلك اخنان

الحقه فزيدوا فيها اربعة وجعلوها اثنين وثلاثين خناحتى يكون ثمنها
اربعة تقبل القسمه والدور سوا في الاخنان والمنازل كما قلنا في الحاويه

ومنــل الاخنان والمنازل • لها اصابع شهرت يا عاقلا •
سبعون مع سبعين مع سبعونا • واربع مع عشر تحسبونا •

يعني المنازل والاخنان فجعلوا من الخن الى الخن سبع اصابع ومن المنزله الى
المنزله ثمان اصابع ينتهي الحساب الى مايتين واربع وعشرين اصبعا كل ربع
اصابع ذبان والذبان ماخوذ من الشطب الذي في راحة اليد اليسرى الى
نصف ظفر خنصر الكف اليسرى فهذا هو الذبان وقد يسقط طول اليا للاستقلا
فيسمونه الذبان في اصلاح المعامله وكل ذبان اربعه اصابع وكل اصبع
يسمي ترفا فجعلت المنازل الخلوات القمر ثمانيه وعشرين وجعلت الاخنان
لقسمة الحقه اثنين وثلاثين وكذلك المركب اثنين وثلاثين وقد يدخل البعض
من النجوم في المنزلة القمريه ويدخل في خن الحقه والاصابع وقسمها على الاخنان
والمنازل والترفات اصلهم ماخوذ من درج الاصطرلاب ولم اعلم من جعل
الدرج اصابع فسنذكر من ذلك ما يليق ان شا الله تعالى ثم الفايده الثانيه
اعلم ايها الطالب ان لركوب البحر وركوبه له اسبابا كثيره فافهم فاولها معرفة المنازل
والاخنان والدير والمسافات والباشيات والقياس والاشارات وحلول
الشمس والقمر والارياح ومواسمها ومواسم البحر والات السفينه وما يحتاج اليه
وما يضرها وما ينفعها وما يضطر اليه في ركوبها وينبغي تعرف المطالع والاستوايات
وجلسة القياس وترتيبه ومطالع النجوم ومغاربها وطولها وعرضها وبعدها

ومهرها ان كان معلما ماهرا وينبغي ان تعرف جميع البرور وندخانها
وليشاراتها كالطين والحشيش والحيات والحيتان والموارد والارياح
وتعبير الامواه ومد البحر وجزره في كل طريقه ويكمل جميع الالة وينفقد
في احصان السفينه واثقالها وحبالها ولا يشحنها غير العاده ولا يطلع في مركب
الايطاع فيه ولا مركبا بغير اعتداد ولا في موسم ضيق ويحترز عن الاخطار
في مثل عزة وحال وغيره وينبغي للمعلم ان يعرف الصبر من التواني
ويعرف بين العجله والحركه عارفا عالما بالاشياء عزاما فتاكا لين في قوله
عادلا لا يظلم احدا الا حق مقيم على الطاعه تربه متق لله تعالى لا يغضب النجار
على حقوق الاعلى شي وقع عليه القول او جرت به العاده كثير الاحتمال عالي
الهمه صبارا مقبولا بين الناس لا يسعى فيما لا يصلح له اديبا لبيبا والا فليس
هو معلم بالقاعده فاذا كملت فيه هذه الخصال فالمبتدا اولا بمعرفه المنازل
وكل نجم منها له اسم منشق منه بسبب اسمه فينبغي ان يعرف الجميع فاولا
نبدا بالمنازل لقايده الثالثه الشرطين تطلع منزلته بالفجر بعد ما يمضي ستة وخمسين
من النيروز فسمي بذلك لان للعرب شرط للرحيل والنزول عند نو الشرطين والنو
بعض يجعلونه عند المستقل وبعض عند المتوسط وبعض عند الشروق وبعض
عند الغروب وبعض عند الطلوع وبعض يجعلونه عند الفجر وبعض يجعلونه
اوايل الليل والعرب لهم اصطلاح واليهود لهم اصطلاح والروم لهم اصطلاح
واما الاليق اصطلاح العرب لان اصطلاحهم يقولون نو النجم الفلاني اي ناي
اوغاب وذلك مشتق من الناي والبعد لقوله تعالى اعرض ونا بجانبه

وقد قلت في قصيدة طويلة في الثناء والبعد نظما

وأرى ملوك الارض تغدر في الذي ... يستصحبون وما غدرت بصاحبي

اعرضت عن تلك الخصال كرامة ... ونأيت عنها للعفاف بجانب

فالنو بالنجم اذا استوى قياس او غاب نجم مستقبل لسنة اشهر فيقال هو نو النجم الفلاني والقياس الفلاني والحكمة في ذلك للعرب ويسمى الفرد الكبير الذي هو موافق لقياس سادس النعش الذي يسمى العناق لاعتناقه للصيدق وهو السها ويسمى النعش فلذلك يسمى النجم النطح لانه على قرن الحمل وهو الكبش وقال الاصمعي في صورة الحمل غير تامه وهي سحاب اسود والشرطين على قرنه وتسمى النجوم الثلاثه من الشرطين بنجوم الأخذ وتسمى بذلك لان مبتدا الطوال النجوم يوخذ منها كما قال الشاعر نظما قديما

وامست نجوم الاخذ غبرا كانها ... مقطرة من شدة البرد كشف

وهم ايضا مبتدا المنازل وأما الكبير الفرد فهو في غروبه ثمانيه والعناق في طلوعه ثمانيه على جاه ثمانيه فيكونا سته ونصف على جاه خمسه في كل ترفا ينقصون نصف اصبع في خشبة واحده وان قيدت الشرطين ثمانيه كان سادس النعش جاهك الاصلي في جميع الدنيا كلها وان قيدت النعش ثمانيه كان زيادة الشرطين ونقصانه في كل ترفا ترفا ونصف والقيد النعش بحاله ثمانيه وان قستهم في خشبة واحدة يزيدون لزيادة الجاه وينقصون لنقصان الجاه في كل ترفا ينقص من الجاه فيهم ينقص نصف اصبع فهم لهم ست قياسا فافهم هذه الحكمة التي لا ياتي بمثلها الأدوار الأول ما دار الفلك الدوار

الكندي في زمان الاسكندر لاول العالم وضعت كلها تلك يوخذ منها مبتدا المنازل

ثمانيه صح

انهما جميعًا في جاه ثمانيه في خشبة واحده وفي جاه خمسه سته ونصف وان
عكست الشرطين وجعلته طالعًا وجعلت العناق غاربًا مهما زاد عن
الخمسة انقصه من اصل خمسه ثم درجه مثاله كان علي جاه ثمانيه كلاهما ثمانيه
كلًا فيكونان في جاه خمسه سته ونصف زايدين باصبع ونصف علي الجاه
فعند العكس ينقضي هذه الاصبع والنصف فيكونا في جاه خمسه ثلاثه ونصف
فهم عند العكس في جاه خمسه ثلاثه ونصف وعلي جاه ثمانيه خمس اصابع
وعلي مسقط سبع اصابع ولو لم تكن من ادراكي في علم البحر الا هذا لكفاني
ذلك والشرطين من النجوم المثناه وكذلك من المثناه الذراعين والسماكين
والنسرين والمقدمين والفرغين والزبانين والسابقين وهما شرقي الاكليل
والقلب بطالعونهم والفارطين والاولين والاعرجين وهما تالي النعش
ورابعه والعوهقين وهما بقرب الذنبين والحوتين والجميع بجنب الفرقدين
والفارطين وهما يقدمان النعش في الطلوع والغروب وهما في صورة الدب
الاكبر علي خشم الدب والذنبين والحوتين في صورة الدلفين والصليبين
وهما المربع والعوايد والفرقدين ويسميان الحاجزين والاكليلين اكليل العقرب
والعكه التي يسمي صحفة المساكين تسمي الحجر والعنز والمسحلين وهما الحمارين
والعمودين والضفدعين وليس منهم البطين وعند استقلال منزلة الشرطين
يستوي وينكامل قياس النير والسلبار التي كتبت عليه الارجوزه التي مطلعها

يا سايلي عن صفة القياس ، اعلم وعلمه جميع الناس ،

وهو نظم مصنف الكتاب ويستوي قياسهم عند غروب النسرين في الاقليم

الاول والشمالي ويقاس ساكب الما شاهده سهيل وهما قد ركبنا عليهم

القصيدة الفايقة التي اولها ، اقول والفلك يجري بالشراعين ،

وهي من اقوى القصايد لفظا وعلما وسيتوي قياس السلبار في غروبه والذراع

الشامي في طلوعه ويقاس النير والواقع في بعض الاقاليم الجنوبيه

وباشيه عندنا اربع اصابع الاربع **البطين** يطلع منزلته بالفجر بعد مايه

وتسعه وستين من النيروز وسمي بطين تصغير بطن وهو بطن الحمل

والحمل يسمي الكبش بلفظ العرب فلذلك سمي بطين لاشتقاقهم به ولصغر

نجومه انهم من القدر الخامس ولم يكن في ذلك المكان بالسما نجوم اشهر

منهم تجعل لمنزلة القمر فوضعوها لمنزلة القمر للضرورة وصغره لانه

لا عليه قياس ولا هدايه ولا دلاله الا للباشي والعدد لمنزلة القمر وينتفع

باشيه في العدد ولا ينتفع برويته في السما لانه غير شهير بل يستقيم الجاه على

الفرقد عند استقلاله ويقاس سهيل والسلبار في الاقاليم الجنوبيه بقياس

سهيل والضفدع بقرب استقلاله في الاقاليم الثاني الشمالي ويقاس سهيل

بغير شاهد على الدبو ومصيره اصبع واحد في استقلال البطين وعلى ثانه

اصبعين وبين رجح اصبع باصبع الى جاه ثمانيه يزيد لنقصان الجاه اصبع باصبع

وفي استقلال البطين يقاس مقدم النعش كالفرقد الكبير في الاقاليم الشماليه

الاقليم الثاني والثالث واما الرابع فلا وباشيه ثلاث اصابع ونصف

الثريا يطلع منزلتها بالفجر بعد مايه واثنين وثمانين في النيروز وهي

سعيده سميت الثريا لانها في نوها بالفجر وسقوطها الثروه عند العرب فلذلك

سقوطها يقرب النور ونزل الهندي وسمي الثريا بالنجم وسمي النجم نجما لانجامه
طول الزمان يقول العرب الانجام هو الطلوع ويقولون لمن دعوا له بالنصر
انت نجم اي طالع علي عدوك وظافر عليه وطالع علي الاسرار فهي هو اشهر
ما في السما من النجوم للمواعيد فشبهت بالعنقود وبالنجام واللجام والجام
بالتحقيق هو اسم فارسي معرب اسم الكاس واللجام اسم للجام الفرس كما قال الشاعر
ابو حسن بن هاني الملقب بابي نواس عفي الله عنه وسامحه ‹ شعرا
قم بنا نركب طرف اللهو سبقا للمدام ‹ واثني ما صاح عنان الكميت واللجام ‹
فمراده بالكميت الخمر والجام بالتخفيف وان جعلت الكميت الفرس واللجام بالتشديد
لجام الفرس زاد في لطافة الشعر وكثرة صنعته وشبهوا الثريا بالراية وباشيا
كثيره وقال فيها بعض العرب حيث قال ‹ شعرا
في الشرق كاس وفي كبد السما قدم ‹ وان تدلت علي غرب فعنقود ‹
وقال فيها ابن المعتز زارني والدجا نظما ‹ شعرا
زارني والدجا احمر الحواشي ‹ والثريا في الغرب كالعنقود ‹
وكان الهلال طوق عروس ‹ جليت لي علي غلايل سود ‹
ليلة الوصل ساعدينا بوصل ‹ طول الله فيك غم الحسود ‹
وقال فيها اخر وهو دره حيث يقول ‹ شعرا
والثريا كفاقة او لواء ‹ او لجام او طاير او وشاح ‹
وهي علي صغر نجومها خفاقة كما قيل فيها في الخطب كانها روح في السياق او قراط
خود ثم تبعد حذر امن الغراف او باقة من نرجس او كاس ايدار في مجلس وهي

شاميه للمنزله والحن وكثير ما شهرت من العرب والعجم وساير الامم

دون غيرها من النجوم وذكرها مهلهل ليلة حربه في الرائية وقال كان

النجم اذ ولى سحيرا فصيل حن في يوم مطير . وقال قنفذ نظما شعرا

كان الثريا راحة تشبر الدجا . ليعلم طول الليل من قد تعرضا .

فليل تراه بين شرق ومغرب . يقاس بشبر كيف يرجى له انقضا .

نثرا فما كان من حر ينسب الى طلوعها بالفجر وما كان من برد فينسب الى

غروبها بالفجر عند العرب لانها شهيرة عند الحاضر والبادي في البر والبحر

في جميع الدنيا تعم على الاقاليم جميعها انها شقاقه وقال فيها عمر ابن ابي

ربيعه المخزومي عند ما تزوج سهيل بثريا القرشيه نظما شعرا

ايها المنكح الثريا سهيلا . عمرك الله كيف يلتقيان .

هي شامية اذا ما استقلت . وسهيل اذا استقل يماني

قيل كان عمر ابن ابي ربيعه يهواها ويراسلها من مكه للطائف فعلموا

بذلك اهلها وشكوا للامير مسعد بمكه فاحتج عليه الامير وارسله لليمن

وزوجوها سهيل فلما علم عمر ابن ابي ربيعه بذلك رجع من تهامة اليمن

لتهامة الحجاز ولم يبلغ اليمن فرأى ثريا قد ارتحل بها زوجها للشام فوثب

ورأها وظل يسايرها بالليل وينحرف عن الطريق بالنهار حتى اتصل بها

والتقيا ولهم قصة طويله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب واختلف الناس في عدد

نجوم الثريا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للعباس عمه سوف ياتي من

ذريتك باضعاف عدد نجوم الثريا ملوك فجا منهم ستة وعشرين خليفة

بالعراق فدل ذلك علي ان النبي صلي الله عليه وسلم ينظر منها ثلاثة
عشر نجما والفرجه التي ترى بين الثريا والدبران تسمي الضيقه لان من
عمل عملا والقمر نازلا بها ضاق به ذلك العمل وقال في ذلك الاخطل ٭ شعرا

وهلا زجرت الطير ليلة جيته ٭ بضيقة بين النجم والدبران

وقال السيد الرضي الموسوي شاعر قريش وعالمها ٭

نجوت من الغماء وهي قريبة ٭ نجا الثريا من يد الدبران

لانها سعيد والدبران ينسب الي النحوس لاجل الضيقه التي بينهما لان
المنزله يتقدم نجمها وكذلك القمر اذا قارب النجم وحاذاه خرج
من منزلته وقال فيه ايضا السيد الرضي نظما ٭ شعرا

ولا انثني حسرى ذوي الحول وكادرا ٭ ان الثريا حسرة الدبران

وقال ايضا فيها مصنف الكتاب احمد بن ماجد ابيات كثيره ٭

اراعي الثريا راقبا لصباحها ٭ والليل يغريها لتشرب من دم

ومن المحال يقاد ليل افقه ٭ مهلا يقاس بشبر كف احدم

ويقاس السهيل والسلبار والنير والسلبار ايضا في بعض الاقاليم ويطلع الفرقد
من تحت القطب ولم يزداد نزولا وقال من لا يعلم من جمهور الناس ان
الفرقد يطلع اذا قام عليه الجاه وهو من تحت الجاه وذلك غلط لان الفرقد ذلك
الوقت عزلي القطب والقطب فوقه للمشارق لم يات تحت القطب الا عند
استقلال الثريا ما هو عند البطين واما الثريا علي صورة الية الحمل وهي علي
كيفية صورة النور وهي لم ها شبيه في الشهر واحسن ما سمعته في شهرتها من

النظم قول القايل في الشهرة نظما حيث قال: شعرا

• ونحن الثريا وجوزايها • ونحن السماكين والمرزم •
• وانتم كواكب محسولة • ترى في السما ولا تعلم •

فنسب الجوزا لها ما سبتها للجوزا لشهرتها وذلك مثل غريب لقوله وانتم كوالب محسولة اي متروكه وقيل مرذوله ليس لها عمل وفي طلوعها الباشي ثلاثه ونصف وعند استقلالها الباشي ثلاثه وربع وكذلك اذا غربت الباشي نصف واذا صارت تحت القدم الباشي ثلاثه ارباع وعند طلوعها بالفجر ابتدا الحر ويبوس الامطار الا ان يكون عاما مخصبا كثير الامطار في ارض العرب كما قال شاعرهم فيها نظما: شعرا

• اذا رويت من مربط الظبي ناقتي • طلوع الثريا قلت عام ربيع •

الدبران يطلع بالفجر بعد مايه وخمس وتسعين من النيروز وعند استقلاله يستوي قياس سهيل وذبانه وهما راس الحرسنه ضيق ويقاس في استقلال الدبران بل بعد قياس باشي العيوق في اقاليم الجنوب وهو ارضي نحس سمي بذلك لانه ادبر الثريا ويسمي تالي النجم ويسمي التابع ويسمي المعبر ويسمي الركان ويسمي المجدح هذا الاسم ماخوذ من المجدج الذي هو بكسر الميم واسكان الخا المعجمة وهو مركب النسا على الابل ويسمي الدبران ايضا الهادي الي هادي النجم ويسمي الدبير وفيه قال الشاعر نظما حسنا: شعرا

• اما ابن طوق فقد اوفي بذمته • كما وفي بقلاص النجم حاديها •

وبقربه كواكب صغار ادناها منه كوكبان صغيران تقول العرب انها كوكباه

كلباه

٦

والباقي غنيمانه وتسمي القلايص ويقولون قلاصه وهو نجم احمر خفاف
نيّر من القدر الثاني شامي في المنطقه بين الثريا والنسر الصغير المسمي بالطاير
وقيل ان الدبران علي صورة عين الثور اليسري ويقاس في استقلاله
في الديماني اخر الليل بعض النعوش في طلوعهم وبعض الفروع وكذلك العنان
والشرطين في غروبه بالفجر في الديماني بعضهم يلحق هذه القياسات والمتقدم
لم يلحقهم وهو لمنزله ونصف الحق في الداير من بيت الابن وعليه قياسات
وهذه ايات ودلالات باشيه ثلاثه اصابع واربعه علي راي المتقدمين الهقعه
تطلع بالفجر بعد مائتين وثمانيه من النيروز وهي باسه نحسه واسمها مشتق
من هقعة الدابه التي تاتي تحت رجل الفارس اذا ركبها لانها شعر ملتف
دايم في جنب الفرس وغيرها من البغال والحمير وربما ياتي في الوحوش وهي راس
صورة الجوزا ويسمي صورة لقمان ويسمي الجبار ويسمي التوميين وفي استقلالها
تقاس الفروع في غروبهم وبعض النعوش في طلوعهم كالحوت والفرع المؤخر
الشامي في غروبهم وهما دون الفصيلة التي اولها • ابدا بسم الملك الرحمان •
تصنيف مصنف هذا الكتاب وهي منزلة القمر ولكن ينسب لها برج الثور والجوزا
واما الكن نسبته لها تقريبيه لا حقيقيه لانها جمعها كبير اكبر من الكن وقد جعل
ذلك الطوسي كالداسم وذكر جمع البروج في كلمات واختصرهن بساعاتهن ودرجهن
في طلوعهن وهي اولها هذا • صبال • اباك • قطب • جحبك • دريك • هويل •
وهذه الست الكلمات • الصاد صفر لبيت الحمل والحمل خالي والحوت والحمل كل واحد
منهما يطلع علي ساعه وعشرين درجه والثور والدلو علي ساعه ونصف والجوزا والجدي

على ساعتين م الباشارة العشرين الدرجه الكاف لانه في الحمل بعشرين درجه
والاسد والعقرب ايضا على ساعتين وعشرين درجه ونصف فالسنبله
والميزان على ساعتين ونصف فالنصف له الآن بثلثين درجه والبا ثانيين
لساعتين • واما اوايل الكلام فالعدد من الحمل مثاله هو بل الها بخمسه والواو
بسته فيكون الها والواو السنبله والميزان وهذه الصوره كانت تعبد في
الجاهليه كصورة رجل واقف راسه للمغارب والشمال ورجلاه للمطالع واليمن
وله منطقه وسيف متوشح به ومنطقه تسمي السفافيد مع بعض العرب من
اهل البوادي • والشرقي من الثلاثه هو المشرق الاصلي لانه تسعون درجه على
القطب الشمالي وتسعون درجه عن القطب الجنوبي وهو يسمي فم فقيطيس ولا
يكون في السما اكبر منه مقدار بين القطبين سوا ولهذه الصوره رجلان ويدان
تسميه العرب مرازم الجوزا واهل البحر يسمون رجلاها ناجر البراق بدا الصوره
اليمني المرزم وباشي المرزم اصبعين وربع وتحتها الكلب الاصغر ثم الكلب الاكبر
والشعرا العبور هي في صوره راس الكلب الاكبر ويسمي التير اسم فارسي معرب وتسمي
الشعري العبور لانه عبر من المجره ويسميها اهل اليمن الباجس واحسن اسمايه بالعربيه
الشعري لان الله سبحانه وتعالي ذكره في محكم كتابه العزيز وانه هو رب الشعري
واجود ما قيل فيه قول الشاعر المشهور البحتري نظما • شعرا

• اذا قلت شعرا فالنجوم رواته • ومن ذا راي الشعري يروت لامري شعرا •
• وما انا ممن يركب الشعر قدره • ولكن قدري يركب الشعر والشعري •

وفم قنيطيس في هذه الصوره بين القطبين واما الطاير هو شمالهم عن المشرق

والسرطان والقوس على ساعتين وعشرين درجه اشارة الساعتين صح

بسبعه

بسبع درجات وباشيهما اصبعين ونصف بعد العيوق والدبران بشي يسير
وفي هذا المحل لو كان نصف منزله تأثر لان انحياه في جانب القطب واما اذا كان
انحياه تحت القطب او فوقه فليس لنصف المنزله تأثير **الهنعه** تطلع منزلتها
بالفجر بعد مايتين واحد وعشرين في النيروز وهي سعدين رياحيه وهي
نجوم كحرف النون سميت بذلك لانهناعها اي لانعطافها كقول العرب هنعت
الشي لفلاني اي ميت بعضه على بعض وليس فيها نجم شهير الاول منها يسمى
الميسان من القدر الثالث باشيه اصبعين وباقيها من القدر الخامس والسادس
ويقاس في استقلالها النعوش في طلوعهم مع الغروع في غروبهم ويقاس
الفرقد الكبير وهو قايم على الصغير وهو سبعه بالحد وفيه الضيق ولم يزل
سنه ضيق بارض الديو وخمسه ضيق بهرموز قياس نوخذه مجربا
مهذبا ويستوي قبل استقلالها العيوق وباشيه اصبعين وربع نفيس هو
المرزم وهو حجه عند المعالمة الصولبان يصدق في خط الاستوا والاقليم
اول الشمالي ويستوي قياس بطن الحوت في غروبه مع فواد الاسد وقيل بعض من
صورة الهنعه يدخل في بعض صورة التاج والذوايب ويذكر جميع ذلك في كتاب
التصاوير الذي صنفه ابو الحسن الصوفي وفيه كل صورة بعدد نجومها وقدرها
ومحلها وقسمها على الثمانيه واربعين صورة **الذراعين** تطلع منزلتهم بالفجر
بعد مايتين واربعه وثلاثين في النيروز وهما رياحين وسعدين وسميا
بذلك لانهما ذراعي الاسد احدهم شامي يطلع من قريب مطلع الواقع والاخر يماني
يطلع من قريب نسر الطاير والشامي منهما بعد من المشرق اثنين وثلاثين درجه

وقد قربنا الذراعين من النسرين وذكرناهما في النونيه وقلنا في مطلع القصيده • يا ليلة بات للنسرين اولها • آخرنوا بطرٍ في واخرها الذراعين

شعرا

• ماذا كل الاجري الفلك بينهما • والحوش يجذبها بين السماكين
• في النجم أجري ويجري في النجوم نزا • قبل القياس بعين القلب والعين
• فقلنا يا ليلة بات للنسرين اولها • ارنوا بطر في واخرها الذراعين

لان الذي يستقبل الخليج البربري من باب المندب خارجا للبحر الكبير ان كان لمنيبار او الي جوزرات او الي قلهات او ظفار او مكران او هرامين فلابد له ان يجعل صدر مركبه اول الليل واول الموسم بين النسرين واخر الليل واخر الموسم الداماني بين الذراعين ويصير الدقل بين النسرين ويصير الدقل اذا ما ترا ما المركب يضرب النسرين والذراعين ثم قال ماذا كل الاجري الفلك بينهما فبين الذراعين والنسرين هو المجري الذي بين الثريا والسماك ثم قلنا والحوش يجذبها بين السماكين لان الحوش من جنب اليمين فيجذبها للثريا ثم صرحنا وقلنا في النجم اجري لاجل الارتفاع عن الموجه لا ترميه علي البر والرحون فهذه القصيده كلها دقايق ورموز اشرنا ببعضها حتي يعترف الباقي لم لدمعرفه وفهما فالمراد ان الذراعين يطلعن من قريب النسرين ما بينهما شي يحتمل خلل لكن رجعنا للبحث الاول في الذراعين الشامي منهما عليه قياسات ودلايل في غروبه والواقع والسلياق في طلوعهم والسلياق هو النجم المنير الذي يتبع ردف الواقع ويسمي نجم الدجاجه لانه في صورتها هو والذراع الشامي وللشامي من الشامي قياسات تغني عن الجاه الاصلي وهن من

الابدال يصحّون في كل موسم من العام الي العام الي عشرون يوماً عن الصوم
والدراع اليماني كذلك له قياسات ودلايل يعمل هو والشامي ويعملان كلاهما
في بعض الاقاليم عند الطاير وقالوا الأوايل ان الطاير والشامي يعملان في
مرق ومغرب وذلك قول باطل محال بل انهما يعملان شمالاً وجنوباً ويقع
قياس الواقع وشامي الشامي كما يقع الحافر علي الحافر ويسمي الذراع المبسوطه
والذراع اليماني يسمي الذراع المقبوضه لان نجمه الاول خفي وهو يعمل في معرفة
الاقاليم الشماليه والذراع والواقع يعملان شمالاً وجنوباً ويعملان في المشرق
والمغرب وكما قد شرحناهم وادخلناهم في نظم الارجوزة السبعيه علي راي
المتقدمين ثم تداركناها منهم عند المشيب واستدركناها عن لناهم عن المشرق
والمغرب لكثرة التجربه واستثنينا بايات وكذلك في الحاويه وغيرها
من النظم والنثر والنير والواقع كل شرفاً من الجاه يكون فيهم بربع ضيق
وكل شرفا من الواقع والذراع اليماني تقريباً بنصف اصبع ضيق ان زاد زاد
الجاه وان نقص نقص الجاه وظنوا المتقدمين والمتاخرين ان معرفت
الطول هو المرق والمغرب صحيح وذلك محال ولم يدرك ابطال ذلك غيري
نكتفي بذلك بلاغة ان كل شي لم تدركه الاوايل والاواخر فادركناه واتفقوا
عليه العلما من اهل هذا الفن واهل الفلك واما جهلاء المعالمة فهم علي الضلال
القديم ولو سالت واحداً منهم وقلت له تعرف المرق والمغرب قال نعم فيصير
جاهلا مركبا انه لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم وانما المرق والمغرب في الدايرات
والمجاري وسهر الليل وحفظ المجري او في المنكاب واما اهل الفلك ياخذونه

بالخسوف والكسوف وقد ذكرناه في الذهبيه ويسمي الذراع اليماني الغميصا
ويسمي الذراع المبسوطه لان احد نجمه فيه الصفره وسمي الغميصا لانه
اغمش في المجره والنير هو الشعري العبور لانه عبر من المجره ونجمان علي
الشعيرات وباشي الذراع اصبع ونصف وهو نجم فيه هدايات ودلالات
في البر والبحر وهما من القدر الثاني وعند استقلالهم يستوي قياس
الشرطين في غروبه وسدس النعش في طلوعه في اقاليم الشمال وهما
خمسه ونصف بجزيرة كفيني ويستوي في استقلال الذراعين ايضا
قياس الظلع المنير الذي يسبق العيوق في غروبه بمنزلتين تقريبا
هو وسادس النعش في طلوعه ويسمي القايد وهما بكفيني وطريقهما
سبعه ونصف ويستوي قياس الظلع والرامح وهما علي الطريق التي يماني
كفيني ست اصابع وانت تري الجزيره كانه علي الجزيره قياس نعيش فلذ
لك قلنا في الذهبيه في ذلك الشعر المنظوم للمصنف بكفيني طريق المراكب
وهناك الجاه تغيب بالمره عن قياس ثلاثه اصابع ويقاس السماكين وجميع
الاضلاع في اقاليم الشمال في مستقل الذراع **النثره** تطلع منزلة بالفجر بعد ما بين
وسبع واربعين من النيروز وفي استقلالها يستوي الفرقد بالجاه من
المشارق وهي باشي اصبع ضيق ويقاس القايد والضلع ويقاس سابع النعش في
طلوعه والعيوق في غروبه في خط الاستوا الي الاقاليم الجنوبيه وتحت الريح
كجاوه وما قابلها والقمر والزنج ويستوي قياسات السماكين في طلوعهم مع اضلاع
الحمل ويستوي قياس المربعين النخبين في قرب خط الاستوا وهما في استقلال

المقبوضه

النثره

النثرة في جاه ثلاثة خمسة تغيب بحمل الربع وهو ليس بقياس تحته لانه سريع
الزوال ليس له قيد الا اعتزالهم ومستقل النثرة والنثرة ثلثيها نحس وثلثها
سعد لين وهي نثرة للأسد قد نثرها من انفه وهي واقفة على شارب الاسد
وهي لطخة سحابية بين نجمان خفيان من القدر الخامس تشبه السرطان ويسمى
برج السرطان بذلك لان كل برج له اشان يعرف بها وهذا البرج ليس حوله
اشان يعرف بهذا وهذا البرج ليس حوله اشان خير منها فشبهت كالسرطان
وسمي البرج بها لصفة النصفه البعض من العالمة للبعض وهو يدخل في صورة السرطان
والاسد وكثير من النجوم ما يدخل في اربع صور وباشي النثرة اصبع الاثم
لم يط بيان ذلك الا لمن هو قريب خط الاستوا في الاقليم الاول الشمالي فجعلوها
باشي اصبع واهملوا الكسور واكثر الباشات فيها كسور فلذلك قالوا ان الغلط
من القياس بين المعلمين ربع اصبع ليس بغلط ولكنه فضاح في النتحات خصوصا
في دبرة الشقاقات في مثل من فرنك الي عدن او من الكرازي للسند وما
اشبههم واما شرط القياسات الاربع الخشبات الكبار ان تكون ضيقة والاربع
المتوسطات فهو عاة بين النجم والخشبة خيط وبين الخشبة والماكد كخيط
لحد السكين براه الذي يقيس وشرط الخشبات الصغار ان تكون نقاس
ولم يجعلوا المتقدمين من اهل هذا الفن الاشارات في القياس وغيره لانه
علم عقلي واصل القياس من اسطرلاب ادريس عليه السلام وهو مصنف الاسطرلاب
للدرج فجعلوا الدرج اصابع وقد ذكروه في قصة مدينة النحاس وقد ربوه غير
الثلاثة محمد بن شاذان واصحابه لان المراكب تسافر في البحر الكبير بالقياس من عصر

الانبيا عليهم السلام وهولا الثلاثه جاوا علي عصر العباسيه وهذا النقل
من تواريخهم بخط ايديهم فينبغي للانسان في مثل قياسات النخات ومثل
ورود الماء والبرور بالليل عند الشدة والافشاء بالكلام في جميع احواله الا بعد
التجريب والتكرار والافلا الطرف بطلع منزلته بالفجر بعد المائتين
والستين من النيروز وهو ماي نحس سموه الطرف لانه طرف الاسد ويدرك
في استقلاله قياس السماكين والاضلاع في بعض الاقاليم لمن عرف تدريجهم
وعرف قياسهم ويستوي لعرقد الصغير مع الجاه من المشارق باشبيه ثلاثه
ارباع اصبع في مواساة الجاه وفي استقلاله علي الجاه والطرف نجمان شاميان
خفيفان من القدر الخامس احدهما اكبر من الاخر وهو من منازل القمر لا
عليه هدايه ولا دلاله ينتفع باسمه ولم ينتفع برويته الا المنزلة القمر فقط
الجبهه سعيده مائيه تطلع منزلتها بالفجر بعد مايتين واربع وسبعين
في النيروز ويستوي في استقلالها سهيل والمربع والعيوق والقلب في
طلوعه ويستوي الفرقد الصغير بالجاه من المشارق وهو يستوي بين الطرف
والجبهه وباشيه نصف اصبع ويستوي قياس العيوق وذبانه في الغروب مع
نجم التنين واسمهم العوايد في الاقليم الثاني الشمالي ويستوي سهيل والمربع
التحاني وهما ثمانيه بجاه ثلاثه في الموسم الكبير للمجاوز ويهديه علي قوله
ونخاته ويستوي قياسات سهيل والكواكب التي تلي الجوزا ومرازمها
ويستوي قياس المربع والمعقل وهما خير قياس ياتون علي سته ونصف علي جاه
ثلاثه ضيق ويستوي قبلهم قياس سهيل والمعقل ثم سهيل والظليم وقياسهم

الكف

اكثر من ان يذكر وبينهم اصبع وربع اذا كان سهيل والمعقل علي جرد فوق
خمسه وربع يكون السهيل والظليم اربعه وخذهن علي هذا الترتيب
واما قياس الحمارين والمربعات اولاً سهيل والمربعات ثم سهيل والحمارين
ثم المعقل والمربع ثم المربع والتحاني في استقلال الغراب والعوا ثم الظليم
والمربع ثم يقيد منهم المربعين الاوسطين معتدلا ان اللواتي هم خمسه علي
راس الحد والجبهه سعيده مايثه وهي جبهة صورة الاسد وهي اربعه نجوم
مختلفه فيها النجم اليماني منها كبير من القدر الاول والثاني يسمي ملكي ويسمي
قلب الاسد واختلف الناس في صورة الاسد اختلافا فاحشا حيث
قالوا ان صورتها اول الذراعين وساقيه السماكين ولم يكن احد في زماننا
يصور لنا علي الصورة وذكروه في كتب التصاوير علي غير صحة والجبهة
الاسد هي منزلة القمر شاميه تغرب من فلك الثريا ولها درج ودقايق
لم يليق شرحها هاهنا وباشي الجبهه نصف اصبع الزبره سعيده مايثه
تطلع منزلتها بالفجر بعد ما بين وسبع وثمانين في النيروز ويستوي
في استقلالها قياس العيوق والمرزم والعيوق والسهيل والعوايد في الاقاليم
الشماليه ويستوي قياس الاكليل وانجم الجوزا وقياس القلب والعيوق والظلع
ومقدم الحجره والعيوق والحجره والقلب والنير كل هذه في استقلال الزبره وسميت
الزبره لانها علي زبرة الاسد وهي ما بين كتفيه ويسمي الخرثان وهي نجمان
من القدر الرابع من اكبره بين كل نجم وصاحبه مقدار ثلاث اصابع ويزيد
كمقدم النعوش وباشيها ربع اصبع الصرفه رباحيه ارضيه جوهريه

ممتزجه تطلع منزلتها بالفجر بعد ثلاث مايه في النيروز وسيتوي استقلالها
للجاه في بيته وبعد الفراقد في المشرق وسيتوي قياسهن وبقياس
العيوق وذبابته مع العوايد في الاقاليم الشمال وسيتوي قياس النسر والواقع
وسيتوي قياس المربع والمعقل وربما سيتوي قياس المربع التحتاني
وسيتوي قياس المربع والظليم وهي نجمة شهيرة بذلك لان عند نوها بالفجر
اذا طلعت انصرف الحر واذا غربت انصرف البرد وهي على طرف ذنب الاسد
ليس حولها نجوم وهي من القدر الثالث بقرب السنبله التي ينسب لها البرج
وتسمي الهلبه والضفيره وقيل انها خارجه من الالف والخمسه والعشرون
قد ذكروا الجميع الاهي لانها سحابيه متسعه لا يصح عليها درج ولا قياس
ولا فيها نجم شهير ومحلها بين فوادي الاسد والصرفه وفواد الاسد
بينها وبين القايد ومن سابع النعش فهذه الاربعه في نسق واحد القايد
والفواد والسنبله والصرفه والسنبله اذا استقلت على الراس نزل الجدي
في بيته بالحضيض اي غاية الهبوط وليس له من باشي وعند المعالمه ان من الزبن
الى العوي ليس للجاه من باشي وفي الحقيقه ان ليس له باشي ولا يبطل القياس
ولا يزيد ولا ينقص بل الضيق والنفس وعند استقلال السنبله بعد الفراقد
ويبقي العمل عليهن عند فقد الجاه واذا فقدت الفرقدين في الاقاليم الجنوبيه
يكون العمل والقياس على خامس النعش وسادسه اعني الجون والعناق
عند استقلال السنبله فاذا غاب النعوش كان اول الظلمت وقد ذكرنا ذلك
في شرح الذهبيه في قياس النعوش والفروع رجعنا للبحث الاول في باشي الصرفه

فالباسم

فالباشي بالحقيقه كل نجم تقبس الجاه في باشيه كالذراع والنثره والمنازل
جميعًا لم نراها علي ما صنعوه الأوائل لانه علم قياس عقلي لا نقلي فحذه
بالتجارب فاذا قست باشي كالذراع والنثره ثم قست في مستقل الصرفه ترى
الجاه متغافرًا ابدًا عن قياس الباشيات وهذا دليل يظهر للذي يقيس في
الاقاليم التي بقرب خط الاستوا لان باشي الذراع اقل من اصبعين وباشي النثره
اقل من اصبع. واعلم بان الجاه لم يؤثر فيه مسيرًا من باشي الزبن الى السماك
لسبب ان باشي الحمارين عند اعتدالهم في استقلال الزبانا وقيام الفرقد
الكبير على الجاه كلهم نصف اصبع ففي ذلك قلنا للمبالغه لمن ظن ان الفرقدين
اذا اعتدلوا انزل الجاه من بيته فقلنا فيه في الحاويه نظمًا شعر

دليله يظهر للزبان . من باشي الجبهة للزبان .
وانجم العوابغير باشي . ايضًا ولا للاعزل الطياش .

فقلنا في المبالغه حتى يتامل الانسان ويعلم ان الجاه يسير في الجبهه الى الزبان
سته منازل ومسيره فيها نصف اصبع فكيف قولهم لم يمهلك اذا اعتدلت
الفرقدين خرج الجاه من بيته وهذا محال بالحقيقه ان الفرقدين اذا اعتدلوا
طلعوهم بانفسهم علي القطب الشمالي ومواساته مطلع الجاه في الباشي وهذه
نكته ما نبهوها الاولين ولم نظهرها غيري في هذا الشرح وقلنا في الحاويه ثانيا
قولنا

اعلم خليلي ان للفراقد . اعتدالين بلا زوايد .
احداهما اذا في جميع الدنيا . وقيد يطلعن هما وثانيا .
ويخبر بان الفرقدان بدع . معتدلان في انتصاف الفرع .

المراد أن الفراقد يعتبر لان طالعات غاربات عند الصرفة وعند
الفرغ لانهما ضدان ان طلع احداهن غاب الاخر وبينهما اربعة ازوام
جمة وللفراقد ثمانية قياسات غير التجارب بين كل قياس وصاحبه
مدة معلومة منهن قياسين في الاعتدالين عند الصرفة وعند الفرغ
وقياسين في المواسات للجاه عن غربه وعن شرقه وبينهما كذلك اربعة
ازوام وقياسين عند النثرة والسعودات وللفرقدين قياسين عند
المرزم وعند النعايم وبينهما اربعة ازوام ولها أوج وخطيط الأوج
عند الزبانان والخطيط عند البطين والثريا أصح العوا بالنسبة مقرونه
بنحس تطلع منزلتها بالفجر بعد الثلاث مايه وثلاثه عشر في النيروز
وهي خمسة كواكب بل ستة زعموا انها تعوي خلف الاسد وسميت بذلك
عند العرب وقيل سموها العرب العوا لانها كحرف اللام فهي تعوف
على بعضها بعض كقول العرب لصاحبه عوف الشي لفلاني اي رميته على
بعضه البعض والعيب طرفيه واشهر ما فيها من النجوم معطفها النجم الكبير
الذي هو في العقد الثالث من اصغره يسمى زاوية العوا وفيها الصباح
والنقار وقيل انها اول اليمانيات هي ثم السماك واول الشاميات الفرغ
والحوت وهو الاصح وقد ذكرنا في الذهبيه وذكرناهم دون المنازل في
المشرق والمغرب وابطاله وقلنا في الذهبيه نظما سعدا
تاملت بطن الحوت والفرغ لم اجد . سماك ولا عوى دنت للمراقب
لان العوا والسماك رقباهم بطن الحوت والفرغ وهم عند المغاربه اول اليمانيات

والشاميات وأما اول الشاميات واليمانيات الشرطين والغفر كان على
زمان الاسكندر واختلفوا في زماننا هذا على البروج وصار اذا نزلت الشمس
او القمر في الشرطين لم يبق للحمل سوى ست درجات والبطين كله للثور
وعند قياس المربع يكون زوايد العول المتقدم ذكرها مستقل هو والغراب اعني
كل النجم التحتاني من المربع الذي هو أربع اصابع على الحد فيكون ذلك الحين
الفوقاني من المربع سبعة ونصف وأما المربعين الذي صنفت عليهم القصيد
القديمة الذي مطلعها • قيس المربع اثناعشر بالاعتدالات • فهن المربعين
الاوسطين عند اعتدالهم في مستقل السماك الاعزل وكان هذا كله مجهولا في
أهل زماننا فاظهرته • وقلت في قصيدة اولها • قيس المربع اثناعشر باستقامات
بخلاف الذي قال باعتدالات وسترنا عيوبه واظهرنا تصنيفه ولكنه
تصنيف ضعيف لاختلافه عند طول الزفا لانه ليس على الحد القطب وقياسا
على المربع التحتاني والمربع حينيذ قايم على القطب ونجوم قياسنا انور من
النجمين الاوسطين واذا اعتدلا الاوسطين نزل قياسنا من بينه ربع
اصبع فافهم لانه ينفعك في السحاب عند التخاف فتكون عارف بجميع خلله
وزيادته ونقصانه رجعنا للبحث الاول من العول ان ليس له باشي
فقيسوا عليه وانتحلو وعلى اللوم ان اخطاتم والعول بعضها شام وبعضها
يماني ويدخل بعض منها في صورة العذرا كذلك السنبلة في صورة العذرا
يستوي في استقلالها قياس المربع التحتاني وهو اربعة على جاه احدى عشر ويستوي
الذراع والواقع ويستوي المربع والمعقل ايضا في مرة واحدة ثم بعدهم المربع

والظليم ثم المربعين الاوسطين بعدهم في استقلال السماك والمربع له في
الاقليم الجنوبية ستة عشر قياس وهما الربعة انجم السماك تطلع منزلته
بالفجر بعد ثلاث مايه وستة وعشرين في النيروز وسيستوي عند استقلاله
قياسات الذراعين والنسرين في اقليم الشمال وسيستوي المربعين
الاوسطين والظليم والمربع التحتاني ايضا فان من النجوم ما يستوي قيا
سهم عند استقلال منزلتين وثلاث كالمربعات والسلبار والفراقد
وهما سماكين رامح واعزل والاعزل المنزله بقدمه نجوم الغراب اللواتي
جملتهن ستة انجم شاهد المربع التحتاني وسمي بالاعزل لانه اعزل بغير رمح
وسمي الرامح لرمحه ويسمي الاعزل الاحيمر عند اهل اليمن وهو جنوبيا بعده
عن المشرق سبع او خمس او ربع درجه جنوبي وهو اقرب للمشرق من الطاير
ومن جميع النجوم المشهورات صح ذلك في كتاب المبادي والغايات تصنيف
المراكشي وهو رجل من المغرب من مدينة المراكش وكثير ما تضرب الناس به المثل
بالسماكين لان بقربها العوا تنسب للنحس والسماكين ينسب الي السعود والرفعه
مثل الثريا والدبران واحسن ما قلنا فيه من قولنا في قصيدة قلنا فيها شعرا

حضر المدام ومنيتي والماء ۔ فلحى العذول وعذله اغراء
ابن الملام من المدام وشربها ۔ بمهفهف ماذا وذاك سواء
بالماء يحيى كل غصن ناضر ۔ وكذا الملاح حياتهن الماء
اني وفيت لمن الام به ولو ۔ قيل الغواني ما لهن وفاء
لا غرو ان يملك الحبيب مقاودي ۔ هذا السماك تقوده العواء

وقال فيه في عنتر ابن قراد في لاميته نظما شعر

انكنت من عدد العبيد فهمتي • فوق الثريا والسماك الاعزل

وقال الطغرائي في لامية العجم

وان علاني من دوني فلا عجب • لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

يتمثل فيمن علاه وهو دونه حتي تمثل بالشمس وزحل لانه فوقها وهي انور منه واظهر وكذلك العوا والسماك والعرب يتمثلون بكل شي يدخل في امثالهم بالسماك بالرفعة ويتمثل في العز بالعنقا فقالوا اعز من العنقا واضخم من فيل واسمح من فرس في ظلما وغلس وانوم من فهد وايقض من ذيب لانه ينام بعين واحدة حتي يشبع نوما فيطلقها ويغمض الاخري وينام بها فيستريح بالنايمه ويحترس باليقضانه وهو علي ذلك وقيل فيه نظما حسنا

وينمْ كنوم الذيب في ذي خفيضة • اكلت طعاما دونه وهو جايع

ينام باحدي مقلتيه ويتقي • بالاخري الاعادي فهو يقضان هاجع

وقالوا فلان اكرم من ديك واعلم من نمل واشرب من رمل واحذر من غراب واول من صافر واحلي من عسل واحلي من وصل المحبوب وامر من الصبر واحر من هجر الحبيب وامر من الفراق وامر من طعنة الكعاب وابلم من باقل لانه المشتري طايرا وغزالا باحدي عشر دينارا فساله سايل في طريق وقال بكم اشتريت هولاء ففكهم وهما بيده ونشر اصابعه العشر ومد لسانه يعني اني اشتريتهم باحدي عشر دينارا ففر الطاير وانطلق الغزال فقيل فلان اعيا من باقل واكذب من عرقوب واشر من مهلهل واكرم من حاتم واهيب

من القطا وأطول من ظل الرمح وأسرع من برق وسهم وطرف وابخل من
مادر ومن كلب بني زايدة وافصح من قيس بن ساعدة خطيب الفترة التي بين
عيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهما وهو ذو الشهادتين يحشر امة وحده
يوم القيمه ويقولون العرب في امثالهم ارق من الما والنسيم واحلا
من العافيه واشغل من ذات النحيين وقيل انها امراة جميله تبيع سمنا
فعشقها رجل وشرى منها السمن وسار بها لبيته وجا بالميزان وفتح
النحيين وقال لها امسكي روس النحيين فلما مسكتهما واشتغلت يديها
رفع رجليها وواقعها فقال في ذلك المثل اشغل من ذات النحيين وقال
الشاعر فكان لها الويلات من سكب سمنها ووبل لها من شدة الطعنات
ولها قصة طويله وابيات كثيرة وجميع هذه الامثال لها شرح طويل
في كتاب جمهرة امثال العرب لم تليق بهذا الكتاب رجعنا للبحث الاول
ومن نظم مصنف الكتاب في السماكين قوله من قصيدة طويلة شعر

تقدم عند العارفين ومن يكن ... اخا الحزم في ليل الدياجي تقدما
اذا كنت في الستجار فالكل يهتدي ... ونور علوم كالسماكين في السما
وينكر علمي جاهل غير عالم ... والاحسود مبغضا او به عما

يمثلوا الرفعه والشرف والارتفاع بالسماكين ومما قاله مصنف الكتاب
لغز في اسمه قصيدة طويله ارسل بها للشاعر وقد ارسل اليه شعرا

عن نحوكم قدمي دا غير منصرف ... والنحو من حكمة الاقدام ينصرف
ان كان اوزان فعلي ثم معرفتي ... قد اوجب المنع منع الكسر لي شرف

اسم

اسمي كشمس الضحى او دعنه درك • في النظم تحكي نظام الدر مؤتلف •
يهدي النفيس بتكليف لمن معه • فوق النفيس ولم تزري به الكلف •
هبني صموت عزين النفس معتزل • عن الرفادة لا اعني ولا اقف •
ما تعطفون على امثالكم عطفا • من السلام لمثلي ايها التحف •
تستنبلونا باشعار ملفقة • تسما بمدح وهذا غايب الشرف •
الشعر ما شاع في شام وفي يمن • مورخ لا له حد ولا طرف •
اذا اتانا الفتى بالنظم مفتخرا • بنظمه كان الدر البز العرف •

فالمراد ان الشرف هو الرفعه وهذا اللغز في الاسم ما يفهمه الامن قرا في علم النحو لان فيها نكته بليغه في اسم احمد وكذلك السماك الرامح سمي سماكا لسمكه وارتفاعه وشهرته وهو من القدر الاول يتقدمه رمحه بخلاف السماك الاعزل لان كل ذي رمح هو الرامح والذي بغير رمح هو الاعزل من الرجال وغيرهم في لغة العرب وقال بعض من شعرا العرب في السماكين نظما شعرا • لا تطلبن بغير حظ رتبه • قلم البليغ بغير حظ مغزل •
• سكن السماكان السما كلاهما هذا له رمح وهذا اعزل •

فهذا الرامح للحظ وهو انور من الاعزل والرامح شماليا بعده من المشرق ثلاثه وعشرين درجه وثلث درجه والاعزل قريب من المشرق جنوبيا بعده درجه واحده وقيل اقل وهو اقرب للمشرق من جميع الدراري العفر يطلع منزلته بالفجر بعد الثلاث مايه وتسعه وثلاثين في النيروز ويقاس في استقلاله او بعده بتعليل الحمارين في الفرقد وهو فوق الجاه ويقاس النسو ومرازم

العروس

الجوزا في المغرب وهو سعيد رياحي وسمي بذلك لاغتفاره اي اختفايه كقول
العرب غفر الله ذنوبك اي اخفي الله عنك ذنوبك لانهم ثلاث نجمات خفيات
معوجات على صفة القوس الموتور وهن يمانيات ينزل بهم القمر
ولا عليهم هداية ولا دلالة مقابلهم من المنازل لشرطين اذا غاب طلعا
واذا طلعا الشرطين غاب الغفر وخير ما سمعته فيهم من قول المتقدمين
الابيات التي اولها • كم افالوا ابنطحة واغتفار • واحالوا على البطين الزبانا •
وقد قيل فيهم في المنزلة وضدها اقوالا كثيرة فلم يبلغ هذه الابيات
في الفصاحة والبيان خصوصا لسلاك البحر وباشيه ربع اصبع الزبانان
يطلع منزلته بالفجر بعد الثلاثمايه واثنين وخمسين في النيروز الهندي
وهو العرظي احترازا من السلطاني وهما سعيدان ممزوجان وهما من
منازل القمر اليمانيات وكثير من النجوم ممزوجات بين سعد ونحس وكذلك
بعض الاشيا يصلحها المزج خصوصا في الراح كما قال مصنف الكتاب في بعض
اشعاره الفايقة الرايقة في الراح في عصر الشبيبة من قوله ذلك البيتان •

• صفرا ساطعة كالنار لم ارها • في الكاس الا نفت همي واحزاني •
• اصلحتها فغراح الماء من حذري • وكيف تصلح امواه لنيران •

وقد اجاد وصف المزج في هذين البيتين واحسن منها قول المصنف في وصف
المدام • شرقت على كاس اللجين بنورها • بكر تزيل العقل عن منهاجه •
• فكانها وكانه من ضوءها • بيض وهب العهد من اخراجه •
• كعطارد بالكاس عند مزاجه • وهما ممتزجان بسعد ونحس في القدر الرابع

ولانه

ولا عليهم قياس ولا هداية ولا دلالة الا المسكن السكان واسمها الزبانا لزينهما
عن العفر والزين والصبن بمعني واحد والمرفع ايضا وسمي الصابون صابونا
لانه يصبن الوسخ من الثوب اي يرفعه وقال عمرو بن كلثوم في معلقته

صبنت الكاس عنا ام عمرو ... وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة يا ام عمرو ... بصاحبك الذي لا تصبحينا

وقيل ان اشارته وكلامه لامه وهي ليلى بنت مهلهل وكل من في العرب
اسمها ليلا فلقبها ام عمرو وقيل انه قال يا ام عمرو ويعني نفسه وكان في
ذلك المجلس الذي قيلت فيه هذه الابيات هو وامه وابيه كلثوم وجده مهلهل
وكانت الساقية امه تناول ابيها مهلهل ثم ترد الكاس علي زوجها كلثوم ثم ردت
الكاس ثانيه علي ابيها مهلهل فقال عمرو ولدها في ذلك صبنت الكاس عني وقيل
زينة الكاس عني وقيل رفعت الكاس عنا وقيل صددت عنا ام عمرو وكان
الكاس مجراها اليمين ثم قال وما شر الثلاثة يا ام عمرو ولما قال هذا المصراع
لطمه ابوه كلثوم لما قال يا اماه تزعمين اني اقل الثلاثه وكان حدثا
صغير السن لم يظهر له شجاعة فمكث قليل حتي قتل هند ابنة ما السما
ومن كان معها من اجل استحقارها بامه ليلا بنت مهلهل وكانت قد
دعتها في بيتها وامرت بطعام فقالت لها بعد الطعام اسقيني الما فقالت ليلا
لهند ان اردت الما فخذيه بيدك ثم سكتت عنها هند سكتة طويلة وقالت
ناوليني الثوب مرادها ان تستخدمها وقالت ليلا خذيه بيدك ثم سكتت
عنها ثالثه وقالت ناوليني الانا الفلاني فقالت خذيه لنفسك فليلي بنت

صددت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمين

مهلهل عرفت مرادها انها تستخدم جميع اهل زمانها من العرب وسموها ما السما وسموا ابنها عمرو بن هند بما السما انها كانت في القحط تمير قومها وتقوم مقام المطر فسموها بذلك ما السما وقد ذكر ذلك عمرو بن كلثوم في معلقته فلما تحققت هند انها عزيزة النفس قد تكبرت عليها امرت الخدم ان يضربوها ويمزقون اثوابها فخرجت ليلا تبكي بالويل مضروبة فلقيها ولدها عمرو والمتقدم ذكره فحكت له الحكايه فدخل عليها وسيفه بيده فقتلها وقتل من عندها وقتل صرايهم واخذ بثار امه فقط وجا الى ابيه وقال فعلت كذا وكذا فقال له انت خير الثلاثه مراده بمعني البيت الذي لطمه عليها ابوه قوله وما شر الثلاثه يا ام عمرو المعني انكي سقيت ابوك ثم زوجك ثم ابوك ثم زوجك وزبني عني الكاس فانا اقل منهم فلطمه حتى ثبتت له هذه الرياسه والجراه والشجاعه قال له ابوه انت والله انت خير الثلاثه وهولاء اعني عمرو وليلا وهند ومن عندهم ولهم قصص طوله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب

رجعنا للبحث الاول وفي استقلال الزبانا بقياس الحارين معتدلات والفرقد الكبير قايم علي الجاه والباشي ذلك الحين نصف اصبع الاكليل تطلع منزلته بالفجر اول يوم في النيروز الهندي وهو النيروز الغربي احترازا من النيروز السلطاني وسمي الاكليل بذلك لانه يكلل علي راس العقرب اي يدار عليه ويكلل عليه ويقولون للتاج الاكليل لانه يكلل ويدار علي راس الادمي وكان ارسطوطاليس يسمي البحر المحيط الاكليل لانه يكلل ما الدنيا ويدار بها والاكليل نجوم قيل فيها في الارجوزه المنسوبه لامير المومنين اسد الله الغالب علي بن ابي طالب

رضي اسعنه ٭ في اسمائك ثلاثة مرتبطة ٭ تحسبها من قربها مختلطة ٭
وهو من منازل القمر الجنوبية ولا عليه قياس ولا هدايه ولا دلاله بل هو لتمام الصورة
والمنزلة ضد الثريا اذا طلعت غاب واذا غابت طلع وقد قلنا فيهم قصيدة
قولنا نظما ٭ شعرا تقف عني اذا احضرت فاني ٭ كالثريا وانت كالاكليل ٭
وذلك خوف الرقيب ويطلع معه من الشام الغربية السابقين وهما نجمان من
العذرا الرابع وبينهما قريب منزله وهم يميلون للقلب واما الاكليل الشمالي
فهو يطلع مع هذا الاكليل الغربي بخط الاستوا والاكليل الشمالي في اقاليم
الشمال يسبقه في الطلوع والجنوب في اقاليم الجنوب يسبقه بالطلوع ويسمى
الاكليل الشمالي الجحم والفذر والفكه وصحفة المساكين ٧ الرامح من تحته
بل يميل للواقع قليلا بقدر نصف الحن وفيه النجم المنير شاهد على اعتدال
مقدمي النعش فيهما فتنهم اسقط ثلاثة وربع والباقي هو جاهك الاصلي اينما
كنت واما في الاقاليم الشماليه ما يحمل الاسقاط ثلاثة تقيس لم تحمل الربع
فهذا هو الاكليل الشمالي والاكليل الجنوبي معلوم يدخل في صورة العقرب
ويستوي في استقلاله الفرقد الصغير قايم على قرن الجاه وباشيه اصبع الا
ربع ويقاس في مستقل الاكليل نجم الدجاجة وهو من صورة السليياق في
طلوعه ويقاس مقدمي النعش في غروبهم عند اعتدالهم **القلب** تطلع
منزلته بالفجر بعد ثلاثة عشر يوما من النيروز وهو قلب العقرب وهو مائي
مجسد لانه محل القلب من الصورة فعرف بذلك انه قلب العقرب وهو نجم احمر
خفاق منير عليه قياسات ودلالات وهدايات في البر والبحر وضده الدبران

والاكليل الشمالي يطلع بعد السماك

وكلاهما احمران من القدر الثاني نحسان فقلنا فيهم في العضيب القافيه في
معرفة المجهولات من النجوم اللوايي فتدوا بالمنازل تقفيّا جيدا للعارف
دليلهم في القلب مع دررانه ۞ فسبحان مراغ الشقي على الشقي واحسن ما شعرا
سمعه في التشبيه تقلب لعقرب قول القايل ۞ شعرا
۞ صادفتها والريح يضرب عقربا ۞ من فوق خد مثل قلب العقرب ۞
۞ فسلتها عند التواصل قبلة ۞ فتسترت عني بقلب العقرب ۞
مراده بالبرقع فهذا نظم يعد من السحر الحلال المجتنه ومغناطيس أفيدة
الرجال المقويه ولطافته وتوريته وتجانسه ولهذه النجوم والصور
بروج ودرجات ودقايق ومحل وطول وعرض وجهه وبعد وممر
لا يليق بهذا الكتاب ويقصرون عن ادراكهم معالمة البحر ومركابه
وفي استقلال القلب الباشي صبح ويقاس حينيذ للاستوايات الترس
والصرفه في غروبهم مع النغوش في غروبهم ولكن قياسات الغاربين
بالغيوم او الطالعين ضعيفه ومرادنا بذكرهم ومعرفة موسمهم الشوله
تطلع منزلتها بالفجر بعد سته وعشرون يوما من النيروز ويستوي في
استقلالها يستقيم الفرقد على صاحبه من المغارب وقد ذكروا الاوايل
في الفرقد ان يستقيم عند النعايم وذلك خطا بل يستقيم الفرقد على
صاحبه اذا استقلت الشوله وأول الخلوه الذي بين الشوله والنعايم
باشيها اصبعين الاربع وأمّا باشي اصبعين هو النسر الواقع يوافق القياس
الأصلي وباشي الواقع اصبعين نغيس وباشي الطاير اصبعين ونصف يستوي

عند استقلال الشوله وبعدها قياس الظليمين ظليم المعقل غارمًا وساكيه
الما وهو الضفدع طالعا في خط الاستوا ويقاربه ويقاس للمتقدم في
الدلماني اول الليل يستوي اول الكوس ويبطل اخر الكوس بارض الاحقاف
ويقاس مقدمي النعش في الغروب وهي مائية سعيدة ممزوجة بنحس وهي
نجوم اصغرها من القدر السادس وانورها من الرابع وفيها بعض من القدر
الخامس وفيها شي خارج من المقادير الستة التام الضو واتصال الاشوال
وهي داخله في المجرة سميت الشوله لاشوالها اي اعوجاجها في اليسار ايضا
ودورانها لان جميع الصور تعطيك وجهها الا هي وسمي رامي من رمي
باليسرى ومن كان قوة حركاتها باليسرى سمي اشولا عند العرب وهي ثمانيه
نجوم تدخل في صورة العقرب والقوس والرامي وليس عليها هدايه ولا قياس
مع ركاب البحر لان فيها شي ليس يوجد في منزلة غيرها من جميع
المنازل الشاميات واليمانيات الا هي لانها مقابله للعيوق في الحقه
وفي السما ايضا مقابله للعيوق ان طلعت غاب وان طلع غربت ولم يكن
ذلك في نجم الا هي والعيوق وقد ذكرناهم في نظم القافيه التي قلنا في علم
المجهولات . لعمرك ان الفرع ضدًا مربع . تغرق طول الدهر اي التفرق .
وهو قول الشاعر . كما فارق العيوق شولة عقرب . وصار خصوما تتقيه وتتق .
. وان صار صدر الفلك في ذا فنجم . علي خاقمير للعلوم ودقق .
وهذه نكتة في ترتيب بيت الابن وهي الحقه وعند استقلال الشوله يستقيم
الفرقد علي صاحبه من المغارب وباشيهما اصبعين لا اربع وباشي الواقع

اصبعين يوافق الحاه في القياس الاصلي لانه جميعه نقيس باشي الواقع ومستقل
الصرفه تتوافقون اذا قست الحاه اربعه في مستقل الصرفه كان حقا
عندنا باشي الواقع سته وذلك متعلق بالتجريب لان كل احد له جلسه
وله نظر وله ترتيب عند المقياس وربما يكون القياس معلق
الخلقه كالاحدب او قصير اليد او احنف فاما الصحيح قد شرحنا له جميع
هيات القياس واحكامه في غير هذا المحل وهذه الشوله المشار اليها اذا
طلعت بالفجر تكامل الشتا وزادت قوته وظهرت بالفجر جميع صورة العقرب
وقيل ان العقرب هو اشد الشتا ويطلع بعدها النسرين وهما الهزازين
بالزاي المعجمه لان الهزار ضرب من الطير وقيل اسمها الهزازين لان عند طلوعهم
بالفجر هزبر الشتا وقوته ولارتفاعهما في كبد السماء فترات الريح الازيب
في اليمن والتهايم من اليمن وذلك في نيروز الربع اي الربع النيروز الغربي
وهو الهندي قبل النيروز السلطاني بشهر واحد بل اقل وفتن الازيب
في اليمن والحجاز وهو من التسعين الي غلو المايه ويسمونه القران لان النسر
الواقع مرتفعا في الاقليم الاول والثاني والثالث اذا طلع حتي يصير في كبد السما
فيلحق النسر الطاير صاحبه لشده مسيره وطيرانه ويقارنه في السما فيسمي طاير
لذلك فاذا لحقه وصار علي الراس او دونه متقارنان سمي ذلك القران ينتظرونه
خشب التهايم للخروج منها الي بلد البربر ومن الحجاز والشام لليمن وارض الحبشه
ومن عدن الي الشحر وبعض من الخشب الخف يسافرون بهذا القران الي الهند وهرامز
وربما يسافر بهذا القران الجوزراتي والكنكني لانهم مطرهم اقل من مطر مليبار

النعايم يطلع منزلتها بالفجر بعد تسع وثلاثين يوم من النيروز وهي نارية سعيدة وهي ثمانية نجوم مختلفة كنعايم البير وهي خشبات يجذب عليها الما حقيقة في الصورة منها ما صدر عن المجرة ومنها ما ورد في المجرة ويسمي الوارده والصادره ويدخل بعض منها في صورة الرامي وهي جنوبية ينزل بها القمر وهي على صفة قرنين متين موكبات بالما اذا اعتزل منهن الشمالي الفوقاني ليس عليها قياس واكثرها من القدر الرابع وفيهم ما يكون من القدر الثالث من اصغره وينتفع باسمه ولم ينتفع برؤيتها في السما اذ ليس عليها قياس عند ركاب البحر الا ان يكون مستنبط الانسان منها قياسات جيده يتعلق بها الانسان لنفسه ثم يندرس بعد موته ولا خبر في قياس كذلك غير مستعمل وهو من القدر الرابع بل بها يضرب الامثال واحسن ما قيل فيها قول المصنف في المعني لنفسه شعرا

لقد كنت قبل اليوم مملوك شهوتي ۔ وقد صرت حرا والهوى صار خادمي
كتابي جليسي والجميلة مسحري ۔ وعقلي مشيري والفناكة صارمي
ولست ابالي حاسدا او مهاجرا ۔ وقايل يهنا ان نعته مكارمي
فقولوا لمن لا يعرف الناس انني ۔ قرين رجال لا قرين البهايم
~~فقولوا لمن لا يعرف الناس انني ۔ قرين رجال لا قرين البهايم~~
الم تر سير النيرات مخالفا ۔ لسيرهم سير السها والنعايم

فالمراد بالنيرات السبعة السياره والسها والنعايم فالمراد بهم من الثوابت وفي استقلال النعايم الوارده في المجره الباشي اصبعين الا ربع وعند استقلال النعايم الصادره الباشي يغيبس عن ذلك بثمن اصبع وهو يقرب النيروز السلطاني المنسوب

الي السلطان جلال الدين ويستوي قياس الفروع في الطلوع مع النعوش
في غروبهم ويستوي قياس الظليمين بالاقاليم الشماليه وقياس
الظليمين يستويان ظليم المعقل غاربا والظليم الذي يسمي الضفدع
طالعا يستويان اخر الليل باول الكوس في ارض الاحقاف ويلحق
منهم صاحب الدمان في اول الليل واخر الكوس وقد ذكرنا اصلهم
واعلم ان الضفدع هو والفرعين المقدمين في سطر واحد وكذلك الضفدع
هو والسلبار وسهيل في سطر واحد وصفت الخمس كالدال معطفها للضفدع
واسم الضفدع الاول واحترازا من الضفدع الثاني والانجم الذي يتبعه
واسم الضفدع الاول ساكب الما والظليم الفرد وفم الحوت اليماني لاخر
النهر فله خمسة اسما ويدخل في خمس صور الدلو والحوت والنهر
والقوس وقد يستقل الواقع في استقلال النعايم الصادر ويقاس الحوت
والفرع في طلوعهم في الاقاليم الشماليه ويقاس الاربعة الانجم اللواتي
هن توالث الاقطاب في مرة ولحن وهم سنام الناقه طالعا وثالث
النعش غاربا وظليم المعقل غاربا والظليم الساكب طالعا في مرة واحدة
علي هيكلي هذا اربعة وثلث لمن سافر لهيكلي او نواحي او سيقط بالكوس
علي سمحه ودرزه وسقطره ونواحيهم ونظن انه يمسك عبد الكوري
وجرد فون ولا يمسكهم البلده تطلع منزلتها بالفجر بعد اثنين وخمسين في
النيروز وهي ناريه نحسه واسمها مشتق من الرجل الابلد الذي لا يكون
بين حاجبه شعر فيسمي ابلد ضد مقرون الحاجب وهي ستة نجوم تدخل في برج

العوس علي راي المتقدمين ثمانية لمنزلة القمر يستوي في استقلالها
قياسات جمة للنعوش والفروع ويستقل الواقع ويستوي قياسات
الظليمين والحوت والفرع ذوي العضيد وهما ستة ونصف بجروفون
سعد الذابح منزلة للقمر تطلع بالفجر بعد خمسة وستين في النيروت
وهي ارضي نحس وهما نجامان للمنزله في راس احدهما نجم صغير معتدل
كانعزال الراس عن الجثة فسمي بذلك سعد الذابح بمعني الذبيح وقد ياتي
القايل بمعني قتيل في لفظ العرب وقد ياتي ندمان بمعني نديم كقول
القايل شعر ● اذا كنت ندماني فبالاكبر اسقني ● ولا تسقني بالاصغر المتثلم ●
والسعودات كثيرة اتخذوا منها اربعة اسما المنزلة القمر وتركوا ما سواهم
مثل سعد بارع وسعد ملك وغيرهم وقد يدخلون في الصور ولا فايده
لمعالمة البحر في معرفة الصور وفي استقلال الذابح يواشي الجاه للفرقد
الكبير من المغارب ويقاس فواد الاسد في غروبه مع بطن الحوت
وهو طالع بطن الحوت وهو طالع ويطلع لطلوعه الدلفين وصورة الدجاجه
وفيه النجم الكبير الذي هو من الابدال هو والذراع الشامي سعد بلع نحس
ومنزلة تطلع بالفجر بعد ثمانيه وسبعين في النيروز وهما نجمان ولهما ثالث
فكانهما انسان فتح فاه ليبلع شي وهو عاني للمنزله ولا عليه قياس ولا
دلاله بل هم للسعود والنحوس ولمعرفة الحساب والتقاويم ولهم انوا نوهو نها
ويدخل هذه السعودات في صورة الجدي ويستوي عند استقلاله قياس
الشرطين في غروبه والعناق في طلوعه وهو قياس صادق مشهور في

التبادل والتدبج على سنه انواع ولبس في السما أعم منه صدقا ونفعا في القياسات
في جمله نجوم السما في اقاليم الشمال ويقاس بطن الحوت وفواد الاسد ويقاس
القايد في غروبه والفرغ في خط الاستوا **سعد السعود** منزله للقمر تطلع بالفجر
بعد احد وتسعين يوما في النيروز وهو سعد سمي بذلك لان العرب تتيامنون
بالرحيل والنزول اذا نزل القمر به وهو سعد يصلح لجميع الاعمال فبذلك
سمي ونجم سعد السعود منزلته وهو جنوبيا للقمر وبرج الجدي على
راي المتقدمين واما اهل الزيج يحكمون انه في تاريخ هذا الكتاب لبرج الدلو
ويستوي عند استقلاله التنين مع العيوق وزمانه والطلوع في اقاليم
الشمال وباشبه ثلاثه ونصف منزلته **سعد الاخبيه** منزلته للقمر يطلع
بالفجر بعد مايه واربعة ايام في النيروز وهو رباحي نحس وهم اربعه نجوم
واصرمن الاربعه بين الثلاثه وسمي بذلك سعد الاخبيه لانه بين نجوم كالخبا
وبعض من العرب يقولون ان سعد الاخبيه هو اسم لذلك النجم الذي بين الثلاثه
وقيل سمي سعد الاخبيه انه اذا طلع بالفجر ارتفع البرد وطلع ما كان مختبيا في
الارض من الهوام كالعقارب والاجناس وغيرهم وهما جنوبيين بمنزلة
القمر وعند الغبار وقوم الزيج ليس لهولا السعود ان نظر ولا قياس واما
عند الدجا والظلمه فقد يكون لهم هدايه ودلاله وربما اتخذ الانسان منها
قياسا مجردا له ويسكن عليه السكان اذا كانوا على مراد المسكن ويلقي وجهه
او على الجوش في مجرا سهيل والقطب بجوشي بيساره او على الجوش وهو باليمين
في مجرا الثريا والسماك ويكون هدايه قليله حتى وقتها لانهم مايلات لليمين

بطلع

يميلون بالمراكب في غير طريق وسعد الاخبيه اربعه نجوم يستوي عند استقلالهم
قياس الفرقد الكبير وشاهده قبل اعتدال سهم القوس لان النجمين الذي
يعتدلوا لا يعتدلوا الا وقد نزل الفرقد الآن شاهد الفرقد نجم تحت النجم المطلع
من النجمين الذين يعتدلوا اذا كان النجم التحتاني تحت النجم المطلعي مثل البلد
قياس الفرقد الكبير يكون ذلك الوقت في مكان الجاه الاصلي ويستوي قياس العوايد
في غروبهم وهن اربعه نجوم على صورة التنين يقسمهم والعيوق وذبانه
وهم اضداد وابدال في اقاليم الشمال اذا غاب العقرب وباشي اخر السعود ان اربعه
الاربع مثل الشرطين واما الفرع فالباشي اربعه بل فيه نقش قليل لم ينحسب الفرغ
المقدم منزلة القمر يطلع بالفجر بعد مايه وسبعة عشر في النيروز يغرب اعتدال
الربيعي الحملي باخر البرد وهو سعيد والفرع فرعان كل فرع نجمان وبين الجنوبيين
ابعد ما بين الشماليين كبعد داماني المركب عن جوشه وهو العشر ثلاثه عشر وثلث
يكون الجوش ربع والداماني ثلث وكفى بها نكته في حساب تفصيل قلوع الهنديه
ويسمى الفرع فرع لانه فرع لاملاء الدلو ويسمى الفرغ بالغين المعجم لانها مفرغ لما الدلو
ويسمى الفرعين عرقوة الدلو وهما شاميان يحسبون اخر اليمانيات وذلك غلط وبين خلون
في صورة الفرس الكبري والمسلسله وعليهم قياسان ودلايل كثير ولم يكن ترسبعه
نجوم كمثلهم في جملة السما من القدر الرابع وعليهم القياس الذي اخبر عناه هو والجون
اعني خامس النعش وقد ركبنا عليهم المونيه الكبيره التي اولها ابدي بالاسم اول
الرحمن وفيها جملة قياسات واول الفرع المقدم الشامي غربهم اول النعش الشامي وهما
سبعه بجاه سبعه وان قيدت الفرع في غروبه كان مقدم النعش الشامي وهما سبعه

العوايد في غروبهم وهم اربعه نجوم ويستوي عند استقلالهم قياس ح

القلع فلذلك فضلت عليهم قلوع المراكب وتحتهم نجوم يوخذ منها تفصيل ح

بحاه سبعد. وان قيدت الفرع في غروبه كان مقدم النعش جاهل الاصلي
في الاقليم الاول والثاني ايضا وان اعتدلن مقدمي النعش في الطلوع والغروب
فاسقط ثلاثه والباقي جاهل الاصلي لكنه في طلوعه ضيق وفي غروبه نفيس
فقط وفي الفروع والنعوش صورة الدلو والمسلسله والفرس والدب الاكبر
وصورة سفينة نوح فمن ذا قلنا في الذهبيّه شعرا

ولي في سهيل والحمارين مكسبا • بنو بنية الصغرى خير المكاسب
فما نطقت الا الايا مصنفي • بلغت المنايا بن الجدود الاطايب
ولي فيك يا نعش السما وجوادها • نصا ومن صبيت عن خليل وصاحب

لان سفينة نوح مصورة على النعوش وقد تقدم شرحها والدلو والفرس
مصورة على الفروع ومن احسن الادراك الذي اذ ركناه ان فم الفرس وفم الناقه
واحد بل ان فم الناقه له نجمان خفيان على فرنها وفيها الجنوب والفرس
فيها المشارق وقيل ان بطن الحوت الشمالي هو برشم معلق في حلق الناقه
وفي صورة النعش صورة سفينة نوح عليه السلام ولنا في الذهبيه شعر الا ان
الفرعين والنعش حكمه بريك ظلام المشمل الجانب لانهم تعرف بهم الظلمات الشماليه
والجنوبيه اذا كان النعش ولم يمس المامنه شي فانت باول الظلمه الشماليه واذا دارت
جميع السبعه نجوم النعوش ولم ير الناظر منهم شي فانت باول الظلمات الجنوبيه
وان غاب نجم الفرعين الشماليات معا فانت باول الظلمات الجنوبيه وان غابا النجمين
الجنوبيين من الفرعين فانت باول الظلمات الشماليه وهم صور كبار يصحون في
القيد والتدريج واذا كان النعش في غروبهم عند طلوع الفروع فقيد اول الفرع

وادار

واول النعش المقدمين الشاميين فهم اربعه على جاه اربعه فيه الضيق
وان قيست الفرقد اربعه او اقل او اكثر فاول النعش يزيد كزيادة الجاه اصبع
باصبع بل يزيد اكثر من زيادة الجاه بقليل وينقص كنقصان الجاه بل اكثر من
نقصان الجاه بقليل في كل سبع ترفات يتفاوت اصبع واحد فخذ بالتجريب
لاني قد ذكرت نقصانه وزيادته واصول قياسه على الترتيب ولا تحسب اني قد
ذكرته لك وحق من مرادي بذكره هو دون غيره بل مرادي به وبكل نجم يطلع من
مطلعه ويغيب في مغيبه هو والنعش فيتفقد المعلم الماهر في وسع الفلك وضيقه
وبعد النجوم وقربها ونقصان النجوم وزياداتها فيترقى ويبلغ الغايه ويصور
العلوم في قلبه ويعرف كيف دوران الفلك وقياساته على الانجم في طلوعها
وغروبها وقد بينا كل شي ولا بقي في الفلك نجما الا وقد شرحنا اصول قياساته
وخبر الابدال وليس ينقطع قياس النعوش والفروع من العام الى العام على سته
وجوه وهم من القدر الرابع ومن القدر الثاني والثالث وفي استقلال الفرع المقدم
يستقيم الميخ فوق الجاه وله قياسات جيده في الاقاليم الجنوبيه ولا يصح ان باشي
الفرع سته عند استقامة الميخ عليه وقد اشرنا في الحاويه في النونيه الصغيره وقلنا
فيها شعرا البيان ذلك قد لني الميخ وباشيها بان باشي الفرع كذب ومين بل صح وبان
باشيهم اربعه اصابع عندنا ويعتدلن الفرقدين من المغارب في استقلال الفروع
ومستقل الميخ يكون الفرقد ثمانيه على الحد ويستوي قياس السلبار في جنوب
الاطواح ويقاس في الاقليم الاول الشمالي ويستوي قياسات مرازم الجوزا الاولات
في طلوعهم والباقي يستوي قياسهم في استقلال واخر الفروع وكذلك لناجد البراق

يستوي قياسه هو والمرزم في طلوعهم بعد طلوع الجوزا في استقلال اواخر الفروع
وباشي الفروع اربعة اصابع **الفرع المؤخر** تطلع منزلته بالفجر بعد مايه وثلاثين من
النيروز وهو نحس اعلم ايها الناظر في هذا الكتاب اني لم اجد شرح الفرع المؤخر
في الاصل ولا ادري اهو من الاصل ام من الناسخ واظنه غلط فوضعته هاهنا لا يكون
ساقطا والله اعلم **بطن الحوت** تطلع منزلته بالفجر بعد مايه وثلاثه واربعين من
النيروز وهو سعيد نجم احمر دري نادري للمنزله في صورة الحوت على بطنه وهو في
الحوت الشمالي يسما الرشا وله في دايرة السماخن في بيت الابن بل هو لمنزلة
القمر ويدخل في القياسات وله قياس ابدال ما له شبيه في غروبه وطلوعه
فو ... الاسد وهو نجم بين سابع النعش والسنبله ليس حوله نجم منير مثله ولم
يكن خير منهم في نجوم الابدال في الاقاليم الشماليه الا العيوق **و**الكواكع
اوذبان العيوق والواقع او شامي الشامي ونجم الدجاجه الذي يسمى السلياق
ولبطن الحوت في طلوعه وسادس النعش في غروبه قياس جيد صحيح في الدّاماني
اول الليل وهم سبعه بجاه سبعه فاعتمد واعليه وباشيه اربع اصابع فقد تممنا
المنازل باختصار الشرح وما ينتفع به المعالمه وركاب البحر ولم نذكر درجاتها
ومحلها وبعدها ومرها وقربها من المشرق والاقطاب ولم نذكر طبايعهن فاما
اطوال الكواكب فالمبتدا من الحمل والعرض من منطقة فلك البروج شماليا كان او جنوبيا
والبعد فمن المشرق والممر فهو برجه الذي يدخل معه دايرة منتصف النهار وجهته
معلومه اما شمالي او جنوبي ومقدارها فالمراد بالمقادير السته كل نجم اكبر من صاحبه
وهو يتقدم في المقادير السته فالجاه والفرقدين من القدر الثالث ولم نذكر المعالمه

بخمس

للبحر سعدهن ونحسهن وطبايعهن فيطول الكتاب ولا فايده للمعالمه في
سعدهن ونحسهن الا في القمر لان معالمة البحر لم ينتفعون الا بما ذكرنا ويطول
الكتاب عليهم فيفوت مقصدهم وكنا قد شرحنا كتابا وشخصناه وطال علينا
الكتاب فنزعناه منه خوف اندراسه بعد موت مصنفه واختصرنا منه هذا
فسنذكر الاخنان واسمايهم ومقابلاتهم وما يليق بهم في هذا الكتاب
ويستوي في استقلال بطن الحوت قياس النثره والسلبار وكذلك يتجوّد قياس
الواقع والسلبار ويستوي قياس السلبار والدجاجه التي تدخل في صورة السلبار في
وهو يتبع النسر الواقع لمنزلتين او اقل يستوي هو في الغروب مع الذراع الشامي في
اقاليم الشمالي وهما ابدال ويستوي قياس العيوق وذبانه في طلوعهم مع انجم
العوايد في غروبهم ويستوي العيوق وذبانه في اقاليم الشمال مع النسرين في
غروبهم وفي العيوق والواقع قياسات مصححات عند القيد والتدريج على سته
وجوه ليس فيهم خلل لانه من خلاصة من الابدان **الفايده الرابعه** وما يتعلق به
انا لما شرحنا المنازل يجب علينا ان نشرح الاخنان **الجدي** وهو الجاه برفع الجيم
ونصب الدال المهمله وتشديد اليا والجوزا بنصب الجيم وسكون الدال هو البرج الذي
منزلتين وثلث وهو جزو من اثني عشر جزاء من جميع دورة السما والجاه اسم فارسي معرب
ويسمى عند اهل الديار المصريه السمبيا لان لهم اصطلاح غير كتاب البحر الكبير ولهم
قبّاص ولهم فيه خطوط صفه امبال واخنانهم ثمانيه روس الزوج بينهم ثمانيه
جملتهم سته عشر اسما النجوم بلغة المصريه والمغربيه وهي لبش عرب عيوق
جاه قطب مشرق مغرب فهذه ثمانيه وبين الزوج ثمانيه جملته سته عشر فقط ونحن

أخناننا اثنين وثلاثين خناً ولنا ترفات وازوام وقياسات لا يقدرون عليه وليس هو عندهم ولا يقدرون ان يجلون دركنا ونحن نحال دركهم وندرك معرفتهم ونسافر بمراكبهم لان البحر الهندي هو متعلق بالبحر المحيط وله علم في الكتب وقياس وعلمهم ليس له قياس ولا علم ولا كتاب الا في قمباص وعدة اميال ليس له قيد ونحن سهل علينا ان نسافر بمراكبهم في بحرهم وقد كابروا بعض منهم في ذلك حتى طلعوا عندنا فاقروا لنا بالمعرفة في البحر وعلومه والحكم على النجوم في اودية البحر ومعرفة قطع المركب طولا وعرضا لان طولنا وعرضنا له قيود ببيت الابرة وهي الحقة والقياس وهم ليس عندهم قيد سوى الحقة يهتدون بها في القطع على صدر المركب وليس عندهم قياس يهتدون به في الميل يمينا وشمالا فبهذا اقروا لنا بالمعرفة فيه رجعنا للبحث الاول وللعرب تشبيها في الجاه الاول في الجاه والجاه هو اسم الحظ عند السلطان وايضا في بعض اللغات اسم المكان يقال يا فلان الشي لغلاني تجاهك يعني هذا سمي بذلك لانه يقرب القطب وهو سلطان جميع النجوم المشهورات ومحور الفلك فيكون الجاه مشتق من ذلك السبب لانه اقرب للنجوم المشهورات الى القطب الذي جميع مدارات النجوم حوله وهو محورها وهو من القدر الثالث وقال فيه مصنف هذا الكتاب المعلم احمد بن ماجد قصيدة

دبرانها والقلب والسماك ● رصدها طال في الجدي وفي الجدي ●

وفي السابقين والدبران المراد بالجدي هو الشميا وهو الجاه نجم سعيد والجدي هو لبرج السعود ايضا فصار الجدي والجدي للخير والسابقين وهم يطالعان العقرب والدبران للشر لانهما نحسان فقال المصنف طال نظري وتفكري في الخير والشر ورصدت السعود والنحوس ولم يخف علي شي من علم النجوم وبين الجدي والقطب ثلاثة اصابع

على راي المتقدمين ان باشي الفرغ ستة واما عند مصنف الكتاب بين القطب والجاه
اصبعين وبهذا شهد لي عرض مكة انه احد وعشرين درجة فمن هنا عرفنا
ان باشي الفرغ اقل من ستة والكوكب يطلع بالفجر مع الفروع بعد مايه وسبعة عشر
يوم من النيروز وبينه وبين منخ الجاه ستة اصابع وسمي المنخ منخا لانه مسمار
سام الجاه والقطب وقد قلنا في الحاويه شعرا

والمنخ والجاه وذا القطب الف معتدلا مقوما لم ينحرف

وهو كثير القايم لانه بطي السير فاقاموه مقام القطب وفيه قال مفيد سالم
المخزومي شعرا بالحان العرب

ولما رايت النجم ساه طرفه والقطب قد القي عليه سبانا
وبنات نعش في الحداد سوافر ايقنت ان صاحبهم قد ماتا

فقوله والقطب قد القي عليه يعني الجاه لانهما اقاموا مقامه وبه يعرف
عرض البلدان لانه ابدي الظهور في الاقاليم الشماليه والقطب ليس هو بنجم
بل هو مكان حايل بين المشرق والمغرب يعرف بالاسطرلاب والمغناطيس واعلم
ان القطب بين هبوط النجم وبين طلوعه له وقفه يعلم بها القطب والجاه له
باشي في ارتفاع وهو المنخ والقطب والفرقدين مثل خط اللام معطفها القطب
وكذلك بيناه في الحاويه وقول الشاعر والقطب قد القي عليه سباتا
وبنات نعش في الحداد سوافر ايقنت ان صاحبهم قد ماتا
كل ذلك يصف ضعف المسير وقلته لوصف طول الليل لان كل ليله وصف ثقلة مسير
نجومه كان طويلا كما قال امرؤ القيس في شعره في المعلقة شعرا

فيا لك من ليل كأن نجومه ۝ بكل مغار الفتل شدت بيذبل

واما القطبان فليس بنجوم بل الخنوني منهم له سحابتان اذا وصل الانسان بخط الاستوا براهم بل هن مايلات عن القطب المحث بشي يسير والقطبين يعرفان بالمغناطيس وبالظل واستقامة الشمس والقمر والنجوم وهما متقابلات يسميان محور الفلك ولمن ياتي الارياح منهم الاضعيفه خفيفه علي قدر احتفايهم والقطبين اكثر السحاب في كثر الاوقات بغير ظل ولا نجم ولا مغناطيس ولا استقامة نجم بل بالسحاب وإخايه عليهن الفراقد والسلبار وهم اقرب الاخنات للقطبين الفراقد بطالع الزبانان والسلبار بطلع بطن الحوت والشرطين بالفجر وعليهم هذا ايات ودلايل في البر والبحر وخيرما علي السلبار فقياسه هو الواقع الذي ركبت عليه القصيدة التي اولها بقول ۝ شعرا

اذا ما الكاثر المشهور امسى الزبانى هنا لاك في الافول

ونحن قد جعلنا قبل النير اقوى واعم نفعا واظهر وانور واصح لان صاحب القصيده الاولى بتفاوت عليه في كل راس سدس اصبع فاذا وصل الي جاه اربعه تفاوتت عليه اصبع ونحن ليس في ارجوزتنا تفاوت لانا ذكرنا جميع كسوره علي كل راس في الارجوزه التي مطلعها ۝ يا سايلي عن صحة القياس ۝ اعلم وعلم جميع الناس

واصلهم السلبار والنير علي جاه اثنا عشر ثلاثه ثلاثه وعلي جاه احد عشر اربعه اربعه وعلي جاه عشر خمسه خمسه وعلي جاه تسعه سته سته ضيق فمن هنا لم يبق الا قيد النير ثم قدر اصبع اصبع والنير مقيد خمسه بحاله لاخر القياس ثلاثه وسمي المحث بتشديد النون وكسرها وتسكين التا المعجمه لان من يراه يحلف ان هذا سهيل فيحنث في يمينه فجعلوا

المخنث بنصب الميم وسكون الحا المهمله ونصب النون للاستخفاف وهو
مقذاف السفينه ويسمي قياسه هو والنير عصا الربابين لانه يمكث ساعة زمانيه
من استقلال الحوت وقبله الي نزول الشرطين عن الراس وعليه هو وسهيل
قياس احسنه ماخوذ بالتجريب ولولا السلبار وقياسه مع الواقع او مع سهيل
ما اهتد والمعالمه الذين هم غير محققين كما قال فيهم مصنف الكتاب شعرا

في وصف السلبار وتوريته

لعمرك لولا السلبار لما اهتدوا • معالمة التنبول والتمر والبسرا •
ولا خشب الفوم علي مد ورسوا • خبير اذا قاس الفراقد والنسرا •
مع البار والذبان والنعش طالعا • مع الفرغ في غرب فخذ عن ذوي الخبرا •

وضع الفراقد في الحقه لا في النظر والدرج عن الاقطاب بل الاسمين ضد بين
اذا كان صدر المركب في ذا وعجز في هذا وسميت الفراقد لان اسمها ماخوذ
من قرقد اي البقره الوحشيه لان ولد البقر الوحش يسمي الفرقد ويسمي الحاجزين
لانهم حجزا علي زعمهم بين النعش والقطب وكثير ما يتمثل بهم الناس لاجل
صحبتهم ولزومهم بعضهم البعض واحسن ما سمعناه في قول مهلهل في راسه

شعرا • كان الفرقدين يدا مفيض • الح علي افاصيه فمرا •

وقد شبه جميع النجوم الشهيرات في تلك الليله وكان القوم قد كسروا اغماد
السيوف وصار الفريق يحمل علي الفريق بالليل فكان تغلب علي ما يقال له ذي
جشم وبكر علي ما يقال له ذوي الاطواف فقال مهلهل هذه القصيده

• أليلتنا بذي جشم انيري • الي ان انقضيت عهدي فلا تحوري •

وذكر تلك الليله في هذه القصيده ما عجزوا عنه الفصحا والبلغا وهو في تلك
الحاله فشبه الفرقدين عند رؤياهم بيدي مفيض يفيض الما وهو مفقض عليه
بخيل به لم يسكبه الا قليلا قليلا لئلا ينبد منه شيا من الانامل فشبهه
دوران الفرقدين كدوران اليدين مراده بوصف طول الليل ويقول يا ليلتنا ما لـ
نجومك لا تسير حتى نرى الصباح ونرى الحي من الميت ثم قال تسايلني فيه شعر

تسايلني هنيدة عن ابيها • وما تدري هنيدة ما ضميري

وهنيده فتاة من بني تغلب ابن وايل وتعلقت في الطما بلجام فرس مهلهل بن
ربيعه تسال عن ابيها فقال فيها شعرا من القصيده

تسايلني هنيدة عن ابيها • وما تدري هنيدة ما ضميري

مراده بالمعني انها ما تدري أني أشرف وأتلف في هذا الحرب كذا وكذا الفا
مثل ابيها وهما قال في الرائيه التي كلها غزل ومن غزل ابياتها قصيده مهلهل
بن ربيعه • كأن الجدي جدي بنات نعش • يكب على اليدين كالمستدير

كأن النجم إذ ولى سحيرا • فصيل حن في يوم مطير
كأن كواكب الجوزاء عوذ • معطفة على ربع كسير
تبدا فاستقل لنا سهيل • يلوح كقمة الجمل الكبير
كأن مجرة النسرين هيج • لكل حديقة بهدي وعير
كأن البايع المسكين شيخ • يواخي أعنز احلف الوبر

ولكل بيت من هذه الابيات شرح طويل ومعان كثيرة لا تليق بهذا الكتاب ثم قال
فيها قد خمسون بيتا كأن كأن ثم رجع في وصف اخيه كليبا على ان

لیس

لبئس عدلا من كليب فاجابه الحارث ابن عباد وقال في رائيته التي مطلعها شعرا

أليلتنا بذي الأطوال أنيري • متى الايام عن خطب كبير •

نجوم الليل قد شيبن راسي • وهذا الصبح زاعمه فغوري •

ثم قال في آخرها الآن لبئس عدلا من بجير • الآن لبئس عدلا من بجير •

مقدار حسون بيننا وبجير ولد الذي قتله مهلهل فزعم الحارث ان مهلهل

رضي بقتل بجير في كليب فلم يرض مهلهل فقام الحارث في طلب ثار ولده وكان

الحارث ابن عباد قد تزوج بامرأة كليب وولدت له بجيرا رجعنا للبحث الاول

قيل وكان ملك من الملوك لم يرض الا بمنادمة الفرقدين يشرب قدحا ويرفع

لهما قدحين على وجه الارض فقيل له في ذلك فقال شعرا

وكل أخ مفارقه أخاه • لعمر أبيك إلا الفرقدين •

ويشبه بهم المرتفع ويقولون فلان اليوم اعلا الفرقدين واحسن ما قيل فيهم واقرب للفهم

ألزبرقان رز مقام السها • والحلو قد حل مع الفرقد •

والبرقد برمعا اهله • وصار في المقدار كالعسجد •

ويشبه بهم في الرفعة والصحبة والدوام وفي التالي والدوام وفي الحجر والطلوع

والغروب والاستقامة والاعتدال والأفول ويحق لمثلي ان يتمثل لهذين البيتين

في النجوم شعرا • لقد ألفت زهر النجوم عيابتي • فان غبت عنها فهي عني تسائل •

يقابلني بالتسليم منهن طالع • ويومي بالتوديع منهن آفل •

وذكر بعض القدما ان الجدي اقرب للقطب من الفراقد وذلك غلط بل ان الفراقد اقرب

من الجدي بنصف اصبع والفرقد الكبير اقرب من الفرقد الصغير بمثل ذلك فهم يدورون

علي هذا الممر وكذلك درجاتهم عن القطب ولكن ليس يتابعهم في وقت واحد
وللفراقد قياسات وباشيات تخبر مالهم من القياسات واصح اذا كانوا فوق
القطب او تحته فان ذلك لم يختلف تدريجه علي طول الترفا واما باشي الفرقد
الصغير اذا واسا الجاه من المشارق واذا استقل علي الجاه فالباشي ثلاثة ارباع
اصبع ولا يكون كذلك الا في الفرقد وقد ذكرناه في البونية التي مطلعها قمت بها خاصية
الاصبعين وذاك باشي لطيف لم يسبق اليه ولم يقع عليه الاوايل في السلبار بستوي
مع قطبه من المشارق عند طلوع الشرطين ويستقل في مستقل الشرطين في خط
الاستوا النعش وسهيل نجوم كل نجم منها نوع له علي قدر الاقاليم وكفي ذكر طلوعه
في النيروز في العضبة البونية التي اولها اذا لاح بالفجر الغراب تقاصرت وهو
ضد سهيل في الخفة والاسما لا في النظر ولا في الدرجات طولا وعرضا ولا في البروج لان
كلا منها ومن هولا الانجم له طولا وعرضا ودرجا ودقايقا وبروجا ومن لا يليق لهذا
المختصر ولا يليق باهل البحر الا المقالبد والنظر والاسم فقط فهما قليلين ثاني
أرباحهم علي قدر نجومهم وسهيل والنعش سهيل يطالع الذراعين بل يطلع قبلهم بخط
الاستوا والنعوش يطالعان الغراب والعوا في اقاليم الشمال الاول والثاني والثالث
يطالعان في زيادة برج السرطان والسنبله والسهيل وسهيل بغير الف ولام ولا يسمي السهيل
الا اللصوص لو عند من لا يعرف شيا في لغة العرب العربا ويه الناس من اول
الاقاليم الثالث مما يلي الشمال وهو منير ابيض خفاق كما قيل فيه من الشعر

وسهيل كوجنة الحب في اللون ۰ وقلب المحب في الخفقان
مسندا كانه الفارس المعلم ۰ يبدو امعارض الفرسان

وقيل انه يعمل في ثلاثة اشيا للعمل وهو البلخش في بلخشان وبدخشان والعقيق

في ال

في اليمن والبر غال في الترك ولد شرح طويل يطول في هذا الكتاب الذي ينبغي في
اختصاره من كل جانب لعل ان يكتبونه ويتخذونه لقلته واختصاره فانهم
في البحر نجابين وفي البر كالمجانين واهل الفضل قالوا هذا علم نفيس في رووس قوم
مناحيس وقد اشرنا للمصنفين المتقدمين بنظم ابيات شعرا وفي هذا قولنا

يا ابن شاذان يا سهيل وثالثهم • السابقين بعلم معجب حسن •
علم نفيس ولكن من تداوله • سواكم فهو منسوب الى الغبن •
خلفتموني وحيدا في الزمان وقد • كنتم ثلاثة اخبار على زمن •
لم يغنني كسب هذا العلم عن عمل • به فها انا لم التذ بالوسن •

ولهذه معان كثيرة وهم الفوا ولفقوا من اهله ومن غير اهله ولم يعملون به
وانا الفت واخترعت وجربت وفعلت به ولو جئنا بخير من تاليفهم وتصنيفهم
ولهم الفضل علينا بتقدمهم في الهجرة والسبق في الاسلام ولا بد مما استعنا واستفدنا
من تصنيفهم ولم يستفيدون منا فعليهم الف رحمة وغفر لمن ملكه بان الى يوم
الدين بل انا اصلحنا ما فسد من علومهم واظهرنا ما خفي وحررنا ما جهل واتممنا
ما نقص ومارسنا البحر وقياساته وجوانبه ومصادره وموارده ونخاناته وسياسته
الكثر منهم دلنا على ذلك تاليفهم الذي قد تلفت عليه جملة من المراكب فيه الخطا
وفيه الصواب رجعنا للبحث سهيل وهو يطلع عن القطب الجنوبي في مئتين اعرف سهيل
واثنين وعشرين من النيروز بالفجر ويغيب في اربعين النيروز فاذا سالت احدا
من ركاب البحر لم يعرف هذا ابدا ان لم يطلع على هذا الكتاب ما عرف هذه المسالة
ولو قرا في مصنفات محمد شاذان واصحابه مائة سنة فعنه سؤالك وقع لك مني

بطلع سهيل فيقولون لك في اي بلد وليس هذا بجواب المراد فمتي ما قلت في
البلد الفلاني عرفته اهل البوادي والبحار والصغير والكبير الا قليلا من
الناس علي نظر العين يعرفونه وليس هذا المراد بل قل لهم متي يطلع سهيل
سوا كنت في سيلان او في جيلان المراد بطلوعه عن القطب فانه يطلع مع
طلوع النير ويستقيم علي القطب في مستقبل النير والنير بطالع الهنعه يجب
في خط الاستوا في اربعين النيروز ومن لم يطلع في تضعيف هذا لم يهتدي
ابدا الي هذه النكته ومن نظمنا فيه وفي طلوعه بالنجم من العضيبه الفايقه في
علم المجهولات قولنا شعرا • وهو هزا •

• وهاك دليلا في سهيل موكدا • يا ابن اثار السلاف المعتق •
• اذا غاب نجم النسر والجدي راكس • يقود سعودا كالذبيح المعلق •
• تبوا سهيلا ذلك الحين ناجما • يلوح بخط الاستوا بمحرف •

يوثر اثار السلاف المعتق فانه يكسر العالي لهذا الفن من هذه النكته العجيبه
اللطيفه وقولنا كالذبيح المعلق ان السعودات لبرج الجدي فالجدي علي راي
المتقدمين اوله سعد الذابح والذبيح التورية ان يكون منكسا علي راسه جميع
السعودات حينيذ في غروبهم وكل صوره من الصور هي تمام تصويرها في الطلوع
واذا غابت صارت منكوسه فاستشهدنا بالسعودات لطلوع سهيل عن القطب
لا في نظر العين مثلا خفيا في طلوع خفي والانجام هو الطلوع وسمي النجم نجما لانجامه
اي طلوعه مع الازمان ويقولون العرب لمن دعوا له انت ناجم ان شا الله تعالي
اي طالع علي عدوك وطالع بختك وحظك وطالع علي الشر والخوف رجعنا

بحر سهيل

لبحث سهيل وهو يطلع عن القطب الجنوبي في ميتين واثنين وعشرين من النيروز بالفجر ويغيب في اربعين النيروز فاذا سالك احد من ركاب البحر لم يعرف هذا ابدا ان لم يطلع علي هذا الكتاب ما عرف هذه المسالة لو قرا في مصنفات محمد بن شادان واصحابه مايه سنه ولسهيل قياسات وهدا ابات هو وذبابه سنه ضيق عندا عندالهم في استقلال الدبران علي راس الجمه وما قابلها وفي مذركه ثمانية الاربع وعلي ازاد بو عشرة ونصف واما هو والسلبار صح انهم علي جاه سته سبعة وعلي سندابور وفرنك سته ونصف مثل الجاه وعلي جاه سته سبعه اصابع نقيس قياس موسم ودامانى صحيح مجرب وقد قلنا فيهم شعرا

وتحان في هنور سبع اصابع • اذا ما استقل النجم سته بباجر •

وفي جاه سته ثم نصف كمثله • فما هولا النجمان ان كنت شاطر •

تقيسان في عال وفي بر سافل • يضيقون عن سبعة معا كل ماهر •

فخذهم علي هذا ودرج وقيسهم • لانهم حقا نجوم زواهر •

وله قياسات في استقلال البطين وهو اصبع براس الجمه وما قابله واحسن ما في سهيل من القياسات التي تمثلها الادوار ما دار الفلك الدوار ينتفع به اهل الديمابي الي جميع الهند وبر العرب سهيل مغيب اربعه والضفدع احدي عشر ويسمي الضفدع ساكب الما او الظليم الفرد وفم الحوت الجنوبي وذلك علي جاه خمسه اول الاقاليم الثاني مما يلي الجنوب وهي دارزنيه وسقطره وراس الفال ومنجرور وهذا البحر المستعمل لطريق بيت الله الحرام ويصح فيما قابلهم شرقا وغربا في جميع الدنيا فاذا جبت خور بامور مالا وارض بوريا فيكون سهيل

مقبين بحاله والضفدع خمسه فان خفت من الغبيم او كنت طالبا ارض السند
او ارض بنجاله او ارض الصين او برمو بنه الرسول او بحر قلزم العجم واردت
الهدايه وخفت ان ينزل الضفدع لانه كل اصبع يزيد في الجاه ينزل منه
اصبعين فزده قيودا على جوربا موربا والتدريج بحاله فقيد سهيل اربعه
والضفدع يكون خمسه او قيد سهيل اصبعين او ثلاثه والضفدع يكون سبعه
او قيد سهيل اصبعين والضفدع يكون ثمانيه ونصف فهذا يكون في وسط
الموسم وفي الداماني واوله وقليل في البحر تجمين نيرين للهدايه والدلالة
يعملون له اصبع باصبعين مثل هولا في الداماني خصوصا بمن سافر بر العرب لانهم
جميعهم في الما وقد نظمنا قصيدة اولها هذا
واما سهيل اقرب من الجارين للمشارق اوقرب اول والفلك يجري بالبراعين
للقطب الجنوبي من سهيل ومن سهيل شمال من المربع النجم الفوقاني الذي بينه
وبين التحتاني اربعه اصابع الاربع وبين التحتاني والمابراس الحد كذلك اربعة اصابع
فيكون الفوقاني بينه وبين الما براس الحد ثمانيه الاربع حقيقه فان لم يا تي
فانا الملوم حيا وميتا وكذلك جعل النعش ضد سهيلا لانه يوفي به في الدرجات
ومن النعش ما هو اقرب من خن النعش لقطبه وفيه ما هو مثل خن النعش
بالحقه وفيه ما هو ابعد منه واكبر من خن الناقه والنعش اسم عام على تمام
السبعة كلها فاذا ادخلت فيها العوهقين والذنبين والفارطين الذي هم على
مقدمته ويسمى الدب الاكبر وجميع ما حوله من النجوم يسمى الضبا واولادها وقفزاتها
وحوضها فاذا عزلت عن النعش الاربعة الاوله التي تسمى السرير سميت الثلاثه

البنات والاصح انهم بنو انعش كما قال الشاعر في شعره

وبنات نعشٍ يسبحنَ كأنهم ٭ بقرات وحشٍ خلفهنَّ عجول

والاول من السبعه يسمي مقدم النعش الثاني يسمي الثاني والثالث والرابع ويسميان الاعرجين لانهما مختلفين عن الاولين والرابع وحده يسمي الخافي وهو حقيقه بين مقدمي النعش واذا استقل عليهم واعتدلا تحته من المغارب يسقط من قياسهم ثلاثه نفيس والباقي هو جاهك الاصلي اينما كنت والخامس يسمي الجون والسادس يسمي العناق لاعتناقه للسهي والسها يسمي النعش ويسمي الصيدق وخامس النعش وسادسهم هو هيراب السفينه وهم الذي عليهم القياس في ارض السفال عند عدم الفرقد وسابع النعش يسمي القايد وهو قريب من العيوق وهم عليهم قياسات ودلايل ويجمعون الكل عن النعش في صورة الدب الاكبر وما كان حواليهم من النجوم الصغار الخارجات عن المقادير الستة تسمي الضبا واولادها واذا غاب الجاه والفرقد فعلي سابع النعش والعيوق قياسات ابدا الحين في الاقاليم الجنوبيه مثل العيوق والعوايد في الاقاليم الشماليه بالحقيقه الناقه والحمارين اذا طلعت غابا واذا طلعا غابت انهما نهايم وكل اسم من هولا عده من النجوم ولكل نجم من هولا عده في السما فالحمارين هما المسحلان ويسميان العوذان والعرقان ويسميان الفارسان وقيل انهما حصانان في الوزن ولهم قياسات صحيحات تعادل قياس الجاه الاصلي لانهما علي القطب الجنوبي يعتدلان وهما علي جاه احدى عشر خنسه في جميع البحر يصحون علي التدريج مثل المربعين الاوسطين يكادون ان يختلفون في عشرين اصبع اصبع او اقل من اصبع

والاسناد ذكرهم سته علي الحدّ مراده بصحة تدريجهم في الاخنان والاصابع
من خط الاستوا لراس الجمجمة وصحة قياسهم اذا اعتدلوا وصار الفرقد
الكبير فوق الجاه وربما ذكروهم المتقدمين سته علي الحدّ فذاك غلطا او سهوا
من القلم او قلة التجريب وعلي سهيل في غروبه والظليم في طلوعه قياس
عند تواسيهم علي جرفون كالجاه بجرفون اربع وربع سهيل والمعقل خمسه
ونصف وينبغي ان لا يقاس نتخة جرفون وحافون وجميع الاقليم الاول
الشمالي لا في القمر خصوصًا في الجنوب الجنوبيات الان يكون سحابة من ارياح
الجنوب او ريح صلب من الشمال او الصبا واما نجوم الشمال فهن يتقاسون لا لهم
في عين الريح والماء اسود والجو معتكر لامر الما واما نجوم الجنوب في غالب الاوقات
والريح صبا ما يجوز قياسهم الا بالقمر وفي المعقل وسهيل قياس علي ظهر جزيرة
سقطرى جاه خمسة الا ربع وهو خمسة الا ربع لنتخة ما يه في النيروز فهولا النجوم
دراري من العدد الاول وضد الحادين الناقة وللناقة اسما كثير الاول منها
يسمي السنام وهو في صورة سنام الناقة وفي صورة الامراة التي قاعدة علي كرسي
وسميه الكرسي وهي امراة مركبة رجليها قاعدة علي كرسي وكرسيها بطن الناقة
وراس الامراة للمغارب وراس الناقة للجنوب والفرس علي صورة الفروع التي هي
فروع الدلو وكف الخضيب من حساب نجوم الناقة وقد ذكرناها في الذهبية وشرحها
ومن الناقة للثريا نجوم منجره علي نسق واحد تشبه الكف الممدود فلذلك سميت
الكف الخضيب وجميع الناقة وجميع النعش ما خلا القايد نجوم ابدال يقيسهن المعلم
اذا اراد بقية الناقة كل ترفا في النعوش باصبع ونصف والقيد بحاله وان قيد

النعوش

النغوش كذلك وان كانا كلاهما في خشبه كل اصبع ينقص من الجاه ولحده
وينقص منهم ثلاثة ارباع اصبع مجرب ولم نترك ونضيف وصف قياسهن
الان بنجوم الناقه لمن وقد ذكرنا الاصول فما حاجه للفروع لان ذكر قياسات
الاصل يحصل به فايده كذا وكذا قياس فرع علي فخذ الناقه كوكب سحابي
وهو اسمه علي فخذ الناقه وهي بطالع الحوتين وهو لبرج الحوت والحمل
والحمارين يطلعان ببرج الميزان بخط الاستوا العيوق والعقرب هو عيوق
الثريا يطلع ويتقعل لغرب الدبران وضده عند المعالمه البحر العقرب
واما في الحقيقه الشوله هو ضده اذا كان صدر المركب في طلوعها يكون عجز
في غروبه وكذلك طلوعه وغروبه لانهم رقبا اضداد اذا طلع احدهم ذهب الاخر
ولم يكن في الاخنان والمنازل كهولا فسميت الشوله لاشولا لها والعيوق نجم
دري من القدر الاول يسمي حادي الثريا واحسن ما قيل فيه قول المصنف شعرا

شهد البراع بان خط عذاره ۔ يخفي لبدر الليل ثم نهاره
وارى علي وجه الحبيب كانه ۔ كدبيب نمل سال فوق عذاره
هذا دليل انه نور الملا ۔ والنيرين خسفن من انواره
نصبوا القلوب اذا نما بين مقبلا ۔ فرحا به وبهم في ادباره
دان تلاحظ العيون ونبله ۔ في البعد كالنجم الشهير وباره

ملح

فالنجم هو الثريا والبار هو العيوق ويسمي باسما كثيره وله ذبان علي شرقيه
وجنوبي الذبان نجم علي قدره يسمي ذبان الذبان وهن عن بعضهم بعض بعد اربع
اصابع والذبانين من القدر الثالث وخيرما علي العيوق من القياسات واصح قياس

الواقع والعيوق لانهم يصح فيهم التبادل غاية الصحة وان شئت فقيد هذا
وان شئت فقيد هذا وان شئت في خشبة واحد نزده مرة ولكن القيد في
الواقع اصح يصير العيوق ينقص لنقصان الجاه ويزيد لزيادته اصبع باصبع
وما الفرق فيهم الا التنفس والضيق فقط فانهم في بر عالي نفيسات وفي سافل
ضيقات واما في خشبة فلا يؤثر فيهم الضيق والتنفس لاجل المضاعفة خذ ولي
لضيقهم ولنفسهم ان يتقيد في بر عالي اعني الاقليل الثاني بطي المسير عن ماجد
وهو الذبان وفيما يلي خط الاستوا اعني بر سافل في الاقاليم الاوله وهي طريق
الكالكوتي والديبي والشبوبا اي تحت الريح فقيد وسريع المسير وهو الواقع
وذلك فعل الذراع الشامي والمسير من نجوم الدجاجه فاجعل ذهنك لمثل هذه النكته
الغريبه المفيد في مسير النجوم الدرجات ان كنت مصنفا ولا تحسب اني صنفت هذا
ومرادي به دون غيري بل مرادي به وطابطالعه ويجاربه الواقع في ثلاثين النيروز
بقياس اول الليل وبقياس اخر الليل في طلوعه ومن النجوم ما يكون هكذا خصوصا
في اقاليم الشمال والكواكب الاربع الشماليه واما الفرقدين لم يمكن قياسهم الا زامين
ماحاجه تصير اربعة ازوام فان صبرت من طلوعهم لغروبهم من اول الليل
لاخره ينقص منهم جملة قياسات فخير ما ادركنا في قياس الفراقد هو القياس
الذي في باشي الفرقد الصغير باشي ثلاثة ارباع عند تواسيه الجاه من المشارق وفي
استقلاله هو والطرف والجاه في اخر نزوله وايضا باشيه ثلاثه ارباع وهو مستقل
الجاه والجاه في اول طلوعه وما بين الباشيين الازامين رجعنا للبحث الاول والدليل
على تصحيح الابدال انك اذا قيدت احدهم عمل كعمل الجاه في الزيادة والنقصان

فلا يزال

فالابدال علي اخباس كثيره منهم ابدال تصح في قياسين ومنهم من تصح في
ثلاثه ومنهم في اربعه ومنهم تصح في خمسه ومنهم تصح في سته قياسات
فذلك هو الغايه مثل العيوق والواقع ومثل بطن الحوت وفواد
الاسد واما الشرطين والعناق فقد توافقا وصح منهم الانصاف عند قيد
النعش وصح فيهم كمل الجاه في قيد الشرطين وصح ندر نجمهم جميعا علي
كل راس يزيدون اذا ازاد الجاه نصف اصبع فهو عجوبه عندي وعند المام
في هذا الفن والحمد لله الذي وفقنا لادراكه دون الاولين والاخرين
ويصح قياس العيوق والواقع في القلزمين فبحر الروم وبحر الصين
وفي الاقاليم الشماليه فقط خصوصا اذا ركب القطايع والمسماريات
من بلد الافرنج فبحر الروم ويوتي قياسهم من الما علي النخات ما اشتهي
بسبب انهم ينخون كالعميان كل مرسي نخوه ورا وعمروا اليه ودخلوه
ولو لم يريدونه فاينما دخلوا جات الناس لهم ووقع البيع والشرا فاذا
كان عند الرائس مثل هذا القياس حكم علي اي مكان او مرسي يريده
والعيوق هو ربع السما حقيقه علي الدرج انه خمس واربعين عن المشرق
وخمس واربعين من القطب الشمالي ولم يكن درجه نجم درج علي اخنانه
حقيقه الا هو ويقربه كواكب تسمي الاعلام ويقربه توابع العيوق وتسبقه
اضلاع الحمل والمنير من الضلوع تحته تسبقه المغارب باكثر من منزله
وهو الطلع الذي ذكرناه في اكثر مصنفاتنا لانه وافق قياسات السماكين
والنعوش وغيرهم • واعلم ان العقرب برج معلوم بذاته والعيوق يطالع

برج الجوزا و يستقل بعد الدبران وقبل المرزم والواقع يسمى الكاسر ويسمى النسر الكفيت بخلاف النسر الطايع لطلوع جناحاه من كثرة مسيس والنسرين بطالعان بالفجر البلد ويستقلان معها عند خروج الشمس من الحمل بل في اخر الحمل وبايتي النسر الواقع اصبعين حقيقة وردفه اصبعين وربع والطاير اصبعين ونصف فقسهم وانتج عليهم وعلي اللوم حيا وميتا والواقع والاكليل فاذا اصار صدر المركب في احدهم فعجز في الاخر ولبس عليهم في ابحر الدنيا دين صحيح لان الكعبة وجهها وبابها ودبرها مقابل لهذ الحنين والاكليل قد شرحناه في المنازل والاكليل قد شرحناه في المنازل والواقع ليس له الا الحن وليس له منزله بل عليه هدايات ودلالات كثيرة وهو نجم دري من القدر الاول ويسمي بنسر الشام والنسر الكبير والكاسر وما قلنا فيه شعرا كاني بنسر الشام والقلب قاله وهو هذا

كاني بنسر الشام والقلب قاي • يجروا نما تحوي المجرة من نجم •
ومن خلفه النسر اليماني سابق • لها يا لها من حكمة تغلب الوهم •

فقلنا النسر اليماني هو يماني اخوه لا يماني في الاصل بل هو شامي بسبع درجات عن المشرق الاصلي والنسرين قد اكتنفا المجرة احدهم يسبقها هو والقلب والاخر خلفها والمجرة هي نجوم صغار سحابيات راسها الشمالي في الناقة وراسها الجنوبي في الحمارين يطلع لطلوعهم ويغرب كذلك علي قدر الموسم والفصول تارة يراها الناظر اول الليل وتارة اخر ونجوم السما فيهم ما يكون زينة لها ومنهم ما يكون رجوما للشياطين ومنهم ما يهتدي به في الظلمات ظلمات البر والبحر والمجرة نجوم صغار سحابيات ليس عليهم هدايه ولا دلاله بل في دورانها حكمة تنبه الذهن علي

دوران الفلك وفيها الحمارين والسوله والنعايم الوارده ماخلا الصاكن والذراع
الغميصا لانه انغمض في المجره وفيها كثير من النجوم اللواتي في غير المنازل والاخنان
كالحمارين والمرزمات والواقع فيه هدايه ودلاله على الاربعة عشر الاقليم
هو والذراع اليماني عند غوات النير لما نظر والمتقدمين ان النير لسن بدوا في
بجميع الاقاليم الجنوبيه جعلوا الذراع اليماني شاهدا على غيوبه النير ولكن
من حقق ودقق راهم يصحون ويدلون على القياس الاصلي حول خط
الاستوا في الاقليمين فقط ولم يدلون على جري مشرقا ومغربا صح ذلك حقيقته
واصبع الواقع والذراع كل نترفا يزيد في الجاه يزيد فيهم بربع فقط وكل ذلك
ذكرناه في القصيدة العربيه التي اولها يا ايها الناس

يا ايها الناس ماذا شيتموا قولوا ◦ الارض معلومة والبحر مجهول

فالنير والواقع دلاله على الاقاليم لانهم بالعرض لا على المرق والمغرب وكثير من
الجهلا والبحر مجهول الى تاريخ هذا الكتاب يزعمون ان له صحة على جري مغيبا
ومطلعا وهو غير صحيح وقد رددنا كثير منهم من علمايهم واما الجاهل المركب الذي
لا يدري ولا يدري انه لا يدري فلا حيلة فيه فلو صح فيهم كان صح في نجوم غيرهم
يطلع من مطلعهم ويغيب من مغربهم ولو لم يكن من ادراكي في علم البحر الا هذا لكفاني
فانه متى تحدث به احد الا وقع عليه الحق ودفنوه الجهلا واما مثلي فلم يوجد
على ذلك في الحق وكنا اول العمر نحسب كحساب الجهلا فبعد كثير التجريب رجعنا
لصحة العمر ودققناه وحققناه فما للجهل عندنا مدخل وكنا قد ذكرنا اول الشباب
في الحاويه فلما تحققنا شخصنا في الحاويه ولسبعيه ابيات لنستدرك بها ابطالهم

وقلّت صحتهم وذكرنا الناسخ والمنسوخ فالقران المجيد فيه ناسخ ومنسوخ
وهو قول الباري عز وجل فكيف المخلوقين وقولهم اقل واذل فقد بان
لنا خلله عند المشيب وعرفنا انه يدل علي قياس رجاه وسهيل فقط والبعد
بين الواقع وردفه بثمانيه اصابع وبعد ردفه نجم أنور منه من صورة
الدجاجه ويدخل في صورة السلياق وهو نجم دري اقرب للقطب من
الواقع عليه هو والشامي الشامي قياسات ابدال تغني عن القياس الاصلي
واكثرنا ذكرهم في الاراجين والعصاير والشرح الذي للذهبيه والاكليل
مطالعه ومغاربه بالبرج والواقع يطالع برج القوس ويستقل مع استقلال
البلد السماكين والنير وقد تقدم شرحهما في المنازل واما الذي للمحرم فهو
الرامح ونوصفه بما يليق به وضد في الدائره فالرامح يسمي الرامح لرمحه
وعليه قياسات ودلالات كثيرة وهو نجم دري من القدر الاول ورمحه
يقدمه مقدار ثلاثة اصابع ضد النير ويسمي الشعري العبور كما قال الله
سبحانه وتعالي في محكم كتابه العزيز وانه هو رب الشعري والسماك
معروف ببرجه طلوعه وغروبه والنير هو يتبع الجوزا وهو يسمي الجبار
وهو كلبها الاكبر وهو يطالع السرطان في بعض الاقاليم وهولاء النجمين قطبي
ارياح الصبا علي البحريه في البحر الهندي ويسمي الشعري العبور لانه عبر من
المجره واهل اليمن يسمونه الباجس واهل البحر النير وهو اسم فارسي معرب
وله قياسات ولم نأتي الارياح منه الاصليه شديدة علي قدر نحوهم لانهما
دريان من القدر الاول وهما قطبان لح الدبور والصبا فان الارياح اربعه

قف
النير هو
الشعري
العبور

حقيقة

حقيقه والباقي اسما مولده اصطلاحية فقد جمعت هذه الارياح الاربعه الصبا
والدبور والشمال والجنوب في بيتين شعرا

مهب الصبا من مطلع الشمس مائل • الى الجدي والشمال حتى مغيبها
وبين سهيل والمغيب تخفقت • دبور ومطلعها اليه جنوبها

فهذه الاربعة الارياح العلميه الحقيقه مقسومه على الاربعة الفصول في
الغالب في البحر الكبير المتناسب قربه وبعده عن البحار لان البرور لها ادثر الارياح
عن مهبها الاصلي فلا اعتبار بذلك واما القول على البحار الكبار في ناحية البحر
المحيط او على البراري والقفار مثل بر الحبشه وبر الكرك او بر الصين واما بر
العرب فهو جزيره دايرة بها الما فلا تخلوا من دواجع الارياح من السنه واكثر
ارياحها على فتق لم ينقطع منها ارياح الشمال الا مده يسيره ويناسب هذه الاربعه الارياح
اثنى عشر شهرا كل فصل له ريح لا عند النباتات والاجسام وتقسم السحاب والامطار
على الامم بمشية الله تعالى فالشمال يفرق السحاب والصبا يلمه والدبور ينشر والجنوب
تدر وكل ريح يهب من بين الريحين كالجاهي والمغيبي والسهيلي والمطلعي
يسمى النكبا قد قيل فيها اقوال الكثير واحسن ما قيل فيها قول المغربي شعرا

اذا هب النكبا بيني وبينكم • فاسير شي ما تقول العواذل

فهذا بيت له شرح طويل في المحبة وقرب القلوب وتشبيهه في الريحين وما
بينهما وتقول العرب هبت ريح فلان واعلم ان الريح لا تهب من الامكان باردة ودلنا
على ذلك كثير التجربه اولا ان الارض المطوره البارده ياتي منها الريح البرد بكره
وعشيه في الدوره مرتين والارض المحمه الحاره ياتي منها البرد من واحد وربما

وربما لا ياتي والموسم في النيروز واحد الدليل الثاني ان البري في الرمل اكثر
من الجبال لان خاصة الرمل بالليل بارد الدليل الثالث ان الريح لا ياتي من
كل برور الدنيا الا بالليل ولا ياتي من البحر في الغالب الا بالنهار لتوقد الرمل
بالنهار وبرودته البحر بالليل ياتي من البر لان البحر ابرد من البر بالنهار والبر
ابرد من البحر بالليل والدليل الرابع انها اذا ضربت السحابه الماطره وجا برد
المطر من ناحية ونحن نجري سكن ريحنا حتي تبعد عنا السحابه ولا زال عندنا
بردها فالريح ياتي من البرد حتي تبعد ولا يبقي تحته رجع ذلك الريح من
مستقره ولنا علي ذلك ادله كثيره واما في الخلجان والبحيرات والسحاب
الشتوي اذا رجعت منه ريح في غير محل وموسمها ما عليه اعتبار واما البحر
المحيط الخارج عن تصاوير البرور رفاريا جه واحد كل ريح بموسمها ويسمي باليونانيه
بحر اوقيانوس فلذلك الذي اذا ضربت فيه ريح موسم يدوم ثلاثة اشهر
الا في النادر والنادر لا حكم له مثل سحابه سايره او شمال طوفان غير
مديم لان الشمال سكن له جميع الارياح من مشرق الدنيا لمغربها اذا كانت
من الاصل صلبة وكان زوال طوفان نوح عليه السلام بالشمال دلت علي ذلك
الطائف لانها كانت قطعه بالشام فجاءت بها الشمال وطافت بها من الشام للحجاز
واليمن الحجاز وارياح السماك الرامح تسمي الشلي في بعض الاصطلاحات لركاب
البحر الذين يسافرون في البحر الهندي وارياح مغيب النير تسمي الكوس والمرحان
والوافح والنير فياسهم يقياس معلقا لغرب سير بعضهم لبعض اذا سار احدهما
اصبعين والاخر يصير قريبا من ذلك فغشهم القياس المغلوق وقد قلنا في

قياس

ثم ابيات المغلق شعرا من نظم المصنف رحمة الله عليه وهو من الشعر المطبوع

سهرت الليل ارصادا وشوقا • فعلق ذاك طرفي والفواد
وقست على طريقي في قياسي • يسمى بالمعلق في الزياد
هديت بهم وصحت كل شي • تأثر كالبياض على السواد
فحمرة ناظري في النشر تبدوا • وفي الشعر اخفوقا في فوادي

بلغ

والمراد بالزيادي هي ليلة خمس وعشرين وسته وعشرين وسبع وعشرين من كل شهر لان الشهر مقسوم عشر قسم له اسم فالاوايل الثلاث يقال لهم الغرر وبعدهن التسع ثم العشر ثم البهر ثم البيض ثم الذرع ثم المحاق ثم الحنادس ثم الزيادي ثم الشرر وهن الثلاث اللواتي ياتين في اخر الشهر الذي يسبق بهن القمر ولم يرا رجعنا الى البحث الاول في التير وهو نجم خفاق كبير لامع يشابه سهيل في الغدر والخفقان وعليه هدايات ودلالات وقد قيدناه خمسة للسلبار ودرجنا السلبار من اثني عشر لجاه تلاث اصابع اصبع باصبع وذلك في الاجوزه التي مطلعها باسا يلي عن صحة القياس لانه اكبر من الواقع والنور ولم يرا الواقع في الجبال عند مجارات بر العرب في الديمالي واثبت قياسا في جميع الحالات التي تعرف الربابين ولو لم يكن الا فعود الربان عند انفاس مكانه لا يبعد الصدر المركب وعلى التير دبرتان طوال في مثل بر الصين ومن فرنك الى عدن وضده السماك الرامح والسماك هو مجرى الخارج من الخليج البربري لقاصد الهند من السواحل والزيالع والبراير وعدن وجميع اليمن والحجاز وسواكن ودهلك والتهايم فالمجرا عليه هو الثريا وقد تقدم بعض من وصفه في شرحنا للثريا في المنازل واما خبر ما

قبل في مجاريها قول مصنف الكتاب علي المعنى لمن ساله شعرا

كان الثريا والسماك مقاصدي • وكانت طريقي جرفون وقرطلا
ايام كانت للتجار تجارة • وسخاوة وبشاشة وتجملا
افلوا الشموس فما اليوم وبحرها • لدواكما فلكنت اعهد اولا
قالوا الذي لا يعلمون بحالتي • كم قد توجه وهو كان محصلا
فاجبتهم مالي بحرفة معشر • يتوسلون الي الخلاص توسلا
الرزق مقسوم ينال بعزة • وبذلة فاختر لنفسك ما حلا
فانا من القوم الذين تخيروا • عزا وقد اخترت الا تبدلا
اما بعزلة قانع متورع • اما بمنية تساوي الاعزلا

الثريا والجوزا لانه تشبه بالرفعة ويضرب بها الامثال وقد تقدم كثير من وصف الثريا في المنازل ويغني وصفها في الحن وهي الثريا ويسمي النجم ضدها الجوزا سما لا حقيقة في الدرج اهن مايلات وقد رتبوا المشايخ الثلاثه من المتقد رحمة الله عليهم وهم محمد بن شاذان وسهل بن ابان وليث بن كهلان لا ابن كاملان رايت ذلك مكررا بخط اسماعيل بن حسن بن سهل بن ابان ثالث الثلاثه وقد نظرهما وعاصرهما وقد حكموا ان الثريا فيهم ثلاثين زاما وليس ذلك بصحيح وبعض من ركاب البحر يحكمون انها ازيد من الثلاثين وانا ممن وافقهم علي ذلك ومما قلته فيها من قصيدة مختصرة قولي من قصيدة شعرا

يقولون ازوام الثريا قليلة • وما هي الا اربعين وصاعد

وقد ذكرنا ذلك في شرح الذهبيه ولم ار في زماني من بحث في هذا الي الغاية

مجهرا

مجتهداً للهداية في الله طالباً كشف هذا العلم ولم ار غير من يماري بجهله ويسرق
العلم ويزاحم في الجواب لاخفاء الصواب فعلت هذا البيت واشرت ببعض
منه لمن ياتي بعدي فوالله ثم والله ليتركون جميع ما صنفوا الاولين
والاخرين من اهل هذا الفن ويعملون بما التي نظمناه نثراً ويتبرقون به
للغاية واما في حياتي فلا لان حياة المرء ترخصه وموته ووفاته من الدنيا
تغليه كما قال الشاعر • رأيت حياة المرء ترخص قدره • وان مات اغلته المنايا الطوامح •
فاما الاولين فقد اخطوا في تصنيف الترفا خطاً عظيماً ظاهراً اذ قالوا انها
لثلاثين زاماً ولنا في ذلك دلايل كثير يقبلها الخاص والعام عقليات تجربيات
وقد شرحنا بعض منها في شرح الذهبيه ونشرح ما يليق بهذا المكان الاول
ان المركب اذا جرى في الجادين وجرى مركب غيره في العقرب وقطعوا كل واحد
منهم ترفا فيكون قطع المركبين ثلاثين زاماً وبينهما زامين ومركبين غيرهما
جرى احدهما في القطب والاخر في السلبار فجميعهم جروا ثمانيه عشر زاما فيكون
بينهما زامين وهذه الازوام بالسويه فهذا هو الغلط الظاهر والدليل الثاني
على غلطهم ان مركب بينه وبين أزادبو أحد وعشرين زاما فيكون اقرب
عنده من مليبار في مطلع السماك لانها دبرة سهيل والنعش تحكم على جزر البر ونو سطح
مطلع الرامح فاذا جرى في المطلع الاصلي ياخذ البر على احد وعشرين زاما واذا جرى
في السماك وقصد القرب لم ياخذ دنوا باشي الا اذا رقّ عليها باحد وعشرين وقطع
على صدره ترفا بخمسة وعشرين زاما فكيف يكون البر القريب عنك خمس وعشرين
زاما والبر البعيد الذي هو بعيد عنك باحد وعشرين زاما الدليل الثالث

أن الثريا ما سمعنا من يقطع ترفتها في عشرة ايام جملة وقد قطعنا ترفة العيوق والناقه في خمسة ازوام جملة ولنا في ذلك دلايل كثيرة والثريا نجم شهير وكم شبهة الناس بها في الاجتماع والرفعه وشبهه باللوا والكاس وجباة الخيل وغيرها فاحسن ما قيل فيها قولنا في فرس ادهم ابيض اللون والوجه وبعض شعر ذيله وهو فرس مصري ابتاع علي الدوابله الهنود بقريب خمساية اشرفي علي زمان سودون التركي نايب جن وسلطنة أينال الأجرود وقد قيل في ذلك الفرس اقوالا كثيرة فلم يناسب قولنا • أدهم أبيض المحيا وثلثي كثرة الذيل خلقة في الهياج • والثريا اذا بدت وسهيل • ساقط في الخضم لو للسلاح فيالله العجب من هذه التوريه والتشبيه وحسن اللفظ في هذين البيتين فشبه وجه الفرس بالثريا وشبه شعر الذيل بسهيل اذا جرى في الماء متناثر اشرره علي وجه الجو وهو هنا في السقوط مستطيل للماء وشبه الهياج والجيش كخضم وهو البحر وقوله الليل تشبيها للفرس كله وخير من هذا شبيه القايل في ادهم اغر محجل قول الشاعر شعرا •

• يختال منه علي اغر محجل • ما الدياجي قطرة من مايه

• فكانما لطم الصباح جبينه • فاغتاض منه فخاض في احشايه

هذان البيتان من قصيدة كلها غزل من اقوال المتقدمين واستشهد به صاحب الدبيبيات التي صنعت علي زمان دولة الترك بالديار المصريه وجميع ملوك الترك قد جمعت في اوايل حروف بيت من الشعر وهو قول القايل •

• ألا قم يا مر قبل كل لانه • بوادر باس سرها طال بالجناء

الي جرود دا ايام تصنيف كتاب البديعيات فهي اثناعشر سلطانا من الترك
اولهم ايبك التركماني والثاني قطز بك والثالث بيبرس الالفي والرابع قلاوون
والخامس كتبغا العادل والسادس لاجين والسابع بيبرس الجاسكي والثامن
بن قوق الشركسي وهو اول الشراكسه والتاسع شيخي الشركسي والعاشر
ططر والحادي عشر برسبي الاشرف ضارب سكة الاشرفي والثاني عشر
جقمق ثم بعدهم عمر بن شقمق وهو المنصور صاحب المنصوريه وبعده اينال
الاجرود الذي صنفت علي عصره الجلبه وبعدهم احمد اينال ثم خشقدم الظاهري الدرم
ثم لاشين الظاهري ثم تربغا ثم الثلاثه التي علي ايامنا سلطنوا في ليله
واحده ولم يصح منهم الذي ذكرنا سوا قايتباي الملك الاشرف وهو علي ايامنا التي صحنا
فيها هذا الكتاب والذهبيه وكان النيروز ليلة الجمعه والحج بالجمعه في فرد ليله
وقايتباي الذي بني مسجد الخيف واظهر عين عرفه بعد المنصور وبعد ابن خلكان
والارمني صاحب مدينة اربل بعد انه اسها ثلاث مايه سنه وهو باني حرم
المدينه وحرم مكه وكاشف صندوق قبر النبي صلي الله عليه وسلم بعد ان حج وسعي
بستين فارسا من الفرات ولم يتصور ذلك في مملكة ملوك الترك والسلام
الطاير يسمي النسر الطايق والنسر الصغير وخنه في الحقه يسمي الهيران اسم
فارسي معرب وهو شامي المشرق بسبع درج جرب ذلك اهل الرصد المتقدمين
من اعمال ذوات الحلق ذكر ذلك المراكشي المغربي في كتابه المسمي بكتاب المبادي
والغايات لكنه قريب القدما ركاب البحر يجعلوه المشرق الاصلي ليعتمد
عليه معاملة البحر الهندي وغيرهم ليصفه البعض للبعض وهذه الانجم كلها

تقريب لم ينتفعون بها ابل باسمايها والعمل على اخنانها والطاير حايل بين الشام
واليمن في اصطلاح المعالمه في صدر صورة قيفاوس وعليه قياسات
وهدايات ودلالات هو والواقع وهو والحمارين والذراعين وفيه استوايات
غير التجارب المولدات لانه نجم دري براق كبير يصح فيه الهدايه ويطلع بعد
نجم الزلفين بمنزله وذكر لي معلم من اهل تحت الريح ان في طلوعه وغروبه
الملكي قياس طويل وذلك بعيد ان فيه قياس لعرض وهو من اصغر نجوم القدر
الاول وبينه وبين الجاه كعشر في الثريا عشرة ازوام عرضا في علم الترفا
والازوام وهذه قوة لمن قال ان ترفا الثريا باربعين فصاعدا وهذا حساب
خفي قد وقعته ولمراد من يباحثني فيه الى الغايه ولعل بعدي من ياتي
الجزر ح من يباحث فيه ولنا عليه دلايل وهو ينفع للجزر المنقطعات في البحر اللواتي
ما لهن دير وفي مثل الخروج من جب او سرف او بنجاله او دورة سيلان
او جوب قصير مثل رامين او زام لم يحمل ثمن ترفا في مكان ضيق بغير دير
ينفع هذا الحساب بين الخنين لان كل مركبين جروا في خنين متقاربين
مثل الطاير والثريا او كالعيوق والواقع كان فراقهم ربع مسير هم وفي بعض
الادله خمس مسيرهم فالطاير قالوا انه اربعين صحيح هذا في الثريا اربعين
قطعوا كلامهم وهو اربعين فاذا قطع كلا منهم ترفا في الثريا كان بينهم عشرة ازوام وينفع
ذلك في مثل ذلك من كان على معاض او امكنه من البحر وضربته ريح
ودفعته عن مكانه ثم اراد يابيه عند فساد الريح خصوصا في المضيق فان
المعرفه في الانسان والمضيق مثل السلاح في الحرب تارة يحتاج للقوس وتارة

للرمح وتارة للسيف وتارة للسكين وما يطول شرحه لقلة معاناة اهل البحر
بالعلوم وتدقيقها والقصد بذلك الثواب وما قل استعماله قل ثوابه فقد قالوا
ان ثوفة الطاير باربعين فهو ليس له ثوفا سوي هذه العشرة المراد بها معرفة
العرض لانها ثمرة هذا العلم واما ثوفة الرحوتايات فعندنا صادقة بالتجريب
والسياسة والفراسة والعمل والحساب في مثل من منيبار الي الاطواح ومن
جوزرات الي الزنج ومن صاكجام الي اخر السيام المراد بالمجري من القطب الي
الاكليل وما قاربه فالمجرا احسن واصدق واصح خصوصا اذا توافق هو والقياس
واما في السقاقات كالثريا والجوزا فالقياس اصح منهم ومثل ذلك في مثل من
منيبار للسومال ومن الاطواح لجوزرات فلا يترك في مثل ذلك القياس اصلاً
خصوصا عند جرّ الماء فانه اصح من غيره ومهما عسر عليك خذ بقصة المقص في
الداير وتفاوت الاخنان والجري علي قربها وبعدها واما ضبط ازوام الجمة
الاصطلاحيات هي اكبر من ازوام الديرات والمسافات لان من مدركه الي سوقرة
ستة عشر زام وربما يقطعها المركب في اقل من ثمانية والنادر يقطعها في ستة
والثقيل في عشر وما علي التجريب لشي منهم من المتن لان هذا علم عقلي تجريبي لا
نقلي وقصة الداير تنفع في هذه المساله ان من راس الحد وزجرا ربعين زاما
ومن زجرا الي الديو ستة عشر الجمله ستة وخمسين من مجرايين فقلنا اذا اتت
سته وخمسين في مجرايين ففي مجرا واحد يا تي اقل من ذلك في دليل العقل والمسير
وهذا ظاهر لم يحتاج لاستشهاد فقد اتت في مجرا واحد ايضا سته وخمسين بحكم
المجرا والقياس والترقا وقصة الداير بالمقص فتامل في تلك المساله التي لم

تلقا مثلها وصلاحها وفسادها في غير زماني ولا في كتاب سوا هذا امثاله
ان من كلا بينه وبين هيلي جاه اربعه سته وثلاثين زاما ويجري في مجرا
واحد سته وخمسين زام باخر راس مدور في ثلث خن الفراقد من فته
تسعه وثلث فيكون الست الترفات سته وخمسين زاما في مجرا واحد وايضا
في مجرا ايس خمس ترفات في الجاه باربعين زام والترفا في مطلع العيوق سته
عشر زاما فيصير سته وخمسين زاما مثل صاحب الحدو زجد والكل بالشوكي
في قصة الداير واجرا بها بالمغص وحساب الازوام فكل مساله من هولا علي
وجهين وهذا تاكيد علي فساد الترفا في السقافات فان خانتك وفسدت
عندك في النتخات فلا تترك الختم والحذر كل الحذر من قول الجهال والبحاحين
خصوصا في غبة تهان وغبة الحشيش وانت نائخ بالكوس في المغارب وربما
اتاك المغرب وانت في الماء الاسود معترضا علي اول الغبه طول الليل مريح
طيب ومجراك الواقع ومغيب السماك بالكوس فالحذر الحذر في مثل ذلك وهما سنتين
باعا علي راس ركابهما فلا تخلين في اقل من ذلك الا عند ريح البنات وكل عنه
احسب حساب ريحها وموسمها فان المر عدو ما جهله ولا تخاف في الريح والموسم
ولا تنزعج من كلام الركاب والبحاره واجتهد علي حسن العاقبه فقد حذرتك
فلا تلومن الا نفسك واحتال علي فساد الترفا بالتجاريب والسياسة والفراسه
وقد جعلت المسافه من مصين الي مدور تسعه وعشرين زاما وثلث زام وهي اثنين
وخمسين زاما حقيقة لان المجرا علي حكم قصة الداير في مسئلة صاحب هيلي
المتقدم ذكره جرا في ثلث خن الفراقد فهذا اجرا في ثلث خن الجوزا يقطع علي صدره

ثلاثة وثلاثين وثلث وبرف بتسعة وعشرين ونصف فقولهم في الترفا
غلط فاحش ولكنهم لم يعرفون بالاقطاب أليق من ذلك الوضع الذي وضعوه
لان نقصان الجاه في كل خن ثمن اصبع **مثاله** اذا قست براس الحد الجاه احد عشر
ثم قبدت نجمين احدهما في مطلع الثريا والاخر في مغيبها وجربت في الجنوب
ونقص الجاه عند اصبعًا نقصوا تلك النجمين ثمنًا وان كانوا في السماك نقصوا
ربعًا وان كانوا في الواقع نقصوا ثلاثة اثمان وان كانوا في العيوق مطلعًا
ومغيبًا نقصوا اربعة اثمان عن نصف ترفا وان كانوا في الناقة نقصوا خمسة
أثمان وفي النعش ستة أثمان وفي الفراقد سبعة أثمان وفي الجاه اصبع بثمانية
أثمان وهي الاصبع المشهورة والثانية ان ازوام الطاير من مطلعه الى مغيبه
اربعة وستين زامًا ثمنها ثمانية فقد وضعوا ترفات الجاه بثمانية لاجل انها
أليق من غيرها ولكن كان يجب عليهم الاحتراز والتحذر وبيان الصحيح من
المختلف مثل ما قلنا وحذرنا المسافرين من فساد الترفا في السقاقات وهم قد
اجملوها لتناسب الاقطاب بثمانية ازوام وليس لها سبب غير ذلك فجعلوها
جامودًا لتلك الحسبة وتنفع ازوام الطاير العشرة العرضية في مثل المسألة التي نمزا
رمى بها المعلم المشهور معلم فولاد بن محمد التركاني رحمة الله عليه وهي ان مركبًا
جرى اربعة ازوام من مهايم في مغيب الطاير ومركبًا جرى اربعة ازوام في الجوزا
فاذا لحق وارادكا وبه صاحبه فكم نضير عنه في القطب ازوام وانتهى الى كم
في الجاه واخرجناها له بذلك الحساب وكان غير قادر لها والدليل على ضعفه عنها
انه قال ليس مسالتي هذه التي جبت بها له فقلت له اخبرني عنها ولك علي ما تقول

فقال امهلني فقلت له لم يطلب المهله صاحب المساله الرامي بل يطلب المهله
في المسئله التي يرمي عليه فعرفت انا وجميع الحاضرين ان جوابه عجزا وكانوا
اثنين وعشرين رجلا فمثل هذه المسئله يوخذ بالمثل وقد رمينا عليه في
ذلك المجلس المسئله المشهوره الفعليه التي هي اولها شعرا نقول

• هي الجباه تقاد في ارسانها • بمضي الزمان ولم يروا فرسانها •

فعجز عن كمالها وطلب المهله ثلاثة ايام فمات في اليوم الثالث بطيئا رحمة
الله عليه وكان معدوم المثل في اهل زمانه واما في قولهم ان بين الثريا
والطاير عشرة ازوام فايدة هذه النكته العرضيه وقد قلنا في الذهبيه

نظما شعرا • دليلك ما بين الثريا وطاير • فازوام عشر صاد قا غير كاذب •
• ولكنه للعرض يحذ ونه • ذوي الرتبة العليا لضيق المكاذب •

مرادنا بضيق المكارب ماشرحنا بعضه في هذا الكتاب والذهبيه مثل مسالة
فولاذو في بر ضيق لم تحمل الثريا او جزر في بحر او دوره سيلان حتى يطوف
عن جنوبها والمشارق عند خروجك من مليبار وما يليها او خروجك من
جده لان الخروج من جده الي اليمن كل احد يجري ما يليق بموسمه وبما في عقله
وعلي قدر حاجيته وعلي قدر فراسته وتجربته ويأتي في حساب طريقها كسور لم
يأت حسابها الا بالمثل اذا اخذته من حساب اخر او بالعرض شاله اذا اخرج
المعلم بالمركب من المسماة كجاه عشره ونصف وجراسته ازوام وربع في مغيب السلبار
ثم رده في مطلع الحمارين وقال انا اسوي جميع المراكب اللواتي حجر وسته ازوام في
مغيب سهيل ثم ردوها الي الحمارين الي سيبان فما تقول في هذين المجرايين في

ملتين

مايتين وسبعين النيروز وايز كان ملتقاهم ومن السابق منهم وبكم زام
سبق صاحبه وباي مكان يلتقون وكم يكون الجاه عند الملتقا وكيف يكون حال
السابق والمسبوق فالجواب كان اللقا على جاه عشر الاثمن وصاحب السلبار سابق
صاحب السهيل بزام ونصف المراد انه ادرك المكان الذي يلتقون به عليه بزام
ونصف مثال ذلك ان مركبين طلعوا من الجداوّل جري الى جانب جاه سته في
مغيب سهيل بستين زام وردت في مطلع الحمارين سبعة عشر ونصف والاخر جري
في مغيب السلبار الى جاه خمسه الاربع عند ردت المراكب السهيلي في الحمارين فالتقول
وهم على ظهر سقطره مغربي على ظهر سقطره جاه خمس الاربع سبعة ازوام ونصف
ولكن صاحب سهيل قطع على صدره سبعه وسبعين ونصف وصاحب السلبار
قطع على صدره اثنين وستين ونصف وصار التفاوت خمسة عشر اماق نصف
فصاحب السلبار من جدره سته ازوام وربع سبق صاحب مغيب السهيلي
سته ازوام بزام ونصف وذلك بهذا الدليل المؤكد الكامل القوي الذي ليس عليه
اعتراض انه ماخوذ من الديرة والقياس وترفت الرحويات وليس فيها غلط
وكذلك اذا حسبت الديرة لليمن العقرب من المسماري لليمن وصاحب السلبار
يقطع على صدره سته ازوام وربع ويعزز كذلك وصاحب سهيل يقطع سته
ازوام ويعزز كذلك ثم يجري بعد ذلك في مطلع الحمارين ترفا وثم سبع تعشر زام
ونصف يصادف صاحب السلبار في جاه عشر الاثمن فهذه ناتي بالحسابين ونحو المثلي
ان يتمثل بهذا المثل ويعرده في مصنفاته وكل ذلك نورده دليل على صفات الازوام
التي بين الترفا والطاير الفايدة الخامسه وقد تضمنت ما هو مفيد بريجل في هذه

وما الدليل على انه سبق صاحبه

عشر فإذا ...

ملح

الصنعة ويحتاجون اليه اهلها فادرجناها في عرض هذه الفايدة اعلم أنّا
ذكرنا جميع الاخنان ولم نذكر انصافها فما جا فيها سوى الدبران والمرزم
والناجذ البراق فالدبران والمرزم علي جانبي الطاير وهما احمران شفافان
من القدر الثالث اذا كان عجز المركب في احدهم كان صدره في الاخر هذا في
اصطلاح المعالمه واما في الناجذ البراق بين النير والجوزا وهو من المرازم
الاربعه اللواتي حوالي الجوزا وهو نجم ابيض كبير خفاق للغاية وقد قلنا
فيه من بعض الاقوال في معاتباتنا في ايام الشباب شعرا

ما قاطعوك عن العتاب ورسله ॰ الا وليس لهم بوصلك باقي
بنوا الغرام علي دون عتابهم ॰ ان العتاب حلاوة العشاق
واذا العذول وشاو أطرف ذكرهم ॰ بملامة طربوا علي الاطلاق
خفقان قلبي عند ذكر احبتي ॰ وضياه كالناجذ البراق

لكن جميع هذه النجوم لم يحسن ذكر دججانها في هذا المكان بل لها كتب مفيده
قايمة بل انا نقول المعالمه ونعرف الغافلين منهم وندلهم علي الكتب الكبار التي لم
تتم معرفة صنعتهم الا بها مثل كتاب المبادي والغايات تصنيف رجل مغربي من
اهل المراكش ومثل كتاب التصاوير فان فيه صورة جميع الكواكب وممرهن وبعدهن
ودرجاتهن وطولهن وعرضهن وكذلك في كتاب تقويم البلدان وفي
الاختصار السحبتيه وزيج الفنيك بن شارخ بن تمر لنج الذي ملك الدنيا بعد
اربعة مسلمين وكافرين المسلمين سليمان ابن داود عليه السلام والاسكندر ذو القرنين
وبعدهم شداد بن عاد وبخت نصر ولم يملك الدنيا بعدهم اكثر من تمرلنج من اولاد هذا

الزا

الذي ذكرناه وكان بليغا في علم الفلك عمدة جميع العجم وفي هذا الفن كتاب المجسطي
لبطلميوس وهو كتاب يوناني فعرّب عنه المامون بن هرون بعض اجزايه
ومن كتب هذا الفن كتاب البتاني وزيج ابن الشاطر المصري وعليه اكثر حكام الديار
المصريه وكتاب ابي حنيفه الدينوري وكتاب الطوسي وكتاب ابو المجد اسماعيل
بن ابراهيم الموصلي ويسمي مزيل الارتياب عن مشتبه الانساب وكتاب المشترك
لياقوت الحموي وكتاب ابن سعيد وكتاب ابن حوقل فانه مستوفي في العرض والطول
والدرج والبلدان والجبال والمدن والبحيرات والانهار وفي هذه الكتب ما
يكون فيه معرفة الارض وفيهم ما يكون حاوي معرفة الارض والسما ومنهم ما
حوي الخلجان والبحيرات والانهار والاوديه والجبال والارض والسما والاقاليم
والكواكب والاطوال والعروض والقبله وقد دللتك على هذه الكتب فان كنت
ايها الطالب تريد الغايه اطلب هذه الكتب فاني وقفت على اكثر مما ذكرت لك واخذت
من كل شي احسنه من الذي يليق بهذه الصنعه ولم اري لها من طالب الي الغايه وجميع
الجهلا اعداك وقد يقوم فيها الوضيع مقام الرفيع فاختصرت الكتاب علي البعض منها
واما الذي لا بد من الاحتياج اليه ولمعرفته مثل شهور الروم وفصول السنه وما
اشبهها فقد ذكرناه وقد قلنا في اشهر الروم شعرا

حساب شهور الروم يا خير خلان • نظمت الي القاصي من الناس والداني
ثلثون نيسان حزيران مثله • وايلول ايضا ثم تشرين كالثاني
واما شباط ينقضي النقص دونهم • وباقيهم احدى عشر ثم عشران
فاول تشرينيان حين تعدهم • وبابك كانونان من غير كتمان

شباط وآدار ونيسان بعده ۔ أيار حزيران وتموز ياعالي
وآب وأيلول يكون اخيرها ۔ وأولها تشرين خص بميزان
لها رتبة في اشهر العام فاسمع ۔ مقالي وميزان ماشرحت بتبيان
أكانون ثم شباط أدار وعندهم ۔ لهن الشتا والبرد فصل واحيان
ونيسان مع أيار ثاني ربيعهم ۔ ويتبعهم من بعد شهر حزيران
وتموز مع أب وايلول يافتي ۔ الي الصيف مافيها من السح هتان
ومن بعد تشرينان يقبل دائما ۔ وزد فوقهم كانون من غير كتمان
فتلك شهور للخريف تأكدت ۔ فلا تقربن فيها المضرات ياعالي
فخذ حكم ماجد وابن ماجد ۔ نبي الي سعد بن قيس بن عيلان

ومما قلنا في السبعة السيارة في ساعات الليل والنهار علي حكم دبهل شرح دبهل الليل
والنهار هذين البيتين ومبتداهم من ليلة الاحد ويومه وهو قولنا شعرا

عطارد مشتري الزهرا من زحل ۔ والشمس والبدر والمريخ قد جعلا
والشمس والبدر والمريخ يتبعه ۔ عطارد فالمشتري من زهرة زحلا

وقد ادخلنا هذه الفايدة في نكت جمة ولم يتعلق بها الاكرامة لمن طلب الكمال فنبهناه
علي الاختصار وايضا نذكر من التواريخ مايليق لكنها اصل المواسم الذي نسافر بها
ففيها خلل واختلاف بين المسلمين واليهود والنصارى فاليهود لعنهم الله تعالى يقولون
ان بين أدم واول التاريخ الاسكندر الرومي ثلاثة الاف سنة واربع ماية سنة
رومية وقالت النصارى بينهم خمسة الاف سنه ومايتين وثمانين سنه شمسية
وقالت الفرس ان من قومرد يعنون بأدم عليه السلام الي تاريخ الاسكندر ثلاثة

الاف

الاف سنه وثلاث مايه وثمانيه وخمسين سنه شمسيه وذكروا الحكما ان بين
ادم واول الطوفان الفين ومايتين سنه وستة عشر سنه وثلاثة عشر يومًا
والى تاريخ الاسكندر خمسة الاف سنه وستة عشر وهذا اقرب مما قالوا اليهود
والنصارى ومن تاريخ الاسكندر ذو القرنين الرومي الى سنة ستة وستين
وثمانماية وهي السنة التي نظمت فيها الارجوزه الحاويه الف وسبعماية سنه واحد
وسبعين يوما والشرطين كان في برج الحمل وفي تاريخ نظم الارجوزه كان الشرطين
في نيف وعشرين درجة من الحمل وفي عصرنا لم تدخل الشمس او القمر في الشرطين الا
وقد انقضي من الحمل نيف اربعة وعشرين درجه ولم يبق منه سوى ست درجات
فاكثر الشرطين للثور والبطين كله للثور واهل الزيج والتقاويم يحكمون بذلك
والجهال من المعالمه وركاب البحر والبوادي في ضلالهم القديم من عمران الى يومنا هذا
ان اول الشرطين اول الحمل وذلك خطا فما اوردنا هذا التاريخ في علم البحر ولم نتعلق به الا
لاجل ذلك ومواسم الاسفار ولمعرفة اس النيروز العربي والسلطاني والخلوات
والباشيات والقياسات والحذر من الاختلاف وقيل ان اختلاف البروج في النجوم
الثوابت كل سبعين سنه فارسيه درجه فيكون السبعين السنه الفارسيه اثنين
وسبعين سنه عربيه وسته وثلاثون يومًا وكثير من الناس من الجهلا لم يحسبوا
ذلك واما السبعه السياره فليس في الفلك الاطلس مثل ان زحل هو النجم الثاقب
في السما السابعه واشارته انه نجم بطي السير يضرب للسواد والمشتري نجم كبير اخف
سيرا من زحل وهو ابيض براق كالزهره وهو في السما السادسه والفرق بينه
وبين الزهره انه اثقل منها مسيرا والمريخ احمر في السما الخامسه وهو اخف من المشتري سيرا

والشمس معلومه والزهره لم نشبهه في كوكب سوى المشتري ولكنها اخف منه
سيرا ولا يراها الراوون في الثلث الاوسط من الليل انها لا تفارق الشمس باكثر
من خمسه واربعين درجة وهي في السما الثالثه وعطارد في السما الثانيه اخف
سيرا من الزهره ولا يفارق الشمس باكثر من ثمانيه وعشرين درجة والقمر معلوم
انه في سما الدنيا وما الغلط والتشبه الا في المشتري والزهره وعطارد والمريخ
وقد عرّفناهم بقولنا ان الزهره وعطارد لا يفارقون الشمس ابدا فعلمنا فيهم نظاما من
قصيدة نظمناها في عصر الشباب وهذا مطلعها شعر

لام

غذولي لائمي فيك فما اجنّه ... فاعكس بالوصال قبيح ظنّه
ودر كاس المدام على صرفا ... وغنّ عليه اصواتا بغنّه
وعاذلني وهات خذ وكاشف ... بما تخفي القلوب وما تكنّه
ليعلم كيف افعال الهوى بي ... واشواق تجاذبني الاعنّه
فكم امضى الهوى بي المواضي ... وكم سنّ الهوى بي في الاسنّه
فاسجد بي مع الابريق سوقا ... لمن جمع الشتات بغير منّه
فما الدنيا سواك وشمس راح ... على عصر الشباب وعصر مكنه
عطاردها وزهرتها لديها ... عكوفا وهي تشرق بينهنّه

ولهم تقاويم مطوله تعسر على المعامله بالليل فهذا ذكرناه لهم على الاختصار ولهم
تربيع وتخميس وتسديس ودخول وخروج في البروج وقد ذكرناهم حتى تعرف
السفره ساعاتهم وتحليلهم وسعودهم ونحوسهم واما الساعات التي تاتي في
الليله واليوم اربعه وعشرين فلا شي في الاختصار مثل الكلمات دبهل شرح دبهل

المنزل

المبتدا من ليلة الاحد ويومه وذكرناها في الحاويه لان اول ليلة الاحد لعطارد
اشارة الدال ويوم الاحد للشمس وله اشارة السين فهذه السبعه السيارة بما
يتعلق بعلم البحر واما الثوابت التي هي للهدايه والدلاله فمعالمة البحر اخبر من جميع
الناس ولو عرفوا اهل الفلك الطول والعرض والدرج والمر والبعد ما عرفوا الشخوص
مثل المعالمه لقول الشاعر شعرا

ولا بد من شيخ يريك شخوصها ۔ والا فنصف العلم عندك ضايع

فكثير من النجوم صحت عندنا في الهدايه والدلالة ولم ارى في زماننا من يعرفهن
من اهل الفلك فسميتهن وعلمت عليهن ولو حضرني خمسون كتابا في علمهن
لرددت عليه في هذا الفن من غير كتاب بعبارات شتى لا يشبه بعضها لبعضا
وقد قلت على لسان الحال في النجوم شعرا

هذه النجوم اشتكت مني لخالقها ۔ تقول هذا حقها نا في تنوخ منه
قد كان يوصلنا طول الزمان وقد ۔ كانت منافعنا جما على يده
وكيف لا يشتكي من لم يجد عوضا ۔ بالشي والشي منسوب لواحده

بسبب انا ربينا الهدايه والدلاله والقياسات على نجوم لم يسبقوا الى الهدايه
لهن وما اخترعنا في الخليج البربري في الاحوزه وصحة المعرفه وقياس الجاه على
طرفيه وديره وكانت من اول الدنيا الى زماننا مجهوله ومما اخترعنا في القياسات
المدرجات مالا يحصى فقد ذكرنا بعض منه في الذهبيه وشرحها بما ذكرناه في الهدايه
والمعرفه لركاب البحر والله ثم والله من عرف ما عرفناه وعمل به لم يخطي في البحر خطا
فعليا الا ان يخطي خطا لفظيا من اختلاف الارياح او من الغبار على البرور او قلة ورد

ماء او فساد دايم او عصبة ريح او قضاء وما قدر بحكم عليه وسبق في علم الله تعالى
او شي من البغي والجدل فانه مقرون بالصرع في كل صنعة ومما اخترعنا موجة الصليبي
وقد قلنا ان موجة الصليب لها ريح في الاقاليم الجنوبية دايما لم تنقطع كالكوس في
ظفار لم ينقطع من العام الى العام الا ان يكون يخف ايام قلايل من عشرين النيروز الى
ستين النيروز وهذا الاصح في موجة الصليب لانا قلنا فيها اقوال الاكثر وهذا
الاصح ويأتي لاحيان متواتر تقوم حتى تاخذ روس السنابر الماء فالموج جميعه
قبيح مضر براكب البحر كقولنا فيه لغزا . شعرا

ومبغوضة للناس في كل حالة . اذا ما اسم الريح شد شديدها .
اذا ماتت بين ابناء جنسها . او اخر جيش ثم جيش يقودها .

وكفى بمفرد لم معرفتنا للعارفين بعد موتنا واما في القبله التي صنعناها كفاية للخاص
والعام فعند الامتحان يكرم الرجل المهان فان صنف من عصر ادم عليه السلام الى
يومنا هذا اعم منها نفعا فانا الكاذب فيما قلته فانا راينا تصانيف الاولين كابن
الوردي وغيره جعلوا الهند والسند في قسم واحد وجعلوا الحبشة في قسم واحد
تقريبا وتركوا اكثر الدنيا مجهوله خصوصا على ما هو بقرب البحار واهملوا النجوم
والمجاز والنهايم فحير الناس من عذر الناس اقوال هذا واصف هذا وانا بين الليالي
صفين اشد من حرب صفين من العوله والتردد في الاسفار وتفرق الخواطر
والاحباب والاوطان والاصحاب والقدوم على الموت الاحمر السهر فالعذر ثم العذر
في تصنيف القبله وفي ذكرها على اربعة اوجه للفلك ثم لمسافر البحر ثم اهل البوادي ثم
لجميع الخاص والعام وقد ذكرت جهات الكعبه والكرم واستغفر الله من الزيادة والنقصان

في ابرها الراوون الاهيئة . ودولات ولا يبقي الزمان يعيدها .
ومن اخترعنا في علم البحر تركيب المغناطيس على الحقه بنفسه ولنا فيه حكمة كبيرة لم توضع
في كتاب ابدا نعقل بل الحاوي الاسهليه فنذكر في هذه النكته فاذا كان احد يعرف
ذلك فهو مسلوق . كذا الله وربتنا المنكب واذكرناه في الذهبيه وشرحها

الفايدة السادسة في الديرات الثلاث وما يتعلق بها على تركيب المصنف قال
مصنف الكتاب لما فرغنا من المنازل والاخنان رجعنا للديرة وبعدها
القياسات والدير على ثلاثة اقسام القسم الاول دير الملك وهي القسمة
الاصلية وجميع الديرات مشتقة منها وصحتها ان غلطها ظاهر لو غلط الانسان
او كان فيها خلل اما اختفية النجم عند ميلك الى الباحة واما وقعت في النجم عند
ميلك اليه فهذا سبب صحتها ولم يختل الا سوا جريانه او دفع ريح او فساد
بيت الابرة التي تسمى السمكة سمكة الحقة او عوى عن رفادة او ميل مسكن السكان
او قلة معرفة المعلم بتقييد الجاه في اي مكان وذلك كله مما يطول الطريق ويفسد
المجرى فاذا كان المعلم متقن لهذا كله جرى في الدير ولم يخرج عنها بحيث لم يخفى
النجم ولم يوقع عليه بل يخاف الانسان منها اذا اجراها بالريح الفاسد عند
المقابلة اذا قابلوا وما لوا لاحد الجوشين فيدخل في البر اذا كان في بطن
او بين راسين مثل القرنتين لراس الاسد في الغبار او من عدن لدار زينبة
في الغبار والداماني او من الخلب لراس الثور وهو اصعب مكان انك اذا
قابلت وملت للدير طايب الشمال ولزمت المجرى فانت في غير الطريق من الاول
اتلفت مركبك على راس الثور فلا تكره ذلك الا بالليل وان قمت صرت واهم اما زدت
واما نقصت واما التجريب يخلصك من كل شي فهذا الكلام حد دير الملك القسم
الثانية في ذكر دير المطلق وهي مشتقة من دير الملك وهي تدخلها المراكب وتتركها
يمينا وشمالا وتحسب حسابها ولها موضع مضلم في مثل ما لا يعرف انه باتك يمينا
وشمالا في مثل من ظفار لبندر موسى في مغيب السلبار وتتركها يمينا ومن فرتك الحي

فيلك في مغيب السلبار تجعلها بيارًا وفي مثل من الاباعل الرقر اذا تركب الأعله
يمينًا في البعد ولم ترى الرفر من الغبار او من الليل خصوصًا في الدامانى وانت
تجري في مطلع العقرب حوالى راس الحلب وحوالى الراس فهذه تسمي ديرة المطلق
وهي لها قيد قد قيدناها به وهو قولنا كل مطلق صح وصح القياس الأصلي على
طرفيه فهو ديرة مثل من خوديا مودبا الى سقطرة ومن جردفون الى فرتك ومن
لمهر لطوطاجام ومن جاش لمسكت ومن الشحر الى بغاض في القطب ومن دارزينه
لقرية الشيخ ومن هجو الى برقوم ومن العين الى راس بر ومن جزائر الفنا الى
مبط ومن جون اواحود الى بيبان ومن مقاطين الى بربرن فهذه تسمي ديرة
المطلق **القسم الثالث** تسمي ديرة الأفندا وهي مشتقة من ديرة الملا والحساب
عليها ينتهي حسابها الى لو مكان معروف ويكون المركب في مكان معلوم وهو
طالق من مكان معلوم فيبتدي به الانسان ويجعله ديرته لسرعة الحساب **مثاله**
ان مركب جري في مطلع العقرب من مسكت وراس الحد بائن بينه وبين راس
الفال اربعة ازوام ثم كوحي فيكون هو ديرة المركب الثاني الذي يريد راس
الفال اذا جري في اربعة اسباع الخن بين العقرب والاكليل اخذ راس الفال وكان
جريه سبع ترفات قطع على صدره ثمانيه وعشرين سبعًا عن اربعة ازوام
وكذلك ارفاقه ثمانيه وعشرين سبعًا عن اربعة ازوام فهذه مسألة لطيفة فيها
دليل مؤكد على علوم فساد الترفا في الشقا السافات لانها في مجري واحدًا وفي مجرائين
والازوام سوا فيكون جميع الذي جراه مايه وسبعة عشر زامًا في مجرائين صاحبه
كذلك وهذه الديرة للمدققين في هذا الفن في الحقاف وسرعة الحساب انه لم يجب

المسافة ولا الديرة بل يقيدك بصاحبه وقصر التطويل وغيره او جري مركب
من زجد من مغيب العقرب ومركب اخر جري من الجدي في مطلع العقرب كانا يرون
بعضهم لبعض وتلاقيهم على جاه ثمانيه ونصف فهذه تسمي ديرة الافندل
وقد فرقت كل ديرة على الاخر لان العلوم مثل السلاح تارة يحتاج الى القوس
وتارة للسيف وتارة للرمح وتارة للطبر وتارة للخنجر وكل ذلك لا يغنيك عن السكين
كما قال الشاعر • لا تحقرن عدوا رماك ولو • كان في ساعديه القصر •
• فان السيوف تحز الرقاب • وتعجز عما تنال الابر •
فالانسان عدو ما جهله كما قال في وصية الحارث شعرا ••
• عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه • ومن لا يعرف الشر حقيق ان يقع فيه •
فينبغي الانسان ان يعرف الشر اكثر من ان يعرف الخير لان الخير للزيادة ومعرفة
الشر للوقايه والديرة تنفع في امكنة اكثر من القياس والقياس في اماكن انفع منها
والمجرى المنتخب منها انفع من الجميع فالديرة تقول للقياس انا الاصل وانت الفرع
فقال لها القياس لو لم اشهد انا ان الديرة تغيرت فغير مجراك ايها المسافر الغوي
وراح في غير الطريق لان كل راس حايل بين ديرتين مثل مسقط وفرتك وراس الحد
ومصيرة اذا وصلهم الانسان وكان في الليل وفي البحر ولم يراهما من الظل او غيره
ولم يبدل المعلم مجراه بشهادة القياس وظل صابيا وراح في غير الطريق فلو لم اشهد
لك انا بالقياس يا قياس لغوي المعلم وقالت الديرة بلسان الحال وهو الحقيقة
يا قياس الذي يغنيني عن نظره ويكفيني من بين يديه ويتباعد عني يتساهل الغوي
فقال القياس لم لا يتباعد عنك وهو اختياره لما وهو قد يكون البندر المطلوب في

ناحية سند بين جرم المأفاعرف لكل واحد منهما منزلته كما ذكرنا في
ترتيب السلاح كل واحد ينفع في وقته وكذلك الدين والقياس كل له محل وقد
وقد ضربنا هذا المثل لمن له فهم لا للجهلا وعارضوا المجري كلاهما اعني بالدين
والقياس فقال لهم المجري الدين امي والقياس ابي وانا ذريتهما قد استخرجني
المعلم الماهر الحاسب من بينكما فالمجري ثم المجري لانه لا يرميك الا على القصد
اوما قرب منهم وفي ذلك قلنا من بعض نظمنا الرايق شعرا

يفوتك غفلة نظمي ونثري • وتزعم ان ليلك ذو نهار
فوالحرمين لم تظفر بعلم • بسرك في البحار وفي الذرار
اذا ما الراسيات رمتك فاعلق • بتصنيفي وحكمي في المجاري

ولو انك جمعت ما جمعت في هذا الفن وصنعت تصانيفي وحفظها غيرك استطال
عليك بها واعلم ان للمجرا علل فاحذر منها اولها نوم المعلم وحط الجاه في الليل
في مكان وفي النهار في مكان غيره وذلك مما يطول الطريق ويحسب المعلم انه
يجري في مجري وهو يجري في غيره من قلة معرفته او من فساد حقه او سمكه
مضروبه بحجر فرقدي او مجري بالقدامي او بالكلب او الدستور في نصف القفل
خصوصا عند الموجه والتقاصير والمركب النافع المزمن في الما فيحسب المعلم
ان المركب شاد على صدره وهو يجري على العراينات وقد وقع علينا كل ذلك
فصرفنا انفسنا فيه وهذه الاشارات تنبه الذهن عند العالم بهذا الفن والجاهل
كالارض الخراب وهذا الكتاب عدق الجاهلين وتحفة نفيسة عند العارفين
لانه لم يصنف مثله في هذا الفن مشتمل على الاصول وفروعه يليق بمجلس الخاص

والعام

18 bis

والعام ويستفيدها المعلم وغير المعلم والحذر كل الحذر من صاحب السكان
لا تغفل عنه فانه اكبر اعدايك فلم تدري عند النتخه من غريمك من اهل
السكان وما صنفت هذا الكتاب الا بعد ان مضت لي خمسين سنه وما تركت فيها
صاحب السكان وحدي الا ان اكون علي راسه او من يقوم مقامي وقد عرفناك
باصول الدير والمجاري خبيرهم وشرهم واما القياسات فهي مشهورة قد جملناها
في الحاويه وغيرها ومنها تشتق المسافات فما حاجه لذكرها للجهله والتدقيق
خوف السفها واما الذي لا بد منه سنذكره ان شا الله تعالي الفايده السابعه
في الباشيات والقياسات وما يتعلق بذلك بعبارة حسنة غير عبارة الحاويه
بل علي الموسم فنبدا اولا باشي سعد الذابح وهو ضد باشي النثرة فهذا باشي
سعد الذابح والفرقدين المغارب مواسي الجاه في قياس واحد وزعموا الاوايل
انه باشي اربعه ولم ياتي عندنا سوي ثلاثه اصابع نفيس وكذلك باشي الفرغ
عندهم سته وعندنا اربعه والبطين عندهم خمسه وعندنا ثلاثه ونصف فخذ
لنفسك المهذب المجرب واعمل به لان التجريب فهو كل شي في هذا الفن كما قلنا في
الحاويه قولنا شعرا • وكلما جربت ياربانا • اعمل به في كلما نخبانا •
وقد قدمنا ذكر هذا الباشي الا انه مقرون بالكوس اوله يا لفجر او الكوس وهو
ريح الدبور واخره باخرها وهو اول فتوح موسم البحر الهندي وفي الحاويه قدمنا
باشي الصرفه وفي كتاب الفوايد في ذكر المنازل ذكرنا جميع القياسات وكل عبارة
لا تشبه الاخري وهذا دليل لبعض العارفين علي معرفتنا بعد الموت فاول ما
تلقاها هذا القياس اول الليل في اول الموسم فقد قدمنا ذلك فان بطل هذا القياس هان

الدبور وهو ريح الكوس وضرب مطر الفيل واشتدت ارياح الصبا
وصارت كل يوم في مزيد خصوصًا بقرب النيروز وذلك بعد ثلاث طايب في
النيروز ويلحق منه صاحب الدبابي المتقدم نعته علي مناخه ويستوي
مايه وثمانين ويبطل ثلاثاً بره وعشرين ويجي باشي الفرع المتقدم وهو ضد
باشي الصرفه يستوي بالفجر ميتين في النيروز ويبطل بعد النيروز ويبطل
عند السلبار ويستوي سهم القوس بقرب هذا القياس ويبطل بقربه وباشي
الدبران علي راي المتقدمين اربعه ولم ياتي عندنا سوي ثلاثه وليس هولا
بقياس يخاف بل كرامه لقول المتقدمين سرنا مسيرهم وعرفنا المتاخرين
بالخبر والشركان التجريب ماقوقه شي فهذه الباشيات المرتفعات بقع عليهم
معالمة تحت الريح لانهم بقرب خط الاستوا وما صنفهم الا من كان في الاقاليم
الشماليه وهم غير مستعملات في اقاليم الشماليه واني قد ذكرت باشي الجميع علي
الحقيقه في قايدة المنازل فاحذرهم في المناخ وخذ ما صح لان من ضعف الدرايات
تهمل المجربات وتستعمل المشكوك فيهم كما قلنا في الذهبيه شعرا

أهل يهمل الخيل الجياد عن اللقا ۰ وتركب اهل النار فوق الثعالب

لان بعض الخيل تشبه عند العرب بالثعالب والخيل الجاي تشبه بالغزلان والخيل
الضخم القويه تشبه بالجبال والخيل السابقه تشبه بالطيور والبروق وكل له
اصطلاح وجيناهنا بامثال في القياسات الجيدات فلو قاس هذه الانجم المجهولات
احد منكم لا يتكلم بها الا بعد تجربة مكرره وثم مكرره صافيه من العلل فربما جرب احكم
قياس وفيه عله وما اطلع عليها فاذا راه نكر ينبغي ان ينطق به فوالله ما

صنف

صنفت هذه القياسات المنتخبات الابعد ان كررت عليهم عشرين سنه وما ولله
ذكرت شيا فيه من التفاوت ربعًا وثمنًا في الترفقين والثلاث الا وقد حذرتكم
منه وقلت في مصنفاتي انه ضيق او نفيس او عادة او محتكم وقد قدمت هذه
القيود في شرح الذهبيه وفي هذا وقد قلنا في المونيه من نظمنا شعرا

فدليني المبنج وباشيهما ٭ بان باشي الفرع نقص ومين

لان باشي الفرع والمبنج مستقل فلو صح ذلك لكان المبنج اذا واسا الجاه من المشارق
او المغارب يكون الباشي ثلاثه فلو رايناه عند مواساته للجاه الباشي اصبعاين
نسيم عرفنا ان باشي الفرع نقص ومين وكذلك عند استقامت الفرقد على صاحبه
واستقلال النعايم وباشي الفروع اربعه حقيقه قياسات نحته فانتج بها على اللوم
حيًا وميتا هم واستقلال المبنج من فرع المقدم الي بطن الحوت للجاه لا ينقص ولا يزيد
شيا يحتمل الوصف واوضح دليل على باشي الفرع انه اربعه بواسي المبنج بالجاه من
المشارق والمغارب والباشي اصبعين فهذا الدليل قلنا في المونيه الصغيرة التي
مطلعها ٭ تمت بها خاصية الاصبعين ٭ وهذا دليل ظاهر هو كذا في الاقاليم الشماليه
وقد وافق كلام اهل الاقاليم الجنوبيه وايضا نحن يا اهل الاقاليم الشماليه لم نقول
ان باشي الفرع سته الا موافقه في كلام المتقدمين وهو في الاصل عندنا اربعه
وكذلك الجاه في مستقل الصرفه نفيس قياس الواقع باشي اصبعين نفيس وجميع الروس
ركبت في قياس الصرفه لانه نفيس هما خلا قياسات الحجاز فانها ضيقه وعند باشي الفروع
يعتدلن الفرقدين من المغارب يكونا ثمانيه براس الجدي وكان الكبير منهم قبل ذلك الحين
في مستقل سعد الاخبيه وقبل اعتدال السهم القوس لان قياس الفرقد الكبير اذا استقام

النجم المطلعي من نجمتين (نجمي) الاعتدال فوق نجم تحته اصبع منه مثل قيام الفرقد
علي صاحبه يكون ذلك الوقت الفرقد الكبير علي الحدا احد عشر وبعد هذين
ينقصو القياس المشهور المسمي بعكاز الربابين بعد استقلال الواقع وباشيه
اصبعين فاذا فات باشي الواقع ونزل للغروب فقس السلبار واما المصنف
لهذا الكتاب جعل التير قيد السلبار وهو اليق من قيد الواقع باشيا قد
ذكرناها في شرح القصيده ونظمها ولهم قصيده دققنا فيها وذكرنا الضيق
والنفس فان قيد الواقع ذكر زيادة السلبار من الحدا الي فرتك اربعه اصابع
ونصف فيكون علي فرتك ثمانيه ونصف وعلي الشحر تسعه ونحن جربناه ورتبناه
علي فرتك ثمانيه وعلي الشحر ثمانيه ونصف وفيه هذا التفاوت في كل راس عشر اصبع
فجربوا ترون الخلل وليس الخوف منه في مناخ جزرات بل الخوف منه في مناخ
مليبار لانه اصله اربعة تقيس بالحد فاعتل علي مناخ مدور وصار خمسه تقيس
واما علي مليبار في ايام الغشي والمطلع في ثلاثين النيروز وما يليها وفي تنخات
مثل فرتك وظفار ايام الشتا والبنات فهو قتال واما في الديماني في مليبار لا باس
فيه (فهو) مليح للجاهل والعارف لان الجاهل يجعل انه في جاه ستة والجاه اقل من ذلك
والريح سهيلي والمد سهيلي فبان في النحه جيد واما في غيرها فقتال والموم الاحمر
والعاقل يعرف قولي هذا وهو مقيم في بيته قايم علي فطنته من استقبال بطن
الحوت الي ان يستقبل الشرطين فاذا استقل الشرطين نزل ربع اصبع ونحن قد
ذكرنا في الارجوزه التي اولها باسايلي عن صحة القياس وجعلنا قيد التير ثلاثه
اصابع في الطلوع لان السلبار من حيث ما يطلع التير عن الما يستوي قياسه حتي

يصير

يصير النير ستة اصابع فقلنا حتى يصير النير خمسة واصبعًا فتوسطنا وجعلنا القيد
ثلاثة كرامة لان لا يفسد اذا جيبت به في الاقاليم الجنوبية او اشملت به فيكون
متمكنًا فقيدناه اصلاً والنير على مسقط ثلاثة والسلبار ثلاثة ودرجناهم في نهاية
القياس في خشبة اثني عشر وذكرنا جميع كسورهم وقيد النير انور من قيد الواقع في
الديماني الواقع في الجبال للهرموزي والقلهاتي والنير في البحر فهذه من كمالات قيد
النير لقياس السلبار وبعده قياس سهيل والصفدع وقد ذكرنا جميع ذلك في ذكر
المنازل في هذا الكتاب فان اصل قيد سهيل على جاه خمس اربعة اصابع والصفدع
احد عشر اصبع ان جيبت على الشحر كان الصفدع تسعة وسهيل اربعة مقيد على حاله
وان جيبت على جاه سبعة في جميع الدنيا كان الصفدع سبعة وسهيل اربعة على
حاله وان جيبت بجاه ثمانية كان الصفدع خمسة وسهيل اربعة مقيد على حاله فاذا
خفت من نزول الصفدع فقيد سهيل ثلاثة والصفدع سبعة او قيد سهيل
اصبعين والصفدع ثمانية ونصف والتدريج على الحال الاول فقلنا في ذلك في
النونية التي اولها شعرا . اقول والفلك تجري بالشراعين . خذها ثلاثة قيود موثقا بهيروان
في ليلة لم تنل فيها الكراعيني . بل تكتفي بالبعد والحنين والانين .
لان هيروان هو خور ريا موريا وهي كثير الزلزلة والسحاب والارياح فلعل
تكتفي بالبعد والحنين
اذا استوى قياسه تصادف سحابة فجعلنا له ثلاثة قيود وسيستوي بعده قياس
سهيل والسلبار وانت ماسك قياسك بيدك واسم هذا النجم الصفدع الاول وبعده
بمنزلتين الصفدع الثاني والصفدع الاول اسمه الظليم الفرد واسمه فم الحوت الجنوبي
واسمه ساكب الماء واسمه اول النهر وهو سيكب الماء من النهر لهذا لو وافق على فم صورته

السمكة الجنوبية التي هي مقطوره ذنبها بذنب السمكة الشمالية التي على بطنها
النجم الاحمر المسمى ببطن الحوت وهو من حساب المنازل فهذه السمكتين بين ذنبيها
خيط باعوجاج واما اذا استقل اليطين يكون السهيل بوجه الما ويظهر قبل
استقلاله مقدم النعش في اقاليم الشمال فخذ منهم ما ذكرناه في شرح الذهبيه
المحقق المدقق واترك التقارب وياتي بعدهم قياس خامس النعش في طلوع الفرع
الموخر الشمالي التي ركبت عليهم النوبيه الكبير المسماه بعصبة الخيل وفي الحقيقه
انه قياس مراكب الخيل من بر العرب لمليبار التي مطلعها ابدي باسم الاول الرحمن
ثم ياتي بعده قياس سادس النعش ثمانيه والشرطين في غروبه ثمانيه ولم يكن
أعمّ نفعا منه في جميع السما في قياس العرب والهنود لانهم يتقايسون من العام الي
العام على سنه وحوت ولا يغفل عن معرفة هذا القياس الا كل جاهل لم يذق
لذته ولا له علم بهذا القياس لان فيها جملة فوايد فيه وقد كتبنا عليه نظم
العصبيه التي مطلعها شعرا سهى حكت عيني عصاتا عندم • وكل نجوم الليل تسال عن دم •
وشي قد حكم مثلي بصحته وقوته لم يكن شي حقير فتاملوا في هذا القياس عند
عكسه على جاه خمسه وتدريجه حتى تدركوا جميع النجوم وحركاتها ودورانها
حول القطب لا تتعلمون نفش القطوط والمسلات والفروعيات التي لا تفيد ولا
بر قاصاحبها ولا ينال من العلم مراده بل تاملوا في هذا القياس فان فيه من العلم
ما يكفي احدكم من اوله عمره الي اخره ويليق ان يكون هذا القياس من نصابيني
اذكر به بعد موتي فاني طردت به سنين كثيره في اقاليم الشمال من جاه اثني عشر
الي ان غيبت الجاه وتقاس الي بر جاوه وبر الزنج والصين وكل بحر في الدنيا ولو

اردن

تفتيش
اردت ان اقيس به في بحر قلزم العجم وبحر الروم فهو يعمل فيهم ويحصل منه الهدايه
والدلاله فما رايناه فيه خلل عند المتحانات فتمسكوا به ايها الطالبين وقد نصحكم
ونصيحة مثلي لها تاثير محمود العاقبه واما سهيل وذبانه فهو ضيق بالحد عن
سته عند باشي الدبران وباشي الدبران ثلاثه اصابع وسهيل والسلبار قياسهم
نفيس من جاه احدى عشر لجاه تسعه وذا انفس من سهيل وذبانه سهيل والسلبار
عند النثره عند الواقع على مناخ جوزات انفس من جميع هولا القياسات
واما اذا جئت الى كنكن فغير ذلك واما الفرقد عند البطين في جاه احدى عشره خمسه
اضيق من سهيل وذبانه عند استقلال الدبران في جاه احدى عشر وانفس منهم
الفرقد عند المرزم بشي قليل لانه قياس محتكم والفرقد عند البطين على الحد
خمسه ضيق مثل ضيق سهيل وذبانه على مسقط خمسه واما الحمارين عند
اعند الهم خمسه مثل هولا اضيق بالحد والمربعين الاوسطين خمسه نفيسات
وباشي الواقع في الدهماني في اول سفره ويقونه في اخر سفره وكل قياس من هولا
وغيرهم اذا استوى اول الليل يظل الى سته اشهر وكل قياس استوى اخر الليل
كان مدبرًا الى سته اشهر وقد قلنا في الحاويه بذلك المعنى شعرًا

اذا رايت بافقنا باشيا ۔ او مستقبلا كان مستويا

فاعلم بان الفجر مبداه ۔ وان الى المغرب خذ سواه

ودعه عنك سته شهورا ۔ حتى ترا قياسه بدورا

بالفجر فاعلم انه مستقبل ۔ فقسه سته اشهر باجل

من اخر الليل لاول الليل ۔ اوصيك عن ذلك لا تميل

اصبعين مواسيًا للقياس الاصلي يقيس عليه صاحب الرهماني صح

وفي استقلال الثريا يستوي قياس سهيل والسلبار ويبطل في الرابع اوثلاثة
وتسعين المنيروز باشي الرامح اصبعين وربع وثمن وعنده يستوي بالجدي
الفرقد وهو قايم علي صاحبه سبعه ضيق قياس تدريج الي جاه ثمانيه ثم تقع
فيه الخلل اذا دخلت مليبار نفيس فافهم خلله وذلك يعرفه من كان له لب
لان جميع القياسات اذا ناسبت بينها وبين قياس الاصلي رايتها تنقص دونه
ان كان القياس جنوبيا وانت مجنبا ضاق عن التدريج وان كان شماليا وانت
متشملا ضاق عن تدريج اصبع باصبع دون قياس الجاه لان هذا القياس لو كان
نفيسا في الاصل لم يسرع في النزول وازداد نفسا مل انه ضيق يسبقه القياس
الذي هو الاصلي علي الرؤس وهو يسرق في الارتفاع قليلا قليلا حتي يتواسا
هو والقياس الاصلي علي ارض كنكن هذا في قياس علي غير قطب الجاه واما
القياس الذي فوق القطب او تحته كالمربع في استقلال الغراب او الحمارين واعد النعش
علي القطب او كالفرقد من تحت القطب الشمال او الفرقد في استقلال الثريا فليس
قياسهم علي طول التدريج يقع فيه الخلل والقياس الصحيح يوجد في هولا المذكورين
كالمربع والحمارين والفرقد تحت القطب او فوقه وفي الشرطين وساير النعش
ويوجد في العيوق والواقع في طلوعه وغروبه في الاقاليم الشماليه خصوصا
في ثلاثين النيروز فان العيوق والواقع يحصل فيهم الهدايه اول الليل واخره
في ثلاثين النيروز ويوجد القياس الصحيح في التدريج في جميع الابدال الذي
ذكرناهم في نظمنا ونثرنا وكفي بالذي قلنا معرفه لطالب هذه الصنعه وكفي بالذي
اشرنا به هدايه في الخافقين لمن له عقل ولب وكفي حسرة لطالب بفوته هذه

القياسات

القياسات والابد الخبير قياسات ولا تقيس الا في نجمين غاربا وطالعا ولا خير
في طالعين ولا خير في غاربين في الفجر وان احدكم ان يتخذ لنفسه قياس بالتجريب
مدة تنفعه في مدة عمره في جميع اسفاره فاني لم اترك في السما نجما الا وقد درجته
وعرفت نقصانه وزيادته باشي الذراع اصبع ونصف ويستوي في ثلاث مايه
وعشرين النيروز بالفجر ويبطل مايه واربعين النيروز والجبهه ويستوي بعده
باشي النثره يصير الفرقد من المشارق مواسيا للجاه وهو باشي اصبع الاثمر واذا
واسا الفرقد الصغير للجاه باشيه ثلاثة ارباع وهي مساله قوية يتفرع منها مسايل
كثيره ولم يكن هذا الا في هذا ولم نترك نجما الا وجعلنا عليه نكتة وحكمه وقياس
الا السماكين وسهيل وهم نجوم شهيرات لكن في قياسهم كسور فلذلك تركناهم
وباشي النثره يستوي في ثلثمايه وخمسين ويبطل في مايه وخمسين النيروز
باشي اصبع الاثمر واما باشي الجبهه نصف اصبع بل تميل المنزله بين الطرف والجبهه
مايل للجبهه وما بعد ذلك سوى باشي الزبره ربع والا القياس الاصلي الذي هو
في اصطلاح المعالمه عند الاعتدال للفرقدين من المشارق عند استقلال الصرفه ويسمى
القياس الاصلي كما قلنا فيه من نظمنا في القصيده التائيه التي بعضها في صفة الاكليل
وهذه الابيات منها وهي قولنا شعرا ∴ ويشتهي بيعه حتى يميت

يا ايها اللواط كم تشتري ∘ ويشتهي بيعه حتى يميت
بعت زمانا كنت فيه امردا ∘ اذ لم تبع ما كنت فيه اشتريت
قد صح ذا القول لدينا كما ∘ صح قياس الاصل لي واهتديت

وفي اصطلاح اهل الفلك انه في بيته في استقلال جميع برج السنبله وهو الاصح

والسنبله نجوم مجتمعات جارجات من الاقدار السنه لم تحسب في الالف والاربعه
والعشرين النجم وتسمي الصغيره والهبله والسنبله وهن والصرفه وقواد الاسد
وسايع النعوش علي نسق واحد فهذا ماشي الشاميات والجدي مستقبل النزول
واما ماشي اليمانيات الجدي يستقبل الطلوع وقد ذكرنا جميعه في النونيه
الصغيره التي مطلعها • تمت بخاصية الاصبعين ولم يذكروه القدما لانه
ليس هو موافق الموسم بل ذكروا من مشاهيره مثل الزبانان عند استقلالهم
واعتدال الحماري وقيام الفرقد الكبير علي الجدي وماشي الواقع وتركوا الباقي
والقياسات كثيره ولم اترك منها شيا واعمهن نفعا القياس الاصلي اذا سكن
الجدي تحت القطب باصبعين وعلي راي المتقدمين بثلاثه اصابع دليله ان
ماشي القرح سته وليس هو الاربعه والقياس الاصلي عند استقلال الصرفه وقد
ذكرنا جميعه في الحاويه وما حاجه ان نكرر ذكره ويطول الكتاب بل ان بر وزنا الذي نمر بها ونجوز عليها ونكثر من اسفارها ليس في قياسها شبهه واما بر بروزنام
السيام وجزرها فيها شبهه لان العرب قليلين لتردد له فلهذا اتي في بر بنجاله
والسيام وبر الناث شبهه فعند الصولبان في غير اهل كنكن وعند اهل كنكن
هو غيره وعند الجوزراتيين هو غير هولا وقد يختلفون علي بعض من القياسات
ويتفقون علي بعض واما بر الجار وجزرها وبر حر بين العرب والهند جميعهم
متفقين عليه الا القليل من بر الناث والسيام والعقل يدل علي ان كل بر لاهله والله علم
والحاكم ان اهل الصولبان اقرب لذلك البر من جميع الناس فقد حدثنا منهم ومن رؤساهم
ان القياس الفرقدين ثمانيه علي كنديكل وطوطاجام وجابون فله وقدح ومن بر الصين

فلانو

ثلاثه وهو راس برمول وفراقد سبعه محل وصهكفنج معنى من جزيره سمطره بلح
والمطلعي دكن وملاقه مول وهو راس فيرك وفولوا برهله وكلنج وسلنك
ومن بر الصين فانج فانك وفراقد سته ملوك جزمني وابرد المراو وهو بلعه
الجاوي غير المامن جزيره سمطره والمطلعي ركن وملاقه مول وفراقد خمسه من جزيرة الذهب
الذيب هدمني فولى فاروتنرم نوري وقيصور معيبي والمطلعي بنكا وسكا وسجافور شمطره
اندهمر خمسه وانقطع بر السيام وفراقد اربعه من الذيب كمل تونيرم نوري
ومن شمطره منفا بو امعيبي من جزيره سمطره او المطلعي الفراقد خمسه بحساب الصولي
وقياسهم على فليتنج ونحن وهم في هذا سوى وقال بعضهم تناكو نرمد مطلعي سهيلي
في جزيره سمطره فراقد اربعه الاربع وفراقد ثلاثه من الذيب سوبيره وذلك بيننا
وبينهم فرق كبير في هذا القياس بل ان الاستاذ اذا اختلفت الاسامي في قياس
او اختلفت القياسات دبرها بعقله ولزم المجرا واعتمد على المجرا ومسابرات الميرور
وغراساتها وقياس البندر المقصود اليه وعلاماته حتى يميز بعقله فربما بينهم
الاختلاف لفظا فيوبك وعندهم ثلاثه وسندك بارك او لجاوه من الجاه ونحن وهم
وجميع اهل الدنيا في ذلك سوا المشهوره وموسى بارك وهي كجزيره عليها الفراقد ثلاثه
نفيس وهي على مشارق سندا بارك وتسمى بغير هذا الاسم وكانوا اسمي موسى باركي
وهي بالقرب من تلك الجزيره تعترض ويرفا البلد عليها المسافرين من ملاقه لجاوه
الفراقد اصبعين ونصف في جزيره جاوه من المغيب جزيره تسمى الاندكاسي قد ويليها
جز المل في ظهر جاوه من المغارب مجهول خراب ليس له اسم ومن المطالع في جزيره جاوه
بنقيد يقال له شبنه فرمون ومن الذيب اصبعين ونصف فلوا ملوك وليس عند

العرب والجوزراتيين واهل كنكن واهل جوزرات ذلك وفراقد اصبعين
من الديب اذ وا البس عند العرب والجوزراتيين واهل كنكن ذلك فلعل
ذلك الخلاف لفظي ومن جزيرة جاوه المغارب بندر يقال له سوندم وهو
راس وكذلك من الزنج منبسه واما البس المراد بالذي يتفقوا الناس عليه
فانه معلوم بل نذكر هذا المجهول العرب ونذكر غيره متفوق عليه وفرقد
اصبعين الادبع في جزيرة جاوه جبل فرقول جاوه احتراز من قرقول
فلينبح والفراقد اصبع ونصف علي الانس وبيننا وبينهم في ذلك اختلاف
نصف اصبع واصبع نفيس عندهم توبن وعندهم جرشينك اصبع الادبع وفي
ذلك اختلاف وبيننا وبينهم فوطرجاوه من المغارب جزيرة يالي عليها الفراقد
اصبع وهي قريبة المقابله من جرشينك بل ان بينهم الملح خاجز والنعوش اثني
عشر في بر الزنج والقمر قد ذكرناه كله في الحاويه ماصحت عنه النقول واتفقت عليه
الناس واما بر جاوه فالنعوش اثني عشر مغيب جزيرة شونيه صندا والنعوش
احدي عشر علي موسي ساوون وانقطعت علي راي اهل الصولبان جزيرة جاوه
وتركت القول نصير جاوه اصغر من شطره وفي الكتب الكتاب غير ذلك واما
تيمور علي راي اهل الصولبان ان اولها الجاهي نعوش عشره واخرها نعوش سته
فنعوش عشره تسمي جاهي تيمور ونعوش تسعه تسمي بندر فولن ونعوش ثمانيه
علي غبابن وسبعه ونصف علي لكلوي وسبعه علي لينكاسم وسته ونصف علي
مونا وسته وربع علي سهيلي تيمور وكلها جزر ولها سلاطين غير سلاطين
جاوه وهم اقوام كثيره ومن جاوه لها في مطلع النير ومايليه وكلها تسمي تيمور شاشي

تيمور

وتيمور فبذا اغيرها وتعوش سنه علي جزيرة لشتي وهو علي جنوبي تيمور للمغارب وسنه الا ربع علي لوين وخمسي ونصف علي جزيرة ناباوخمسي علي جزيرة جاوا واربعه علي جزيرة بيلا وهي اخوالتيمورات من الجزر الجنوبيات المشرقيات وهي علي جنوبي تيمور للمغارب واما جنوبي تيمور للمشارق جزر كبار وكذلك عن جاوي للمشارق جزر كبار مثل ملوكو وجزر بربي وكيرموا وبنات وكثيرما نا ولم نذكر الجاه عليهم في الحاويه جميعا الا اتفقت عليه جميع الطوايف واما هذا الذي ذكرناه غير متفق عليه سوي اهل الصوليان واما قياس سيلان عند الاصوليين هو اصبعين علي فرقدله واصبعين وربع قايل واصبعين ونصف بالي نوكم وهي راس كركيكر وجاهيتها وبقربه تغبر والشلم بزيد عن ذلك قليلا بثمن اصبع وهو اسم لرقة الماء لمكان ظاهر واصبعين ونصف في جزيرة سيلان من المغارب خورم متوركيان واصبعان وربع قدملي وهي مغيبي ايضا مقابل نزكامله ونزكامله مطلع الجزيرة واصبعين متفق عليه انه سلام ثم نبدر مغيبي مقابله من المطلع مانوري واصبعين الاربع من المغارب راس في بر سيلان يسمي بركينت وهو مقابل من المطلع راس يشرم بونه وهي جبل في مطلع سيلان واصبع ونصف يسمي من المغارب كلمبوم ومن المطالع بقلله واصبع ونصف في جزيرة سيلان من المغيب كالبتره وهي مقابل عند الشوليين فانوم وعند العرب قلاوا لكم مغيبي ومطلعيه الربث بل ينقص ثمناه واصبع طوطاجام مقابله من المطالع ابخه كرلي ورامن كوته نراه بحر نك جام ومقابله من ابخه كرتي وبين طوطه جام وابخه كوتي اولا طوطاجام ثم قنين وام ثم بنلي بونه ثم مادم بي ثم ارقل قبني ثم غالي

ايضا

ثم بالي جام ثم مانوركي ثم دنور ثم كنكن وهي غبه ثم تنجل ثم تلوه وعليها اصيل

طاهر ~~طاهر ثم اولقم ثم معام وعليها الصاصيل~~ ومنبنه والى طريق ثم بانول

بر ايم انور ثم انجه كربي وبين طوطه جام وكنكن بكل اثنين وثلاثين زام واما

بربنجاله فول العرب واهل الكنكن ان زكنج عشر ولم ياتي عند الصوليين الا

تسعه ونصف واظن ان التفاوت في القياس من الاصل في صغير الخشب وكثير

من غلط المعالمه ويقيسوا عندهم تسعه ونصف وبنجاله عندهم عشره ونصف

وكذلك لكنبفار وقتاش تسعه ونصف وكل هذا غير متفق عليه الا اسنواهي

فانها جاه ثمانيه متفق عليها فهي وما قابلها فخراشي وما قابلها وطبان

ومنبلي وتواهي وفالي صغيره وفالي كبيره متفق عليه واكري كوري واند مند

وصدرافتن متفق عليهم انهم جاه خمسه والجاه اربعه على تر ملاوانهي

واندروان وناصري وبين الناصري وبينهم ارواف وبينهم اربعه جزر

وجاهيها اوزارمنده براها الانسان منها وبري الجزر من البر بالصحو جاه

ثلاثه جزر نكوم واسمها نانكولم وكذلك فاج باركي وهذا اسم لتلك الجزر كلها

الا الجزيره واحده والافي جاه ثلاثه القياس على بر يقال له فرسين وهو باركي

كبير واما فلولانناهي جاه ثلاثه الاربع في بر السيام والادم فتن ثلاثه

واقدنك سالمه جاه اصبعين وهو راس وراس منجل قوله من التسهيل وترك

تامله من طهر سيلان عندنا والشولي عندهم مونوركي وسلاوم ومن بر الملل

فهزله وقابل انفس منهم فلح جاه اصبع ونحريه جزيره فلوفيلنج باربعه

ازوام وبحريها فيرق باربعه ازوام وغربيهم جاموسي قوله بحساب الصولي

وتوافقه ع

[illegible]

وبينهما

وبينهما والبر ثمانيه وعشرين ذاما وأما فراقد ثمانيه للاربع فراقد ثمانيه الاربع
في الحسابين كلاهما عند العرب والهنود متفق عليه وصهكفني سبعه متفق عليه وفي
بعض حساب الهنود حان عاروم وفلوبرهله وفلوستنبيلن وسمي دنلنج دنج وكلنج
وسلنج وذلك ضعيف عندهم فراقد سته جزر طاروش وفنصور واذكرن وملعقه
وأما فراقد خمسه عند بعضهم مهرا فنم ومنقابوا وسنجافور وفراقد اربعه فلينبنج
مطلعي وأنذرافورا مغيبين في جزيره سمطره متفق عليه والعلم كثير فخذا حسنه
واعلم اذا سافرت من فنشت هيموميون وعليه البلد اربعه وعشرين حقيقه
وأما هو تراه في ما ثلاثين والتجري يري اكثر من ذلك ويزعمون ان اهل الصوليان
ان عليه الجاه هو وركنج تسعه وربع وذلك غلط واما اذا كنت علي خور ركنج ثلاثه
جزر تسمي موجابعهم أو زادمنده ركنج احترازا من أو زادمنده الناصري ومن
جاه ثمانيه صنبول الي جاه سبعه كلها جزر تراهم من بعضهم بعض والماحوا لبهم
اثنين وعشرين باعا وينبغي ان تجري انت في ماء اربعه وعشرين باعا وعلي
جاه سبعه ونصف خمس جزر مثل قلوع المركب فينبغي ان تجري هناك في ما اربعه
وعشرين باعا وعلي جاه سبعه وربع سته جزر واسم تلك القطع جنج علي واسم
القطع السته الاحجار الكبار اموري وسهيلهم ايضا ست جزر تسمي اراموري حديد
واما الخيزران من جد نجراشي جاه سبعه وعليه جزيرة مينجري في ما سته ابواع
ثم خور صترنبك وهو في عتبه اسيه وقبله بجانبه خور دجون فاذا تجاوزت
اسيه وطبان باتنبك خور يلنج جاه سته الاربع وعليه جزيره كلنج ملي وعلي
جاه خمسه ونصف جزيره منكرا وكي ثم خور تواهي جاه خمسه عليه جزيرتين

تسمى بر فلي وفوقهم في البر على مسيرة الاسي يوم فبجوه والبر وفيها معدن عليه
الفضة وبحر فلي وشاميهم صبيل وجزيرة انبعله أندراوي وخور الناصري عليه
جزيرة تنع ملي وسبقها الطريق وهناك خور مرجي وخور ملكي القديم وعليه جزر
يتم ومن هناك اتصلت جزر تكوه الى جاه ثلاثة الاربع فهناك في جاه ثلاثة الاربع
فلو بنا وهي اخر جزر تكوه وتسمى جزر تكوا فلو سنبلن تكوه وتاتيك بعد فلولا
تنا فلوك المهري جاه اصبعين ونصف ثم فلوم جاه اصبعين وربع ثم سبع جزر على
جاه اصبعين تسبعم يسمى سجا سنبلن والكل تراهم من بعضهم بعض وبعد راس
أورنك شاليك وبعده خور برنج وعليه فشت وشاميه على الراس ثلاث جزر
على جور تلنك بينه وبين الراس واحد اسمها منتاو واحد اسمها كندبا وواحد
اسمها سبنا وجنوبيهم جزيره فلو بنم عليها الجاه اصبع ونصف وجاه
اصبع قدح وعليه جزيره فلو سنج وبحريها للعيب فلوطبوري على جهو وبحريها
فلو مبرك وبعدهم جزر دنج وفلو سنبلن ملعقه وهم على فراقد سبعه
بزبر قليلا اقول والسيف يضاربه فهذا القدر كاف فاذا خلفتهم ترا العنه
واخرها من السهيلي برف تفاصي فاذا جيت من شطره وحربت في الاكليل وخلفت
فلو برهله يمينا وشمالا وهي جزيرة كبيره وشرقيها جزيرة متوسطه ثم شرقيها
جزيرة صغيره واسم الكل فلو برهله فاذا اسرت منهم قدر ثلاثة ازوام رايت
فلو فاندن وهي ثلاث جزر والماحوا اليهم غزير فاذا اسرت منهم قدر زامين
وهم في يمينك ترا فلو جو مور وهم تسعه جزر في ثلاثه اكوام كل ثلاث في
قطيع والغربيات اكبر من الشرقيات وهم جزر صغار هابطات لكن فيهم شجر عالي

وحواليهم

ارابعه وعشرين ... فاذا استعمل ... بنات ... الشماليه

وحواليهم البلد بالتدريج حتي يبلغ اثنا عشر باع فذاك هو قفاصي وربما ترى
الجزيره شرقيك وهي طويله جبل حواليها الما ثلاثه ابواع وانت تجري في الاكليل
في ما اثني عشر على قفاصي وقفاصي شعب بطمال وارفاق على راس غبه يبلغ
سالبيح من الجنوب فهذا القصد في ما اثني عشر هو طريق قفاصي فاذا بلغ احدى
عشر ارجع للمجارين وسهيل حتي يبلغ اثني عشر ثم استعمل بلدا اثني عشر حتي تر افلو
فاسدار وتخلفه فاذا زاد على اثني عشر وغزر خرطما اربعه وعشرين وارفاق
شمطره بعيد عنك في اليمين اذا كنت على قفاصي فاذا خرجت منه وزاد الما
على اثنا عشر اخذت ما اربعه وعشرين خوفا من شعب بينه وبين ملعقه
وهي شعبين واحد على قفاصي مسيره زامين وواحد بين قفاصي وملعقه
وهي كلها ثمانيه ازوام فاذا خلفتهم وسرت قريب سته ازوام ارجع الى البر
وساير حتي ترى الاربع الجزر فلو ملعقه وفلو ستنا واصحابها فالساحليه
دعها بيسارك والثلاث بيمينك فتر احبيبيز البيوت واطرح في البندر فهذا القدر
كاف في تلك الاماكن لان اكثرها درك التكنيج وما هو درك المعلم واما قياسات
العرب في بحرهم ليس فيه خلاف فقياسات بحر قلزم العرب وبر الملك مما يلي العجم
وبر العرب لم يجوزها في زماني غيري واستغفر الله من الزياده والنقصان
ولم اذكرها في هذا الكتاب خوفا ان يقع عليه السفها يجادل بها العلما فيصيرون
في معرفت القياسات في هذا البحر وجزره فتركناها كي لا يبرك الامر اكثر السفر
فيه وما ادركنا الا ان جدي عليه الرحمه والغفران كان نادره في ذلك البحر والشوم منه
والذي عليه الرحمه والغفران اكثر من ذلك وقد اخذت علم الرجلين مع كثرة

واستعملنا منه

التجربة مجربة ذلك البحر القلزمي وقد حضرت في نيّف عشرين حلقة زاخوا
بالمعاملة المحققين فلم أقوم إلا الاستنصور وقد ذكرت ذلك في الذهبية وقلت
شعرا • واني شهاب كالشهاب اذا غدت • معالمة للحقات تقفوا مطالبي •
وقد ذكر اسمي في هذا البيت لانفرادي بمعرفة هذا البحر واعلم ان للقياسات
علل فمنها اذا قمت من النوم ينبغي ان تغسل وجهك وعينيك بماء بارد وتجود
الجلسة وتجعل النجم المقيوس عن النجم الذي يلقى وجهك سبعة اخنان
كالجاه والطاير ويكون الخشب الكبار ضيقات القياس ومذهبهم بذلك ما استطعت
والاربع الصغار نقيبات وقصرهم بذلك ما استطعت والاربع المتوسطات
قياسهم عادة وذلك لاتساع ذيل الافق وانكفاف أعلا الافق فافهم انا
ادركنا جميع كسور هذه الصنعة وينبغي ان يكون بين النجم المقيوس وبين
الخشبة خيطا وبين الما والخشبة كذلك خيطا والزحن من مفسدات القياس
وفساد الجلسة والباشي الفاسد اذا رايت النجم مستقلا وانت على جانب غير
مستقل فيزعم انه يستقبل وهو غير ذلك خصوصا اذا كان الفرقدين من جانب
الجاه فان الجاه سريع السير مثل استقلال الذراع وانه مما يفسد صحة القياس
وتغميض أحد عينيه والبعض يفتح الجميع والاصح يفتح اليمين ويغمض اليسرى
والقياس باليد اليسرى من فساد القياس واذا كان البحر فيه شباب من برد
او ظل او جاية او جيش في البحر فيرى البحر كالنور لم يعرفوا الجوش البحر
وقد عرفناك بذلك اقول هذا والله اعلم واحكم واعلم اني ذكرت ما ذكرت هنالك
وذكرت باشيات جميع المنازل عند صفات المنازل متفرقات واما اذا

اسم

أستهم علي نسق واحد فباشي الشرطين اربع اصابع الاربع والبطين ثلاثة ونصف
والثريا ثلاثه وربع والدبران ثلاثه اصابع والعيوق ثلاثه الاربع
والهقعه اصبعين ونصف والمرزم اصبعين وربع وثمن والهنعه
اصبعين والذراع اصبع ونصف والنثره اصبع إلا ثمن والفرقد الصغير
مع الطرف ثلثه ارباع اصبع والجبهه نصف اصبع والزبره ربع اصبع والصرفه
يستم والعوي والسماك بغير باشي والغفر ربع اصبع والزبانان عند اعتدال
الحمارين نصف اصبع والاكليل ثلاثه ارباع اصبع والقلب اصبع والشوله
اصبع ونصف والنعايم عند استقامة الفرقد الصغير علي الكبير من المغارب
اصبعين الا ربع والواقع اصبعين يستم والبلده اصبعين ونصف وسعد
الذابح وشاهد الفرقد الكبير من المغارب مواسي للجاه باشيه ثلاثه
اصابع سعد بلع باشيه ثلاثه وربع سعد السعود باشي ثلاثه ونصف
سعد الاخبيه باشي ربعه الاربع فرع المقدم اربعه اصابع محتكم وفرع المؤخر
وبطن الحوت اربعه اصابع صحيح مجرب والله اعلم واحكم الفايده الثامنه لما
فرغ المصنف من الاهم في المنازل والخنان والديرة والباشيات والنجوم
ومواسمها اخذ يشرع في الاشارات والسياسات وترتيب المركب والعسكر
لان ذلك ليس هو بعلم بل هو لان يتمم لهذا العلم فاعلم وفقك الله اذا عرفت
جميع ذلك واردت الفعل به تامل في السفينة وهي فوق الارض واكتب جميع
خللها وقليل في زماننا من يفعل ذلك في الناس وانما القول علي اهل الكمال ليس
القول علي مفلس جميع نفسه وعرضه باسره شي من الطمع واذا ركبت فيها انصح عودا

وفيه خرقة درًّا وحريرًا وقطن لتعرف الريح به من اي جن وجلس الحقة
في مكانها وتفقد كل لتتفقد اقوالهم في نصب الحقة لان من المراكب ما يكون في
تجارته خلل فيبعد بك عن مجراك فاستدرك الامر باوله وتامل الجاه
بالليل وحطه في مكان توافق المكان الذي حكمت عليه بالحقة بالنهار حتى
لا يكون بالنهار مجرى والليل مجرى وتطول الطريق فتحكم جميع ذلك اول
سفرك فما تنفع الندامة اخر السفر وتخاف الفضيحة وتفقد في جميع الركاب
والعسكر وتامل نحوصهم لتكون عارفا بهم عند الشدة واعمل خلاصك
واسمع جميع اقوالهم وخذ مليحها ودع قبيحها وكن حازما قويا في قولك لين
الطبيعة ولا تصحب من لا يطيعك فيما يعنيك فلم تجد لك في الشدايد شريكا
الا الاشرار وكن شجاعا ذو باس قليل الغفلة كثير الهمة كثير الصبر والاحتمال
تقيا نقيا لا تظلم احدا لاجل وتامل جميع الالات خصوصا في السكان في كل حين
وساعة وتامل بحسن النبا المستقبل لا يعمل التعب الذي انت فيه فانه منسي ولا
تنام الا بقدر لم يدفع عنك السنة والسهر وعند ما ترقد لا تخلي المسكن وحده
وحارب النوم الحرب الكلي فان الخير ابقى وان طال الزمن به والشر اخبث ما
اودعت من زاد كما قيل في ذلك ـــــ ٥ شعرا

خفوا في ظلام الليل كي تتقدموا ، ومن سهر الليل الطويل تقدما

ولا ترى خللا في السفينة وتهملها الى وقت اخر الا عند الضرورة اشد مما انت فيها
وجو الموسم واختصر الشحنة واحسب حساب الحازمين العارفين الخير والشر
كما قال الشاعر في ذلك ؞ شعرا

فما

فما كل من يعزى بشي يناله • ولا كل من يستمهل الشكر يشكرا •

وقال حاتم من العرب شعرا حسنا •

صلوا الحزم فالخطب الذي تحسبونه • يسيرا فقد تلقونه متعسرا •

فان قصرت في شي من ذلك فلا تلومن الا انفسك فان دركك أعظم من درك جميع من ركب البحر فان فعلت جميع ما امرتك به وأخطات فانا الملوم حيا وميتا واما القضا والقدر فهو غالب لانه من الله تعالى وقد قيدوا ذلك بقيدان جميع ما يخشى يدوم عليه الانسان الا القضا والقدر فلا حيلة له فيه بل تتلقاه الدعا فيعتلجان الى يوم القيامه فاكثروا من الدعا لانه ماهلك معه احد وقال سبحانه وتعالى ادعوني استجب لكم وثلاثه من الهم ثلاثا لم يحرم ثلاثه من الهم الدعا لم يحرم الاجابة ومن الهم الاستغفار لم يحرم المغفره ومن الهم الشكر لم يحرم الزياده ولا تتركوا حزب البحر وعن الحصن الحصين وعليكم عند الكرب بقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض رب العرش العظيم • وان اصابكم كرب فقولوا الله الله ربي لا اشرك به شيا ومن قرا اية الكرسي وخواتم البقره عند الكرب كفاه ومن قرا الفاتحه واية الكرسي وشهد الله الى قوله تعالى بغير حساب ولا تغفلوا عن هذه الادعيه فانها صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم بقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقول حسبنا الله ونعم الوكيل وقولوا وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقولوا عند المصايب انا لله وانا اليه راجعون وقولوا عند الكرب • اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله وقولوا

لدفع الافات عن مال وولد وغيرهم ما شا الله لا قوة الا بالله واكثروا من الدعا
لدفع النوايب وربما ياتيك من النوايب ما لم يكن في حسابك فمن اجل ذلك
قلنا ايها صنعه منكوحه لو حكمتها بجهدك وطاقتك لافسدها عليك القضا
والقدر السابق وفي ذلك دليل علي ضعف الانسان وقيل الرجل بما عرفت ربك
قال بنقض العزايم والحذر الحذر اذا استشارك عدوك في السفينه فانه لم
يستشيرك الا عند فساد الامر مقصوده يشركك في الشر والمعلم الكامل عليه
سابقه فهذب الراي واصمت او اجب جوابا لا يضرك في العواقب ولا يلزمك
به وينبغي انك اذا ركبت البحر تلزم الطهاره فانك في السفينه ضيف من اضياف
الباري عز وجل فلا تغفل عن ذكره فانه شديد العقاب وانه لغفور رحيم 7
لانه يمهل ولا يهمل فلا يغرنكم بالله الغرور واترك ما لا يعنيك وانه جميع الركاب
عن كثرة المزاح في البحر فينتج وما ينتج منه الا الشر والبغض والعداوات ومن
اكثر منه لم يخل من حقد عليه او بغض له او استخفاف به ولا تركب سفينه الدلاله
والهدايه فيها وانت غير مطاع ولا تاخذ دركها علي نفسك درك الدلاله فلا تكون الا مطاعا
واستشر وهذب الراي فان ركوب الانسان عند من لا يسير مسير صعبا في بر
او بحر وقد قلنا فيه ابيات شعر

اقامني بين من لا ينتفي اثري ... امر من خطرات البحر في المطر
دعني بفلك اقاسيها علي خطر ... فانها خير من صحب علي خطر
طورا اجوز بها من بين مشكلة ... وتارة النهي بالانس والسهر
ان كان لا بد من صحب ومن سفر ... ومن ركوب فقد جئنا علي قدر

وما اشد قوله تعالى في الاية الا اذا رقينا باعينه ربنا
فاعتبروا الاية

رخي

ذي آيةُ اللهِ مركوبي ومصطحبي • ربٌّ كريمٌ وبيتُ اللهِ من سفرِ •
أنفقتُ عمري على علمٍ عرفتُ به • فأزدتُ بالعلمِ توقيري على كبرِ •
لو لم أكون لذا أهل لما عنيت • بي الملوك وهذا غاية الوطرِ •

لانه سبحانه وتعالى هو الصاحب في السفر والخليفة في الاهل فينبغي الاقامه بشكره خصوصًا في ركوب البحر لانه يزجي لكم الفلك في البحر والبر فاستغفروه وادعوه واتقوه حق تقاته **رجعنا للبحث الاول** وينبغي ان يعرف المعلم الطوفان واشاراته فما عندنا فيها أصح للمطر من حرارة الما وتغير الارياح ما عندنا فيها اصح من منزل الاصابل الذي هو بعد الظهر واما الطوفان الخطر له ثلاثه منازل كطوفان اربعين النيروز ويقطع الغيم كالجلود والبرق والسرطان بالما وشدة حرارة الما وربما يخص بسما الى سقطره وغبت الحشيش وراس الفال الى زهر كنبايه شعب بحر تحت الما والموازن نضحم جاه عشره ونصف الى جاه خمسه فقط ولا خير فيما بعدها ولا خير في المارزم المبنه والزاق الصغير فاعتمد على اشارة الزاق الكبير واجود البلد الصادق والمنجي وبر الزنج والسومال والكنبايت اقرب من المنجي للساحل والاصحة لعلامه اذا دفعت الجاه عن احد عشر في جميع الدنيا واما المارزم لم تنقطع عن الذي يسافر مليبار للسوطال والحقيقة ان من بر القمر شعب تحت الما منحدر الى ما يمين الفال وسقطره وله حواس وتنور وقد انبا جميع اشاراته من الحشيش والحيتان ونستغفر الله من الزياده والنقصان ويمكن ان يكون حوالي ذلك الشعب معدن العنبر لان العنبر لم يتصور ولم يلود على البرور الا في مكان حوالي ذلك المكان واختلف الناس فيه ولم يدرون من اي شي هو فقيل من الشمع

وربما كانت المنازل للنسر والقمر لنتقن الطوفان
واما الحشيش والبروز

وقيل هو روث وحش في جزر علي تلك الاماكن يرمي به السيل فيصير في الما
ويرمن او تبتلعه الحيتان فيصور الله تعالي فيه ذلك البشر وفي النادر ترى
علي ذلك الشعب الطيرة القرعا التي باطنها ابيض وهي اكبر من المنجي فيحسبها الناس
منجي وليس هي منجي وربما ترى حشيشا في النادر واما الكرنك وهي السمكه
التي تعرف في البحر في الكبر من اللبان والتهاول فان رايتا تلك الاشارات
لم تحمل بر السوحل بالريح الطيب سوا اربعة ازوام او اقل في المركب السابق
ونكرر وصف مناخ السوحل لانها مناخ القاصدين لبيت الله الحرام وغيرها
واما ام الصنابي وهي الطيرة الزرقا في بطنها بياض تكدر بالزرقه فربما
تراها وانت سهيلي سقطره واذا صرت بين سقطره والبر انقطعت هي والمنجي
وربما لم ينقطعا وليس عليهم قانون وربما يانون وربما لم يانون فيحمل ذلك
كله وقد ذكرنا في علم الاشارات في هذه المناخ في السبعية ما لا عليه من يد ومعرفة
الجبال لا تعتمد الا علي ما جربته بنفسك ونظرته بعينك واما مناخ جوزرات
فقد جمعناها في اشارة واحدة وهي في جبل جلنار اذا كان قبت راسه قطعه
واحدة وهي عنك في مطلع العيوق فانت بشورة ان بلد التنبول وان تقسم راسه
قطعتين وكانت المشرقية اكبر فانت بشوره ان للمغارب ومن اختراعاتنا في الله
لو جمعت صفات البرور من المتقدمين مناخ جوزرات والديو ومدور والمناخ من
ما تعمل نفع هذه النكته لانها علي مناخ جوزرات والديو ومدور وعلي المناخ
المستعملات للمسافر وجمعنا في الحويه الهاديه التي مطلعها الحمد لله الحميد الهادي
جم فوايد لمن سافر من الاطواح وهرامير ومكران واليمن ومكه لهذا الطريق وطرف

لكن جميع فوايد واشارات لم يلقاه المعلم في رهمانج ولا في كتابه ولا في راس
شخص واحد الا ان يكون في روس كثيره علي زمان متفرق في كل طرف ياتي
رجل نادره بيصف بعض هذا الوصف فقد وفقنا الله تعالي لذلك وهدينا به
المسافرين واما الاشارة اللواتي حوالي خور كنبايه وتحت الريح لم نذكرها
لانها لم تتحول في كل عام واشارات من سافر شبره جبل دواه وكذلك وقارينوم
والكوط المتصلات من قريب نوساري الي دنبس وهي قريبة علي خور سورت
واذا اخفيت دون فانت طالب مينبا رات الاشارة منارت دهنوا وهي القايمه
تشبه راس الجزيره فاذا خلفتها وصارت في المشارق للشمال رايت دهراوي
خصوصا في المركب الكبير وهجاسي عليها جزيره صغيره فيها شجر غليظ والطريق
للدخول خور هجاسي حواليها وربما يبيدها المشارق واما الجبال العوالي مثل
جبل مينوبديك والقيل وغيره وهم كثير فاذا اجبت دهراوي وهو علي جنوبي
خور فالي المسماه نوساهي وفي جنوبيه خور الملح وهذا الجبل من جزيره فيلا
تانه بين خور قهايم وخور فالي واشارات مهايم النارجيل تراه اذا طرحت علي الخور وهي
ساحل ابيض تراه العنجري وترا انال قصير وهو بنا علي راس الخور في ذلك الزمن
اذا دخلت الخور يابتيك يمينا كانه منارة وهناك القياس تسعه محكم وسهيل
والسلبار اربعه ونصف قياس عاده وربما تراجبل عنغلوص اذا انحت من الباحه
وهو علي مهايم للجنوب جاز البوت ومنيبه وسهبار فاذا خلفتهم ترا قنديل
وهو علي شمالي خور شنول فاذا اخفيتها بساعة جبت الي دندا وهو خور يدخل
في الغلو فاذا فاتك بندر الديو وعجزت عن دخول الخور اعني جوجه فان فاتك

فتتكي علي دندا وما عندك بعد سوى خور دابول فان فاتك ما عندك سوى
قبت ساجوادة فان فاتتك ما عندك سوى جوة (عقبة) سندابور فان فاتك
فما عندك سوى ازاديو فان فاتتك فما عندك سوى قندرينه لان غالبه رق
يكسر عليه الموج في اشكال وهو ليس بخور بل هي مأسنة وغالبه ارقاق يكسر فيها
الموج ويبنوه فيها المنوه وعنه فهذه تبادر الغلق رجعنا للبحث الاول اذا
جاوزت دندا ومهارو وانزلنا بابي خور دابول واشار ايضا جبل جادمروزه
شماليها وجبل هينزول الي جنوبيها والخور بينهم يضرب راس نوريا سافلك بعيد
عنك معدار مسيرة زام يجي من لارك الي جرون وهو يشبه الدبوس فاذا خلفته
باتتك جبال كثيرة لم يكون فيها ساجوان يوصفه مثلي طبقة فوق طبقة الي جروح
سنجيسر ودندراسي وهي عدة جزر وبعد عقبة ساجوان كلها جبال واشارة
ساجوان انها عقبة راسها عند دخولها بتركه بيسار وا والطوطه يمينا في ذلك
الزمان فاذا سرت باتتك سندابور وخورها يدخل في الغلق وبعدها من
الاماكن المشهوره سوبيره ومن هناك فرا جبل المسلان الذي علي خور هنور
وهو جبل عالي تراه مستطيل تراه من البحر قبل كل جبل اذا كان حاهك سندا او
سته وربع او سته الا ثمن فانت تراه واما الجزر الصغار مثل ازاديو ومطر
ائيل وتسمي مطرائيل الساحلية وهي غير مطرائيل البحرية فانها علي باذقلة وخيرزان
علي خور هنور من جانب الجاه تراسها من الرقل من خور هنور وبعدها باذقله
ومن هناك الي جرود فتبله ارتفع عن الاوساخ وخذ ما خمسة عشر باعا فتنزل
علي هندور وباسرور في ذيل جبل قرطل من الشمال وهناك جبال الي قريب من قرطل

للساحل أشهرها واعلاها القبه التي فوق بهندور وعليها الجاه سنة الاربع
وبعدهم فاكنور واشار انها ان عليها جبل قرطل منحدر كبير نراه بالصحو ولم نراه
بالغبار واما قريب الساحل آكام جبيلات حمر بين قرطل واقفاف للساحل وهي القفاف
على قرب فاكنور تراها من بعيد فاذا قربتها عرفتها وهي تضرب بالحمره وتنجذب
الى القاف الساحل من هناك الى حدود هيلي لا يصير فيها علو ولا انخفاظ فاول ما
يلقاك خور منجاد واثرا انعطاعنه اذا كنت قريب البر تراقفافه مثل القطاعد منجلور
الشعبيه الكبير وبعدها جبله قنبله وهي مسلوبة الأطراف تشبه سببان
وهي التي يجعلونها هيلي دروع وقال قوم ان هيلي دروع بقرب هيلي راس بينهم
مسيرة زام واحد واما هذه الجبله اذا اخفيتها ورايت هيلي وربما يرا الاثنين
وانت بينهم اذا صارت هذه الجبله في الغطبة وجريت بريح طيبة ثلاثة ازوام
او اربعه يا تيك هيلي راس في الغطبه ومن مطرائيل التي على جور بادفله الى هذه
الجبله قريب اثنا عشر زاما بريح المغير يصافي وعشر ازوام فاذا خلفت هيلي
راس تراغبه كننور وبينها وبين هيلي خمسه روس آكام عليها خضره وطوطهن
من المشهورات مهراوكي ثم خور بالافنين وبعده داسين ثم راس كننور وهو قرا
الغبه واما الجبال العوالي فهن متصلات واشهرهن في هذه الاماكن قبة بدفنين
فاذا كنت نايخ من البحر عنك في مطلع العيوق فاعلم ان كاكادبوم تحتها وجنوبها
جبال عوالي على كابكات وكذلك جبال على كاليكوت عاليات فاذا جاريت البر
من كننور يا تيك خور درطوفتن ثم مبلي علوي ثم تدفنين ثم فندرينه ثم قال
قاب ثم فنير عيب ثم كاليكوت واشارت دخولها بالليل ارصل الاكمه بين الجبال

الفوقانيات وبين الساحل وهي اكمه لم يكن في تلك الاماكن مثلها ولا ادل
منها خصوصا في الظلام وهي مسلوبة الاطراف فاذا كنت في مركب كبير ان
شيت ان تدخل من الباب السهيلي او طرح الي الصباح وادخل وان اردت
ادخل بين الشعبين • واما اذا جيت من هرموز وغيره في غير ايام الديماني
من النيروز الي الماية وبعدها خن ما خمسه الي اربعه حتي تصير الاكمه
عنك في مطلع النعوش ثم اقرب للبر حتي يصير الما اربعه ونصف وهي
تصير في الفراقد والجاه فحينيذ تنزل المراكب في بندر الحوزرابي وربما
نزل المكي في البندر الكبير خصوصا في الغمر وان طرحت في خمسه او خمسه
الاربع للصباح والاكمه عنك بمطلع الناقه والعيوق كان احمد عاقبه ولا
مسقط بالمغيبركي الصلب عن الشعبان وربما صادفت شمال صلبه تسحب
بالانا جر وتسري بالليل من الباحه بالحوش الي يمين حتي تفوت الشعب البحري
لان ظهرته وسخ فاذا جا الصباح تصرفت في مركبك فاجعل الاكمه في مطلع العيوق
والواقع اسلم واحمد عاقبه واتفقد في هذه من الاكمه حدود فتراغبت
كالكوت فانه ليس مثلها علامه وهي اكمه عليها اشجار مسلوبة الاطراف
بين الطوط وبين الجبال العوالي فاذا خلفت كالكوت عندك الطوط الي قريب
فناتي وينقطع ولم يبق عندك الا الاشجار بغير طوط واحذر من الكاف كوركي
في تلك الاماكن فانهم يابون هناك في بعض الاحيان واما مساكنه الاصليه
ووطنه بين كشي وكولم وهناك غبه كبيره وهم قوم تحكم عليهم سلاطينهم
وهم مقدار الف رجل وهم اهل بحر وبر وسنابيق واذا جاوزتهم تاتي كولم

ونشابر

وتسايير البر في سهيل والعقرب ثانة والاكليل كل راس خرج عليك انحرفت عنه
علي نظر العين في موسم المطلعي وان كان بالليل الزم الدين الي حدود كمهري وكلها
روس اشجار واكام وفوقها جبال عوالي واعلم ايها الطالب ان عند النتخ يكثر بلغ
الكلام فما عليك منهم واعتمد علي قياسك وارجع الي ما في كتابي هذا فان حكم لك
المجري والقياس والوصف والسياسه والفراسه فقل بما عندك ولا تعجل بالنطق
وان نقص من السياسه والفراسه والمجرا والقياس احدا منهم فاحبس عنان
اللسان حتي تستوي نهاية المعرفه والبر لم تعرف الا من البر فافرقه وما
اختلفت الظنون علي شي الا وكشفته فان جميع من ركب البحر ما لهم صبر عن المماراه
وكثرة الكلام عند النتخات وربما في سكوتك يتفقون علي معرفة البر فيزول
خطاؤكم • وان حكموا لك القياس والمجرا والفراسه والسياسه وكنت معاود
فقل لهم بجميع الاماكن والنتخات فان سكوتك عند النتخات لم يكون الا اذا
كنت سروره او اختلف عندك الوصف او المجرا والقياس او شككت في بعض
الاشارات فذلك الحين السكوت اولي من الكلام لان كلام غيرك لم تلتفت الناس
اليه وانت لو تكلمت بكلمة واحده لزمت يهادون جميع الناس لافتك اعلام من تنبه
كقول الشاعر • العيب في الجاهل المغمور مغمورا • وعيب ذي الشرف المشهور مشهورا •
وقال الطغرايي • ويا خبيرا علي الاسرار مطلعا • اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل •
فكن عند النتخات رزين العقل فان اكثر الخطا في كثرة المنطق خصوصا في هذه
الصنعه وخطاها في المنطق اكثر من خطاها في الفعل وقد صنفنا جميع مناخ
بحر الهند لانها اعم نفعا واكثر استعمالا مع اهل هذه الصنعه واما دور البحر

بجميع الدنيا في هذه الفايدة الفايدة التاسعة اذا ابتديت من راس الحد وسمي
راس الجمجمة ويسمي بر الاطواح وهو راس يتعلق البحر علي جنوبيه ويطلع
السماكين علي شماليه وهو راس منحدب الي البحر اوب مايكون من بر العرب للهند
وهو بين ديرتين بعيدات الانحراف ثم ادخل من هولا الديرتين واحدة
في الاوري لخطاخط الموجبة للتلف او الشونيه او ما قارب ذلك خصوصا في
ايام الدقانه اذا اقبلت من الجنوب وايام الشلي اذا اقبلت من الشمال وهناك
مصب ارياح وغايات كثيرة فاحترص في حسن مجاراته وتفرس المسير بالليل
فانا رايناه من نيخ وراجبال جعلان والسعتري وضيع المجاوزة في السند
ومكران وهذا البر يسمي بر الاطواح الي جدود مصيره فسنذكر دورة جميع
الدنيا علي الاختصار حتي نعود للمكان الذي ابتدانا منه البر يمينا والبحر
شمالا ومن مصيره يميل اكثر الي جدود فرتك بين الجنوب والمغارب فتلك
الاماكن اوايل الاحقاف وهو منازل قضاعه ومن فرتك الي عدن هو بر الجرز
والطريق لها في مغيب الشعري لعبور فهناك يصير الخليج البربري علي
يسارك ومن عدن للمغارب والباب في المغارب فهذه اول تهايم اليمن
والباب يسمي باب المندم بالميم وباب المندب بالباء رأينا ذلك في كتب تقويم
البلدان وهو عليه الجاه خمسة الاربع في اول الاقليم الثاني واختلف فيه
وقيل انه اخر الاقليم الاول والاصح انه من الاقليم الثاني واختلف فيه وقيل
من السبعة الاقاليم الشماليه التي قسمها نوح عليه السلام بين اولاده فلم يكن
في بر العرب مكان يبلغ في النقصان من خمسة الا اثنين ولم يكن في بر السواحل

ومن يتعلق الجدي علي شماليه الي تغيب النسر علي جنوبيه ع

مكانا

مكانا يبلغ في الزيادة من خمس الاثلث فلذلك لم يتفا بلان مطلعا ومغيبا
في الخليج البربري فراس فيلك منحرف عن الباب للجنوب قليلا ولم يقابل
الاراس بر ولم يأتي مسافة هذين البرين الا بالتقريب واما المسافه التي مطلعه
ومغيبها من راس بر الى فيلك لم ناخذها الامن علوم اخر قد شهدت لنا بها صحة
المطلق والسياسه والفراسه وما قلنا في الحاوية شعرا

خمسة من الازوام عن مبطا اغزرا ٠ في مطلع السماك ياخذ من ورا

فالجاهل يحسب ان مرادنا بهذا البيت مساله فرعيته لم نفيد والمراد بذلك البيت
مسافة هذا البحر الذي بين هذين البرين وهي خمسه وعشرين زاما ونصف زام
وهذه نصف المساله في السماك والنصف الاخر اذا اجرا من هناك في مغيب النسر
وقد اوضحنا جميع هذا الخليج في الارجوزه المعربه من حافوني لباب المذهب ولم نترك
منه شيا وكان من قديم الزمان مجهولا قياسه وعلي جنوبيه وبعض مطالعه فقد
اوضحنا ولم يبق مسئلة مجهوله الا علي من يقف علي ما صنفناه فمن كان طالبا لهذا
العلم ولم يكثر المطالعه في تصنيف مصنف الكتاب فقد ضيع علي نفسه ولا بد ان تمتد
الايام والليالي ويحتاج اليه فليودنه فياخذه ويهتدي به ان كان عدوا او
صديقا لم تر ان الانسان اذا اضيع سيفا قاطعا او جايك حاك ثوبا حسنا اشتريه
عدوه اذا لم يكن شيا شاع مثله فبالضرورة ان يطلب علي كل شي حسنا اذا كان شريف
النفس والوضيع ما عليه عمده فنصانيفي اذا لم يكتبوها وياخذوها طاهرا للحسد
سرقوها وذلك نقصان علي السارق لان من اخذ من احد علما ولم يشكره لم يكن في
علمه صلاحا فينبغي للانسان اذا اخذ من شخص او من تصانيفه شكره ودعا له

نعد سوته بالخير وقد قلنا في ضبط هذا الخليج البربرى ودين ومطالعه في

المعربه شعرا • لان قيد الجاه في اطرافها • قد شهرت لصوتها اسبافها •

فيدور هذا البر والشمال والمغارب من باب المندب الي القصير والسويس واول

ما يلقاك من الباب نهايه بر اليمن الي حلي بن يعقوب ثم نهايه بر الحجاز الي جبل رضوى

ثم يلقاك نهايه بر الشام الي السويس ويرجع البر للمغارب الي القصير وبينهما بركة غرندل

وهي مكان غرق فيه فرعون اللعين وهناك بلدة القلزم التي نسبوا لها هذا البحر وهو

قلزم العرب بخلاف قلزم العجم فانه بحر مالح لم يدخله البحر المحيط طوله مسير

ثمانية ازوام تقريبا وعرضه خمسة ايام دربند علي شماليه للشرق وهشترخان

وشروان علي المغارب للشمال وفي المشارق للجنوب عنه استراباد وهي عن البحر

قريب مسير يوم واقل وعلي مغارب هذا القلزم واد زنجان ولاهما زندران

شرقا وكيلان وقصرين علي جنوبي هذا القلزم وشمالي ماز ندران وهو اول من

الجنوب الجاه ستة عشر وشماليه يبلغ الي قرب ستة وعشرين درجه وقيل الطول

والعرض اكثر ما ذكرنا وهو في الاقليم الثالث والرابع وله شرح طويل مع جميع البحوارات

والخلجان والانهار في الكتب الكبار مثل كتاب تقويم البلدان والمسعودي وابن حوقل

لم يليق بهذا الكتاب رجعنا للبحث الاول ومن القصير يرجع البر للمشارق والجنوب

فيمر علي سواحل السودان والدهالك وسواحل الحبشه الشرقيه الشماليه حتي ينتهي الي

باب المندب وهناك مقابلها من بر العجم عند انجار وجبال جبين فيمر هذا الخط من

راس بر علي الجنوب فاول ما يلقاك العقبه المشهوره عقبه بحرم المحص سلطانها من

سلاطين الاسلام والحبشه بالبحر في هذه العقبه من المشارق بالجبال العوالي من المغارب

ولم يمر بها احد من المسافرين في موسم ارياح الصبا إلا وتلف ولم يتخلص منها
ثم يمر علي الزيالع الي حدود المسن وهو جبل اسود علي قرية الشيخ وهو نهاية البحر
الي الجنوب والجاه هناك اربعة الا ربع صنبق ولم يزداد نقصانا نا غير ذلك ثم تاخذ
البر للمشارق فيمر علي بلد البرابر الي حدود فيلك وهو بر الشومال واخر بر
الحبشة من المشارق والشمال فاذا اتيت بندر موسى وجردفون رجع البر
للجنوب الي حافوني فاذا خلفها امتد البر في الجنوب بميله الي المغارب الي اخر
الزنج وارض السفال فيمر علي خراب وعمار واودية وجبال لا يعلمها الا الله تعالى وتلك
الانجذابة للجنوب مسيرة في البر مقدار ثلاثة اشهر وهي ارض الحبشة الجنوبي
الشرقي وفيها بنادر جم للمسافرين اشهرها مقدشو وبراوه ومنبسه وكلوه وارض
سفالة واخوارها وتلك معادن الذهب فاذا بلغت ذلك المكان انحازت جزيرة القمر
علي يسارك وانقطع البر عن يمينك ودار للمغارب والشمال وهناك اول الظلمات اذا
نزلت الشمس بالسرطان فيرجع البر من هناك الي بر الكانم الذي تملكه ذرية سيف بن
ذوا اليزل وهم اقوام بيض علي جنوبي السودان لبعد الشمس للشمال كبياض الترك
وبعد الشمس عنهم للجنوب ولما سواد السودان لاحترافهم بالشمس لانهم قريب خط
الاستوا بالقرب من الشمس طول الزمن فاذا تجاوزت الكانم جيت الي بر الوحاف وهي
قريب المغاربة وكان طريق الفلفل في قديم الزمان من هذا المكان فاذا جيت بر
المغاربة اوله بغرب مسا وهو المكان الذي كان عليه يونس عليه السلام فالتقمه الحوت
وهو مليم فاذا خلفت ذلك المكان جيت لاصفي وهي بلدة مشهوره عند المغاربة وتملكت
في بر المغاربة فاذا قربت دخلت باب سبتة مدخل الرومي ويسمي بحر الزقاق ودخلت

علي بحر أوقيانوس بالاسم اليوناني هو البحر المحيط ما لدنيا فاذا دخلت بحر الزقاق
الذي هو علي يمينك حدود الاسكندريه ودمياط وعكا وعلي يسارك جزر الافرنج
وجزر الروم الي اسطنبول الي الارمن ووقف البحر وطول هذا البحر الفي ميل
والعرض لما فيه يخرجون بزقاق نحر الكفاه وبينهم ستمايه ميل والروم والارمن
علي شماليه والروم والارمن والاسطنبول علي جنوبي بعض هذا البحر والافرنج
علي مغاربه وفيه جزر كبار مشهورات كجزر الزعفران واسم اشبول والمصطكي
وغيره واشهر الجزر في تلك الاماكن جزيرة الاندلس وهي اقرب ما يكون من بر
المغاربه الي الاسلام الي نصاري الافرنج وفي عصر تصنيف هذا الكتاب تملكها
نصف الاسلام ونصفها للنصاري واما جزيرة مالقة في بر المغاربه علي قرب
الراحات في البحر المحيط وجزر السعادات ماى البعيد عنها للمغارب وهم كذلك في البحر
المحيط وكذلك الجزاير الخالدات اللواتي يوخذ منهم مبتدى اطوال المدن وكما
يوخذ عرض المدن من اودي سرنديب واما مالقة طولها خمسة عشر درجه
والعرض ثلاثه وثلاثون درجه قريب من بلد التلمسان واما ديار اهل الكهف
متعلقة بالبر الشمالي وارض الروطاليه قريب من القسطنطينيه التي تملكها قسطنطين
وهو الرجل الذي صنف دبر النصاري واما بر الصقالبه عنهم علي المشارق
والشمال وهناك صحارى وبحور خارجات وواغلات في البر الشمالي ثم بحور البرد هناك
للشمال واما جزر الروطاليه اشهرهن جزيرة يقال لها التغريب اكبر جزر
الروطاليه وهي طولها مايه وعشرين ميلا شرقا وغربا وعرضا عشرين ميلا وهي
حيث الطول تسعه واربعين درجه والعرض ثلاثه واربعين درجه وهي جزيرة
بعزيرة

المصطكي

المغطكا واما جزيرة الرجال وجزيرة النساوط لقد وعنيرهم في اطراف الارض فما
حاجه لذكرهن وتدقيقهن لان الرواة لم يذكرون لنا الخبر عنهم فيصير كتابنا
فيه خلاف بل انا نوضح ما اتفقوا عليه في الطول والعرض فيتصور معرفته في
قلوبنا بذلك ونذكر والعمدة علي الراوي فاذا خلفت هذا البحر الرومي وخرجت
عنه مشتملا يمينك للمغارب لم يبايتك الا بر الترك والاربين معادن دواب السنجاب
والسمور والنعايم وبعده ارض ابرشبير واذا اشملت عنها بميلك للمشارق تاتي
علي شمالي الارض المحفوره التي شمالي الجبل المسمي بسلسلة الارض لان تلك الاقوام في
حفرة من الارض لم يصعد عليها احد ولم ينزل اليها احد وينجذب ذلك الجبل المسمي
بسلسلة الارض عنهم شرقا وجنوبا الي ان يصير حايل بينهم وبين ياجوج وما
جوج وجميع الاتراك علي مغاربه للجنوب والصين علي مشارقه ثم يرجع البر
لارض الصين ومن الصين للسيف وفيهم ارض خراب وعمار وجزر لا يحصيها الا الله تعالي
وما حققناها عن خبير ولا اتفقوا عليها كتابنا ومهما حققناه نذكره في عرض
الكتاب فلم يزل البر منجذب من السيف والصين وهو في يمينك والبحر في شمالك
وانت تمر بحر عمار وخراب في المغارب والجنوب حتي تتجاوز السيف وياتي بر
سنجافور وبلنبطون بلاد العود النقي وبر ملعقه فاذا تجاوزتها وانت تابع الشمال
بميلك للمغارب تجاري بر السيام حتي تنتهي الي ارض بنجاله وهو عريض مسيرة شهر
شرقا وغربا وفوقهم اقواما كثير يسمون البنبعرم وفوق البنبعرم اتراك واجناس مختلفه
لا يحصيها الا الله تعالي الذي خلقها فاذا تجاوزت البنجالتين ينجذب البر الي الجنوب
والمغارب وهو علي يمينك مسيرة اربعين يوما في البر الي ان تصل الي بر الصوليان

وبينهما بين البنجالتين العنبرية

وانجذب البر بين الجنوب والمغارب وفوقهم اصناف من الهنود مختلفين
اللغات من ارض البنج الى ارض الصوليان واذا تجاوزت الصوليان
وجزيرة سيلان التي على جنوبيها وادي سرنديب انجذب البر للمغارب
والشمال ويسمى ذلك البر مليبارات الى حدود كنكن الى نهر كنبايه في قطب ملح
الشمال ونهر كنبايه عبه كبيره فيها جزر الماء عرضها يوم وليله مالريح
الطيب شرقا وغربا وطولها شمالا وجنوبا مسيرة يومين وارض مليبار فوق
الكبير وبعض من الثلج وارض كنكن فوقها الدكن وبعض من المرهت والثلج
ونهر كنبايه وفوقها جوزرات فاذا خلفت نهر كنبايه وانت تايح الشمال
والمغارب تاتي الى السند مغيب جيحون وسيحون وفوقها دلي وملطان والترك
على شمالي في الجميع في الناحيه الشماليه فاذا خلفت السند انجذب البر للمغارب
الى حدود بر جاش فيمر هذا الخط على ارض مكران وهم هنود يخلطها العجم
وفوقها ارض خراسان وفوق خراسان ورا النهر والترك شمالي الجميع فاذا
تجاوزت ارض الجواشك جئت الى هرامز ومن السند الى جاش مسيرة في البر
شهر ونصف فاذا مررت بهرامز وخلفتها جئت لاول سواحل فارس ومعها
عده جزر من هناك بواسل العرب وبر العجم فاذا جاوزت هرامز تلتقي
سواحل فارس بانجذابه للمغارب الى البصره الفيحا هذه سواحل فارس مسيره
شهر ونصف وفوقها فارس وفوق فارس العراقين ولهم فرضها لمنير ولسنان
ولجشر ولبسهر والبصره فالبصره مصب دجله والفرات والتقا الما الحالي والمالح
واعلم ان دجله والفرات وسيحون وجيحون ياتون من ارض الروم فمنهم

ما يمر علي ارض الدس ومنهم ما يمر علي قلزم العجم ومنهم ما يمر علي ديار بكر ومنهم ما ينقسم علي اجزا كثيرة لم يليق ذكره في هذا المختصر وقد ذكره السلطان شهنشاه بن عمر بن ايوب صاحب حماه في كتابه المسمي بتقويم البلدان وذكر جميع الانهار والبحرات والخلجان والاوديه والجزر وجبال الارض خرابا وعمارا وضبطها بالطول والعرض واما نيل مصر فانه اصله من الحبشة رجعنا للبحث الاول اذا تجاوزت البصره الفيجا بجدب البر الي السلميه والقطيف والحسا وعمان وقطرا لكل في المشارق والجنوب وفيها جزر خراب وعمار وعرب لهم بنادر وفيها جزيرة البحرين التي فيها مغاص اللولو قريب الف مركب تغوصها من الدهور ولم يفرغ وحواليها عدة جزر فيهم المغاص خراب وعمار ومنها الي حدود مسندم مسيرة شهر في البر وسبعة ايام في البحر في المشارق وبمثله الشمال قليلا فاذا جيت الي مسندم فهي جزيرة علي راس دجله وهي اخر جزيرة العرب من الشمال والمشارق وهناك عدة جزر مثل سلامه وبناتها وتسمي عويره وكويره والثالث ليس فيه خبر ورايت بخط اسماعيل بن حسن بن سهل ابن ابان رحمة الله عليهم وهناك جملة جزر شديدات الخطر قويات المد وتلك مساكن الكماره واهاج العرب ثم يدور البر من مسندم في سهيل مسيرة عشرة ايام في البر الي صحار وبينهم مدن كثيرة ثم ينقطع من النخل والخشب والخلق والبنادر والعمارة وصل صحار الي مسكت البندر المشهور في الدنيا مسيرة اربعة ايام ومسكت بندر لم يكن في الدنيا مثله ان له اشاير وفيه خصايل لم تكن في غيره الاول ان له حجر علي راس البندر يراه الغادي والجاي من اي مكان قصدت قصد من الهند والسند

أو هرامين او مكران او الغرب او مغارب الشرالكبير عنه حزبرة حمراء عاليه يقابل
لها المحل وتلك الاشارتين تكفي الجاهل فيه ان ورده بالليل والنهار وهو
بندعمان من العام الي العام تشحن المراكب منه البسر والتمر والخيل وتبيع فيها
البز والسليط والرقيق والغلات وتغصت المراكب وهو راس بين دوزنين
متفارقين محزوف يكل ريح وفيه الما الحالي والنزال وطيبين الجانب مخبين
الغريب وهو اول الاطواح ومنه في مطلع العقرب الي راس الحد الذي ابتدامنه
وقد شرحنا دورة الارض علي الاختصار ليأخذ من هذا الكتاب الذي يقف عليه
حصته من الغايب والتعجب من دورة الدنيا في اليمن والبحر في الشمال ان كان ربانا
أو غير ربان ولو تقصينا علي صفات البرور واسما المدن لم يسعها كتاب بل
ذكرنا المستعملات المسميات وكفي به قصدا في معرفة دورة الارض الشيف لضاربه
ونستغفر الله من الزيادة والنقصان واما دورة السما والارض بحساب ثلاثمائة
وستون درجه كل درجه ستة عشر فرسخا باني ثمانيه الاف فرسخا في الدوره
أعني بدورة السما والارض واما التردد علي الاقاليم بالارض المعمورة فذلك اربعه
وعشرون الف فرسخ والمرحلتين اربعه برود البريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة
أميال والميل اربعة الاف ذراع والذراع اربعه وعشرون اصبعا والاصبع ست
شعيرات والشعيرة قالوا ست شعرات من ذيل البغل ذكروا جميع ذلك في
الفصيك العينيه وغيرها وقالوا الاوايل الي البريد من الفراسخ اربع والفرسخ بثلاثة
اميال صعودا واما الذي يحتاج الي ذكره الناس لسفره والعمل عليه فقد شرحناه بالدقيق بالدوائر صح
وبالقياسات والمجاري وقد ذكرنا في هذا الكتاب ليفهم المتامل فيه كيفية دورة الارض

شمالها

شمالها وجنوبها وشرقها وغربها فينبه ذهنه فيها ويقول ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار **واعلم** ايها الطالب ان كل احد صانع في
بره خابر به أهل الصين في الصين واهل سفاله في سفاله واهل الهند في الهند
واهل الحجاز في الحجاز واهل الشام في الشام ولكن البحر ليس هو بحر أحدٍ من هولا الطوايف
بل اذا غيبت البر وعن نظرك ماعندك الا معرفتك في النجوم والهدايه بها سوا
ان كنت في بحر بلدك او بلد غيرك فجميع النجوم المسميات الف وخمسه وعشرون
نجم وقيل ثمانيه وعشرين سوا السنبله وقد تنكر علي منهم بعض فلم ارا في تردد
في العرب والعجم من يفيدلي في زماني فيهم واما معرفة البحر وجزره ففي الافاق
من هو اخبر مني موجودا واما في روبا النجوم والهدايه بهم فلا رايته في هذا
الزمان ولا في اهل التصد من المعالمه ومحال ان يتصور ذلك في شخص الا اذا
اهتدي بتصانيفي في اول عمره وزاد في التجارب بنفسه وساعده الله بطول العمر
فذاك الذي يدرك ادراكي في مدة عمره ان لم يشتغل بشغل غيره **واعلم** ان المعالمه
علي ثلاثة اصناف فمنهم معلم يروح ويجي من سالما ومن غير سالم يحسن جوابا
ويخطي جوابا فذلك هو الادون من المعالمه **والصنف الثاني** هو المعلم المشهور بين
الناس بالمعرفة السنيه حاذقا ماهرا في مكان يسافر اليه قد جربه ولم يكن مشهور
بعد موته **والصنف الثالث** المعلم الذي لا فوقه صنف من اصناف المعالمه الخابرين
وهو مشهور باحد الدلاله السنيه والحوصلة الكبيره ولم يخفا عليه شي من مشكلات
البحر ويصنف تصانيف ينتفع بها في حياته وينتفع بها الناس بعد مماته يشكره
الصديق والعارف ويذمه الحسود والمخالف يسرق من تصانيفه حساده

ويتعرضون عليه اعتراض لم يقدرون ان يكملون ما اعترضوا فيه فمثلهم
مثل السارق يصرع علي اطراف قوم فاذا التقوا انهزم وانكسر واللسان
مباح للجاهلين فيا اهل العلم اذا انتم لذة العلم والعمل به ما يكفيكم ان تشربون
الجاهلين الحاسدين القاصرين عن مرابتكم ان تكونوا مغبوطين في العلم والعمل
وفي قبض اللسان ايضا فلا ينفق ذلك فدعوا لهم صفق اللسان فما يضر كم
ذلك في حياتكم ولا في موتكم بل يزيدكم اجرا وشرها فالناس لم يحسد وان الاذوي
الفضل كما قال المتقدمين شعر

ان يحسدوني فاني غير لايمهم ۔ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فقد عرفنا كل ايها الطالب بكثير من الاشيا في علم هذا الفن واما الجزر الكبار المشهورة
المعمورات فسياتي ذكرهم في القايدة وهي الفايده العاشره الجزيره الاوله جزيرة العرب
في مبدا خلق الدنيا وهي كانت جزيره مقطعه في البحر الي طوفان نوح عليه السلام
والتحت بعد الطوفان وصار مغاربها والشمال عالقة بالديار المصريه وعراق العرب
ففي عصرنا هذا اليمن ليست بجزيره بل الحبشة متطرفه في البر والصين متطرف في
البر والدنيا قطعة واحده وقيل لها خمسه اخر طولها غير العرض وهي تهامه
ونجد وبينهما الحجاز حاجز وهو جبل كبير الاكام فمنه مكة المشرفه وحبالها ولم يليها
وفيه شمارخ تتدلي علي الساحل التهامي كيلملم ورضوا وجبل صبح وكل ذلك شمارخ
من الحجاز تتدلي علي الساحل ومنها يمن وشام ومشارق ويسمي تهامه كل مكان
هابط ويسمي الغور ايضا واحسن ما سمعت في هذا المعني في حكاية لعبد الملك بن مروان
انه اخرج جارية في السوق ونادي منادية بدمشق الشام ان من قال بيتا ثانيا لهذا

البيت

البيت فهذه الجاريه له حلال وهو قوله شعرا

بكي كل ذي شجو تهام وشجوه • بنجد فانا يلتقي الشجوان

فقال في ذلك العرب اقوالا كثيره • وهم والعلما فلم يرتضيها عبد الملك حتي قال

جرير • يغور الذي في نجد او ينجد الذي • يغور تهامات فيلتقيان

فقال عبد الملك خذ الجاريه لا بارك الله لك فيها • وقال والله ان البيت ليقع علي البيت كما يقع الحافر علي الحافر فالمراد بكل مكان مرتفع يسمي نجد وكل مكان هابط يسمي الغور وتهامه • وقيل ان الحجاز هو جبل حاجز ممتد من شامي المدينه علي مشارق رضوي الي ان يتعدي حدود الطايف وهو حاجز بين التهايم والنجود فما كان علي مشارقه فهو نجد وما كان علي مغاربه فهو تهامه فلذلك سمي المكي تهامي وما سمي حجازي ولا نجدي ومكه من حساب تهامه في ذيل الحجاز والمدينه هي شاميه حجازيه نجديه لا تهاميه • وقيل خيبر والعلا شاميات ورضوي وجبل صبح واحد والعرج وعقبت يلملم والوادي بين سمائح من الحجاز والكل حجاز واغلاف في التهايم فجزيرة العرب من السويس الي باب المندم الي راس الحد الي عبادان ثم يليهم ومن هناك مطايح العراق الي تبوك فقيل يمر الانسان علي اكثر من ثلاثة ايام ثم يورد الما السايح علي الارض فهناك العام الحزين بعد طوفان نوح عليه السلام وتصورت الطايف وسميت بذلك لان الطوفان طاف بها من الشام للحجاز وذهب الطوفان بهذا الدليل بالريح الشمال **الجزيره الثانيه** بعدها في الكبر جزيرة القمر وهي الان جزيره واختلف الرواة في طولها وعرضها لانها محجوبه عن عمارات الدنيا وعن الاقاليم المسكونه في الدنيا فلذلك وقع فيها الاشتباه وقد ذكروا في الكتب الكبار انها اعظم جزاير الارض المعموره طولها

قريب عشرين درجة وبينها وبين بر السفال وجزيرة جزاير وشعبان ومع كل
ذلك لم يمنع المسافران يجوز بينهم وجزيرة القمر منسوبة لقامران ابن عامر بن سام
بن نوح عليه السلام وعلى جنوبيها بحر دفيانوس بلفظ اليوناني وهو البحر المحيط
بالدنيا بلفظ العربي وهو مبتدا الظلمات الجنوبية على جنوبي هذه الجزيرة الجزيرة
الثالثة جزيرة شمطرة وهي الجزيرة التي يمر بها خط الاستوا قال من لا علم له تمر
على شماليها وقلنا على جنوبيها والمراد بقرا فد خمسة اصابع عند اعتدالهما من المشارق
وعند استقلال السنبله فوق الراس وهناك تساوي القطبين وليس هما نجمين بل هما
مكانين حائلين بين المشارق والمغارب وهو منزل الخطي سلطان الحبشي باسرها
ويخالف عليه بعض السلاطين بل هو اكبرهم واختلف في اسم سرنديب فقيل هو اسم
لجزيرة سيلان وقيل شمطرة واما الحقيقة خط الاستوا هو الوادي وادي سرنديب
ويسمى ايضا سرنديد بالدالين وبالدال والبا فعلى الحالين انه فرافد اربعة فان
نسبت الوادي وادي سرنديب لهذه الجزيرة صح لان العروض تؤخذ من القطب لا تؤخذ
من نجم الجدي الذي هو السميا وبالعجمية الجاه ولو كان القطب لم يراه الناظرون
فالعروض تؤخذ منه يدل عليه كوكب أبدي الظهور من الكواكب الشماليات كالمنبح
والجاه والفراقد اذا قست النجم في غاية ارتفاعه وقسته في غاية هبوطه عرفت ان
المحور بينهما وهو كذا كذا درجة عن سطح الافق في قياس الاصطرلاب وخط خط
الاستوا شرقا وغربا يقاطعه خط منتصف النهار حتى تصير الارض ارباعا فخط
منتصف النهار طرفي الظلمات وخط خط الاستوا مشارقه على جزاير السلي ومغاربه
على الجزاير الخالدات ويقاطع الخطين على وادي سرنديب فاكثر الارض المعمورة

في الربع

في الربع الشماليين واكثر الجنوبيين مغمورين بالما الا انطاوس الارض كالحبشه
وبعض من الشام فانها واغله فيه وشمطره لها عادة سلاطين كفره وهي معدن الافيال
البيض والكافور وبسبسو الزباد الخاص المباع بوزن الذهب وجميع حكامها
كفره وشماليها عليه الفراقد ثمانيه الاربع وعلي جنوبيها الفراقد اربعه ضيق
الجزيره الرابعه وهي جاوه علي جنوبي خط الاستوا في الاقليم الاول الجنوبي
اولها من الشمال الفراقد عندا عند الهند من المشارق واستقلال السنبله ثلاثه
اصابع بنفس عند العرب وعند الهنود غير ذلك وهي اقل في الكبر من جزيرة
شمطره سبكتها الكفره والاسلام وسلاطينها كفره وهي معدن اللبان الجاوي
وجزر الصندل علي جنوبيها للمشارق وكذلك جزر العقاقير الجزيره الخامسه تسمي
الغور معدن الحديد الغوري والسيوف الصافيه القاطعه لجميع الحديد واسمها
بالجاوي لكيبوف وسلطانها كافر محرب لسلاطين الصين مع قوتهم واستعدادهم
واهلها ذوي باس شديد ما عليهم من الشجاعه مزيد ولا يعدون رجل منهم برجل
الاجماعة من غيرهم الجزيره السادسه وهي سيلان علي شمالي خط الاستوي وعلي
جنوبي بر الصوليان جزيره الهند من الجنوب والمشارق ولها عادة سلاطين من الكفره
وهي جزيره قريبه الاستدار يدورها الماشي في البر برحله مسيرة عشرة ايام
او اقل او اكثر وبينها وبر قايل معدن اللولو يعمر في بعض السنين ويخرب في
بعض وهي معدن الافيال والقرفه والياقوت النفيس ولم يزل علي هذه الجزيره
برق يهتدي به المسافرين يقوم علي طرف واحد ليس هو برق ينقدح من
السحاب كساير البروق بل هو برق خلب من غير سحاب وقيل ان ادم تبلك

الجزيره ولم يصح قبر نبي بعينه سوى قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالمدينه
السعيده وعلى جنوبي تلك الجزيره على مسيرة اربعة ايام في البحر اوال جزيرة
الذهب وتسمى بالعجميه تيرم تورك وقيل كان فيها اكسير في قديم الزمان
ولم يكن فيها شي منه في عصرنا هذا وهي جزيره يضربهن الموج بغير ساحل وكبرهن
بالعوالي يمر بهن المسافر من الديب الجنوبيات الى سمطره ويراهن الساقطين
من بر الصوماليات والساقط من سجاله الى الديب وهن بخط الاستوا بالسوا
لانها من حدود فراقد خمسه الى فراقد اربعه **الجزيره السابعه** وهي زنجبار
ممتده على بر الزنج ذات اشجار وانهار وفيها اربعين خطبه تحكم عليها سلاطين
الاسلام وفي بر الملك الهوقا في كفره وهي جزيره وخيمه وقالوا الاوايل
في نوادرهم جزيرتان وخيمتان احدهما باقصى الجنوب وهي هذه الجزيره
والاخرى باقصى الشمال وهي البحرين المسماه باوال خصوصا عند نزول الشمس
ببرج الميزان يبتدي فيها الحما والتوعك عند اصفرار الارياح والتسريج وقال فيها الشاعر
وادا تربع من اوايل قيضها • ودنا الشتا فيها فبيس المنزل
الجزيره الثامنه وهي البحرين المتقدم ذكرها وتسمى اوال وفيها ثلاثماية وستون
قريه وفيها الما الحالي من جملة جوانبها واعجب ما فيها مكان يقال له القصاصير
يغوص الانسان في البحر المالح بالقربه ويملاها من الماء الحالي وهو غرقان في الماء
المالح • وحواليها معادن اللولو وعدة جزر كلها معادن اللولو ياوي عليها قريب
الف مركب وفيها جمالة قبايل من العرب وجملة تجار وفيها جمله من النخيل المثمر
اللواتي تضرب الاوصاف والخيل والابل والبقر والاغنام وفيها عيون جاريه

في زمننا هذا عرب وراءه [illegible] سابع عشر [illegible] وهذا فيها [illegible] كحالها الآن [illegible] وزعم [illegible]

وزمان

ورمان وتين واترنج وليم وهي في غاية العمان وهي في تاريخ الكتاب لاجودين
زامل بن حصين العامري اعطاه لها هي والقطيف السلطان سرغل بن نورشاه
ان يقوم بنصره على اخوته وتملكه جزيرة جرون هرموز المتقدم ذكرها وكتب
بها عليها حجج واستثنا بعض بساتينها ففعل له ذلك وقام بنصره وملكه جرون
واخذ البحرين والقطيف في عام ثمانين وثمانمايه وقد اخذ ولده سيف بن زامل
عمان بن شهاب بالسيف على سليمان بن سليمان بن نبهان في عام ثلاث وتسعين
وثمانمايه وولي عليها امام من الاباضيه يدفع له محاصيلها وقد نصره اهلها
وقاموا بنصره فهدم جميع حصونها وامر عليهم عمر بن الخطاب الاباضي الجزيره بلغ
التاسعه وهي جزيرة ابرجاوان تعرف بجزيرة برخت والقشم لان القشم محله
في راس الجزيره من المشارق والشمال مما يلي الهرامز وهي متفرج سلاطين
هرامز وبرخت متوسطه في الجزيره محله فيها النخيل والزروع والدواب
وفيها خمسمايه حايك يحوكون الحرير وراسها من المغارب المبان يسكنها العرب
والعجم وفيها خلق وفيها مراكب وزروع وبلدان بجميع دورانها وهي جزيره
معترضه على لشانات سواحل فارس فيها الفواكه والكروم والبطيخ والخضر
من جميع الاجناس الجزيره العاشره وهي سقطره وهي جزيره عامره قريبه
الدوير اصغر من الجزاير المتقدم ذكرها طولها وعرضها قريب خمسين فرسخا بل
اربد وفيها الماء من كل مكان وهي على مشارق بر السومال تسكنها اهماج النصارى
وقيل بقيه اليونان ذكرها عمر ابن ايوب بن شهنشاه مصنف كتاب تقويم
البلدان وفيها خلق كثير قريب عشرين الف ادمي وقد ملكوها من قديم الزمان

خلق كثير فلم يتم الا لاهلها وقد ملكوها في عصرنا محمد علي ابن عمر وبن عفرار
وبني عبد النبي لسليمان الحميري وكلاهما من مشايخ المهرة وبنوا فيها حصار
وحكموا على بعض اهلها وسخروهم ياخذون من الرجل من سمن ومن الامر لمثله
من شح بلدهم وكان قد ملكها في زمان العباسيه رجل من العجم فاحتالوا
عليه اهلها واسكروه هو واصحابه وقتلوهم وقد قتلوا احمد محمد عفرار
الذي تولى عليهم بعد موت ابيه فجاؤا اعمامه وقبيلته واخذوا ثار
وسخروهم وولوا عليهم بن عبد النبي فمن ذلك قالوا انها شوم على من ملكها
وهم قوم وطيبين الجانب اذا دخل عليهم الغريب يعرضون عليه الما والزاد
ويعرضون عليه بناتهم ونساهم وحاكمة عليهم امراة واما تزويجهم
بيد قسيس النصارى الذين يسكنون الكنايس ويقيمون بها يمشون تلك الامراه
فانقضى ملكها في عصرنا وضعف وما ملكوها المهرة الا انهم يريدون بها العاقبة
امرهم يجتمعون فيها عند خوفهم وضعفهم من سلاطين حضرموت وغيرهم
وكان محمد علي بن عمر قد استشارني فيها سنين فلم اطعه في ذلك فلما تولى علي
المهرة صرف المال وملكها فلما مات واقامت قبيلته ملكوا فيها سنين وسعات
ملوك اهل الشحر مخرجين منها مدة ثلاثين سنه فعاونوهم اخوالهم المهرة على الشحر
واخذوها وتولى عليهم سعد بن مبارك بن فارس بعد ان حاصرها ثلاثة اشهر
كامله وجاعوا فاخرجوهم من حصار الشحر الى بلدهم حضرموت وكان عليها حينيذ
بدر بن محمد الكثيري فخرجوا فاجاروه ومن عنده في عام اربعه وتسعين وثمانمايه
وفي هذا التاريخ جزيرة سقطرة للمهرة مشتركين فيها بني سليمان وبني عفرار

وهم رهط

وهم بطن من بطون المهرة بنى زيان فهذه الجزاير الكبار المعمورات وأما العمارة
الزايده فى الجزاير المختصره ففى خمس جزر وهن البحرين وجرون والاندلس
والغور والسيلان بلى ان جرون بر هرمز اكثر عمارة واكثرهم معامله لانها
فرضة العراقين والاندلس بين المغاربه والافرنج الحبوبيه التي ينسبت لهم
جزيرة الزعفران الحبوبي واما السراكسه والقلايد عنهم بعيد البحرين وسيلان
والغور يقلبهم سرح عمادتهم واما الجزر اللواتي في طرف الدنيا مثل جزر
الردمبانيه وجزر تحت الريح اللواتي لا يصح عنهم الاخبار ولا يصح لهم طول
واعراض فما حاجه لذكرهن فهذا القدر كاف في ذكر الجزر الفايدة الحاديه عشر
وما يتعلق بها اعلم ايها الطالب انا شرحنا هذا العلم المحتاج اليه ولم نترك منه الا
ما لا علينا عمته فيجب ان نذكر مواسم السفر الذي لا يستوي السفر الا بها لان فوات
الموسم وتقديمه وتاخيره داع الى الاخير فيه اولا نبدا بالخروج من بر العرب
اعني اليمن وجده وما يليها مثل باب المندم وبر الزيالع والنهايم وما يتعلق بهم
في ايام مبتدا السماك وكلهم يتعلقون بعضهم البعض وموسمهم في الاصل في البحر
الكبير واحد يخرجون في اول ريح الدبور وفي اخره في مايه وسبعين وتلك
الاماكن وفي اول الجابات الخالصه الى هرامز وقلهات واطرافها وقد يخالف
عليهم الريح في بعض الاحيان فعندهم تغنيس في الموسم لمن يجاري البر الى هرامز
وأما الهند فلا واما الذي يخرج في اول الماية لبر قلهات وهرامز فهو ناج
خصوصا فى العنكار عند العرى الخفيفه ولا خير فيما بعد ذلك واما خير الخروج
من باب المندم وما يليه مثل الحديده وعدن فى اول مايه وثمانين الى النيروز واما

صاحب مليبار وكنكن ان خرج معهم غلق عليه بر الهند وكثرة امطاره وصلبت ارياحه وغلقت خيرانه واما الجوزرا الي ملجو ان يخرج جانبت القران من اليمن ويخرج في مايه وحسين لقلة امطارها فلتات بحصل له الشمال في اليمن فيخرج بها من الخليج البربري للشحر وفرتك ونواحيها ولو حصل له شمال يومين او ثلاثه في مايه وعشرين للشحر ولج الهند والذي يبوم في بر العرب من المجاورها يبوم الا في الشحر لانها بارزه من عشر الارنب وطارفه للكوس يولج الهند قبل غلق البحر الهندي اذا خرج منها في مايه وعشر النيروز وربما قارب ذلك فهذه مواسم اول الريح الكوس ويسمي اولها اخر الموسم واخرها تسميه المعالمه المفتاح اول الموسم فافهم ايها المعلم هذه الاشارات بحسن هذه العبارة المختصر واما اخر الكوس من اليمن وعدن اذا خرج في مايتين وثمانين الي حدود ثلثمايه ولا خير فيما بعدها لكثرة الرحون على الارض اعني ارض الاحقاف جانب الشحر واما فرتك فهي من الغاذي والجاب لو عبرت منه في ثلثمايه وعشرين النيروز وانت والج الهرامز وقلهات والهند اذا عزرت في الباحه من الرحون وظفار جميع ارياحها من العام الي العام كوس الا اربعين يوما من عشرين النيروز الى ستين النيروز ويمكن ان يضرب ايضا فيها بعض جاباته من الكوس لانها معدن الكوس وقيل ان فرتك حليف بين اهل كثير واهل ظفار وبين بادجانه وسلاطين الشحر من مايه في النيروز من سقط عنه للمغارب عشرت عليه ظفار ومن سقط للمشارق عشرف عليه الشحر فافهم تلك الامثال المختصر المفيدة واعلم ان الهند اذا نوّمت من الارنب في الشحر او فرتك

وكان

وكان طالب الهند او هرامير وقلهات والسند كانت تنويهته اربعة اشهر
فقط واما الذي ينوم في اليمن يمكث سنة كامله اذا اراد الهند وان كان
هرموزي يمكث في اليمن سبعة اشهر والتنويه علي ضربين شتوي في زمان
الازيب وهو يليق بالمراكب في جحف والمراكب الصغار في كران وتنويه الغلق
ايام الرطب فذلك يليق بالحديد وكران وعدن فاعرف بنادر الازيب من بنادر
الكوس لان العمر علي الله تعالي ثم عليك ايها المعلم وقد تسافر المراكب في السنة مرتين
من ظفار للهند ومن قلهات ومسكت بمكران تسافر مرتين وثلاث واربع وخمس مرات
بجوزرات اذا لم يمكث في البنادر ولم تتغلق البحر العام الي العام من قلهات ومسقط
الي جوزرات علي العيكار المعتدات اذا كان فيه معلم جيد لان الاصل عليه تحويل
المنحات لا يعترض عندها الانايح داخل واما الطرح والاعتراضه ما يقدر
عليها يصادف صلابه الريح الدبور عند النحر فمن ذلك تركوا العقال فيه السفر
والمقام في ثلاثة اشهر سبعين يوما وقد قلنا في الحاويه فهذه السبعين فيها
شعرا • فهذه السبعين فيها الغلقا • حقيق من جاز بها ان يشقا •
• من مصر الوحشة والتندم • وكثرة الوسواس والتألم •
ولا خير في بعد الذي ذكرناه والذي يسافر نواهي من بر الاطواح الي مليبار فاخر
موسمه مايه واربعين ولكن اخر موسمها الاطواح مايه وخمسين وجوزرات
اخر موسمها من الاطواح مايه وستين والسند اخر موسمها مايه وسبعين ولا خير
فيما بعدها واما قبل ذلك فنعمة من الله تعالي وهو من اول ارياح الصبا واخر الريماني
كله مباح لكل ان تعبر من بر الاطواح وهرامير واما اليمن فما يستوي المعبر منها

في مبتدا الصبا في اخر ارياح الدبور واولها تغير فيه جملت مراكب من القمر
للزنج والديم وهرامز والهند ومن جاوه لملعقه وسمطره وجميع ما كان ساقل
في اقاليم الجنوب بتعلابه الى اقاليم الشمال ولما طالب باب المندب في اليمن والحجاز
اول موسمهم من هرامز اخر الكوس وابتدا الصبا وهو اول ثلثمايه واربعين
النيروز وكذلك من جوزرات واما الجوي من الهند كمليبار وبعض من كنكن
فلا لان عنده بقية الامطار واخر الخروج من الاطواح لليمن في طريق السواحل
ثمانين النيروز وكذلك لارض الهندية من الاطواح وجوزرات ومليبارات
خوفا ان يلقاه الكوس دون مطالبه واما الذي يخرج من هرموز والاطواح
لليمن ويفارق البر فموسمه الى حدود غلق المايه ولا خير فيما بعدها الا ان يكون
عند الضرورة فاني سافرت في بعض السنين بعبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي
من جرون في مايه وثلاثه في العشرين وولجت به الى جرن وقد جعلت
سقطره يمينا وتحت به تحت الهندي فتعجب الناس من ذلك وما ولجت به
الا بعد مشقه واما في المراكب اللتاديه الخفيفه فلا باس موسم سقطره
مبتدا اسقطره سفرها من بر العرب صعب على الجاهل به فمن عدن واليمن والسواحل
في اول الكوس وفي اخره ومن الاطواح وظفار والهند من اول الموسم الصبا الى
اخره وما الصعب الا من فرتك وجبريح لان المسافرين منهم لها بريح القلعين
وما يسافرون لها من جبريح وفرتك الا بالسوار لان بالاعتراضه بالكوس لم
يقدرون عليها وبالاعتراضه بالازيب عليه صعبه ولم يقدر عليها الا بالجاه
والواطيه فاذا اردتها من السحر اذا اغلقت الثلثمايه وعشر النيروز الى عشرين

النيروز

النيروز وثلاث واربعين بعد الثلاث مايه واما في ثلثمايه وستين يصلب
الازيب ولم يقدر عليها السّحري ويعلّي الي جيزبج في ثلثمايه وخمسين حتي يمسكها
ولا يمسكها وموسم جيزبج قريب من ريح القلعين بالريح الوطي ويتاخر بعد الموسم
السّحري بريح الازيب وموسم السّحري يتاخر بعد موسم الفرنكي والجيرجي بريح
الكوس وهو من فرتك يغلق ستة اشهر وينفتح ستة اشهر فاذا صلب الازيب
غلقت علي الجيرجي والسّحري الي ثمانين النيروز وانفتحت من الغترة بين الريحين
باول القران واول الكوس يحصل لها فلتات من الشحر ونواحيها الي حدود ثمانية
وسبعين النيروز وصلب السّهيلي في بطنها ولاخير فيما بعد ذلك لان المدة
عليها قوية شديدة والساقط عليها للباحه ليس له حيله فيصير مقاما الا بالمال
والروح لوقوعه في الزحمة المشهوره بجاهي سقطره الي جاهي سنه وربع بين
الريحين والسّحري والجيرجي بالكوس اظفر من الطفاوي والفرنكي والطفاوي
اظفر بالازيب والازيب اكبر من الكوس موسما لان سافليه البنادر ليس فيه غلق
والكوس ليس له بنادر وفيه الغلق لان انفتاح البحر المحيط كوس مقابل
الريح الدبور والجنوب وارياح الصبا اكثرها للارض المعموره فافهم هذه النكتة
العجيبه الغريبه التي لم تسمعها في علم البحر من غيري واما الفرنكي اذا دخلت عليه
مايه واربعين ومايه وخمسين فانته سقطره ولم تفوت السّحري وخير ما تطلق
من سقطره للشحر وجيزبج في مايه في النيروز والي فرتك في مايه وعشر الي مايه
وستين ولاخير في غيرها فانه مقاما وصيّقها الي ظفار من المايه والعشرين الي مايه
وسبعين ومنها الي جزرات وهرموز في اول الريح الكوس وفي اخره وكفى

بذلك الوصف في سقطره ولم يعرف جميع ذلك جميع المعالمه الا ان يكون معلمًا
ماهرًا فلا شك ان يعرف بعض هذا وقد ذكرناه علي الاختصار فما كل ما يعلم يقال

الخروج من بر الهند لبر العرب اوله ثلثمايه وثلاثين النيروز من جوزرات
وكنكن واما مليبار وكثرة الامطار اذا احصنت مركبك مثل السنحات في البحر
يتجاله ولكنه من يجي يسكن الامطار فانها تتلف الامتعه عند الحمل وتطبعه
فيتاخر المسافر من مليبار لذلك فقط والذي يطلب علي بر العرب من جوزرات
وكنكن ومليبارات لبر العرب وجده مايه واربعين والي مكران حدود مايه
وخمسين ولا خير فيها خصوصًا من مليبار لان الامطار تكثر عليه علي الريب
واما الكاليكوتي تمكنه السفر الي جوزرات في تلك الاماكن لان ليس عنه اعتراضه
بريح الكوس والذي يخرج من الهند في المايه فهو خاين والذي يخرج في مايه
وعشرة لا باس به والذي يسافر في مايه وعشرين غير متمكن التمكن الكلي والذي
يسافر في مايه وثلاثين جاهلًا مقامرًا غير مجربًا. فان في بعض السنين يقع فساد
ارياح لم تبلغه ارباح الصبا بر العرب بسهوله خصوصًا في مليبار واما المايه
والاربعين لم يسافر فيها الا المعسور الذي ليس له في نفسه اختيار اما من تاجر
جاهل بالموسم او من افلاس او من ضرورت والخروج لمكه الي واحسن من كل موسم
اول المايه ولا خير فيما قبلها ولا فيما بعدها من مليبار وكنكن وجوزرات واما من
جوزرات فمثلا ثمانين وخمسين فلا باس بها لليمن واما الحجاز فلا خصوصًا في المركب
الكبير لانه في ذلك الموسم وصلابة الازيب لم يقدرون علي البحر الكبير واوساخه من
الباب لجده فيفوته البحر الكبير ويصعب عليه البحر الصغير لكثرة اوساخه فلذلك

قلنا خير الموسم المانيه في الباحه والبر والنخات والسارف وخير سفر البحر الذي
في الاقاليم الشماليه في المايه ومن مسك اليمن مسك الحجاز لان بحر القلزم الغرب لم
يتعلق خصوصا علي المراكب المعتنه اذا قام بنفقة العسكر ورضاهم والعدد من
الالات بل انه يصعب علي المركب الرزين في العاصف وربما يبوه في الطريق فانا
قام نام لرا وولجنا بمراكب تزيد علي محمل الف بهار وربما يدخل حين الازيب
الجديد عند طلوع سهيل فيذكر موسم الرجوع لليمن والهند وهو امر اذا تعصبوا
أهله فاني ولجت بثلاثه مراكب في ثلاثه مواسم لم ياتيها احد قبلي فاتخذوها من بعدي
من هرموز الجده في مايه وثلاثه في العشرين بالشيخ عبد الرحمن والشيخ علي الحموي وكان
قد أخر قريب خمسه مراكب ولم ياخذ لهن سمي فوقع عليه انكسار لبلبه سرابيه
من جروون فتحير فولجت به واخذت منه خمسمايه اشرفي وولجت به فلم يرجع
احد دون من هرموز بعد تلك السنه والمركب الثاني مركب محمد بن مرعي ودخلت به
في مايتين وستين النيروز وجميع تجاره وركابه ونواخيه يريدون الرجوع لليمن
فلم أطعهم في ذلك وولجت بهم فشكروني جميعهم بعد ذلك ولم يولج احد من الهندي
في تلك السنة علي زمان قايتباي الاشرف ونايب جده قراجا لاني قبل ذلك التاريخ
ولجت بمركب صدقه جلبي المسمي بالمجوهري وكان قد عزم الي بنجاله من كاليكوت وكان
نولجين معدوم فاتفق له نول وخرجنا به خمس في ثلاثين وولجنا الي جده بعد
مشقه ضربنا الحافوني خمس في السبعين ودخلنا الباب في المايتين من كثرة الشمال
وفي الاغ اقمنا في الرياضه اربعين يوما فجينا الي جده قريب السفر في تلك الايام
لم يرجع مركب لليمن ابدا الا ولزموا صاحبه الترك في السنه القابله بعشور وصار

عند الترك حجه قويه من ولوجي في تلك السنه واما سفر بنجاله وما يليها في الاربعين
النيروز واخر سبعين النيروز ولا خير فيما بعدها ان كان هرموزي او
يماني او حجازي واما الي التسلاني والديبه اذا خرج في سبعين وثمانين فلا باس
وعند المغامر في الثمانين في بعض السنين وكذلك من ملعقه وفنجوم والسيام
واما من جاوه وشمطره وملعقه وتناصر الي بنجاله من سبعين الي مايه واربعين
ومايه وستين ومن الصنف والصين الي ملعقه وجاوه وشمطره وتلنبج وتولجهم
يسافرون في البر ما اعني به تيرما نبع النيروز وهي اول مايه النيروز ودخولهم
لملعقه بعد سفر الكالبكوتي منها تاره يصادفونه وتاره يسبقهم والغالب انه
يسبقهم الا ان يكون مركبا معتدا من الصنف في اول النيروز وما يليه فانه يلحق
مراكب الهرموزي والمكي في ملعقه والمتاخر يدخل ملعقه في مايه وعشرين واما
الخروج من السند مثل الخروج من بنجاله اذا دخلت عليه البر ما ركع عزمه
وصعب عليه السفر واما السفر الهامن مليبار فخيانه مايه النيروز ويضرب سقطرة
او مصيره او نواحيها ويعبر وهو بعيد وبر احبال الحدو وفحوان ويجري في مطلع
الواقع حتي يضرب عربا او نواحيها ويجاري البر الي بشر نكي ويدخل في مايه وخمسين او مايه
وستين ولا خير في دخولها في مايه وسبعين وثمانين من صلابة المغيبي وربط خورها
فانه رفيق خصوصا علي المركب الكبير فان قنن في امتلاء المايا عين الاربع واما
الدخول للسند من اليمن في اخر الديماني والدخول الهامن هرموز من ثلثمايه واربعين ٥
الي مايه وسبعين ولا خير فيما بعد ذلك واما الخروج للزنج من الهند اخره في ثمانين
النيروز ولا خير فيما بعد ذلك واما الذي يسافر من عدن واليمن للزنج في ثلثمايه

وعدن

وعشرين او ثلاث مايه وثلاثين والسحر لعده بعشرين يوما والظفاري اول
الصبا الى سبعين النيروز فما عليه لانه عالي في ارياح الصبا لان حكمه
حكم الهرموزي • وسفر بنجاله اخر الزمان ومن جوزرات مايه واربعين
واول الزمان الى ثلثمايه وعشره • ومن مليبار اخر الزمان في مايه وخمسين
وفي الداماني ثلثمايه وعشرين ولا خير فيما عدا ذلك وكذلك من الديبه وبلوار
الى ارض بنجاله والسيام وفنجور والشاصري وصرطبان وملعقه • والسفر من
الديبه اول ارتفاع المطر الشكالي لان امطارها من العام الى العام لم ينقطع
والسفر منها الى مليبار قبل ذلك لانها بالقرب ولم ينقطع السفر من الديبه مع
صلابة السهيلي وكثرة الامطار عندهم من جزيره الى جزيره خصوصا جزيره
ثرايا العين مثل الشنوليات في غلق البحر لم ينقطعون من كنكن الى كنبايه
ونواحيها لانها مراكب صغار معتده واما الكبار فلا فاعرف مواقع جميع المواسم
والارياح ومن منقابور وفنصور • وظهر جزيره شمطره للزنجبار في سنين
النيروز ولا خير فيما سواها وكذلك من سنده باري وللاشم جاوه والسفر من
القمر لبر الزنج له موسمين اول الكوس وهو ضعيف واخر الكوس عند ضعفه ولكن
اهل جميع الاقاليم الجنوبيه اذا ارادوا السفر باخر ارياح الدبور فلا بد لهم من الامطار الى
حدود خط الاستوي • وكفي بذلك ارض اهل السفاله والاخوله الى ارض الزنج
ومثلهم ارض تيمور الجاوه وما يليها ومن ملوك الغور ولجاوه وجميع الجزر الجنوبيات
لم يسافرون الا في اخر الديماني كل واحد منهم على قدر مكانه ومركبه • ولم نتحقق
مواسم ارض الترك ومواسم بحرهم الشمالي بل نعرفه بالارياح لانه منعكس علينا

الوصف والقسم التاسع

تنفتح موسمهم وتغلق بحرهم عند انفتاح موسمنا في اول ارياح الصبا فيكون ذلك
الخبر لان اراضيهم مقابله لريح الصبا وامواجه مثل ظفار مقابله ارياح الكوس
وامواجه بالصبا الارضي تحمينا وبالدبور الارض تحميهم والمعلم الماهر لا يخفى عليه
جميع الارياح ومواسم جميع الدنيا لانها مرتبه على الارياح الا ان يكون شيئا نادرا
والنادر لا حكم له ولكن كل الحذر من النحتات وضيق المواسم عليها واعرف
لكل نحته موسمها فسنذكر المخوف منها الاول اذا نحت جاموس فله وانت
طالب شطره او ملعقه في مايه وسبعين وما يليها فالحذر الحذر من الرفاد
فتقع في مهكفنج وتسقط عن جاموس فله وتبعدا عليك البر للمغارب فتنحسر وتنوم
واما نحت بنجاله تامل في الجابات فان الارياح هناك في مايه وثمانين
وما قاربها تارة تاتي مغيب السهيلي وتارة تاتي مغيب العقرب الاصلي فاحذرك
ان تضايق فشاش وانت في مبتدا جاه سهيل فتقع عليك الاعتراضه مثل الذي
يقع على جبل المسار الذي بين بربره وزيلع في مبتدا جاه انب صلب فيصير
الريح من مطلع السماك ومجراه في مغيب النعش فيقع عليه الاعتراضه خصوصا على
الطارد عن عراض الفشاشين واما الريح الضعيف اذا كان اخر جاه او شولر فانه
اريه يدور عند بره ويصير الانب من مطلع سهيل والعقرب واحذر نحت فشت
هيتو ميو عند نحت ركنج فانه ما ثلثين باعا وهو فشت بينه وبين البر طريق
وهو شعب تراه منه جبال ركنج وخور امو بغربك فاذا جاريت البر من هناك
تنقص بلدك عن اثني عشر باعا ولا تزيد على ثمانية عشر باعا واحذر نحت سقطره
وتركها شمالا بعد المايه والعشرين وانت مكيا او يمانيا واما الهرموزي والظفاري.

وتارة مغيب

فلا بأس والحذر الحذر ان تقرب سهيلي سقطرة في مايه وخمسين النيروز
الا ان يكون من بعيد والجاه اربعة وربع عند الضرورة والا فلا فان عليها مد
شديد وربما توم مركبا لوقوعه مع الشوار في تلك الاماكن وليس علي الهرموزي
باس امن وقوعه في ذلك المكان وخذ حذرك من بطن بنه في مايه وعشرين ومايليها
وكذلك بطن هالوله ولا تغفل عن القياس لايطلع عليك البر وخذ حذرك من النيروز
الي سبعين النيروز في المركب الثقيل ان تسقط عن راس الحد اذا اردت قلهات ومسقط
لانه غير خفيف بالمقالبه خصوصا في المركب الكبير ايام البنات اذا جئت من الهند
فاذا جئت من جوزرات الي الاطواح وصرت بين البرين فاعترض في الوافع
والعيوق فان الشمال موجود علي راس جبال بر العرب فيسقطك عن الحد ويطول سفرك
واما ايام الدفانه فلا واجتهد كل الجهد ان تمسك البر من راس بنبش وجبل سارق
خوف الدفانه فان هذا المشارق جزيرة العرب كثير من فعل ذلك وراح السند ومكران
واعلم ان الحد منتخ مايه واربعين كمثل جردفون واول مايه وخمسين حافوني ومصيرة
منتخ اول المايه وستين وان تقدم الموسم لو تنخت عبد الكوري والسعتري فلا باس
في ذلك حذي تنخات الاطواح والسوحل وان تقدم موسمك لاول المايه لو تنخت من
جاش فلا باس اذا اردت هرامين خصوصا في المركب النجيب ومن سقط عن جوادر المسار
في المايه والسبعين توه في جوادر ومايليها واما مناخ سقطره في المايه وماقبلها خير من
مناخ جردفون وسمحه وذرة مناخ مايه وعشرين في النيروز فاذا دخلت عليك
مايه وثلاثين لا تترك سقطرة يسارك اذا كنت يمانيا فان الارياح علي جاهها لم
يخلصك مع قوة المد ويطول سفرك ولا خير في قرب سقطره الا عند الضرورة عند ارياح

الكوس المهرموزي والزنجباري لظفار وخير مناخ سقطره وقلهات الي حدود
مائة وثلاثين وما زاد عنها فالحذر خير منها فان زاد علي المايه والستين حبل سارق
خير من الحذر وكلما زاد في الموسم يكون تتحكك في الاعلا في ارياح الكوس أحمد عاقبة
واما النادر فذاك شي يعلم به الله تعالي وكذلك جردفون كلما زاد علي
المايه والستين انتح بها في العلو في الكوس واذا دخلت مايه وثمانين لم يقبل
المركب الاعتراضه للنتحات من حد حافوني للجنوب ومن راس الحد للجنوب
خصوصا في المركب الشاحن ومبتدا السفر من ارض الزنج ومن ارض المقادشه
الي الزنج والقمر قبل النيروز بايام وقلايل الى التير ما حولها من الكوس لان الكوس
في التير ما يضرب منه في طريق الزنج حاجات فبا طال ما دف الهندي الذي يوخر الموسم في الهند
فتردد ارياح الكوس ويتو في عدن ولم يمسك الزنج ومن سافر جزرات في تسعين النيروز
فقد قامر فاعلم هذه المواسم والسياسات واما المواسم الاوله الذين كانوا يسافرون
عليها اباءنا واجدادنا فقد تغيرت وقد اخبرني علي الهندي رحمه الله عليه اني سافرت
عند والد ذلك المعلم الشهير فريد عصره في هذا الفن المعلم ماجد بن محمد بن عمرو في مايه
واربعين ودخلت علينا السنين ونحن علي سقطره وكانوا قبل تلك الايام في مبتدا
الكارم ودولة الترك ودولة بني غسان يتركون سقطره شمالا في المراح والمجي
والان يتركونها في المراح والمجي وكانوا في المجي من الهند تشتبه عليهم في جبل الشحر
وما يليها فقيد والعاقد في زعمها نجاتهم القديمه وقالوا اذا نظرت الجبل وقد خرج
نصفه من الما فانهم البلد فان ابرا فهي سقطره وان لم يبرا فهي ارض الشحر ونواحيها
وكانوا يسافرون من الاطواح لبنجاله في ما بين وسبعين النيروز وكانوا يسافرون

من عرف للهند في مايتين وخمسين ومع كل ذلك لم يسلمون من خوف الشحر وكان لا يصيبهم جاية طوفان في البحر لشدة بحرهم كله من فرتك الي الهند كلها ارياح صلبه فمن ذلك لم يحالطها طوفان فاذا اخرت الموسم وفترت الارياح وهانت ضربت فيها جايات الطوفان وكانت الرخوة على الشحر اشد عليهم من الطوفان لكبر الموجة التي يسوقها اصلا ابن السهيلي فتدخل عليهم من الضيق الذي بين جردفون وسقطره فاذا اصلبت ارياحهم كانت عليهم كالنار الموقده والان قد تغير ذلك الاصطلاح وتلك المواسم ولا بقي في البحار من يعرف وسايل العارفين الا جميعهم عند الضرورة لقلة الفوايد وقد خانهم الزمان كما قال المصنف شعرا

يا ليلة قد غار منها الزمان ٭ حيث تنادي يا الامان الامان
قم بي على ما نشتهي امنا ٭ ويا الذي يهوى علي الضمان
الليك ذات الحسن مكمولة ٭ وفت لها من بعد ست ثمان
والراح والاوتار معتدة ٭ ولاح عن فخري سعودي وبان
وغرد القمري على غصنه ٭ فماس مطر ويا واحيا والان
وورد الورد خدود القلا ٭ وازهر الروض كزهر الجنان
وعرش الكرم باوراقه ٭ وقالت الندمان هذا المكان
فقمت اسقوني لذيذ الصبا ٭ بماء كرم وبماء اللسان
واقطف الرمان من صدرها ٭ من شجرات ناعمات لدان
ونلت ما لم يتسمي به ٭ ما لم ينل منه الغلاني الفلان
بشمعة تشبه ما بيننا ٭ لمح الجبين عسجدي السنان
ومنها الاشجار نوم لنا ٭ خوافق تشبه قلب الجنان



حتي اتي الفجر باصباحه • واعلن الداعي بصوت الاذان •
اصابنا سهم بتغير تغيبنا • واي شي لم يصبه الزمان •

فلعل الموسم ايضا قد اصابها الزمان بعلة من العلل لم نطلع عقولنا علي تلك العلة
فقد قيل ان الموسم يتاخر كل سنة درجة واحدة وفي الكل حكمة لا يعلمها الا الله سبحانه
وتعالي وقد ذكرنا في هذا الكتاب جم فوايد تغني العارفين المتاملين في اوايله واواخره
عما سواها والحكمة ضالة المومن فاطلب ضالتك ولو في اهل الشرك فانها صنعة عقليه
لا نقليه فينبغي للانسان ان يعرفها ويسال عنها ويكثر السوال وياخذ المليح منه ويدع
القبيح ويتامل في الكسور في الموسم لان الانسان يسقطه زام واحد في قرب البنر ورتبه
يركب فيه من الاموال ما لا يحصيه الا بعد مشقة خصوصا في مثل الباب وفرتك والحد
وربما قال الحد مركبا بالمطلعي ولج الليمن ولم يلج من في غبة قلهات بالمطلعي وبينهم
ساعة واحدة وربما ولج من قال من الباب بالريح السهيلي للهند وهو امين ولم
يولج من هو داخل الباب بزام واحد يبرون قلمي بعضهم بعض خصوصا في جاية
تطول عند ضيق الموسم والحكمة كل الحكمة في معرفة الموسم وقد قلنا قصيدة مختصرة ختمنا
بهذه الفايدة وهي نظم مصنف الكتاب في اخر الموسم وطلوع السماك رابابه • دكم شعرا

• اذا لاح بالفجر الغراب تعاصرت • عن الهند ركاب المجاور في اليمن •
• وما بعد الارياح فيها سوابغ • ويمكن ان يولجهم الشحر بالمحن •
• مقامرة كالنير ما ثم بعدها • ولا خير في شخص يقام باحسن •
• واما اذا لاح السماك بمندب • فخذ بليغا واترك سيان والحزن •
• وقد يولج السنبوك والخف والسر • الي الشحر من ارض الحصيب ومن عدن •

ويعمر في ارض النهايم ادبب ∙ فخذ جملا يا مجنبا واترك العبن ∙

فجنبيد لم يبق في الهند ماطر ∙ ولم يبق في ارض الحبشة لي جبن ∙

فلا تبتدي الوسمي من مطر الشتا ∙ اذا جا كل في بعض الاماكن والدمن ∙

ويخرج من هرموز كل مسافر ∙ الي كنكن والهند جمعا واليمن ∙

كذلك من ارض الهنود خروجنا ∙ لكل مكان فافهم النظم واعلن ∙

ويخرج اهل القمر للزنج والذي ∙ يريد هرامبز مني الزنج او عدن ∙

ولم يعزم البحرين من هو حازم ∙ سوي اهلها والغوص نقل من زمن ∙

كذلك من شط الفرات وارضه ∙ ويمكن بعض الضرورة ان تشحن ∙

وان لاح من اولي الضرورة كوكب ∙ فاطلق من الاحقاف للزنج بالعلن ∙

واما الظفاري لو تاخر بعده ∙ فلا باس في الاعلي ولا باس في المكن ∙

ويخرج من تيمور شاشي وجاوة ∙ لملعقة والصنف مع هذه القمن ∙

فهاذه مقالات الشهاب مجربو لا ∙ مقالة من في حصرها فارق الوطن ∙

الا جودوا في آلة الفلك واصلحوا ∙ مواسمكم والحمل ثم اتركوا الوسن ∙

الفايدة الثانية عشر اعلم وفقك الله تعالي وله شكرا انا اذخلنا في هذا المختصر بلغ
من كل شي اليقه واحسنه مما يليق ذكره ولا يطيق غيرنا بذكره ولم نذكره في كتاب
سوي هذا ولم نذكر شيا من بحر القلزم قلزم العرب فيجب ان نذكره ان فيه نوادر
وحكم لم نذكرها الامن جزيها لانه علي طريق الحجاج وقد كان جدي عليه الرحمة محقق
فيه ومدقق ولم يقر لاحد فيه وزاد عليه الوالد رحمة الله عليه بالتجريب والتكرار
وفاق علمه علم ابيه فلما جا زماننا هذا وكررنا قريبا من اربعين سنه وقد حررنا

وقرنا علم الرحلتين النادرتين وورخناه وجميع ما جربناه وارخناه
انكشف لنا عن اشيا وحكم لم يجمعها في زماننا شخصا ولعل الان يكون
عند شخوص متفرقه فنخاف ان يدركنا الموت ونوادر الحكم في القلوب
ولا شك ان ما يعلم لا يقال جميعه فسنذكر على ما هو الطريق بالاختصار ليتيسر في
به الطالب ونستغفر الله تعالى من الزياده والنقصان اقول هذا الكلام
واصف هذا الوصف والسيف يضاربه وكان الوالد عليه الرحمه يسمونه
الربان بن ربان البرين ونظم الارجوزه المشهوره الحجازيه فوق الف بيت
ومع ذلك كله قد اصلحنا له منها ما راينا فيه الخلل وزدنا ما لم يكن فيها
فاعلم ايها الطالب انا لو قدمنا واخرنا في صفة ذلك البحر ومجاريه وحزرم شعبانه
لجاز ذلك للتقديم والتاخير فاولا نذكر الخروج من بندر جده لانها عتبة مكه
المشرفه اذا خرجت من جده ايام العوالي من ما بين عشرين الى ما بين وثمانين
فخير المجاري لبر العجم وفيها طولة الطريق وخوف صلابة الدهر لانها ترميك
على شعبان بر العرب فينبغي ان المجرى من المسمار على راي المتقدمين الاولين
من ابائنا السابقين فهم كانوا يجرون في مغيب العقرب يوم وليله ويردونه
في مطلع الحمارين والعقرب لسيبان كان ذلك المجرا ايام خروجهم في ما بين وخمسين
النيروز وحا وبعدهم ناس على ايام بركات ابن حسن بن عجلان وصاروا يجرون
من جده في اول الستين واول السبعين وصاروا يجرون في مغيب الحمارين سبعه
ازوام ويردونه في مطلع الحمارين ثمانيه وعشرين زام لسيبان وربما يرون
المحولات في الطريق من جاه ثمانيه الى الاربع الى جاه سبعه من بر العجم وربما

وربما تروا الصحو التحتيات من راس الدقل فهذين الطريقين سليمين من بر
العجم ويعبر بهم صاحبهم علي الجحو وصاحبهم مسبوق ولكن صاحبهم متمكن في
صلابة الرهمه وهي ريح العولية ويسمي ريح الدبور في اصل اسماء الارياح فافهم
ذلك كله وتامل تجاربنا خصوصا ان هذين المجرائين ظافر صاحبهم عند صلابة
الرهمه امنا من الشعبان والاوساخ من بر العرب واما كله سليم ولو صلبت عليه
الرهمه فانه قليل الاوساخ اذا سلم منها عند الاعتراضه من جبل والمجرى الاخر
الذي هو عمدت اهل زماننا اولا يجري من ام الصبل في مغيب العقرب الى المسمار يا
وفي بطنها وصل للبر فاحذره واعرفها شامتها بينهم رمتيني سمهر واسم العرق
عرق غراب فاذا اطلعت منها جاري للبر وسهيليها كله مطارح للصرور والماشي وعشرين
فاذا وصلتها تجري في مغيب سهيل ستة ازوام ورده في مطلع الحمارين لسيبان وفي
بعض يجعلون الثلاثه الاوله في الحمارين خوفا لا يعجل عليهم شمالا صلبه والثلاثه
الباقيه في سهيل ويردونه في مطلع الحمارين ستة وعشرين زام علي قدر مسير المراكب
ترى سيبان بيارا او ربما ترى طرف الجحو في جاه سبعه ونصف وما قاربه ويسير
علي ما عشره واثنا عشر وان كان الجحو كلاهما في ما ثمانية عشر يكون الجاه ازيد من سبعه
ونصف وما قاربه ويسير علي ما عشره واثنا عشر وان كان الجحو في ما ثمانية عشر يكون الجاه
ازيد من سبعه ونصف وان رايت الجحوين كلاهما فاجري من الجحو السهيلي في الاكليل
ترى سيبان في البيار واعلم ان بين الجحوين مسيرة ثلاثة ايام او ازوام وربما تصادفه
بالليل واذا ما جريت ثلاثه ازوام في سهيل وثلاثه في مغيب السلبار وردته في مطلع
الحمارين لم ترى علي شي من جحورات بر العجم بل انك ما الصحو تراهم في يمينك وتاتي سيبان علي

علي صدرك بالحقيقه لان هذه الجحوات شارفات علي الطريق اذا كان مجراك
للحمارين واما الحازم يكون علي مجراه ذو فنون ويجري للعقرب فاولا تجري في
الحمارين زامين خوف الدبور ثم ترده في مغيب السهيلي زامين ثم ترده في السلبا
زامين والزم مطلع الحمارين الي جاه سبعه ونصف وتميل للعقرب في ذلك اليوم
قدر ربع الخن او ثلثه او نصفه فان سيبان يانيه علي صدرك ولم تر اشي من
الجحوات ولم تخطا سيبان واما الذي يقيم علي مجرا الحمارين فلا بد له من رويا
الجحوات او الخواطب او كات ومهلكات ومقبدح ان جاوزت شي منها بالليل نظر الاخر
بالنهار خصوصا بالصحو فان رايت منها شيئا ميل الي مطلع النير عند رويا بك الجزر
وان رايت اصفرار الما والجحوات فلا تميل الا علي الاكليل ولو ملت نصف زام
في الجوزا والمطلع حتي ينقطع عنك ثم لزمت مجري العقرب والحمارين كان اسلم فتامل
بعقلك واعلم ان بعض الجحوات فيه وصول غاريات وقد راينا هم راي العين فلقد
فاحذر ولا يغرك كثرة الطير والحشيش فان جميع ذلك الطريق فيها ذلك بل ان اذا
دار عليك مجري بر العجم من المطلع والجاه ودارت الموجه فاعلم انك مايل الي بر العجم
فهذه خير اشاراته والخوف علي كل الخوف من الوقاد برايح العولي من بر العجم جاه ثمانيه
فان لم تري التخيبات بالعين وانت في مجري الحمارين والعقرب لم تجوبك الخواطب وما
يليها الا ان يكون الجحوات فان مررت عليها بالليل وكنت مايل جونك مقبدح فان
خرطتها بالليل رايت بالصحو سيبان في الغطيه شرق البعد فان لم تراها من الغبار
او من الليل فاحذر من الزفو والحذر كل الحذر اذا خلفت سيبان وهو علي يمينك
فاذا قربت جبل الزفو وكان غبارا او ليلا فلا تميل الي مجرا العقرب فوق راس الكلب

وبين النعش والاكليل

الدليمي

اندلس فيه انسان ولا تراه في الظلام والتزق عليه الظل خصوصا بالليل فان حكمت
عليك الضرورة وتركته يمينا فاجري ثلاثة ازوام في مطلع الحمارين ثم رده في
العقرب واحذر ان تكون بقرب سيبان وتجري بالليل في العقرب بل اجري زامين
في سهيل ولو كان سيبان في يسارك الا اذا كان سيبان بعيد عنك في القطعة
في المطالع اجري في مطلع العقرب اعلم ان بين زقر والاثعلة طحله صغير مغزر
بعد المركب مرتين والجحولت المقدم ذكرهم بينهم مسير اربعة ازوام واصبع
ما في هذه الطريق ثمانيه وربع وسبعه وربع وحدثني من اثق به اني طلعت من الفضليات
فلم ازل كلما غيبت شعب اتاني الاخر وكلما خلفته كشفت الاخر الي ان كشفت جبل
الصبايا وعلى مباحره شعبان عاريات فاخرهم شعب عيسي وهو متوسط في الطريق
اذا اجريت في سيبان في الناقة تراه راي العين على يمينك فالحذر الحذر منه وعليه
الجاه ثمانيه وربع او ثمانيه وثمن واشارته انه شعب عليه الما قد باعين او باعين
ونصف وعلى كمايته بياض للباحه واليمن ياتي عليه الما سبعه او ثمانيه ابواع وما
قاربها فاني نحخته سنة من السنين ولم اعرف اسمه على مجرى الناقة من سيبان ورايته
على يميني وبقيت اسال عنه اهل جبل الصبايا فوصفوه لي فعرفته وحكمت عليه بالقياس
وكشفت بالمقابله في الشمال فيما بعد ذلك مكررا ويعجبون الراكبون عندي من ذلك
الحكم عليه فقلنا في الذهبيه شعرا وهو هذا نظما
ومن قال للركاب قد فتنت فانظروا • الي شعب عيسي وهو في الما راسب •
فهذا هو شعب عيسي ففي هذا البحر اماكن مجهولات منها وصول على الاربعه او اقل او
اكثر وبين امنه وبنايتها والبر ومنطحه سيبان التي بينها وبينه في المجرا واظنها وطن
طحله

الرجل قطعه من عقله انها مقطعه من جحوات بر العجم فمن تجري عليها اماكاملا
وهي لا تجري الا قليلا ما يحمل الزام فذاكر اسمها من المشارق على الطريق واما بر العرب
فليس فيه الطحال الا الطحال مر بر مريدين وهو يماني جبل الصبايا الباحه شاميه للبر المعيصبى
ويمانيه للبر الزقاق وهي جزر هادر وعليه ثمانيه انواع من اوله الاجرة والطحالات
اللواتي تجري جهات الصغير والكبير واما الذي يماني الفصيليات والفصيليات
على حري الجنت مقابلها راس الناقه وامرية عرق غراب وامرية الجزر الغربيات
البحريات اللواتي على جاه سبعه وربع وما قاربها مثل سانه ونكاش والبضيعين وجميع
امرية بر العرب فهم الحجر والرمال واما امرية بر العجم فهي رمال فخذ هذه الاشارات
رجعنا للبحث الاول ومن المجهولات في هذا البحر وصول على يماني قطعة البنات
وبين الاربع الطهار اللواتي هي امرما وظهرية والمطاطا والحرش وسخ بقرب للحجار
ووصول فوق اداكه والوصول التي بين قطعة العدس وقطعه اللواتي على مدخل
الرباضة وهي قطعه الكارمي وعلى المحرم من الامرية مالا يحصى ولا يوصف وكذلك
على وصول الزبير وعلى جزر سمر وقطع اللواتي تجري ام خرفين وهم على عمق ووصول
الدوي اللواتي على السرين الى حد ما يليها وبين ابلات والاوساخ اللواتي على
شامي جبل الجبل الصبايا وشامي جبل الجبل كعرف القمارى الذي هو يماني فرا.
وهو لعجز المطرح البحري من البر والوساخ هذا البحر لا تحصى ولا يبعد قليلها
ومفردها واما الاماكن المشهورات يحتمل الذي ذكرناه في هذه الطريق فيجب معرفته
لان الحاج يقع فيه حكما عليه خصوصا في المقاليه وعلى هذا البحر فيستعين بالربط
فيها الانسان لقرب البيت العتيق واعلم ان بر العرب وبر العجم متشاكلات بعضهم

نصف فان سيبان متوسط بل يميل الي بر العرب فاذا جريت منه في مغيب السماك
اربعة ازوام تاتي الي مقبدح وفي مغيب الواقع تاتي الي حجوات بر العجم حكما فيتصل
الجزر من مقبدح للشام علي يسار المسافر الذي يسلك لمكة المشرفة فيجب معرفة
تلك الجزر والقياس عليها فالمقابلات انك اذا جريت من سيبان في الوسط فمجراك
مغيب الناقة واذا ملت عنه لليمين بثلاثة اخنان لقطب الجاه تاتي الي دو حراب
ودو ثلاث وتتصل الجزر الي جهان وبعدها الخربق كمثل ما جريت من سيبان
في مغيب السماك ثلاثة اخنان الي مقبدح علي مسيرة اربعة ازوام وتتصل الجزر الي
حاطبة الشام وبعدها خربق الحبث فالحبث مقابل الحبث وجزر دهلك مقابلات
لجزر فرسان والتخيتيات مقابلات للفضليات والخربقين اعني بطن جباب
لبر الملل لم يلتقي فيه وسخ فاذا ملت عن الحبثين للشام ترا الفضليات من بر العرب
والتخيتيات من بر العجم وتتصل الجزر واخر الجزر من بر العجم يقال لها الجدير
ويسمي بلغة اهل سواكن در عذيب وهي علي سواكن وبما بينها جزر كثير يمر بها المسافر
وثانة لم يراها وقد ذكرها الوالد عليه الرحمة والغفران واحدة بعد واحدة ولم يترك
شيا ولم يكن شامي الجدير في الباحة من جزر فمنها التخيتيات وهن علي عقنوف وعليهن
الجاه ثمانية وربع نسيم وبما بينهم الحبث واما الروميات متسازلات في الحبث لقرب
البطن وكذلك بر العرب من دو حراب ودو ثلاث المتقدم ذكرهم الي جهان
الصغير التي بحري جهان الكبير كلها جزرات مسطرات وقد ذكرها الوالد عليه
الرحمة والغفران في ارجوزته الالفية ولكن جزر بر العرب موسخات وجزر بر
العجم قليلات الوسخ ولا خير في قرب الجميع خصوصا بالليل فمن دو حراب هن متصلات

ثمان بر العجم

وشاميهم الجنب وشاميه الغضبليات وتنصل منها الجزر الى الجدير ايضا
فالجدير مقابل للجدير من بر العجم فيسمى جدير بر العجم درغند وتسمى جدير
بر العرب بحر الظهار لانها ابحر ما فيهم وهن الجزر الاربعه المتقابلات كارجل
السرير وهي المطاط والجدير والمرما وظهرته واشارة المطاط شعبة الذي
بينه والظهره فيا طال ما انكبت عليهم بالليل واصبحت رابطا في شعب سليم لان من
تركهم يمينا وقالهم بالشمال وقال قطعت الزنبيات واتى الشعب سليم لان من
هذا الشعب فيه طرف كثير بل فيها الخشب الصغار ولا تري نفسك عليه
الا بعدما تقطعه وتصير على جاهيته ففيه المراسي بكل ريح وبعده خريق سمار
كمل ذرعريب شاميها خريق على عشرتا وعليهم الجاه عشرة الا ثلث فقياسات
هذا البحر وهي قياسات ضيقه فخذها بالتجربه دون قياسات الهند واما
قياسات خميس فهو مثل دهنوم حقيقه وقياس بحر الظهار الاربع الجزر مثل
دهراوي حقيقه وقياس الدو مثل قياس شيول حقيقه فلذلك قيدنا
انا جبرا بالمربع التحتاني ولم نذكر قياس الجاه فاعتمد واعلى معاني هذا وقياس
المربع لان قياسات المربع كلها ضيقه عما ذكروه في ذلك انه لم يصنفها نادر من
الرجال النوادر ولم يكن حوالي خريق سمار من البر الشام الا قطع عشرة ومنها
البر وصول مغزرات ثم قطع مرجان ولم يعدم بحريتها من الوصول ثم قطع
السحل على المحرم وشعبها الامريه كثيره وشاميها للباحه وصول الدهيم اكثر
من التراب وفي راسها من الشام قطعة النوانيه وشاميها للباحه خميس المبيت وهو
خميس الشامي وفي راسه من الشام للبر قطعة الموانيه وخميس الغابه يمانيهم ويماني

هذا

التنبيه ثم

هذا الخريق من البر فقطع القرش ثم سمران ثم شعب سليم ثم قطعة
الدبابات ثم بحر الظهار وأنت لات تراها من تحت الظهار ومن شعب سليم وهو بينها
وبينه شبك فالحذر منه ثم الحذر عند فساد الريح وحميس فيه ظهرتان واما
عند زمان الانبيا في قديم الزمان ما كان فيه شيا من الظهار واليوم ظهرت
ظهرتان كبار وإنا رأينا اماكن كانت مغمورة بالما والان ظهرت ورأينا اماكن
كثير كانت ظاهرة فغمرها الما مثل حميس ومثل راس الحلب ومثل رشه فانها
كانت طحله تنزل عليها المراكب وفي عصرنا صارت جزيرة وفيها شجر يراها الرائي من
أم شيطان وهي طحله بين الأبعله وبين راس الكثيب بل اقرب للأبعلة من
ظهر كمران وعليها الما باعين واقل واكثر فاني رايتها راي العين مكررا وانا اري
بعيني صيل الأبعله الشرقي يكسر عليها الموج وهي أراها وانا قايم على دبوسة المركب
الكبير على المشرق على بعد مصفرة فقربناها وقلبت عنها وكمران عني في المطلع مصفرة
مسلوبة الطرفين من مطلع السماك الى مطلع الواقع واعلم اذا انكست بالشمال الغان
على جنب العرب ولم تر شيا الى بر الملك فانت براس الناقة وما قاربه وان كانت الشمال
وطيه حيث الى كدمل والخريق الثاني الذي في بر العرب لشعب البر ولم تلتقي في
طريقك شيا الا بر الملك بريح صلب فانت تاتي سمارا وشعب الحفن وتحذر في يمينك
من قطعة السمران وقطعة القرش بالليل وان كانت الشمال وطيه ولم تر شيا الا بر
الملك فانت ترى كمران وربما ترى عشرة مرخاف وقطعه وجبال الهضم والصيخه
هناك على قرب الساحل اشارتهم جبيله حمرا على سرسي وهي شروخ من شماريخ تهايم
الحجاز بما يلي يلملم والسعديه منحدرة على الساحل ومثل جبل صبح ورضوى والعذار

هولاء كلهم شماريخ متحدره من الحجاز للنهايم ويبق هذا المكان لهم في هذه الجمله الحمرا مثل واسما فاسم هذه البرين يقولون في اشعارهم شعرا

• يا صاحبي من خطانا في الظفر • البحر معقود بحنب الدبر •

وربما اذا نحت بالشمال الوطيه تري الاوساخ الكثيره والوصول للواني علي الرتيم وربما يري حبيش علي يسارك عند اعتدال الجايه وربما تاتي علي قطع مرجانات وعشره عند توسط الجايه وربما تاتي علي قطعة الفرش وقطعة السمان عند فساد الجايه وصلابة الشمال علي قدر النكبة واثلام الشمال وقالعها وكل ذلك وقع علينا واحزم كل الحزم في ذلك المكان اذا اخذ عليك الليل ان تترك المراكب بغير السنبوق حواليه والماده والانجر والبلد فان رايت شيا من القطع او الوصول تحت الما فاعلق به واصبح قاصد البر او النهار وان خفت من الحاج علي الانجر كل سلسل الخزانه بالحديد والسنبوق والاباس في الانجر الصينيه في ذلك المكان وخير ما نحت الحجاز من الاشارات الخريقين يكون منفتحات ويتواصلون علي مرسي عرقوب اليماني منهم يسمي طفيل والشامي فيهم يسمي شامه وقال فيهم الربان كابن بن محمود التغلبي شعرا

• يا ما جدا هذا طفيل وشامه • فمر واضرب النقط علي السلامه •

• هذي بلادي قد ربيت فيها • اعرف راسها وكيف اجيبها •

• وهذه جبلات لا بالعوالي • وليس هم من جبال الحجاز •

ولم يصر بهذا الموج بل هم متوسطات بقرب الساحل اليماني منهم يسمي مسلوب الاطراف والشامي منهم راس اليماني اعلام الشمالي ليس هما بالشيح لجبال العدا اشاره فيها جبلين يصيرون مثل القنطاسين ويعتزلون من الجبل وانت بقرب المستبط ويأخذون

في بعض

في بعضهم لبعض اذا كنت على مغلق شعان واما جبل الأطول اذا انحت من المحرم
وبايه الجرد عمير تراه مثل المروس المكبوب علي وجهه وهو في الجاه والنعوش
ومن عمير الي جرود المسنبط تراه مثل قطعة التل ومن هناك الى ان تخلف صروم
بطنين طويل منقطعًا من اوساطه مثل صفة ثوب العسل المسما بلغتنا الدني واوله
مثل المروس المكبوب اذا كان عنك في مطلع النعش الي مطلع السماك ويصير مثل
قطعة التل اذا كان في مطلع السماك الي مطلع الجوزا ثم يصير مثل الدني من مطلع
الجوزا الى ان يغيب في اليمن واعلم انك اذا جئت قريب المسنبط وصار الأطول
عنك في السماك وما يليه يقع فيد صر بنتين فكلما اجنبت توسعت الجنوبيه وكلما
اشملت توسعت الشاميه وفي راسه الشامي للبر قطعة جسليه وكلما اشملت توسعت
الشاميه وفي راسه الشامي للبر قطعه شمي نبيح وهو اقرب منه للساحل وفي الغبار
تبان قبله فاذا خلفت المسنبط تدخل في بطنه واعلم ان بر العرب فيه خريق
علي الجزيرة الان طحلا تهادمل علي ثلاثه واربعه خريق ثاني علي الجنب المتقدم
ذكره وهو من راس الناقه الي كمدمل ما عليه من الباحه سوي الأمريه والعروق المعترضه
ثم خريق سماد وخريق ثالث علي عمير والشحاه وخريق رابع علي حبن فقد
ذكرناه دون بر العجم لان المحور في بر العرب لا في بر العجم فانه مقابل للصور من في
خروجك وفي دخولك من المرسي عند الصباح ودخولك المرسي عند المسا وبر العرب
ليس عليه صوره في خروجك وفي دخولك وفيه الأخبار والروابي والما والزاد
رجعنا للبحث الاول اعلم انك اذا انكببت بالشمال الواطي من الأربع الظهار بين ... وبين
شعب سليم مسيرة زامين او ثلاثه بريح الفدام واما المولم لم يجمل واحد وبينهم قطعه

م المرسى عند

الزنبيات واذا جئت الى شعب سليم بالصحو غربي يمانيك ابو الفنادش على بعد
وترى ابلات وربما ترا شعب فنراط ويقربه ابو الحلجاه وهولا فيما بين بحر الظهار
وابلات واما الزانون الشامي يمانيهم للباجه فاذا توسطت بين الزانون الشامي
وبين بحر الظهار وكانت الشمال شوار عبوقية وشد بها المركب في مطلع الفراقد
والنعش والمدشامي وقع في الحير سلمت من الاشرار والاوساخ التي بين ابلات
والسرين وجئت على الصلاب وما قاربها وان انكبت من بحر الظهار بالشمال ترى
لغربهن قطعتين تسمى قطع اللغف وبينهم الطريق وبعدهم ان كان ريحك
شمال واطيه تولمك في الجاه والفراقد الى قطعة الزنبيات وربما تاتي شعب سليم
في جوشك او في دامانك وانت خارج على البر وربما تاتيك قطعة الشمدان والقرش
كلها في جوشك او في دامانك الى ان تفتح شعب الحفن وسمار فقد وصفت لك
النكبة على خريق سمار وما قاربه وما حواليه ووصفت لك هذه النكبة على القطع
وشعب الحفن المراد انك تفهمهم كل نكبة فانها لم تاتيك على مراد كل سنة تاتيك على
صنف جديد ولم يعرفها الا من كثر سفره فيها وكان معاودا محققا وان كانت في شماله
صلبة نصيبه لم يمسك بك الا مطلع العيوق والواقع والسماك ايضا وانت من تحت بحر
الظهار وهي على يسارك فاول ما ترى قطع اللغف فاذا خلفتها على بعد ياتيك قطع
المراهك ثم قطع الشعي ويكون من حك على ابلات وشاميها فكن عارف جميع النكبات
واما النكبة في الرامح فهي تزميك عن الاوساخ فاربط في الشعبان بالبحر لان بحر السرين
فيه الموق الاحمر ويجري ابلات نضيف والمطر بحريته نضيف الى حد كثير وحاك
اول الوسخ فاذا اضربك الشمال في ظهر المطرح فان كان بالليل وقدرت على طروح الاخر

وانت مقابل الباجه تاتي بالشمال الى الحر الكبير وهو الواقع بالشمال الظهار

على حمس وقد وصفت لك النكبة على جمع

بالحر

بالجول فاطرح طرحه ضرورية لا بن ميك المد الشامي على الاوساخ وهناك الارض
طين ولكن ماؤها غزير قريب من سبعين باع ولم يكن الطرحة الا بالسواد وان
كان ريحك صلبة ودخل عليك الليل فعليك بالكاوية والسنابيق والنار وانت رافع
من القلع قدر التخويز فلا ما ينصرف مركبك وان دن بالنهار ادخل واجعل بياضه
يسارك واخل البر والمرسى ان شيت تدفا ببعض الجزر او ببعض الشعبان فان الما
بين جزر ذلك المكان كله ما قارب ستة عشر باعا فافهم هذا البحر وقد خبرتك
بجميع نكاته المجربات المخبورات بالقياس والمجرا ولم يكن شامي الخريق سوى خميس
اليماني ثم شامي وهم شعبين بظهرتين لتغالبه جنه وشاميهم الرحل ثم الحفن
وهو بر امجاديب لليمن ثم المغربة وهي على الجباد ثم قطع الطفنية وهي خميس ثم
قطعتين الكبنيات وعلى صروم ثم الكاني وهو شعب كبير على بطن المنيح وشاميه
ثلاث الخشعات على الصميمة وشاميهم عرق غراب على غراب ثم المسماري وهن
قطعتين متصلين واحد وبريتهم لليمن وصل عادي وبينهم طريق وكل هو لحوالهم
المراقي المسماري الى خميس لم تنقطع الامرية باخذ البلد على حوالي شعاري ثلاثة وعشرين
ومن كثر ان الى جرخات خمس واربعين فافهم ذلك ونرجع الى فرسان لانها من المهمات
فان والدي كرهها علي ودخلتها وكانت سلامتي على قول الوالد الا على الربان بعد
مشية الله تعالى وقضائه وقدره فراس فرسان اليماني بين جازان وبين الشرجة وبحريها
حبريان يسميان كدي وهندسان ودوسلات وساسو يري الجرهين عنهن في المغارب
والجنوب ثم بحريها ساسوا جهان الكبير وهي ظهر وبينها الطريق وبحري جهان الكبير
جهان الصغير وبينها لم تجز المراكب الكبار فانظرها وتأمل لنفسك مخلصا وهي ابحر ما

يكون وما بعدها للباجه والشام الامريه ووصول تحت الماو علي جنوبيها
شعبان تحت الماو مسند جنوبي ساسو وبينها الطريق الواضح وبما في مسندل
اسما وهي ظهره فيها شجره ومرسي الشمال وبينهما وبين مسند مغلق علي المراكب المجاوزه
واما الخفاف فلا ولما ارسينا فيها سنه ثمان مايه وتسعين في الهجره واتفق الناخوذه بلغ
والربان علي الصرايه بين اسما وبين مسند فلم اطاوعهم علي ذلك لاني رايت في ارجوزه
الوالدانه لم يكن بينهم طريق في قرهم فاذا تباعد وجوههم الشعبان ولم يكن طريق
الا علي باعين واستشرنا بعضنا بعضا فقلت لهم الراي ارسال سنبوق قبلنا بيوم واحد
فراح السنبوق وعند البلد فوجد الما باعين ولم يتعابر السنبوق فرجع بين مسند
وساسوه فوجد الطريق فجا لنا اخر النهار وكانت ارجوزه الوالد خبرا لي من جميع
ميراثه في ذلك المكان وجرينا عليها في الجوزا من بين مسند وساسوه في يسارك
اربعه ازوام بالريح الطيب ودخلت فرسان اخر النهار والمجرا في مطلع الجوزا والطاير
والجزر تراها يمنه ويسره كلها جبال لكل رفيها شي من الماء وفيها شي بغير ما وبما في
اسما مثل الجزر المغلقات وعليهم الجاه سبعه وربع مثل ما قيل وهي مقفه وقد
عدها والدي عليه الرحمه الي السيباني وكران واما جزر المتوسط فلم يحتاج اليها السفري
وهم كثير بغير حساب صغار وكبار فاذا استبطنت صاروا كلهم نصاف فافعل بعقلك
رجعنا لوصف شامي فرسان بندسان شاميها وحواليها جزر فيها البقر والجمال
والنخيل والفواكه وفيها عشرين بيت وبندرها مخرق بكل ريح يسع الف مركب وعليها
البير المسماه شليل يسقي منها الف مركب ولم تنزح فاذا خلفت اندسان وانت للمشارق
ترا بجوصنه وشرقيها صيبل ذوا المالح وشرقيه امنه وبنانها والملا لبرشاف منها

فاركبنا

فان كنت باغي الشام والباحه من أنّ سار باتيك صبيّل المطهن وهواغ الجزر
من الشام للباحه ولم يكن عنه في الساحل الاعراب وظهرتها اوساخها وشرقيهم
ظهرة ركبين وجزيان شرقي للجميع والترسيّا فمن جزيان خصوصًا اكراف السّعب
الصغير المرثان الذي يطلع من الربابين من حمصنه وكرمل وسري في بطن الجنت
بالليل الليم فيرفع بك للباحه من خوف اوساحر كبين وغراب وبرع جزيان بسان
لقلّت معرفته في البحر واني قد جربت فيها سنين متتابعه فان طلعت من حمضا او
كرمل او الاسانه او وادان وكل مرسى يقرب ذلك المكان وكان بالليل فينبغي ان يكسر
ليله ثم يسير نصف الليل في المركب الماشي او يؤدي زام من الليل وان جري من وقت
المغرب فلا باس عليه فان ما يجري في مطلع سهيل زام ونصف خمه ثم يرده زام واحد
في الحمارين تر اجزيان وهو يسمي جبل الفيزلز وهي جزيره جبل حواليها الما
غزير وترايها من بعيد فلا تخاف فيها وهي في الكبر اصغر من سيبان والمركب الماشي
يسير من كرمل اليها زامين وربع فاذا ارايتها اجري في العقرب حتى تميل الي الساحل لان
البر كله نضيف واحذرك تهجم علي البر لانه كله ساحل ما تمل فيه خصوصًا في القمر فجاريه
في العقرب والحمارين الي راس المخلاف مقدار زام ونصف واما اذا الزمت بين سهيل
والحمارين في مجري واحد من حمصنه وما يليها حيث ترا جزيان بيمينك وشرع
يمينك والمخلاف بيسارك فمن هناك سهيل والحمارين فاذا اخلفت جازان بيسارك
وامنه وبناتها يمينًا واخبار ترجع الدير الي جرود اللحيه كلها في القطب ومغيب
السلبار ايضا هذا كهو حد كرما بين البرما هو درك المعالمه وامنه وبناتها براهن
الناظر من جبال الصعده لانها من نجود تهايم اليمن كما قال الشاعر شعر

تهامة مشتانا ونجد مصيفنا • ونجران وادينا الذي نتخرف •
فالمراد بنجد هنا صعدة وما يليها وبتهامة جازان وما يليها ونجران شرقيهم
وسد مارب شامياً للمشرق والجوف بقربه واما الربع الخالي فهو على مشارق
الجميع رجعنا للبحث الاول يتصل ذو المطخ الذي متاخر اقليم فرسان من الشام
اذا جربت منه ستة ازوام او خمسة وانت تابع مجرى مغيب الناقة والعيوق
وترى عروق تحت الما فتلك عروق لفصيليات وعليها الما عشرة وخمسة عشر
واقل واكثر ولسن فيها ما عادي ابداً وحدثني عثمان الجازاني وهو ربان
كان مشهوراً في ذلك البر وقال ان فيها بعض عوارض لم اسمعه من غيره ولا
من الوالد ولا من البحرية في اهل زمانى من الربابين ربابين الجبل واليمن اقول
لكن هذا والسيف لضاربه لان هذه الصنعة منكوحة وعللها وخللها كثير
فاذا رايت العروق ان كنت جاري من اليمن او من الباحة والعروق هناك
كثير وترى الجزيرتين من المشهيات بالفصيليات واحد فيها هرمي مبني وقد
وضعت فيه من زماني خطاً معرفة التسليط وشرحت فيه اسم الجزيرتين ووضعت باب التسليط
فيه جميع المطالق لبر العرب وبر فرسان وجميع الاماكن قبل ان تعد ذلك المعالمة
في جهاز حسن المهايمي وغيره ولم يعرفون هذه الجزر لا هم ولا ربابينهم فا هندوا
به فالتي فيها الهرمي هي جزيرة قاة وقف ولها شعب في راسها والاخرى على مشارقها
ومرقط وسمر وظهرتها عنهم على مسيرة ثلاثة ازوام بالصور في المطلع ولا
تسلك هذه الطريق اذا اردت البرقان اوساخها كثيرة بل انزل عنهم لليمن وان
او ملكك الريح الاريب ارتفع الى الشام فان سمر وظهرتها ومرقط على التنين والبرك

والنهود وتماشيك الى عمق وام خرفين فاحترز كل الاحتراز عند التكيه من هذه الامكنه
والفصيليات عليهم الجاه ثمانيه نفيش فاذا اطلقت من الفصيليات باغي الشام
ورمنك الشمال التي عليهم اول النهار حتى تلحق الربط بالتمكين واربط حتى يهون الشمال
وارجع الى الباحه اول النهار ايضا فان الجزر متسطرات من الفصيليات الى بحر
الظهار فاولا بعد الفصيليات ثلاثه ظهار يقال لهن الجوس وهن رمل وفي الشام
للباحه عنهم جزيره كبيره رمل يقال لها الزقاق وعليها بنا وافق في ظهرنا نظره
مثل الرجاجيل القيام وفي عاينها شعب طويل فيه فلاو وعرق ذلك الشعب بعيد
عنه للشام عروق عليها الما عشره ابواع ويسمي طحال مرين وهو على متباح جبل الصبا
لليمن وعليهم الجاه ثمانيه وربع وشعب عيشي عنهم للباحه واليمن فاحترز بالليل
كل الحذر فانه شعب خافي لم يكسر عليه الموج وقد وقع عليه مركب محمد بن عجي الاسكندراني
في سنة تسعين وثمان مايه في الهجره نصف الليل ورمي امامه ولم يخلصه منه الا المانياري
على الوصول التي تاتيه وقد هجموا عليه ولم يعرفونه جميعهم فغرقته بما وصفوه لي بالبياض
الذي بيمانيه وقد حكمت عليه بالقياس والمجرا امرا اني اجي عليه في نصف الزام او ربعه
وشاميه للبر جزيرتين يقال لها المعصيه وظهرت مدوره مايله عنهم للبر وبعدها للشام بعيد
عنها ما يراه الشواف اربع جزر يقال لها الحوم ويسمي ايضا بحر الم والم وهي اسم اليمانيه منهم
كما ان بحر الدانو وهي الشاميه وكذلك ما يقولون بحر الجلاونه وبحر الظهار وبحر فرسان فهذا
بحر الم منسوب لتلك الجزيره اليمانيه وهي بحري جبل الصبا يا بالسول وشاميتهم ظهرت ابلج
وشاميتها شعب طويل وهو شعب الخيل ودوريش عنه للباحه قليلا وراسه من الشام قريب
من شعب القماري وليس بينهم وفر الا ربعه وقد تلفت على هذا المكان مراكب كثيره وعلى

معشي دون ريش المتقدم ذكرها شعب الحلية وهو مائل للشام وشاميه الشعبين
ومن طيبان ابلج بنفسها وعلامتها عيقة من اليمن صغيرة ضيقة في راسها شعب
من المغيب بحريها في اليمن يسمي شعب بجيي وهو شعب كبير وبعد الشعبين ثم
مشبكة ثم شبكا فهذه الجزر اكثر ما يكون ما يخرجهم جزر برها المسافر الذي
يقالب او عند المعلم النولع اذا جب الجوش وهو مدبر من جبه بجوش بيسار او مال
عند المقالبه في احد الجوشين وشبكا جزيرة رمل عنها في المغيب بعيد عنها عاري وبينهم
الطريق وهناك الجاه سبعه الاثلث وقد ذكرنا في الارجوزه المسبعيه جميع القياسات
الذي يليق بهذا البر المجوده المصححه ولم نترك شيا والوالد عليه الرحمه والغفران ذكرها
بخمس طرفا الباحه وبر العجم وبر العرب والاوساط بين الجزر ولم يدع شعب ولا جزيره
الا وذكره ومع كل ذلك ختم ارجوزته وقال فيها في شعره من الارجوزه شعرا ::

قد فرغ القرطاس والمداد • وما بلغت من العشر اعداد •

لانه بحر قلزم العرب اوسخ بحور الدنيا وسلكوه الناس اكثر من بحور جميع الدنيا لاجل
البيت العتيق وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل المعاش والمراح والمجي بالطعام من
لان الحجاز محله قليلة الطعام وعلى جانبها اليمن الاخضر التي لم ينقطع منه الطريق العام
الى العام بحر في خريف الحبشة والهند وفي الشتا يلحقها مطر بر العرب فهي دايم الزمان فيها
الرخا والحجاز دايم فيه المحل لان مطر الشمال يلحقها منه الا القليل ومطر الحبشه بالدبور لم
تنا ملها من غلظ الحبشي رجعنا للبحث الاول فاذا جبت جاه سبعه الاثلث وهي اخر بحر
الحلاوية من الشام وحد الثعالبة من اليمن ظهرة العضه واما ذو شجيج ونجوة وشبكا المحلة وند
فجتهم جاه سبعه الاثلث فاذا جبتها رايت ذو شجيج للبر لعد ذلك وشبكا ما يلها غبة قليلا

للبح

للباخه ودو شجيج للبر والشام عن هذه الجزيره وعن المتقدم ذكره وفي دو شجيج
عشره قبور من زمان الأولين وعنها في مغيب الواقع عرق أحضر عليه الما محضرام
بسمى العيوره وعنده قطعه البربري مايله للبر عنه قليلاً وتستبطنها الجلاب
وتطرح وكذلك المراكب عند الشوار والربان الخابر وهي رمل ان كان بالاذيب او بالشمال
وتجنح للشام عنها والباخه واذا توسطت بين بحنه واول الدانق في المركب الكبار ترى
الجميع وتكشف ظهره العضر متداعيات للشام والبر بجدة عنه وبعد تكشف الزخاخين
وهي ظهره وتلك ظهره تكشف ومنهم بين اشعب الزقر وفيه ظهره وسيقيتها او ساخ
ام دهرش وشعب الجار وغيره مما لا يعد ولا يحصى وعلى البر والبحر في البعد شعبان
كبار الى الغرب شعبان الدبلي بعيد عن بعضهم بعض وام دهرش منجره للشام في السطر
المتوسط الى الغرب قطع بن سعيد الى الأبيض الذي في بطين الدانق الشامي والحذر كل
الحذر ان تنزل من شامي ظهرت شعب الزقر والبر فتنحرف من الاوساخ بل تتبعد عنها
واعلق الخير ثم الخير ثم عقبت ام معين وهي قطعه صغيره وعليها صبل حجر اسود
مثل الرجل وبينهم الطريق ثم شاميها الدانق الشامي وهي جزيره كبيره فيها شجر اذا
اخفيتها ان تخفيها تري كذ بحر الظهار وحوالي الدانق الشامي اربع شعبان وبينهم وبينها
طريق واسم الاربعه المطحن والقرن والقبله فاذا خلفتهم انتبه الى المطاطا والجدير
تحريته المطاطا واشارة المطاطا عليه من الشام والباخه شعب يعرته وبعدهم المرما
وظهرته فظهرته كان والذي يربط فيها فانها مكون وهي راس الجزيره لم يكن شاميها
شي فسموها اكثر اهل ذلك الزمان ظهره ماجد عليه الرحمة والغفران وهي فيها شجر دون
كل هذه الظهار فهذه الاربعه متقابلات كا رجل السرير والسباح يسبح بينهم لبعضهم

[illegible]

وشاميهم حميش المربع النجم الداني ثُمّا عند استقلال العوى خمسه ضيق وعلى الاربعه
الظهار خمسه ونصف صاح مجرب وكفي بها القياس بهذا عن جميع القياسات فاني قسته
وانا راهن وقسته وانا رابط بهن فلم يختلف عندي واذا ربطت في هذه الظهار لا
تكون تولما بل رصد الارياح بالليل متى هانت الشمال فك حبالك واسر للباجه لانها
كلها نضيفه لا يرميك المد عند هون الشمال على الجزيره وانت رابط بها لا زالت حبالك
شحيطه في صدره وانت رابط واحرس حبالك وصدر مركبك فمتى ارتحت فك منها فان
المد عليهم قويا صلبا جاريا للشام في موسم المايه والثمانين والمايه والسبعين وما
قاربها فيكون ذلك كله على خاطرك واحذر كل الحذر واجتهد كل الجهد ان لا تبكي بالريح
الجاهي والظهار في يمينك فيصيدك شعب سليم لانه طالع جاه سهيل والنكيه في هذا
الخريق صعبه لانه مثل الحوض ويصير يمانيك للبر قطعة الفرش ثم قطعة السمدان
والسعبين والمشبك يمانيهم وقطع العجم ووقعا بو القنادير وفوقهم شعب سليم ثم
قطعت الرسان ثم الظهار وشاميك للبر فقطع عشره ثم قطع مخاات ثم شاميها للبحر قطع الزنبيات تم
السحل وشاميها للبحر وصول الريم وشاميها للبحر حميس المتقف للشام والبر وقطعه النواشه
في راس وصول الريم من الشام فمن يكون شماليه هولاء ويمانيه هولا كيف يبكي على هذا
الخريق خصوصا بالريح الصلبه والغبار فانه مغار بعيد فان ابتليت فيه فاحزم فهذه
الجزر والشعبان البحريه من بر العرب اللواتي تنزل بها المسافرين وقد ذكرناهم لان المسافر
يمر بهم ويقصدهم للنكيه دون بر العجم لانه مقابل للصوم في الصباح والمسا واما جزر
بر العجم اولهم من اليمن مقبرح جاه سبعه وشاميها اوكان مهلكان وجوالهم ثم القمرقض
والحواطب والرميات متداعيات للبطن واذا اطلقت من الحواطب يوما وليله او اقل او

الا كله خبت لم يابنك غير المتحيبات وكنت اقابل سنة من السنين سنة عشر
يوماً بالشمال وارى جبال الخبت من بر العجم واذا ملت على بر العرب رايت شعب
عيسى والجزر اللواتي بقربه في مركب كبير ولم اربط حتى طاب الريح الازيب وانا بقرب
بطن حباب فارتفعت في الجاه مقدار ليلة ثم لزمت المجرا فلم ارسوا جبال حتى ضرب
على الشمال فلزمت الجوش وانا في مطلع النعش والفراقد بالملا الشامي انتب على شعب
البوم وهو براس الفحاز راس جزيرة الشامي فدخلت من الباب الشامي واذا خلفت
المتحيبات ترى جزر بر العجم كلما غابت جزيرة رايت الاخرا الى باب موسى الصغير
ثم الكبير ثم الجزيرة المتقدم ذكرها وقد ذكرهم كلهم الوالد عليه الرحمة والغفران مع عدة
جزر وما بعد الجزيرة سوى جبال عيرتيا وهو جبال عوالي بالملا ليس عليهم جزر ولا شعبان
سوى شعب البر للملا فاني استخصرت هذا الجزو في هذا البحر وغيره من عشرة اجزا البترقا
به الانسان لغير خوفاً من اطالة الكتاب واتلاف راسه وثقاله على القاري والكاتب
قلنا في بعض نظمنا • لما تحققت شيا لا دوام له • حبست عنه عنان الشرح والقلم •
وختمنا هذا الكتاب في عام خمس وتسعين وثمان مائة على الاختصار بقولي اوصيكم
بتقوى الله وقلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام ونستغفر الله من التقصير والزيادة
والنقصان • تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه • وحسن توفيقه وهو المسمى بكتاب
الفوايد في اصول علم البحر والقواعد • وذلك في يوم الاحد المبارك سابع عشر
ربيع الثاني سنة اربع وثمانين وتسعمائة • احسن الله عاقبتنا وبالله التوفيق والحمد
لله رب العالمين • وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله •
• وصحبه اجمعين ••

يتلوه حاوية الاختصار في اصول علم البحار تصنيف المعلم اسد البحر الزخار
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل ابن دويك ابن ابي الركايب النجدي
عفى الله عنه وسامحه وغفر له ولوالديه ووالديهما ولجميع المسلمين امين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على حسن توفيقه والهام الحق بتحقيقه والهداية لاسباب الخير
وطريقه ونصره في تعريب الفلك وتشريفه احمده على معرفة الهمناها
وامدنا بسلسبيل البحر ورحيقه وفصاحة تدهش ببليغ اللفظ ووجيزه
والصلوة والسلام على النبي الامي وعلى اله وصحبه وفريقه اما بعد خذ التواضع
وهوله ورقيق اللفظ وجزله فان التصنيف لمثل هذه الارجوزة زكاة
الافهام وتجديد من درسة الليالي والايام اقبلت اليه في طاعة ملك الاملاك
ومدبر العالم والافلاك لقوله جل من قائل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فتحققت ظنوني وشاهد قلبي وعيوني ان فيها وبها نعبد الله تعالى الهداية
وضاحل لي على نظمها خشيتي ايقاع الجهل على البرية وان دراس العلم ونزوله
بساحة من ليس له فيه اهلية ووضعت فيها من الالفاظ الغريبة والحكم الربانية
بمشية الله تعالى ما ارجو به انشراح صدور ذوي الالباب عند بديهتهم
من شدة ومصاب صفية مما سلك في عصرهم من الاراجيز المصنفة والرهمانجات
الواسعة المؤلفة كثيرة التردد والتكرار مستحسنة لكافة الجمهور وهي للصميم
اقالة وحضور وكان قصدي الاختصار واسقاط الحشو من هوش الاكثار
لئلا يستطيلها الملول ولا يتفرغ لقرايتها المشغول فرحم الله من تصفح ما جده

من الزلل ويصلح ما فيها من خطاء وخلل وهي الارجوزة المسماه بحاوية الاختصار
في اصول علم البحار مشتملة على احد عشر فصلا تصنيف العبد الفقير المعترف بالعجز
والتقصير اقل عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه العلي الكبير بقية السلف وعمدة
الخلف المعلم الشهير احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن ابو الركايب النجدي
عفى الله عنه وعنهم وعن جميع المسلمين امين. يا كافي يا شافي يا هادي يا معين

الفصل الاول الحمد والثنا على الاستاذين. وذكر اشارات تحتاج اليها الربابين
مما لا يحمل فصل كالطين والحشيش والبلد والمارن وما اشبه ذلك.

الحمد لله الخالق ذي الجلال ٭ القاهر الفرد بلا امثال
احمده حمدا كما هداني ٭ الى الصلاة على النبي العدناني
ونظم تاليف ابن كهلان ٭ وسهل والليث بن شادان
ذوي النهى ومصلحي الشان ٭ زخرف لي لحمهم الحبان
واستغفر الله من النقصان ٭ او زايد صورة اللسان
يا ايها الطالب هذا العلم ٭ اليك نظما بالذي من نظم
في العلم والهمة والحساب ٭ وما هو استنبط للصواب
ان كنت ممن جد في العلوم ٭ وتذكر الاستاذ كل يوم
يغنيك عن الرهمانجات النثر ٭ هذا الذي نظمته بالشعري
والشط لا يغري بلا استاذ ٭ ان لم يكن للفلك غير هادي
لان فيه الرمز يا ابن امي ٭ يحسبه الجاهل ضعف علم
وبعد ذا اوصيك بالثبات ٭ في محفل فيه ذوي الافات

ولا تماري قايلا ان قال ، بل ذاكرا الانداد والرجالا
ان المسايل بعضها فشار ، وربما يعرفها الحمار
ويعرف المسيلة الغبية ، من ليس يفهمها على السوية
خصوص في مسيلة تعما ، لاصلها معترف تسما
اما الذي يسال عن المسافة ، او ديرة البر وكل افة
او عن قياس صادق او باشي ، او مطلقا جربته المواشي
او كوكبا في حسبة النيروز ، او موسما عنه (عند) ذوي التمييز
او استوايات مجربات ، فانه الصايب فيما ياتي
والطين والحيات والاطيار ، والحوت والحشيش خذ اخباري
لا تعتبر الا بما جربته ، او يكن الواصف قد حققته
اما احود البلد والازقاق ، اشاير اصحاح في الافاق
وان ترى للزاق فيه الصغر ، يكذب مرة ويصدق مرة
فربما جات به الحبشان ، لفقر بحر نازح لا داني
اما الذي يا فتى يصطاد ، اشارة يعزي بها الغوادي
والقدماء الفضلاء الثقات ، تواقفوا في صحة الحبات
من جاه احد عشر لجاه خمس ، خصوص بالهند فدتك نفسي
وان ترى في البحر يوما مارزه ، مبينة فليس هي بالجايزه
لان فيها لغة كثيرة ، يعلمها ذو الفطنة القديرة
تغير الامواه في الحالات ، تحصل من طل ومن حيات

حتى يصير الما مثل النور ۔ فذاك لا يخفى على التحري
وان رايت الما قد تغيرا ۔ ما رجة الشباب فمنه الحذرا
وكلما جربت بالديانا ۔ اعمل به في كل ما يعنانا
ثم صفات البر والجبال ۔ افعل بتجربك ولا تبالي
لا تاخذ الصفات من كتابي ۔ الا صفات الصدق والصواب
بجوزرات في جبل جلنار ۔ او بر مكران بهشت لاري
وينبغي معرفة الارياح ۔ ومغلق البحر والمفتاح
فغلقه يمكث ربع عام ۔ مدة تسعون من الايام
اذا بدا الدبران وقت الفجر ۔ ما ينبغي الفلك عليه يجري
حتى يرى الفجر استوى بالزبره ۔ فجر نواحيه معًا وغزره
من اول المائتين يا فطينا ۔ لاول المائتين والتسعينا
فهذه التسعين فيها الغلقا ۔ حقيق من جاز بها ان يشقا
من مضض الوحشة والتندم ۔ وكثرة الوسواس والتألم
أمّا الصعدات فكم منها جري ۔ كم جاز فيها احمق وخاطرا
وينبغي للحاذق ان لا يعزما ۔ في الاربعانية قبل النيرما
لا تغاطو فانها شديد ۔ تبدوا وفيها الراجل الصنديد
فان تجر فيها وكل موسم ۔ فلا يكن دهرك يا معلم
الا سوى العدة والمشاركي ۔ والبحر ما كان يلي الجهاب
وخفة المجرا مع السكان ۔ وجمة المركب والفتيان

وجود آلة قبل السفر ، كحقة او قياس او حجر
والبلد والفانوس والرهايج ، وان تكن سافرت كمن حجج
وينبغي لبعد من الخيلاء ، عند كمال العلم والنهاء
واحرص على الجلسة للقياس ، لانها للعلم كالاساس
والتربة لها كسور جمة ، لكننا نبدا بالمهمة

الفصل الثاني في المنازل والاخنان والجري عليهم ومقابلاتهم وعدد اصابعهم في السما وهي اصابع غير الترفا ومعرفة الترفا وما يتعلق بذلك

فاول معرفة المنازل ، وهاكها شامية يا سايلي
الشرطين والبطين والثريا ، والدبران بعدهم لهيا
وهقعة من بعدها والهنعه ، والذراع والنثرة والطرف معه
وجبهة وزبرة والصرفه ، ما في صفاتي لك غلط حرفه
وبعدها العوى والسماك ، هم اخر الشامية الزواكي
والغفر والزبان والاكليل ، اول اليمانية يا خليلي
القلب والشولة والنعايم ، وبعدها البلدة تطلع دايم
ثم السعود الاربعه والفرع ، يا طالما فصل عليه الشرع
اعني المقدم والمؤخر فافهما ، وبعدها الحوت سيبدو وافا علما
فهذه المنازل السوارى ، تقطع كل الفلك الدوار
وكلما غاب من المنازل ، نجم له ضد يلوح واصل
وكل نجم صار منهن الوتد ، فضده في الارض مع اهل الرصد

وينبغي معرفة الطوالع ۔ والغاربات والوثن الرابع
وبعد ذا معرفة الاخنان ۔ بدورة المركب يا اخواني
الجاه والفرقد والنعش معا ۔ ناقته والبار قولي اسمعا
والكاثر المشهور والسماك ۔ والنجم انشقاق الافلاك
وخلفها الجوزا ثم الشعري ۔ وبعدها الاكليل والعقرب ترى
ثم الحمارين مع السهيلي ۔ النير المعروف السهيلي
والمجنت الداني لنحو القطب ۔ مورخ عند الملا في الكتب
فهذه معرفة المشارق ۔ والغرب ما اوصفه للحاذق
والحر يكفيه من الاشاره ۔ أهونها ان كان ذو بصاره
والدبران باقي والمرزم ۔ بجانبي طاير يا اخي فاعلم
الدبران الشام والمرزم يمن ۔ فاسوهما من قبلنا اولو الفطن
بحسبهم خابر هذا الفن ۔ كلاهما الا بفرد خن
كمثل ما المرزم ثم الناجر ۔ قد كشف الجوزا في القواعد
وفي النظر مما يلي الاقطاب ۔ يزيد في الابصار وفي الحساب
وما يلي الهيران فهو في النظر ۔ اضيق اخناننا مع اولوا الفكر
وساير الاخنان في الخفه سوا ۔ فهو حساب الجزي ما فيه غوى
اما ثوقا فهي يا حبيبي ۔ من مطلع العيوق الى المغيب
ما بين خنين فهو امين ۔ مقرر امذ قامت القرنين
وهي من محل البار للهيرانا ۔ لكل نجم خمسة عيانا

بلغ

بالمرزم المشهور والدبران ۰ لبنتها أنصاف شقا فالي
وهكذا العقرب يا اخواني ۰ هو كمثل الباز في الاوزان
والاكاثر المشهور والاكليل ۰ بنقص زامان من قبلي (فاقتبس)
وأصبع القطبين هي ثمانيه ۰ معيّنات في الانام وافيه
ان ملت عنهم مشرقا او مغربا ۰ بزيد زامان على ذا فاحسبا
والسلبا ضد الفرافد ۰ والنعش ضد لسهيل واكد
اما الحمارين فضد الناقه ۰ يسقطن في الحبشه بارفاقه
لأجل قرب النعش والسهيل ۰ منها فهذا واضح الدليل
والباز والشوله هما ضدان ۰ مربعات دون الاخنان
والقلب والاكليل ضد الواقع ۰ والنير والرامح لا تنازع
ان كان صدر الفلك في الثريا ۰ فنجم الجوزا يا كميا
والاحمرين هما ضدان ۰ لا نجم بينهم سوى الهبران
لانه فرد بغير ضد ۰ بين الجنوب والشمال يبدي
وغيره ممكن في الكواكب ۰ يطلع من مطلعه يا صاحبي
لانه اشهر بين الناس ۰ واتخذوه حسن الاساس
أزوامه تذكر أربعينا ۰ قد عينوها قبلنا تعيينا
كرامة لصحة الحساب ۰ والاصل في ذا حسبة الاقطاب
لانها جاموذي الازوام ۰ ثم دليل قبلة الاسلام
هذا حساب يا اخي خفي ۰ لا يعتكر فيه سوى الذكي

اسندتها في علم أهل البحر ۔ هذا الحساب عند اهل الخبر
فهذه الانجم والاخنانا ۔ عند العرب لقريب بارُبانا
اياك ان تجري عليها بنظر ۔ في موضع فيه مضيق وخطر
ومنزل الاخنان والمنازل ۔ لها اصابع شهرت ياسائلي
سبعين مع سبعين مع سبعينا ۔ واربع مع عشر تحسبونا
وجملة الاخنان فاعتبرها ۔ ست عشر في مثلها اخبرتها
أزيد من المنازل المذكوره ۔ باربع اسقاطها مشهوره
وكلما عاينت صدر المركب ۔ في كوكب اتقن بنجمه واحسب
مقابلات فافهمه مني ۔ واعرف الجاه باي خن
ماحاجة اطول الارجوزه ۔ ذي حسبة بينة مبروزه

الفصل الثالث في قواعد الباشيات ومعرفت البيروز الغزلي والسلطاني والسنين العربيه والروميه والقبطيه والفارسيه واستخراجهم بما وافق من الحساب وان ترد معرفة الباشي فاسمع حديث ثقة ماشي

في الغلق او في موسم الأسفار ۔ او كل فصل فيه لا تماري
اذا رايت يا فتي باشتيا ۔ اومستقل الصار مستويا
واعلم بان الفجر مبتداه ۔ وان الي المغرب حد سواه
ودعه ستة شهور ۔ حتى ترى قياسه يدور
بالفجر واعلم انه مستقل ۔ فقسه ستة اشهر يا رجل
من اخر الليل لاول الليل ۔ اوصيك في ذلك يا خليلي

لأنّ كل سنةٍ اثني عشر شهرا ، مع كل الملا المحررا

حسابها القمر ثلاث مايه ، اربعه وخمسين لها وقايه

يقطعها العشرون والثمان ، لكل نجم يومٌ في الزمان

فنصفها أوانه النهار ، في الليل لا تدركه الابصار

ونصفها يهدي بها الربان ، في ليلة لكن لها نقصان

منزلتين دايم الاوقات ، عن صورهم البيضا أحين باتي

والصافيات يافتي اثني عشرا ، عندي في كل وانٍ فاذكرا

فسوف ادركها على الكمال ، من اول النيروز الى الزوال

واذكر الكواكب اللواتي ، هم الرحويات النجوم على الثبات

اول مايسبح نيروز العرب ، واعلم بان النجم بالفجر غرب

وطالع الفجر هو الاكليل ، والمستقل الاسد الثبيل

امّا السعود تحت القدم لاتتركه ، بعد انقضى خمس ليالٍ اتركه

واحسب لكل منزلة سواها ، يقيم في موسمها مجراها

من الليل اربعًا وتسعًا ، مافي حديثي من خلاف قطعا

فجملة المنازل العشرونا ، مع الثمان لهم سنونا

يومًا ويلحقها ثلاث مايه ، واربعة فوقهما علانيه

فانّ هذا العام بلى نواء ، مافيه شك ولا امراء

وذاك عام عند التقويم ، وضع للحساب من قديم

فالسنة الناقصة القمريه ، والزايد تعرف بالشمسيه

والقبط والفرس معا والرومي ، عامهم يزيد عنهم بيوم
والفرق فيما بينهما يسير ، لا يمتري فيه فتى خبير
ومن شهور الفرس اول يوم ، بروزماه مع اول التقويم
وخامس العشرون من هتورا ، هو اول النيروز كن خبيرا
للعربي يا صاح هو والهندي ، وغيرهم فافهم عطيت الرشد
لم يبق نيروز سوى السلطاني ، بل حل دخول الشمس والسرطان
أما ذوي الاياح والحساب ، عندهم النيروز بالصواب
بعد أحد يا صاح والعشرونا ، ثاني شهور الروم في تشرينا
وينزل الاكليل تاسع عشر ، من ذلك الفجر يرى بالجهر
وعندنا ينزل ثالث عشر ، اكليلها الفجر بهذا الفجر
فهذه قواعد كليه ، في الاسار تحسب بالروميه
يا لله يا زياج ان تراغ الفلك ، في غير عصري فاصلح ما فيه شك
ولا تغير باقي العلوم ، في جملة الحساب والرسوم
اذ هذه حاوية المجرب ، لا شك فيها عند كل العرب

الفصل الرابع في معرفة الباشيات ومواسمها وشهورها وثبوت قياسها وزوالها على حساب النيروز وذكر ما يتعلق بصعود الجاه ونزوله وصعود الفراقد ونزولها وما يتعلق بذلك

وان ترى للنيروز منه قد مضى ، عشرون يوما بل اقل وانقضا
يصح في البحر القياس الأصلي ، الصادق المشهور في ذا الشغل

وينقضي النصف من الكانون ، اعني به الاول تبلغيني ،
يومئذ لتستقل الصرفه ، سبين المنازل المعروفه ،
وتعتدل في المشرق الفراقد ، حينئذ يغيب عنك الناجد ،
فلم يكن للجاه من باشي ، في ذلك الموسم يا اخي ،
وقس على الواقع ثم التير ، في ذلك الموسم بالتحرير ،
لاول المايه والتسعينا ، عينته قبل ذا تعيينا ،
وقس الربع ما خلا ذي النوى ، اذا توسطن نجوم العوى ،
دليله نطهر للرمان ، من كل باشي لنثره للزبان ،
وللربع ايها المهذبا ، جملة قياسات لها مجربا ،
لكنني ذكرها بيستعمله ، ثم يفيد الطالبين الفضله ،
فاول القياس في الجنابي ، وبيته والنجم والفوقاني ،
اربع اصابع بارض الجدي ، وزاوية العوى عليه تهدي ،
وبعد اذا استقل الاعزل ، والاوسطين عنده يا املي ،
فهم بارض الجدي خمسه زاهي ، والكل ينقص لزياد الجاه ،
لا زال ينقاس اعملوا عليه ، وفي الحجاز ماله شبيهي ،
بيان هذا كله اختراع ، هدايه من ملك مطاع ،
وليس يدري جميع هذا ، الا الفطين الحاذق الاستاذا ،
اما صعود الجاه والنزول ، اربع اصابع صح ما اقول ،
وهكذا يميل للميزان ، بلا زيادات ولا نقصان ،

فعايد

فغايت الميل الي المشارق ۔ اذا استقل السول يا موافق

وغايه العلو والصعود ۔ في مستقل الفرع بالتوكيد

لانه روم له نقضا ۔ ومثلهم مبخ الجدي ايضا

وغاية الميل الي المغيب ۔ اذا استقل الهنعة يا حبيبي

وغاية الهبوط في ذا الحين ۔ اعني انتصاب الصرفه يا حسين

يصير في الزام من الاصابع ۔ اثنين احفظ لا تكن منازع

واعلم خليلي ان للفراقد ۔ لها اعند البن بلا زوائد

احراهما في جميع الدنيا ۔ وفيه تطلعن هما وما نتيا

وتغربان الفرقدان النزع ۔ معتدلان في انتصاب الفرع

وبين الجاه والقطب قدر ۔ اصابع اثنين خذ مني الخبر

تحسبه العزيز نجم القطب ۔ لانه اشهر في القرب

وليلة اشهر من شمس العدا ۔ بعد انتصاب البطين نقص الفرقدا

وبين ذي القطب وبين الفرقد ۔ سبع اصابع ونصف يا مبتدي

وبين مبخ الجاه والقطب عدد ۔ ثمانيه اصابع في القياس قد ورد

والمبخ والجاه وقطب الجاه ۔ والفرقدين قمر وحرف زاهي

من احرف الهجا هو واللام ۔ معطفها القطب فكن غلام

وراسها المبخ اذا ما ذيلها ۔ الفرقدين هكذا دليلها

ان شيت ان تخط باليمين ۔ او بالشمال انت ذا تمكين

لكنها مع انتصاب الفرع ۔ يصير خطا بينا في الشرع

والمنبح والجاه والقطب لف ۔ معتدلاً مقوماً لا ينحرف
سموه منبح الجاه او لولب ۔ لانه سامر للقطب
وحين ياتي لغروب الفرقد ۔ يغيب كل الحمارين فاهتدي
وفي الطلوع يطلعان جمعا ۔ ويركب الاقطاب في وقت معا
ثم الزبانان لهما يماشي ۔ دليله نصف اصبع في الباشي
اما سهيل فهو رقيب الذابح ۔ اذا غاب يطلع يا نا صحي
اذا يري ذا الجاهل لا يصدق معه ۔ أعلا واسفل من فراقد اربعه
فيا لها من حركات عارضه ۔ بسطت بعضها وبعض غامضه
لانني لم ار في زماني ۔ مساعد في ذي علي المعاني

باشي الزبانا

ان مضت سبعون حل الفجر ۔ سعد بلع خذ من صحيح خبري
واعتدل المعقل والظليم ۔ والفرقد الكبير يستقيم
علي سنام الجدي والباشي ۔ نصف اصبع فافهمه يا ذكي
أما الحمارين فهم بالجدي ۔ خمسه اصابع قط لا تعدي
فمن شباط خامس مديم ۔ يمضي يداك النوبان نديم
أما الزبانان فهو مستقل ۔ والطرف في الغرب له محل
من ذلك الحين ترا الفراقد ۔ تشف والجدي عن الما صاعد
دوامه للمايتين يحسبوا ۔ وفوقهما شهر زمان جس بوا
واعلم بان الجاه منذ المستقل ۔ يستقبل الباشي للفرع وزل

ومنزلات الشام في استقلالها ۝ لا يبحد الجاه ولا يرفي لها
وباشي القلب ليك الوصف ۝ بعبر ذا النوا اصبع ونصف

باشي منزلة النعايم

وان مضت منه شهور اربعه ۝ ثم ثلث قرنت بزدم معه
يطلع بالفجر الموخر ايما ۝ ويستقل الجدي حتما لا رما
وفي حساب المرخينا ۝ أخو أدار فنعم حينا
ترى الرياحين مع الأزهار ۝ في ذلك الفصل فخذ أخبار
ثم يصير الفرقد الصغير ۝ من المغارب تحته الكبير
يكون باشي الجاه اصبع ونصف ۝ للمايتين وتسعين هذا وصفي
وفي حساب اخر خذ قولي ۝ باشي اصبعين مستقل الشولي
ويستقل بعد ذي النسرين ۝ بميف تراهما بالعين
باشيهما إصبعان بل يزيدا ۝ ضدهما الباحس يا حميدا
لأن يا رباب كل باشي ۝ اليه ضد ورقيب ماشي
ذكرته في عرض هذا الفصل ۝ لانه علم حقيقي جزلي (اصلي)
وقال بعض ان نسر الطاير ۝ يزيد نصفا كن بهذا خابر

باشي سعد بلع

اذا كان خمس اشهر ونصفا ۝ فالفجر بالبطين هناك وصفا
والدبران ثم والعيوق ۝ يطالعان الشمس بالتحقيق
وفي حساب رحو مع الأبار ۝ سبعا حساب الحاذق المهار

وذلك الحين يكون الفرقد ۝ مساوي الجاه عليه اعتمد ۝
لكنما الجاه بشط الشرق ۝ لان من ذا خذ صد في ۝
والمستقل يا اخي سعد بلغ ۝ وفيه قولان وكلما يستمع ۝
كمثل ما في صدره قولان ۝ أعني لك النثرة بالعيان ۝
وبعضهم قال هو السعد الذابح ۝ بيّنته لكل عقل راجح ۝
فحينئذ منازل الجنوب ۝ تظهر في السماء بلا مغيب ۝
ومنزلات يا اخي الشام ۝ جميعها في الارض بالدوام ۝
الانجوم قد برت من الحمل ۝ كالشرطين من ترد عن ذا فسل ۝
يكون بباشي الجاه يا سعيد ۝ ثلاث لا تنقص ولا تزيد ۝
يدوم لك قياسه يا صاحبي ۝ الى الثلاث مائة بالايضاح ۝
أيضا عشرون من الليالي ۝ وفوقهم ثلاثة كمال ۝

باشي فروع المقدم

وان يكن مائتين يا تمام ۝ ايضا ويوما فافهم الكلام ۝
والفجر بالهقعة بالصواب ۝ والمستقل الفرع بالحساب ۝
والفرقدان في قياس فردا ۝ ثمانية صاروا براس الحدا ۝
والسلبار فوق وجه الماء ۝ قياسه اصبع بلا امتراء ۝
والميخ فوق الجاه لا يزولا ۝ كلاهما مستقبل النزولا ۝
فباشي الجاه اصابع تحصي ۝ اربعة لان الجاه صار الاقصي ۝
وباشي الصرفة ضد هذا ۝ ذا هلم الباشي وهذا شادا ۝

قياس هذا تلقه بالفجر ۔ نصف حزيران روي في الذكر
ايضا وسهم القوس والفراقد ۔ في ذلك الموسم تراه واكد
عند اعتدال السهم لا تعدي ۔ احدي عشر الفرقد براس الجدي
وبينهن اختلاف سهل ۔ لم تحمل الفصل فيأتي الفصل
والسلبار ثم نجم النسر ۔ يمكن ان يقتبسهم ذا خبر
خصوص في سافل يا اخواني ۔ فافهم نظمي وافقه المعاني
قياسهم يا صاح اصابع اربعه ۔ براس الجدي هناك نصحي اسمعه
والنسر في الغروب ثم المحنث ۔ مستقبلا طلوعه لم يلبث
فكلما غاص من الجاه اصبع ۔ تراهناك السلبار يرفع
والواقع الذي لا يغيرا ۔ اربع اصابع فقط ما فيه مرا
اما براس الجدي قيس المحنث ۔ اربعة زلايه من بحث
لانه في غاية العلو ۔ في الافق لم يحتاج للدنو
حتي يغيب النسر يا خليلي ۔ يستقبل المسير للافول
وان يري الواقع اصبعين ۔ فالسلبار القطب راي العين
كذلك المعقل والظليم ۔ ثم الربع ايها العليم
اذا استوي قياسهم واعتدلوا ۔ فهم علي قطب الجنوبي نزلوا
والسلبار قيسه ثم النسرا ۔ عند طلوع النير تلقي البشرا
لانهم اقرب من سهيل ۔ للقطب الجنوبي يا خليلي
دوامهم كلهم يا صاح ۔ لاول النيروز والسباح

وكل هذا ينقضي جميعا • كفيت شر الجهل والتضريعا
ثم ترا سعد السعود مستقبل • من قبل ذا الباشي بثوا فل
باشيه ثلاثه ونصف • في حساب الجزر مستحسن الوصف
والحوت والناقه يا اخي فاسمع • باشيهم اربعة من الاصابع
اخر باشي في اليمانيات • اعمل عليه واسمع صفاتي

باشي الشرطين

وان مضت مايتان بعد خمسينا • وفوقها ثلاثه للتمكينا
فالفجر في الطرف بلا محال • اما البطين صار في استقلال
ويستقيم الجاه فوق الفرقد • هم خمسة بالحد فافهم واهتدي
ويطلع السهيل بالاطواح • من شاطي الجنوب كالصباح
وذلك النوتكين في اب • سبع ليالات على الحساب
وذي الذي شرحته يا عزيز • لبغي لشهرين من التيرون
واعلم بان يا اخي ذا المستقبل • رقيبة الزبانا فيه خلل
واحذرك في النتخة والفراقد • فيما خلا هن القياس الوارد
ان الفراقد كلها تقريب • الا مع البطين والمرزم نصيب

باشيه ثلاثه ونصف بالحد الادار اقتدي

وان النسر الفرقد

باشي الدبران

وفي الثلاثماية يا اخي الا • عشرون في الدبران قد تعلا
بالفجر والفجر اليه الزبن • باشيه ثلاث مع ذي الفكر
يومين في ايلول ايضا احسب • هذا كفيه ارياح الصبا لا تقرب

بين هاتين

بين هوا ميز وبين الباطنه ۔ ومن عدن لفرتك كن فاطنه
ثم ترى المجنث في الاول ۔ فقس عليه هو والسهيل
من قبل ذا النو لا يكون باشي ۔ اذا استقل النجم على الراس
كلا يبرك يا فتى اصبعين ۔ ايضا ونصفا يرى بالعين
في جاه احد عشر بلا محال ۔ ان زدن غاص الجاه بالدلال
اصبع يا صيح بين العرب والهند ۔ بعم قياس قبيس هذا عندي
وبعيد ليا صاح الدنول ۔ مع سهيل فافهمن ما اقول
في ذلك الموسم غير خافي ۔ وهو براس الحد وافي
الى المايتين ويا بني المغرب ۔ دون قياسا لهم مجرب

باشي المرزم

وفي الثلاثمايه ثم خمس ۔ الفجر بالعوا فأما الشمس
في الغفر وهو اول الميزان ۔ في مدة الدهور والازمان
والمستقل الهنع ثم المرزم ۔ باشي اصبعين وربع فقس واغنم
والفرقد الكبير كن عليما ۔ يبقى على صاحبه مستقيما
نقيسهما بالحد سبعه محكمة ۔ وهو قياس جيد فالزمه
وقس عليه اشهر ثلاثه ۔ ايضا ونصف مايه علامه
اعني من النيروز ثم ينقضي ۔ ويستوي سواه فاحسب واحفظ
بل يستوي هذا وفي ايلول ۔ ثمان مع عشرين فاسمع قولي
وبين ذا الباشي والدبران ۔ لعند الباز مع الزبان

على سنام القطب الشمال • والبار للجاه يبقى عالي •
معتدلا بإصباح مع ذنابه • بإخبر باشي فسه في اوانه •
باشي اصبعين يا اخي ونصفا • فالمبح والجاه خذ وصفا •

باشي الذراع

وبطلع الاعزل وقت الفجر • على الثلثماية وثلثي شهر •
وذلك الحين الذراع مستقل • باشي اصبع ونصف في ذاك المحل •
بعد مضي احد عشر يوما • من اول التشرين في التقويما •
الى اربعة اشهر يا خليلي • تمضي من النيروز بالدليل •
وتعيدل الليل والنهار • حينيذ ويا كال النجار •
وفيه علامات الشعير ترمي • وهو اعتدال الخريف يسمي •
في شهر تشرين الهلال الغربي • فيه قرانات لبرج العقرب •

باشي منزلة الطرف لتقدم المنزلة على نجمه

وفي الثلثماية والخمسين • بانى الثريا نا الفجر بالتعيين •
وتستقل النثرة فوق الراس • والجاه والفرقد في القياس •
لكنما للفرقد صوب المشرق • شرحت هذا كله بالصدق •
يكون باشي الجاه اصبع واحد • لخمسة اشهر بحديث واكد •
ولا يكن ذا النوحتي يا اخي • تشرينك الثاني وذا في سبب •
قد كملت عشر باشيات • في عرضها للمفتكر ما يابي •
قصد اختصار نظم الابيات • كي تنتهي عند المنال الغاب •

بمثه

تمت بفضل الملك العلام ● باشي نجمات اليمن والشام ●
وحسبة النيروز والنوا ● واشهر الروم بلا غواء ●
بل بيننا وبينهم خلاف ● في عدة السنين ايها العراف ●

الفصل الخامس في معرفة دير العرب والحجاز والسيام واخر بر السودان والكائن مما صح عنه الاخبار والمنقول والخليج البربري والسوحل والزيلع والزمر وجزاير القمر

وبعد هذا هاك شرح الدير ● مختصرا انظم ذي بصير ●
فاول ما تبدوا السلطان ● اعني جرون بلدة الامان ●
اجري على القطب لفك الاسد ● ومنه حيل على البيار واجتهد ●
واعد على مطلع سهيل ترشد ● الى سحار البلد المؤيد ●
ومن سحار ان ترد مكلا ● اجرى على الجوزا ولا تملا ●
ومن هناك ان ترد قلهاتا ● مجراك في السهيل كن ثباتا ●
ومن هناك ان شئت راس الحد ● مجراك في الجوزا فلا تعدي ●
اذا لم ترد تلزم بر العرب ● للحد من فك الاسد في العقرب ●
وان تكن تطلق من راس الحد ● الى مصيره فالسهيل تهدي ●
ومن مصيره خوريا مجرب ● مجري صحيحا للانام العقرب ●
من خوريا يا اخي لفرتك ● في مغرب الاكليل اجري وافتك ●
من فرتك اجري لمصر اليمن ● وهي عدن في البير دم واعدن ●
اعني المغيباه ايها العلماء ● ومن عدن للعارة الجوزاء ●

ايضًا ومجري للباب بسر الطاير ، من شاطي العارة لا نكابر
ولا تجري بالليل يا اخي وارهفا ، ان لم تكن معاودًا محققا
وقبل تاتي ميتون تشتهر ، كبيرة اقفاف سودًا في النظر
وبينها ياصاح والاثاثي ، طريق تستبعد خذا وصاني
ان جزت ذلك النهج ياخي الشام ، من بدس ط والسلع (فاحذر كم)
والباب مرسى ارنب الشمال ، ان شيت ان ترسي هناك فافعل
واعلم اذا طلقت من باب المندم ، وقصدك الزفر ففي النعش اقدم
لكن حذرك للثور مع الذباب ، ان كنت ياخي زفر من ذا الباب
كمثل ماتخذ راس حزا ، من جاش الي حرون ياذا اللغزا
والزفر رسا الشمال ثم الارنب ، من راسه الجاهي فلا تكذب
في راسه الجاهي من المغيب ، عروك ساكنين يا حبيبي
وبينه وبين امكنه طريق ، ودبرته في القطب يا رفيقي
من نصب للعري للحديد ، للبالع للزفر يا رشيد
وفي سهيله بنا دريتد ريك ، للغرب والشرق فدعهم واجرك
الي الاباعل والي سيبان ، في مغرب العيوق يا لعيان
اما الاباعل فهي يا دبانا ، بها المراسي للخبير الوانا
لكن بع يا دبان في المطالع ، يظهر لك شعب فجري وطالع
وهو بعيد طالق الجزيره ، وبينهم طريق فيها الخبيره
والجزر في غربيها طريق ، والشرق ايضا خبرا تحقيق

وام الشيطان طحلة برق • علي الاباعل تراها في الشرق •
وان تخلفهم تر اسيبانا • به مراسي كل ريح كانا •
من اي صوب جبته فسيرا • كما كرهي الهم والتعسيرا •
ومن هناك اجري لجاه احلاتر • بنقص ربع باجتهاد واسهر •
والصدر في الناقة والعيوق • في ذلك المكان بالتحقيق •
ومل علي المطلع للحجاز • وادخل جن بلد الاعزاز •
ان شيت ان تقصر الطريقا • من جاه تسعا ميل بار فيقا •
في النعش والفرقد ثم القطب • اجري سوا حافظا لكرني •
اما اذا عاينت جزر الدانقي • تو ميك دون القصد والمطالق •
وان ترى المرمي والجل ترا • اجري علي الناقة وكن جديرا •
الي خميس ثم مل للاسود • واحذر من الاوساخ ثم والبعد •
فهذه طريق تجريها الحسب • ذكرتها مختصرا فلا عجب •
وان تجري باربان في سواها • وتتبع الصفة اذ تراها •
والطرق غير هذه كثيرة • لكنها متعبة خطيرة •
وقد ذكرتها والذي من قبلي • وما رايت احد يصفه مثلي •
ميمنه وميسرة للشامي • كل نواحي البر بالتمام •
بينهما يوصف خمس طرق • الغرب والاوساط ثم الشرق •
لكنني اختصرت هذا النهج • دون سواه انه باللج •
وهذه الطريق فيها المدا • مساعدا شاميا مستدا •

وانما تصعب طريق الشام   فافهم الطرقات بالتمام
ودينه البرين للقصير   ثم السويس ما ذكرها غيري
من الرايبين والمعالمه   لانها ما هي طريق سالمه
يمنعك لشعبان ان لا تجري   في وزه خن هاك صدق خبري
اما طريق يا اخي الباحه   من حد سبيان بها السماحه
للراس ابو محمد مجراها   في البار والنافه لا سواها
وراس ابو محمد للعين   راس كبير بين غبنين
غبة ابد ثم غبة الطور   اذ اسمها بين الملا مشهور ٧
اما القصير فهو بر الريف   على اليسار فافهم تكييفي
واسم ذي الطريق خر غرندل   مغطس فرعون اللعين يتقل
مقابله في البر بلد القلزم   هي قرية كانت بها البحر سمي
ومن هناك تستضيق البحر   ويلتقي بر الحجاز المصري
في هذا الطريق من سبيان   للراس ابو محمد يا اخواني
بحر الظهار هي والنعمانا   كلهم تصفين لم يبانا
وان ترى الجدير والنعمان   اجري على العيوق بل ربان
لكن تحذر ايها الربانا   من الجهانين مع الشعبانا
والبعض قالوا الباب من نعمانا   يرميك في البحر على شدوانا
شدوان هي جزيرة يا سيدي   في الراس راس ابو محمد
وبعد ذا دينه ...   فسوف اذكر شرحها واشهر

ومنه للسويس حذا وصاف وما دينه مواضع نعرفها

من السعيدي لقرية الشيخ معا ۰ بديرة البر المغيب فاسمعا
من قرية الشيخ بدور السبر ۰ في مغرب النعش لراس بر
وراس الحين ايها السفار ۰ لكن احذر الكبش والعوارك
فينبغي الانسان ذا التمييز ۰ يحاذر الاوساخ يا عزيز
ومن هناك يا اخي للشام ۰ فالاغلب العيوق بالالهام
لولا يطول الشرح كنا نشرح ۰ جميع ما عنه الثقات صححوا
ونشرح الاماكن المضيقه ۰ ونذكر الجزر علي الحقيقه
لكن هذا درك الربان ۰ ولو تكن علامة الزمان
وبعد ذا اذكر وصفا ثاني ۰ ينقله ربان عن ربان
من السعيدي في بلاد الرامح ۰ لراس الجزيرة طريق واضح
ومن الجزيرة لنواحي الهجرة ۰ في مطلع النجم فسر مجره
من هجرة لغبيلك في الرامح ۰ مجري لها للقاصدين واضح
من غبيلك اجري لبندر موسي ۰ في مطلع الجوزا يا رئيسا
وان ترد منه بلد حافوني ۰ فمطلع السهيل علي الصاين
وديرة الزنج لها سهيل ۰ مغربه فاقصد ليس ميل
من جاه خمسة ماشيا المنفيه ۰ ايضا وللاخولر فهي صافيه
اما اذا صرت المغوص عشرا ۰ تحدر الشعبان عن ذي المجرا
ان لم يكن خابر ذي المكان ۰ فليس يهديك سوي الربان
الي سفاله ونعوش خمس ۰ هو اخر البر فذلك نفسي

لم يلق برّاً في سهيل عشه ۔ بل جانب القمر بعيد عنه
وقد روى احمد بن الحبشي ۔ بنبد شخرعند ورث نعش
ثم هو منبع نيل مصر ۔ عن ابن حوقل الهمام الحبر
لاحاجنا الله وكل مسلم ۔ لذا المكان الخطر المظلم
وفي حديث يا فتى غريب ۔ عن ثم للشمال والمغيب
أخبر ياربان جزر العرب ۔ في اوقيانوس وسهيل الغربي
وبينهم مسافة بعيده ۔ مسير شهر بهوى شديده
وقيل كان في قديم الدهر ۔ مراكب الافرنج تاتي القمر
ايضا وبابون لبر الزنج ۔ والهند نقلا عن ذوي الافرنج
والقمر اوله من الشمال ۔ نعوش احدى عشر بلا محال
اعني براس الملح باهمام ۔ بفرقة الأعراب والاعجام
وقال بعض انه اثني عشر ۔ أمّا المغيبي هو نعش احد اعشر
وبينه وقائل ازوام عدد ۔ سنه وخمسين ما فيه نكد
والجزر باتينه والبر ۔ هي أشهر الجزر فخذ من خبر
وغيرها في البر جزر جما ۔ البعض سمي والبعض لا يسما
وراسه من شاطي السهيلي ۔ بعلمه منزل الانجيل
ولا سمعنا فيه علما صادق ۔ ولا قياسات ولا مطالق
بل راسه الجاهي مع البنادر ۔ ومنزل السلطان والجزاير
وشرحها ياتي مع المطالق ۔ في غير هذا الفصل بالحقايق

ودبن القمر مغيب النير   والماكد تصلب المسير
وفي حديث اخر غريب   قليل ما يرويه بالتجريب
لان اقصى القمر نعش اربعه   دبن جنوبيه سهيل فاتبعه
وبعض قالوا كله في النير   هذا هو الظاهر يا بصير
والقمر منسوب لقامران   ابن سام بن نوح ابونا الثاني
وهوله بحرية جزاير   مما يلي الفال لها امابر
ايضا واناسات مع شعوب   وكونها عنه الى الجنوب
اثني عشر زاما يا معلما   جزر كبار فايقات للسما
لم يعتبر فكم بقي عليها النعش   مجهولة لها مكان وحش
لكنما تجريك المطالق   ثم المسافة عنهم يا حاذق
اما ما بين نواحي القمر   معهم لها مطالق بالخبر
يا نوك منها يا اخي بالعنبر   من سالف الدهر القديم المدبر
وبعض قالوا القمر والزنج معا   اذ لم يغيب النعش لم يقطعا
يرون من زال اذا توسطا   بين جنوبيهم كفيت الغلطا
لكنه مكان ضيق وكرب   شعبانه والموج والمد عجب
ان قدر الله للفلك ودخل   في بحر قيانوس مع قصر الاجل
ما عنده سوى نور الكانم   جنوبي السودان ترك فاعلم
وقبل اقصى القمر يا معلما   نعش اصبع بند ركوري فاعلما
اقصى الشمال هو لولوجان   نعوش عشر جا في البيان

في غيبة انكي لك يا سهيل ، مابين راسين فخذ من قولي ،
اعني براس المح راس احد عشرا ، ومنزلا في نعش يذكرا ،
وقيل غلط الفم يا معلما ، عشرون زاما ذكروه العلما ،
واعلم بانه حوالي القمر ، اوساخ مع شعبان ثم جزر ،
ذا صفه اما القياس الاصلي ، فسوف اذكره بتاسع فصل ،

الفصل السادس في بحث الدخ في معرفت ديرة العجم والهند والصوليان والنتاة والبنخ والسيام الى بحث الزنج كبليطون والمهراج والصين والعور بما صحت به الاخبار ويعد ذا اشرح بن فارس والهند والسيام للممارس ،

ويعد ذا اشرح بن فارس ، والهند والسيام للممارس ،
اول ما نطلق من جرون ، اجري على السهيل بالتمكين ،
حتى توافي جاش يا معتزا ، ويعد ان توصل احذ جزا ،
ومن اعالي بر جاش اجري ، للسند في الجوزا او مثل النسر ،
لان هذي دية فيها الخلل ، فالبعض للجوزا وبعض عنه دل ،
لم ار في بيانها مصالحا ، لا بد ان تجري بها بافالحا ،
اذ في زماننا كثير الجهلا ، لم يعرف العلم من المعلما ،
ودية البر من الديولي ، الى مهايم فاستمع من قولي ،
احزم عن العقرب ان تميلا ، ومن مهايم اقصد السهيلا ،
الى بلد كولم مجرى البر ، وبعضهم قال الى كمهر ،
وقالها السنولي الى كمهري ، لخوفا الى موكل اعزم واجري ،

في مطلع الواقع بالسويه	ومطلع الظليم في القطبيه
ومن كمهري مطلقًا للشلم	مع مطلع السماك اجري واعلم
امام السيلم بالتحقيق	الي مراسي فهو في العيوق
امام اشي فهو باخوان	من الشمال اخر السيلان
منها علي مغرب نسر الطاير	في الملك ناكفتن فحاذري
بينهما اربعة ازواما	في اخر المفرض باهماما
وان يكن مركبك كبيرا	مستصوكن الشلم لا يسيرا
واعبر علي الجنوب من سيلان	كفاك زجي البعد والطوفان
ان كنت طالع من كمهري	فاصحب لنحوطوطاجام قلب العقرب
من نحوطوطاجام في الجوزاء	لنحو نور بلا مراء
ومن هناك النعم السماك	لنحو رامن اجري باذاكي
ان شيت تعبر بينه والبر	فاعبر ولا تخشي به من ضر
وان تكن طالع لرامن منها	في مطلع النعش فاحفظنها
تاتيك تركتا علي اليسار	فبدل المجرا وكن سيار
في مغرب الواقع الي مراشي	وقال في العيوق بعض الناس
ومن مراشي لاكري كورحي	في القطب مجراصاي في المسير
ايضًا الي مثلي قطب الجاه	اعني الجاه ستة زواهي
وهو له من راس ناكفتن	في مطلع الفرقد بالتمكن
صفانه شعب عليه الماء	فانك صدرا فتن سواء

ومنه في لنافة الى جداوري … مطلعها فضري فلا تكابر

ومن هناك ان ترد فشاشي … أطلق على البار وكن جباشي

اعني فشاش تسعه ونصف … منها الى فوقلم خذ من وصف

في القطب احذر ان تزيغ المحمل … وفوقلم الجاه يكون عشرا

قابلها جمال دندي بحرا … بينهما طريق فيها اليسرا

جمال دندي فشت له خرايب … دعوه يسرا كم ولا تقارب

وبعضهم يتركه يمينا … عند الضرورات فكن فطينا

ومن فشاش يا اخي البه … في مطلع النعش فسر لديه

ومن فشاش نقلوا الاخبار … في مطلع العيوق للكفار

وقيل ان تصله يرفا الفنجر … اذا راه ميل وفي النعش سر

واتركه يمينا واقصد بندرك … بنجالة الاولى فصدق مخبرك

والبلد لا ينقطع هناك كلا … ولا تسير وقت الظلام اصلا

وان تكن تطلع من كنفار … وفي السماك منذ انت جاري

تاتي لسنديب وفارديب … جزيرتين هن للاديب

عليهم الجاه احد عشر حصر … وفيهم الناس كثيرا يذكروا

منهن في البير الى بنجاله … اعني شاتي جام بلا محاله

والجاه فيها عشرة ونصف … وبعض قالوا غير هذا الوصف

اما الاولى حكموا احد عشرا … اعني لك البنجالتين فاعتبرا

اما الذي ياخذ قرب البر … من خور شاتي جام واجب يجري

منها على القطب لزنكامانى ... من بعد ان يخلف الافات
من جزر تكملات حليلا ... لراس نكراشي خذ السهيلا
والمطلق المشهور من نجراشي ... لبنتم العقرب باذ الماشي
من راس نجراش لجزيرة فالي ... في مطلع فال السوماله
من راس نجراش لمرطبان ... في مطلع الشعراء يا ربان
لان راس مرطبان منحرف ... دون السيام كله كن معترف
بينهما عنب قليل الماء ... احذر بان تقبل على الجوزاء
ان لم ترد فيجوا وكنبرا ... لا تتركن الشعراء العبورا
لمرطبان ثم للبتقاله ... مجراك صح القطب لا محاله
ومن فولو نواهي لبنتما ... اجري على مطلع سهيل تسلما
ايضا وتكوى ايها الربانا ... ثم جزرا جما بلا استعانا
ومن اراد تكوي من بنتما ... يجري على مطلعه لبغنما
الى قياس افهم المجاري ... في مطلع السهيل لا تماري
والمطلق المشهور خذ اخباري ... من بنتم القطب لتكوي باري
وان تكن يا معتني هذا الفن ... تطلق من جزر فلو سمبيلن
اجري على مطلع قلب العقرب ... الى قفاصي اجري لها واخرب
من دنج دنج وفولو سمبيلن ... وبينهم اصبع فلا تميلن
اما الى خوهور فهذا المعقل ... وبرهله لها سهيل فاعقل
اما شطرم يا اخي قد جربت ... من تكوه في سلبار استقربت

وقال الاخر اوضح السبيل ۰ الى شمطرة قطبنا السهيل
وان تكن طالو من شمطرا ۰ وقصد كل الصبين نخين شرا
اجري على الاكليل بالسرور ۰ لبرهله البضامع جوهوري
وان تخلفهم اقبل خنا ۰ على نجيم النبر لا فنا انا
الى ملعقه استمع اوضا عجب ۰ والما عندك عشرة بالباع
ويلتقي قبل ملاقه فافهما ۰ قل فاسلار مع القفاص فاعلما
قل فاسلار هو جبل قفاصي ۰ اما قفاصي فبض في المراسي
فيه مفارض يا اخي فان ترك ۰ قل فاسلار في السماك فاشكرا
وان تكن ارض ملاقه طالقا ۰ فكن على نجيم النبر حقا واتقا
لنحو سنجافور فارحل منها ۰ لنحو تيك في النعوش عنها
واجر من تيك لنحو صون ۰ على مغيب السبعة المشهون
والقطب من صون لشهرنوا ۰ يمينا نما ويسارا انوا
من شهرنوا لكمبوسا العقرب ۰ دبرتك في مطلعه لا المغرب
ومن هناك اجري الى شنفاء ۰ على طلوع نعوشها الكبراء
ومن يكن مجاريا للدبرة ۰ ويلتقي الريح بها عسيرة
اعني لك الشلى والسماك ۰ والمطلع العاصف الهلاك
من حد صون لكمبوشا ادري ۰ وراس في البحر نحو بسورى
وجز لها في مطلع السهيلي ۰ من شهرنوا اضح يا خليلي
ايضا وفي المحنث ثم القطب ۰ لانها كبيرة بالقطب

وراسها الجاهي بوجه الماء ... وراسها خمسه بلا امراء
عن شهر نوا في طلوع الطاير ... الجاه خمسه فيها للناظر
كمثل تيمور وهي جزاير ... لكن جنوبي جاوه يا عمر
ودير تك من حد شفا للواقع ... ذاك هو النسر المنير الطالع
ببندر الصين سمي زيتونا ... لمنتهي ملك ملك الصينا
في مطلع الاكليل قال الراوي ... عن بحر بيب صيبتها والجاوي
وينبع الشمال والمغيب ... مساكن الاتراك يا حبيبي
فثم ياجوج مع ياجوج ... في جزر مشتمله هوج
وان ترد تلزم فرد مجري ... من حد سنجافور اخرج بحرا
لشهر نوا الى هيبنو في ... ايضا وقلنون مع عليون
وبعدهم زيتون خذ سوا لك ... واسم تخت ملكهم كنبالك
ولاجنوبيهن الاوسخ ... والغور قال القاضي المورخ
وبعد ذا الاقليم لم تلق بشر ... سويه الخلقه تعني للسفر
لانهم في طرف الدنياء ... منزلهم العقل بالبهاء
ولا سمعنا غير هذا معرفه ... لها اسانيد سوى هدى الصيفي
قد تمت الدبره يا اصحابي ... اعني بر والملا بالصواب
الغرب والشرق عربا والعجم ... وفيها والصين كلا قد ختم
ما صح منها ومعي الدين ... تركته لدى الفشار المفترى

وللجاه ان سميتها عشر ونا
وترجع الدين حزر زيتونا

الفصل السابع في معرفه دير الجزر مطالعها والمهراج وشمطره والفال

والقمر واليمن وسواحل الحبشه وسومال والطواح ومكران وما بينهم وما يتعلق
بهم مما صحت عنه الاخبار في علم البحر الزخار

ومن ملاقه ان تكن مسافرا ۔ لنحو جاوا فافهم الاشاير
اجري علي العقرب تخطي نطفر ۔ حتي تخلف عنك سبنا في النقر
وبعد هذا مطلع الاكليل ۔ الي نهايه اظهر السبيل
لكن تلقي قبلها في المجرا ۔ في سنك معسل كريما جزرا
ايضا وهانوا فلا تعدي ۔ من ذي الجزيرين من بيك البلد
سته انواع لسلنت زنجي ۔ الي نهايه لبست بفور تنجي
الخوف كل الخوف في هذا الحد ۔ في وقت سلت زنجي فلم يزل
مبادرا لليد ثم مايلا ۔ الي الجزيرين فاسمع الدلايلا
لان هذا باب موسر باري ۔ يعرفه كل ذوي الاسفار
وسلت زنجي خلفها لشرقي ۔ جزر بليطون بها العود النقي
فكل هذي الجزر باذا الساري ۔ اتركها عنك علي اليسار
الي نهايه يا اخي ايمنها ۔ واجر في مطلع السهيل عنها
لنحو نيكا ثم سر في العقرب ۔ الي تو بن ما لها من وصب
اقدم علي العقرب لنيكا كوتنا ۔ ثم لجاوه يا اخي المنعوتا
ونيكا كوته هي جزيره عامره ۔ فيها البشار طول الزمان حاضره
في القطب منها الفراقد اربعه ۔ اعني فلتنيك صحيحا فاتبعه
وان طلعت نيكا كوته باغي ۔ جاوه وبندرها فكن لي صاغ

تجري على العقرب ارواما فذر ، اربعة حتى تغيب في النفر ،
تنظر ذاك الحين سند باري ، فهو طريق الملل للسفار ،
وربما تنظر تلك الجزرا ، ثلاث هم في سند باري جهرا ،
هندامها في النسر والاكليل ، والنهج بينهما لدى الدليل ،
ما بين اطراف الجزيرتين ، وصفتها وصفا على اليقين ،
جاهي جاوه وسهيل ما فتى ، شمطره فكن لهذا ملتقيا ،
واجره في العقرب نصب العين ، لجاوه فراقد اصبعين ،
تلقى على بندرها جزيره ، واسمها توبن وهي كبيره ،
اتركها عنك يسارا وادخلا ، بندر جاوه غانما محصلا ،
ان شئت جرشيك او سربايه ، هذه بنادر يا اخي مخفايه ،
مخفايه الاسم لتحت الملك ، في البر يوما بمسير دمك ،
ولا جنوب بها سوى تيموره ، شاشي وفاسا جزرا كثيره ،
الى مسين يا اخي شهرين ، للشرق والجنوب ما لتعيين ،
وجزر تيمور كثيرا تذكرا ، من نعش سبعه الى تغوش احدا عشر ،
ولا سوى بندر من الجزائر ، عنها جنوب بها باسم ظاهر ،
بل في تواريخ الذي قد سلفوا ، فشات مع خرايب لم يعرفوا ،
وقيل فانتا قابل التيمورا ، في مطلعها فكن خبيرا ،
وجاوه دبرنها في العقرب ، من ظهرها صح فلا تكذب ،
ثم شمطره عند ذي الالباب ، هذي صفاتي لك بالصواب ،

اماصفات جزر اندمندي ... الجاه فيها خمسه ازيدد
وبينها وبين بر الناني ... خمسون واثنين عن الثقات
وبينها باربد والسيام ... ثلاثه وثلثون هن بالتمام
وهي جزاير فرده في اليم ... وبينها طرف تزيل الغم
اوسعها يا صاح جاه اربعه ... وجاه اصبع ثم نصف فاتبعه
دبرتها مطلع سهيل اليمن ... لحو جامش فله يا سكني
بان تظل لازما للمجرا ... لم تلق شيا قط الا الجزرا
واسمها يا صاح منها ماروس ... ماروس طود في شمطرم مانوس
وحولها خرايب كثيره ... فهولا اسمهم الكبيره
لاكثر الله لهم من اسما ... ولا من فيهم صديق مسلما
اوكنت من جاموس فله مجنبا ... لمهكفنه فاليك العقربا
ومطلع الجوزا فطلع لامري ... ايضا وتراها شمطرم نادري
اما نطين يا اخي شمطره ... كثيره ارقا فيها مضره
مشرقه لنحوس المل ... اعني السيام فاخبر يا خل
وكم ترد في العرب والجنوب ... عنها من الاوساخ يا حبيبي
وكم ترى في العرب ثم الشرق ... عن جاوه من وسخ ورق
لكنني ذكرتها قد شهرا ... وعرفت اسماوهم والجزرا
اما مطالق يا اخي الجزاير ... خذ وصفها مني والامايز
ومن كرمو ان نكن تشرفوا ... الى بيان فالثريا المطلق

وفي كرمبو الفرقد اصبعين * ايضا ونصفا كن في الحسبان
ومثلها سنده في بيان * اربعه ونصف للدبران
ومن كرمبو الاودي امترى * واجري على السماك اذا ما تجري
ثم اقصد الواقع الى ملوك * ويرني الباد بلا شكوك
واجر في الناقة لصولك فدعه * ان عليها الجاه يصفوا اربعه
ومطلع النعش لجرينة لبنوك * جاه ثلاثه ثم نصف استوى
ومطلع الفرقد الى مقاسر * جاه اصبعين ونصف لا تكابر
اما سهيليها فراقد سته * خذ وصف من ميزها ونعته
والجاه ذنبون وغربي الفرقد * على كرمبا بالجزاير فاهتدي
ومن كرمبو الى مغيب النعش * الى فلبتيك مجرى مفشي
وفي فلي بتك ترى الفراقد * خمسه اصابع ثم نصف زايد
واجري في الناقه لسنجافورا * والبار قبل مطلقا مشهورا
لتخو جينا يا اخي ترى فاستوا * فراقد ثلاثه ثم نصف فاستوا
واجري في الواقع لموسى باري * وفي مغيب الاصل سند بار
ومن كرمبو اجر في الجوزاء * في القلب والاكليل والشعراء
في عرنهم لجاوه سهيلا * اما سهيلي فعلي تيمورا
وقبل للمطلع والسهيل * على جزاير فانذر قليل
ذكرت في المطالع المجهوله * فصل الترفا انها معقوله
وكم وراشر في ذي الجزيره * جزاير لم تعترف كثيره

ودورة السبلان عند الناس ۔ في القلب الي الشلم من المراشي
ومن مراشي ان ترد قدر ملي ۔ في قطب السهيلي قد حققولي
ومن هناك اجرا الي سلاوم ۔ علي سهيل والي تبكا ميي
وبدل المجرا الي دنورا ۔ من حد تبكا مم وكن جسورا
في مطلع الجوزا ومن دنورا ۔ لتبكل الطائر في المسيرا
وان شرقي تبكل لا ابطمتا ۔ فسر علي النجم السعيد تغنما
مطلعه الزم وكن ثبوتا ۔ من انظم الرامح لرامنكوتا
ودين الفال وجزد الفال ۔ في القطب اجريها ولا تبالي
الي محل ذا المحل العالي ۔ اقليم سلطانهم والوالي
ومن محل في السهيل المسرا ۔ لاخر الفال ونعم المجرا
وبعض قالوا الفال للسهيلي ۔ من الراس الي اقصى الذيل
ولم يحققوا قياسا اصلا ۔ علي جنوبيه محل الجهلا
اما شماليه عليه الجاه ۔ خمسه صحيحه ما به اشباه
والسطر الاول جاه اربعه ۔ وربع اصبع خذ حديثي واسمعه
والساحلي اربعة احكاما ۔ ومنه للملك اثنا عشر زاما
وبين كل سطر والاخر ۔ اربعة ازوام عند الخابر
دبر نهم عند السهلي حققا (قطب) ۔ واندروف واكتبني سبعنا المشرقا
بل ان ملكي يا اخي عن السطر ۔ للساحل مغرب سهيلا في الغزر
اعدادها اثني عشر جزره ۔ بينهم طرق لذي بصيره

ولم تزل جميعهم عمانى ۔ اتركهم ان جزتهم يسارا
ان كان مجراك في المطالع ۔ فاصد بر الهند لا تنازع
والساحلي كلتي واندروا ۔ وبعد كفيتي وملكي خبروا
وبعد شنلاكم وكنجمنجلا ۔ وكوردبت بعد اميني نلا
وشعبها البحري جزراكتي ۔ نلبوري خراب بعدهم خذ نعتي
لها وكنجمنجلا شعبتين ۔ في مغرب السهيل واقعين
لكن ذا شعب كبير قاصي ۔ خمس فراسخ صرن للغواص
وفانته منحرفا قليلا ۔ عن كوردبت للغرب يا خليلا
والجاه بين البتر والفرملي ۔ اربع اصابع جربت يا املي
وبين شنلاكم وكنجمنجلا ۔ الجاه ذبان فلا تبدلا
ثم كلتي اربعه واندروا ۔ ثلاثه ونصف لي قد خبروا
واكتي وبنجارم وكوردبتي ۔ كاندروا بابها الادبي
وقس ان تريد نوري ۔ ايضا وكفتين علي التحرير
اما جزيرة ملكي فاسوها ۔ باصبعين ونصف جربوها
لها مسافة من بر كولم النيل ۔ ازوام عشر وثمان فاسال
وان تكن تلزم سهيلا عنها ۔ لا شك بلا ريب تغرب منها
والجاه فيها نصف ذبان وهي ۔ ثلاثة عشر قطعه فانتهي
فمن يرد منها الي كيلاي ۔ فالقلب مجري كالذي نهاي
وهي جزيرة يا اخي كبيرة ۔ جاه اصبع ونصف خذ تحريره

منها الى المحل في السهيلي — مطلعة للغرب بالدليل
لكن تلقى او ولا كنه بكل — ايضا وجنبي من تردع دا اسال
ايضا وشيح ديب وكا ذيب — الجاه نصف اصبع لا بغيب
كنه بكل الجاه عليها اصبع — اما بجنبي نصفه فاسمع
في البحر عنها اقليم كنه لوسي — نظم في الكنه عن ما لوسي
وفي محل الجاه سوا والماء — والفرقدين سبعه سواء
وان طلعت ايضا محل ساري — وانت في مطلع سهيل جاري
تلقى ملوك يا فتى وهذه متى — قبل سويد فاسمع مقالتي
والفرقدين سته في ملوك — وهذه متى خمسه بلا اشكوك
وبينها وبين تيرم لوري — عشرون زاما جا التقديري
وان تكن طالع من هذه متى — الى سويد فاستفد من كلمتي
اجري لها في مطلع سهيلا — هي فرقدا اربعه ونصف قيلا
ومن سويد والقلوا ملوك — بمطلع العقرب في السلوك
ومن سويد ولادو يا صاحي — في مطلع السهيل يا الاصاح
جزاير عد لها ثمان — هم اخر العمار يا ربان
ما بعدها معمورة جزيره — اما الخرابات فهي كثيره
الا الفرقدين اربعه عليها — فلا تجاوز اذ تصل اليها
وقد ابت سنحات جما — للظلمه كلها مسما
منقطعات على بعوش احد عشرا — وما بلا للشرق هاك الخبرا

حرف الدهب

ولاسمعنا خبرًا صحيحًا ۔ في اخر الفال فنستريحا

سوى الذي ذكرته في النظم ۔ مختصرًا كي لا يقال أرمي

وان يكن تطلق برًا القمر ۔ وقصدك المعبر نحو الجزر

أجري الى تيري رجا في المحث ۔ من صوب سعد قال لي محدثي

واجري من بندر بنو اسماعيل ۔ في مطلع السهيل يا خليل

ومطلع المحنت من منكار ۔ تيري رجا تاتيك لا تماري

ومن هرون في طلوع العقرب ۔ ايضا تجيها يا كثير الأدب

لو كان مجراك بشر الطاير ۔ من نحو بندر كوس لا تكابر

تاتي جزيرة يا اخي تيري رجا ۔ وتلك من بندر ابيه ترتجا

في مطلع السماك يا صديقي ۔ ايضا من كوري العتوف

هذي البنادر كلها في القمر ۔ من المطالع افهمن شعري

لولا اختلاف يا أخي الرواة ۔ كنا ذكرنا اضعاف ذي الصفات

اما مطالع بر العرب ۔ ذكرته ما جربه المجرب

من مبط الى الباب على الثريا ۔ ذو العارف السماك يا أخيا

اما عدن في النسر والحصيد ۔ حصيدة الحاضرة الرشيد

في القطب والشحر عليه الفرقد ۔ اسهر ولا ترقد لمن قد رقد

مطلع الناقة عليه فرتكا ۔ والجوزيا العيوق لا تشككا

ومن سرا من راس جرد فول ۔ والنعش صاب الجزر بالبقين

والقطب فرتك والبروم النعش ۔ والجزر مجرى الباز للبر غبش

اما عرن في النجم والسماك ❊ مجرى الى العان يا ذا الذكي ❊
والباب مجراها مغيب النجم ❊ عن الثريا افهمن النظم ❊
ومن سهيل سقطره ممشى ❊ لحاسك القطب وظفار النعش ❊
وفرتك لناقه اما الشحر ❊ في النشر والرامح تاني الجزر ❊
ودار زينه فالثريا راس ال ❊ والفيلك الهيراين قد تاكل ❊
واجر في الجوزا العبد الكور ❊ جردفون النير بالنقر بر ❊
وفي مغيب يا اخي الاكليل ❊ تحويك بنه خذ يا الدليل ❊
والقلب حافونه تراك تانيه ❊ من اسم هذا الراس هو قلنسيه ❊
وكل ربان جرى من سامي ❊ في القطب يلقى الجزر بالاقدام ❊
وفي مغيب النعش تاني جرجا ❊ وفي مغيب الباز فرتك ترجا ❊
والسحر في النجم ودار زينه ❊ سر في المغيب برها مبينه ❊
من فرتك والقطب عليه اجروا ❊ لجردفون والسهيل هجروا ❊
ومنبط في المعقل اما الرامح ❊ لمغرب الاكليل لي قد شارح ❊
وان تكن طالق من جزر قنا ❊ في القطب تاخذ منبط من غير عنا ❊
وللمكور ثم عنبر راني ❊ في مغرب المحنت ان تاني ❊
وفي المغيب للتقنيك بربرا ❊ وفي مغيب القلب زيلع تنصرا ❊
ومطلع الجوزا من مصر اليمن ❊ ترا سهيلي سقطره قد علن ❊
والنير عبد الكوري الدليل ❊ وجردفون يا اخي الاكليل ❊
ومطلع القلب جبال الاكحل ❊ وطود منبط في ظليم يعلي ❊

الباب

108 bis

وتبرز في القلب ثم تطلع في ... في مغرب الظليم لك ترفع

وبعد في اثناء ذي المطالع ... مجرا وكذا للحاذق

خمسه من الازوام عن مبطا عزا ... في مطلع السماك با خذ مدورا

وكل من يعرف حساب هذا ... يكن هو الاكمل الاستاذا

وان تكن طالق بر الجمجمه ... لبر مكران تكون المصلحه

وان تجري في الناقه للمكرازي ... والقطب تنتخ فيه مجري جاري

ومطلع العيوق لطاح طاح ... وفي السماك تنشي يا صاح

اما الثريا فلبر بسول ... اعمل بذا واجري بلا فضول

وان تكن طالق جاش راسحا ... للبيمة خذ المغيب تلتقي الصلاحا

وفي المغيب يا اخي لعفريا ... الي عرابه مطلقا مجربا

والقطب ماريان لسوتوف ... والسلبار الجزر بتحقيق

مطلعه ومسقط السهيل ... ايضا وقلهات بذا الدليل

وفي الحمارين يقول الحبر ... اسمع كلامي وافهم الرشد

هذا مجاري الاصل بالسواء ... واحسب سواها عند جري الماء

بلغ

الفصل الثامن

في معرفة الحسابات من بر العرب الي بر الهند جاه خمسي الي جاه اثني عشر وذكر مسافات علي اربعه روس وذكر ازوامه وما يتعلق بذلك وهم قد يعتلم بهم جميع البحر والله اعلم بالصواب اما المسافه بين بر العرب وبين بر الهند فهي عندي وعند كل الخلق فهي اربعينا بين رجد والحد قطعنا بالايضا وبين مسقط والسندي كذا قد حققنا حساب رشد وبين راس مدور وخلف حمسون في زامين في فم الفض

امّا المسافه بين برّ العرب ٭ وبين برّ الهند فهي عندي
وعند كل الخلق اربعينا ٭ بين نجد والحدّ يا فطينا
ايضا وبين مسقط والسند ٭ كذاك قل اخفا حساب رشدي
وبين راس مدور وجلف ٭ خمسون في زامين في ذا النصف
وبين دهراوي وبين مدركه ٭ ثمان مع ستون يا ذي البركه
وبين راس سوقره وبوريا ٭ فهي ثمانون لا تمار ريا
ودانبسي بينها وساجر ٭ تسعون مع سته عند الخابر
وبين ازادبو وبين الشحر ٭ مايه واربع عشر يا ذخر
امّا المسافه بين مخلوف ٭ وخلود دار زينه المشهور
مايه زامًا وثلاثون على ٭ حسابنا هذا الذي قد كملا
وبين دار زينه وماي ٭ منها الى هذا الحساب النامي
سبعة ازوام يزيد نصفا ٭ فوق الثلاثين فها الوصفا
وبين راس الفال والمليبار اني ٭ عشرون زامًا بها شهاب
وبينه وبينها وبين راس مامي ٭ سبعون مع زامين خذ كلامي
وقال البعض ستون عدد ٭ والبين والواقع لدى الحسبة سند
وكلما احنيت زاد فيها ٭ ثمانية ازوام يا وجيها
في كل اصبع ايها الربانا ٭ على الحسابين لك الامانا
ودير السيام يا مستخبر ٭ يجري على سهيل فيها المغزر
لاخر السيام هاك وصفي ٭ الى فراقد خمسه ونصف

والاصح انها اثنين وتسعين زاما

ايضا وبر الناب في التسهيل ٭ مغيبه فافهم التأويل
عشرون زاما بينهم وزايد ٭ زامين فاحسبها هذه القاعده
ما بين شاني جام والكفاري ٭ كررت لك في نظمها مرار
ان كنت يوما مجنبا فكلما ٭ نقص عنك الجاه اصبع ما اعلما
ان مسافتك تزيد ازواما ٭ اعدادها ثمانيه تماما
ما بين بر المطلع والناب ٭ تضاف فوق الاصل الثبات
ما بين جامس فلكه والدبيه ٭ مايه ازوام ثابتا مصيبه
وغير هذا اثني في الحساب ثاني ٭ لكن هذا اثبت للحساب
وبعد هذا اثني اختصرت ٭ مسافة في الحاويه نظمت
في جاه احدى عشر وخمس واصبع ٭ فراقد اصبع اليك فاسمع
اذ هذه الروس عليها المعتمد ٭ عند جميع الخلق من اهل الرصد
وبين راس دوابر والفحاز ٭ اثني عشر يا مولم الدرار
اما من الفحاز فهي عندي ٭ خمسه وتسعون لراس الحد
وبين راس الحد ايضا وزجد ٭ ازواما اربعين يا اخي بالعدد
وبين كنبايه وهذا الراس ٭ عشرون يا ذا لا تكن بناسي
وبين راس دوابر يا فتى وبينا ٭ شانيجام كن ملتفتا
ما بين مع تسعون زاما صافيه ٭ وزيرها زامين بقا وافيه
اما قياس الصين ثم المغرب ٭ فما ضبطناه من مجرب
والقمر ايضا ما نوا فقا ٭ سبحان في ازوامه وحققا

أما نواهي بينها وبين الجزرا ۝ اعني انه منه جزر البحرا
اثنين وثلاثين من صدر افتن ۝ للجزر اثنين مع خمسون قاموس (صدقاموس)
وبين صدر افتن في البر ۝ وبين منجلور هي يا عمر
ازوام قد قالوا ثلاثون فلا ۝ تكون في شك ولا مفتشلا
ومنجلور بينها والفال ۝ عشرون زاما جعلوا وال
اما من الفال لراس مامي ۝ سبعون مع زامين خذ كلامي
ومن سفطره في حساب الدين ۝ الى ذباب مع ذوي البصير
ستون زاما وحسابا ثاني ۝ بحكم نهاا قل رتبان
وبين جمله وذباب بينها ۝ ثمانية ازوام افهم شرحها
وبين جاه خمسه نواهي ۝ وبين بر جمله اعني ها هي
ما بين مع ستين عدد ۝ وفوقها اربعة لها مسند
اما من السيف الى كند نكلي ۝ أعني بجاه اصبع يا أملي
ما بينه هي المسافه ۝ ازوام خذ هذا ودع خلافه
وبين كنديكل والسيلاني ۝ ثمانية مع عشرون زامان
اثنا عشر زام حكاها من جرا ۝ وبعض قالوا اعبر ذا فاحذرا
لانها اقليمها كبير ۝ لها حسابات ترى كثير
وبين بر قدح والفال ۝ قال السيام فاعتبر مقالي
اعني بجاس فله ازواما ۝ وعشرون (اربعه) بل اكثر يا همام
وبينها وبين طوطا جامي ۝ ستة وستون من الازوام

اثنين وستون ح

وبين بر قدح وسبتفي ، الطويل افهم تكيفي ،
مايتين مع اربعة عشرون ، في ذا الحساب البين المشهون ،
اما من الجزيرة الخضراء ، لكرمدنوا اسمع إنبائي ،
مايه وخمسون بلا نقصان ، بل هي تزيد في حساب ثاني ،
من كرمدنوا لجاوه سند ، مايتين امامع ثلاثون عد ،
وصار ما بين الجزيرتين ، جاوه والحضر اربعين ،
ثلثمايه ان ولها للمهذب ، انقص عشرون بهذا الواجب ،
جعلتها مسافة فاتبع ، من جاه احد عشر لفراقد اصبع ،
اذا تاملها الخبير العاقل ، ومن له في التربة مداخل ،
شئ مسافات جميع البحر ، منها وكلا يغتفر في العمر ،
اذ لم تكن مسافة مجهوله ، في جزر ساردة قليله ،

الفصل التاسع في معرفة القياس الجاه والفراقد والنعش عند استقلال الطرفه وهو القياس الاصلي على جميع الروس المشهوره سواحل البحر المحيط الواغل للشمال وهو بحر الهند

اما قياس البحر يا مهذبا ، قياسه الاصل الذي قد جربا ،
في مستقل الطرفه فوق الراس ، واعتد لا فراقد القياس ،
حتى تم الحد قالوا وزجد ، ايضا وفي البنجالتين بالعدد ،
احدي عشر الجاه بلا تكذيب ، قد جربوه الى ذوي التجريب ،
زكنج مع جهنجر المشهوره ، والديبو مع المحرم مع مصيره ،
عشرا وفي موم وقناف تسعه ، ومهائم ايضا ومدركه معه ،

مرابط الخيل اما الجزر ، جزر سمر وراس حمضه شهر
وسوقره وبوريا يا صاحي ، اسمع كلامي تحظى بالصلاحي
الجاه ذبانين فيهم زاهي ، ومثلهم ونبساع سنواهي
أما نبكر اشي مع جداوري ، ودند باسي سبعه وساجري
والجزر والجزين سبعه قيسو ، والبعض قالوا انه نقيبس
اما ازاد بوفسته قادري ، ومرطبان ومنبلي والشحر
ايضا وراس الخلب المعروف ، به كذلك الجاه سنه يوفي
وان يكن عندا عندال الصرفه ، الجاه خمسه افهمن وصفه
فهولاء الروس يا ضرغام ، ذباب ودار زنيه وحامي
ومنجلور ثم راس الفال ، اوله من شاطي الشمال
ايضا وبر النات وصدر افتن ، واند مندم فالي فانقني
وشهر نوا ثم جزر برني ، أولها من الشمال اعني
فان تقابلهن يا حبيبي ، تبدو السحايب قطبك الجنوب
والجاه في ناصري ذنابي ، وثم ملاكواشي والدر والي
وكابكان ثم جرد فونا ، كهؤلاء الروس بل يوفونا
والريم ثم شنكل كنداري ، ونا كفني ثم ناك باري
ايضا مراشي طرف سيلان ، ثم قرا باخذمة الربان
فبس فيهم الجاه ثلاثه وفيه ، حتى على النحاس تلقى الغافيه
ونكوم ايضا منجل فوله ، وفانوم عند الملا معقوله

في اصبعان وشلاوم باولي ۔ وقائل والهرمع كولك ملي ۔
حامس فله وفدح اذ بيدوا ۔ والسيف وبيلان اصبع فرد ۔
اما تلنج مع دنج دنج ۔ مع شمطره ثم مهكفنج ۔
ومن نواحي الزنج فشت مقبل ۔ قيس الفراقد سبع ثم غول ۔
والفرقدين سنه في المروت ۔ ايضا وقصور ثم اشارت ۔
وقيل في عاروا وفي ملاته ۔ وذيل بربي عند ذي الحذاقه ۔
وقيل في اذوا وفي مقاسر ۔ هو راسها الجاه فلا تكابر ۔
وبرهله سيفي وسنجافور ۔ وقيم فافهمه يا خبير ۔
وشلت زنجي ثم منقا بول ۔ ثم براوه خمس قد اصابوا ۔
وقيس اذا اعتدل الفراقد ۔ ذبان في ملوان واكد ۔
ثم فلي بنج واندر فوده ۔ اربعة عند الملا المشهوره ۔
حينئذ يا ايها المهذب ۔ ترى نجوم الصرف قد تنتصب ۔
في الفلك الاصلي وكل نجم ۔ اذا قطب الشمال فوق اليم ۔
وفي نواحي الزنج فهو شامي ۔ بكفيك وصفي فاتخذ كلامي ۔
مرتم للشمال يا ذكي ۔ فافضل الكواكب الجدي ۔
اما كتاوه ثم سنده باري ۔ واندلوس ثم موسى باري ۔
ثم ملوكوا قاسوهم الفراقد ۔ ثلاثة نجوم بها المعاود ۔
وقد روي ان ملوكوا لم يكن ۔ في ذا المكان افهم النظم وصن ۔
ومنبسه ثم زر بن المغزن ۔ سنبين زاما هي اصبعين فاخبن ۔

وظهر حاوه قد روي والاسم … ثم حبونلي مقابسر فافهم
حوشنيك ثم حاوه والحضرا … بابر قارب اسمها في الذكري
وكوم دنوا ثم بندر حاوه … فراقد اصبع احفظ اللاوه
وتيمور بانه وجزيرة فالي … وحاوه ومنفيه بالهالي
هم نعش اثنا عشر بالكلالي … افهم نظما يشبه اللآلي
والحربا ثم خوربا بيل … ايضا وراس الملح بامسايل
وقابدن وساس باتيمورا … وقيل في كلوه بالتحريرا
النعش فيهم كلهم احدا عشرا … بغايب الفال هنا عند الورا
ونعش تيمور وبعد القمر … بندر بنو اسماعيل نعش عشر
ايضا ولولوجاز والاخوار … وقيل سوفاله بانتظار
ونعش تسعه بلد السلطان … والاسم بيمار وه من زمان
وفي مغيبه ترى انا ملي … والملك هو بندر درويش علي
والمنزلاي ثم سعد قبلا … بربدن عما تشرحوا قليلا صح
والنعش ذنا بنين قد شاع على … جزيرة العنبر مع كل الملا
بندر شمالي ومسنيبي معا … وبندر النوب لقولي اسمعا
وان على الجون تقيسوا ذو السهى … اذا استقل الصرف سبعا تلقها
على نسيم ثم في ملوين … واخر الاخوار بالتعبين
وفي سفاله معدن التبر فقس … نعوش سنه من علومي اقتبس
ايضا وفي بندر شعبان وفي … منكار سنه ايها الخل الوفي

بندر هند وده ثم بندر كور ۰ ثم رفاتي خمس في المذكور ۰
بندر كوس ثم بندر قاسم ۰ وكذلك اربعه للعالم ۰
وفي بادرهنت ثم تليني ۰ وأبيه في القمر يا معيني ۰
كلهم ثلاث مع تيري رجا ۰ هي أشهر الجزر اللواتي للنجا ۰
وفي هرود نعش اصبعين ۰ ثم تمادي نكف شرا لبانين ۰
بندر كوس ثم غبة كوري ۰ وبندر الشحر ذا المشهور ۰
نعش اصبع قد أرخوه العلما ۰ ولا سوى هذا بزور يسمي ۰
وان تقس باخرا لدا موتي ۰ علي بنو انعش قبيل الفوت ۰
نصف اصبع العناق ثم الجون ۰ ولا سهيل ذا بزور كون ۰
لان ذا آخر بر الدنج ۰ وباب بر الغرب والأفرنج ۰
ولاحبو بيه سوي الأرقاف ۰ وظلمة يعلمها الخلاف ۰
وبعض قالوا هذه جزاير ۰ واخر الملك جنسه يا جابر ۰
واختلف النقل من الرواة ۰ واستغفر الله من الزلات ۰

الفصل العاشر في معرفة تغني عن الاستوايات وقطع الازوام وذكر ما يتعلق بالربان كتفصيل القلع ومعرفة جري الما في الباحه والبحر المحيط الواغل بين بر السودان والهند والصين ومعرفتها ۰۰

والاستوايات نجربوها ۰ لكنها النساخ غيروها ۰
وصيروا في التن ينه آفات ۰ من عصر اسكندر لذي الاوقات ۰
ويكتب العلم من السكران ۰ من غير اثبات واستيقان ۰

والعمر ما يسعدني ان أسعى ۔ في تجربة هذي الفنون جمعا

ولم اكن اجعل في المنظومه ۔ علم بلا تجربة معلومه

لكنني اذكر شيا معتبر ۔ معروفة مع الانام مشتهر

عليك بالجاه وبالفراقد ۔ والنعش ان عابوا اليك واكد

وحسبة الدبران والمجاري ۔ اقطع ازوامك بهم يا جاري

وان ترى نجمان استقلا ۔ عن حسبة القياس لا تخلا

من خطبة اثنا عشر اصبع ۔ وهم على قطبة المشبع

فقسهما وقس بعجز المركب ۔ نجم وقيد ثم اجري واكتب

نقصان نجم العجز اما هو كلا ۔ بحاله قياسها لا تخلا

وكلما غاص نجيم النقر ۔ اصبع فحقق ايها المسافر

لان مركبك قطع ثمانيه ۔ ازوام لم ينقص بل هي وافيه

اما الذي قيدت في القطبه ۔ بحاله افتهم الوصيه

فيها سوى الطاير ما يليه ۔ اخنان سته فاعملوا عليه

كذاك هذا في جميع البحر ۔ ان كنت فنا كا عميق الفكر

دليل ذي نقص الجدي فاستمع ۔ ثمانيه ازوام كل اصبع

لكن اذا شاهد الجدي ۔ نجما فويق الراس يا اخي

وذا الشهود فوق وجه الما ۔ والحكم بتحقيق على السواء

والنير والواقع في بر العرب ۔ من ما في الحد ما فيه سبب

وساير الاقطاب فيها الخلل ۔ افاته من الدين الاول

والنير

والنثرة والذراع ثم النسر ۔ مسيرهم سوا فأدري
فان تغب الشعرا بالحجر ۔ النسر والذراع كلا عندي
تسعة اصابع والذراع اليمني ۔ في غربه والنسر ياذا الفاطن
وكلما غاص الجدي اصبعا ۔ انقص ايضا النسر ربع اصبعا
اما الذراع فهو في البرين ۔ ينقص نصفا نظروا بالعين
في زجد ان قست نجم النير ۔ عند طلوع الكاثر المشهور
خمس اصابع والذراع اثني عشر ۔ ينقص عشرا فالنثرة فاشهرا
قسه الى العاك في القياس ۔ غاية مشهورة في الناس
اي فافه ايضا مع الاغزار ۔ مثاله ان كنت ياذا جاري
جاري من الهند لبر العرب ۔ وزاد في هذه الكواكب فاحسب
ربعا فاعلم ان من الازوام ۔ وقطعت عشرا كن بالتمام
ان كان مجراك على الهيران ۔ ميز حسابي وافهم المعاني
اما الحمارين بجاه احدى عشرا ۔ خمس وخمس للمربع ذا كرا
وقس لسهم القوس والسهيل ۔ اربعة بالجد يا خليلي
وكلما ملت لهم بنقل ۔ من يدهم نقض القياس الاصلي
وان ترد تفصيل قلع المركب ۔ فأت به في موضع مصطحب
وزام فيه اربعة او ستة ۔ مستعملا فيه قياس العادة
وانشرح المحوج والشقائقا ۔ وبعد هذا من بهم الدانقا
فان رتقت الكل بعد الذرع ۔ فمد عودين بعرض القلع

بدي سحير السيك والجامور ۔ ليسحط الداسح بالتحرير

وبعد مدهذه العيد انا ۔ من قبل فعل كل شي كانا

واعلموا الدور قبل التركي ۔ لايختلف في الذرع صفد واحكي

واضرب يا اخي المحوج بدوا ۔ سحي وقبل الترك ولاتحاجي

حوالى الكنجة في سهمين ۔ للجوش خمسه بالامسين

ايضا وفي الدامان لنا من شقة ۔ وداسح في الجوش فاع فوحقه

واجعل التركي ثلاثه اسهم ۔ من اربعة النفس ارتق واحكم

جبال من دواسح سموها ۔ وكلها تسحط حكموها

ودر الى الداسح شطي الذيل ۔ والطرف لدمحا لتفصيل

وارتقه للتح وكن متنبه ۔ بعد حساب سوف انبيك به

العرض كالفرمن اماطول ۔ كدقل الرامل لايزول

والجوش جزانا قصا عن اربعه ۔ وخذ صفاني حسابي فاسمعه

والجوش والداسح يا اخي فافهما ۔ لكننا عن نصف عشر لهما

وثلث الترك الداسح الفوقاني ۔ لداسح التحتي في البيان

ونصف الترك الجوش هو للشفره ۔ وقال ثلثنا بعض اهل الخبره

وكنجة الجوش على الحساب ۔ وزيده البعض يا اصحابي

كل ذراع فيه ثلثي اصبع ۔ واضرب دور ترك والجوش وارجع

للعشت والرتقة والدامان ۔ والنفس وارفعه بلا توانى

هذه تفصيلة المراكب ۔ الهند والعرب يا صاحبي

والصبح

والصين والافرنج وبعض الهند ۔ كلا له قصدا سوى ذا القصد

والبعض منهم زيد والداماتا ۔ والبعض منهم ثلاثا في البيانا

والليل هو من بعد اذا جا ۔ والقصد شي يحبس لمن باحا

لكن الحكمة فيها عللا ۔ عند فساد الريح فلك زلا

وارفق في العدة بالمطالبه ۔ واوهن في العسكر بالمقالبه

وان ترد تعرف جري الماء ۔ لكونه في الباحة الكبراء

من مايه الي ثلثمايه ۔ ثم ميل في القطب للجنوب المايه

ومن ثلثمايه في الشمال ۔ لثم مائتم يقف ليالي

مدتها عشرا بهذا الموسم ۔ وفي ثلثمايه ايضا فاعلم

هذي مياه البحر اما البر ۔ حيات مدها في الجزر

الفصل الحادي عشر في تقويم يعرف به الساعات ودخولها

والسبعة السيارة وازوام الجمة والقمر ومعرفة النجم الزوجي ودلايل طوفان

بما وافق ذلك الحساب ۔ والله اعلم بالصواب ۔۔

ومن احب معرفات الزام ۔ وقسمة الجمة بالتمام ۔

فليعتمد في جملة المنازل ۔ ماكان منها طالعا وافل ۔

والبدر بالليل معا والشمس ۔ لكل ساعة منزلة وسدس ۔

وكل زام له منازل ۔ ثلاثه ايضا ونصف كامل ۔

فاول ما تبدا بنيروز ۔ كي تعرف البروج بالتمييز ۔

خذ ما مضي فيه وزد ثمانيه ۔ من بعد سبعون علي ثمانيه ۔

واجعل لكل منزل له ثلاثة وعشره ❁ وعُدّ باصاح من نجيم الزبّن

فما انتهى له من الحساب ❁ هو طالع الفجر على الصواب

والشمس في ثالث المنازل ❁ اعني لدى الفجر بها ياسايل

وبستوي الشهر بثالث منزله ❁ ان كان وامي قس على ذا واعلمه

واحسب الشمس والبدرا ❁ باي برج اذا ترى الفجرا

لكن الى هذا وصفت لك ❁ كبيسه يعرفها اهل الفلك

وفي الكبيسه بين اصحاب النظر ❁ سهل اختلاف نقلوا ذا الخبر

نظمته ادعم وصفا في الورى ❁ ما للجواد راكبا ان يجرا

وخيرما للجمة المقسمه ❁ بنات النعش السبعة المعظمه

تركتها انى لا اصيبها ❁ طول الزمان فافهمن عيبها

اما المنازل التي وصفت لك ❁ اثنى عشر برج تصادف في الفلك

لكل برج من ذوي المنازل ❁ منزلتين ثم ثلث كامل

فاول الكبش الى السرطان ❁ واول العفر الى الميزان

وهذه البروج خذ مني الخبرا ❁ تنزل بها الشمس هي والقمرا

فان ترد تعرفها خذ ما حضر ❁ عندك من نيروزك الذي شهر

على من الايام ستين وعشر ❁ من برج الميزان اجزا وخذ

لكل برج شهر بالصواب ❁ فالشمس في الغاية في الحساب

فان عرفت الشمس فاحسب للقمر ❁ وزدها خمسة مع ما حضر

من شهرك العربي ومثله واقسم ❁ لكل برج خمسة باذا فاعلم

ان العد

ان العدد اوله مقوما ۔ من برج الشمس الذي تقدما

فالبدر للبرج الاخير واصل ۔ اذا شئت ان تعرفه في المنازل

نصف ثلاثه فوق ماضي الشهر ۔ واحسب البه من نجيم الفجر

وان ترد ان تعرف الساعات ۔ علي غروب البدر وطلعات

من اول الشهر ونصف الشهر ۔ تعرف علي كم ساعة ان تجري

ونصفه الاخر علي كم يطلعا ۔ مابين ساعه فاضربه ان تجمعا

في ستة او قسمه سبعه سبعه ۔ مثاله كان في الشهر سبعه

اضرب بها في ستة تبينا ۔ ثمان اثنين جات واربعينا

واقسم الي الساعه سبعه حتي ۔ يصرن من ساعات عند كستا

فذاك نصف الليل ما فيه مرا ۔ لانه جميعه اثني عشرا

كذا من النصف لراس الشهر ۔ احسب طلوعه في طلوع الدهر

وان ترد تعمل بالمنازل ۔ في طالع ازبدا وافل

اقسمها واضربها مثل القمر ۔ بان تري الساعه عن القسم قصر

فذاك اسباع لساعه تجزي ۔ ان لها في القسم سبعة اجزا

واعلم بان هذه الساعات ۔ عند اولوا العلم زمان ياتي

يصادفون السبعه السيار ۔ عطارد والبدر بالامان

ثم زحل والمشتري قد جرة ۔ مريخه والشمس ثم الزهره

هم سبعة لهن احرف ۔ والمبتدا من الاحد فاعرف

هم كلمات سبعة حروف ۔ نعكس للمذكور ياظريف

وهي تقسيم الليل والنهار المشتري وهي اشارة واو

اولهم اخر حرف الكوكب ٭ عطارد كذاك ميز واحسب ٭
والمشتري للبا والزهرا ها ٭ واللام لنحس وشمس سيرها ٭
والقمر الراو جاد الفلك ٭ سموم بالمريخ خالا شك ٭
الى عطارد غسق تكرار ٭ والسين ثاني اول النهار ٭
اعني الاحد هو مبتدي التقويم ٭ اخر حرف اول الصريم ٭
ومن احب معرفات الزوج ٭ دخوله الاخنان والخروج ٭
فدورة الزوجي للاخنان ٭ في كل شهر افهم تبياني ٭
يعود للنحس بكل شهر ٭ ثلاثة ايام طول دهرك ٭
فجملة الاحاد والخمسات ٭ في الزوجي الهبران قبل ياتي ٭
والاربعات والثواني القلب ٭ طلوعه باصاحبه والعرب ٭
اما الثلاث مع سبعات ٭ فهي الى الاقطاب باتقات ٭
والباد لسيتات والثمان ٭ والوتد اشاع خذ بيان ٭
واخر العشرات عليه الارض ٭ وقال في التاسع منهم بعض ٭
فاجتنبه واحذر الاصحابا ٭ وافعل لهم بنصح كي تثابا ٭
والواجب الرباني ان يطاعا ٭ في كل ما يريد باشجاعا ٭
خصوص ان وافق الطوفان ٭ اشاير تعرف في الزمان ٭
مثاله ان كان شمس او قمر ٭ له منازل فاحذر كل الحذر ٭
وان تكن منازل ثلاثه ٭ مقيمة ايامها ثلاثه ٭
بغير باب في الصباح والمسا ٭ والوتود الحياة والعنبر سا ٭

والبـ

والبحر زحى وراء السرطانا ۔ فدبر الفلك ولا تتوانا
واقصد بعزم اقرب البنادر ۔ بكفيك زايح جملة المحاذر
وان تري المندل بعد الظهر ۔ فاول الريح عند اهل الخبر
فان رايت الرعد سار او المطر ۔ ناتي بذا حب ضعف محتقر
والبرق ان رايته مرتفعا ۔ والريح ياتيك ولا تمتنعا
وان تري البرق بوجه اليم ۔ فحكمه حكم اخر النجم
ياتيك في امكنة زحهما ۔ وامكنه لم تات فافقه وافهما
هذا الذي وافق في الحساب ۔ من كل ما يذكر يا اصحاب
فلم ارد تطويل كل فن ۔ لم نطقه النساخ تنسخ عني
قصدي العلوم في علوم البحر ۔ لا قصدي الزح وكثر الشعر
قد راح عمري في المطالعات ۔ وكثرة السوال في الجهات
وكم رايت في خطوط الشول ۔ ونظمه والنثر والفصول
وكم نظرت في الحساب العربي ۔ وحسبة الهند مذ كنت صبي
فلم ار في اتفاق اصلي ۔ في القمر والزيج صحيح النقل
وفي جنوبي جاوه والصين ۔ والقال علما صار فايقين
والعقل الصلا قد ما طاع ورق ۔ ان اعتقد في سطر فقط ورق
من اجل هذا اختصرت نظمي ۔ وحكمته علي حقيق علمي
اودعته ارجوزة غراء ۔ هيهات ان يهلك لها سواء
جاءت كما جاء الشهاب بيضا ۔ يا حاسدي مت كمدا وغيضا

تمت لشهر الحج في جلفار ، أوطان أسد البحر في الاقطار ،
يوم الغدير ابرك الايام ، اذخص بالاحسان والصيام ،
وكان في الهجرة يا مولايه ، سته وستين وثمان مايه ،
سميتها بالحاويه يا صاحبي ، تضيء للجاهل كالمصباح ،
ولا الام بعد موتي فيها ، ان يغلط الكاتب او قاريها ،
تلوتها على اهيل الصرف ، والنحو والعربان اهل العرف ،
وما حوت رهمانجات يا فتى ، الا وفيها صفوه والنعتا ،
نظما لرمز في اصول العلم ، بمدح يرونه مستحكم ،
اذا راها العالم الخبيرا ، وميز الاول والأخيرا ،
وعاين الفصول والحساب ، دعا للناظم الابيات ،
جملتها الف وثمانون اتت ، تزيد بيتان لذلك قد وفت ،
فصولها يا صاح احدى عشرا ، احسب بحرهن او تسمع نزرا ،
ففصلها الاول خمسون عدد ، وفوقها خمس ابيات عدد ،
وفصلها الثاني ستون اتا ، وثالث فصل اربعين يا فتى ،
مايه وتسعين لرابع فصل ، وفصلها الخامس لبيد تملي ،
مايه بيت وثلاثين معه ، وثلاث ابيات والسادس تسعه ،
سابعها قد استطال واحتمل ، مايه وخمس في ثمانين كمل ،
وثامن الفصول سبعون وافي ، تاسعها سبعون بيتا صافي ،
له ثمانيه واما العاشر ، له سبعون بيتا اتاها المباشر ،

يفصلها الاخ هو الحادي عشر ، مايه وعشر ثم خمس في القدر ،

ما عيبها الا الفقد العارف ، وعالم للمعضلات كاشف ،

فان تجد فيها خلافا وخلل ، حاز الكمال خالقي عز وجل ،

الفتها بعد شباب حسني ، بفضل آبائي ومن علمني ،

وانا الفقير الضعيف الراجي ، غفران ربي والبيد لاجي ،

احمد بن ماجد المعلم ، العربي المعقلي المجرم ،

اسال الرحمن يا معواني ، اذا تلوت النظم والمعاني ،

اقرا الي الحمد مع الاخلاص ، تنفعني في العرض بالخلاص ،

صلي الاله كلما هبت صبا ، علي النبي واله اهل العبا ،

وصحبه الكرام والانصار ، التابعي رضي النبي المختار ،

وما استوي معلما بفلك ، وما صفا الملك لاهل الملك ،

قد كملت الارجوزة من فكري ، اولها حمدي واخرها شكري ،

تمت الارجوزة المسماه بحاوية الاختصار في اصول علم البحار الزخار ،

بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ،

والحمد لله رب العالمين ،

صلي الله وسلم علي سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين ، والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

هذه الارجوزه المسماه بالمعربه التي عربت الخليج البربري وصحت

قياسه وهي من حافوني الي باب المندم مسين البر وصفاته والقباس

عليه واشتقاق دير المطالقه لبر العرب وصفات مجاري بريالع والمناخ

لها قالها العبد الفقير الي كرم الله تعالى المعلم شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد

عفى الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين

يا سايلي عن صفة المجاري • ثم قياس الانجم الدراري

وعن صفات البر والتدبيرات • دير المطلق افهم الصفات

من بر سوم لك والبراسرا • ثم الثريا لع كن بذاك خابرا

خذها علي الكمال والاوصاف • من راس حافوني للأثافي

اني قد سافرتها بالعمد • مالي قصد غير هذا القصد

ان لم اكن اكشفها بالجهد • من ذا الذي يسطوا عليها بعدي

لانها تحتاج للتهذيب • ومنتح البعيد والقريب

والناس من قبلي وفي ايامي • ما كملوا فيها علي التمام

فبعد قولي هذه الارجوزه • لم تجهل المسايل العزيزه

لان تبدا الجاه في اطرافها • قد شهرت لصونها اسبافها

وصحت المطالق المجربه • فيها فمن هذا تسمى المعربه

اعلم اذا ما كنت في حافوني • جاه ثلاثه ونصف باليقين

والمعقل المشهور والسهيل • خمسه ونصف ليس فيه ميل

اما الظليم اربعه ونصف مع سهيل استمع مني وصفي
منه على الوافع تري سقطره على اليسار ان تكن ذا خبره
والبار يأتيك بصدر المركب ايضا وفي الناقة لا تكذب
اما على سمحا ودرزي فاجري في النعش واحذر من امور البحر
وخلهم يمينا يا مسايلي مجري من الزنج والسواحل
والفرق بين ولعبد الكوري فاحذر ثم شعبه المذكور
وان لزمت الجاه باختبار بر البنادر كلها بيسار
مجرا ظفار في اخير الموسم والنعش مجري جردفون فاعلم
ازوام هولاء في جري الصور سنه بتقرير وقيت الضرر
واحسب حساب الما والزحونا لان بعض الناس ما يدرونا
وحسبة الما بهذي الامكنه وفيه قد جربه كذا كذا سنه
وان اردت البر من حافون تري قطع بينه باليقين
وبعد هذا البطن له جبال بعيد عن ساحلها طوال
فيها مطاوح كلها للخابر اما بارياح البنات جادر
ساحلها رمل وفيه الناس والارض طين ما بها من باس
والبعض منها ارضها خرابا شعب وقوع فاحفظ الخرابا
حتى تجي يا اخي جبال حمر على الساحل لا محال
ثلاثة هم غير جردفون وذا كل اعلاهن في التكوين
وبينه وبين نبدر موسى مقدار ساعة ايها الرئيسا

تراه منه مثل راس نجم • بضربه الموج خزمن علي
و بينهن حصة بيضا • تلوح كرمله في الرمضا
والجاه فيها اربع ونصف • منها لعبد الكوري اسمع وصفي
في مطلع الواقع والسماك • تراه يصحول يا فتاكي
وشق منها دير تم لسباجر • في مطلع الفرقد لا تكابر
فان تخلف راس بندر موسي • علي نهار كان او تغلسيا
اقرب الي البر ولا تبتعدا • حدار جري الما وللنجم اقصدا
لفيلك واجرى زامين • اربع شروح في جبل يمين
حتي تري الشوري يقرب فيلكي • ابعد عن البر وعند اتركه
وفيلك الجاه عليه اربعه • ونصف قد جربته فيه سعه
هي جبلة موصولة بالبر • لضربه الموج بشط البحر
وشق منها دير كندارى • في مطلع النعش الي ظفار
حتي لبي اوضحت المجاري • لكل عارف سالك البحار
او شيت تعبر في الثريا منها • لدار زينه لا تزول عنها
تاتيك في الصدر بلا محال • ودب تنظر قبلها جبال
علي مقاطين جبال حمرا • والجاه فوق حور امع حورا
وفي المغيب تري جبل شمسان • حساب جري الما خذ بيان
اما مغيب الاصل في طريقه • فيلك مقابل جنين بالحقيقه
واجر من فيلكه في البنر • الي هجر يا بها النحر بر

اثني عشر زام بريح ازيب ، شر بيصا في لا تكن مكذب ،
اوما يلقاك في اليسار ، جبال دبا غات لا تماري ،
منهن في المغيب تاتيك عدن ، في العمر ابيات يا اخي فاعلمن ،
وبعدهن الخور ثم الكحل ، ثم انقطاعه لبعاض سل ،
والشحر من بعاض تحت الجاه ، هي دين صحت بلا اشتباه ،
وسر على النجم في شمسان ، تراه في صدرك بالعبان ،
من بعد ان تجري من الازوام ، عشرين بالتقريب خذ كلامي ،
وبعاض ايضا وكذا في الهجرين ، جاهد اربع وربع يا اخي محصر ،
وبينهن بندر اسماعيلا ، وبندر عايشه قد قيلا ،
ومن هجره الى عدن في النجم ، تاتيك في الشرون افهم نظمي ،
لكنما الحكمه في الغبار ، والصحو والحايات والشوار ،
هذا الذي يجري عليه السفر ، في كل عام حادث فاستخبر ،
اما الذي هو مطلق ودين ، تدرك فافهم يا اخي السين ،
لا تسمعوا معترض فضولي ، بعدما لي في جميع قولي ،
من هجرين حقا الى بروم ، في القطب دين افهم العلوم ،
والهجران هن ظاهرات ، اطرافهم دقاق مسلوبات ،
اما الجبال فوقهم سواء ، ومنهم تتصل الاكاء ،
من هجرين حقا الى الجزرين ، الكل في الجوزاء بالبصين ،
لكن تحذر يا فتي بالليل ، من كل راس خارج طويل ،

فالروس لا تحصى هناك بالعدد ... يطول فيها الشرح في وقت النكد
فاول يلقاك فج الوادي ... فيه ترى الاشجار والاعواد
وراس جنيض مع الجزيرة ... بيضا تراها منه نحو الدين
منها الى راس معا وميطا ... مغرب جمادين فكن محيطا
وبينها والراس للمغرب ... راس الكثيب بندر ازيب
طريق واضح وبقرب البحر ... فهال فيما سنة بالخبر
ان شئت ان ترسي بها او تدخل ... لنحو ميط واستقى وعجل
لان بالازيب والبنانا ... مكشوفة ولا لها ثباتا
بندرها الاعلى في المشارق ... راس الكثيب قد براه الخالق
ترى الدقل من ميط فيه راسي ... وبينه وبينها مراسي
لكن من مراده التعجيل ... يرسي على البندر يا خليلي
من الكثيب تنظر الجزيرة ... كمثل نخل مسقط الشهيرة
ياخذ فيها الراس شط البحر ... ان كنت في المرسي فاعلم وادري
وان ترد منها الى الجزاير ... في القطب اما عدن في الكا
على مسيرة عشرة ازواما ... والجاه في ميط اربعة احكام
وفي السماك الجوزي والنجم ... يرميك في بر بغير وهم
ومغرب الطاير لجزيرة زيلع ... واحذر نجرة ولا ترتفع
ان قلت عن زيلع عن اوساخ ... نحوك نجرة يا البلد يا اخي
وان طلقت يا اخي بربرة ... او نحو زيلع هاكا هذه المخبرة

ترى جزيرة حسن في اليسار ۔ بندر اذنيب ايها البيطار
عالقة البر ما بينهما ۔ سوى المخاض افهم شرحهما
بعد شعوب مع واد بها ۔ والرامح قد قام على غربها
منحدب كانه رديني ۔ منه على القطب رأى العين
هي دبرة لا شك فيها ۔ يقطع بها الازوام من يجيها
ثم رحوده بعدهم والوادي ۔ منهم بر الجيزين بالاسناد
من مبط للحنين برة في الجوزاء ۔ يوم وليله استمع انبائي
والجاه اربعة الاربع بو في ۔ قد قسته فاظهر به لا يخفي
ان شئت منه ان ترى شمسان ۔ خذ مغرب الناقه على الاتقان
وفي مغيب البائنات في الخرز ۔ والواقع المشهور بالتمييز
ثاني على ميون والا ثالث ۔ وحاذر الليل وخذا وضافي
اما السماك فلراس بري ۔ سل بهذا من عليه يجري
والنجم لا شك على الاعوار ۔ والكبش فافهم هذه المجاري
هن على عيبات بالتحقيق ۔ واحذر نجم ثم يا رفيقي
بعد مسيرة عشرة ازواما ۔ وخذ حذرك واترك المناما
من العوارى ثم شعب الكبش ۔ وهم بعيد في مكان وحشي
لم ير منها البر الا ذو نظر ۔ بيوت زيلع ما لها من اثر
الا براس الدقل الطويل ۔ شرحت هذا لك بالتكميل
والدبران هو مجرى مشكن ۔ مجرى صحيح فاجر بالتمكن

تجي

وفي المغيب فالخور مزدوجي ۔ جاه اربعه الاربع صحيح

هذه المطالع كلهن ديرن ۔ كما ذكرناه من الخن بين

وان نكن تخلف الخن بين ۔ لبرين في لبنير وهي الدين

فاول ما يلقاك هناك الوادي ۔ وكوم موسى اربين معتاد

في القريه الماء وتلقي نعبه ۔ راس المكون عند راك عنده

والفرتنين ايضا مع مسبان ۔ الكل في زامين بالاشان

وبربره على قدر زامين ۔ كمثل ذا صدق بلامين

وترجع الدين من مركول ۔ للمس للمغيب يا خليلي

والجاه ثلاثه ونصف في بربره ۔ والمس كذاك يا اخي فاعتبر

والمس هو ايها الربانا ۔ لقريه الشيخ اتخذ نبانا

وكل هذا البر فيه الناس ۔ بدوان اجناس على اجناس

ثم بدور البر باهمام ۔ في مغرب النعش افهم كلامي

اني قد جربتها بنفسي ۔ بغير شك وبغير لبس

لراس بر وجين باسفال ۔ لكن احذر كل النبش والعوازي

وراس بر فيه الجاه اربعه ۔ ونصف لا شك فخذ واتبعه

منه على القطب لنحو العان ۔ هي دير تكفيك بالاشان

ومطلع العيوق الى شمسان ۔ من راس بر ماله نقصان

اما نجره فستها ذبانا ۔ وربع فاعلم ايها الربانا

وزبلع اربعه بالموضع ۔ خذ من تجاريبي اليك تنفعي

منها على القطب لنحو الجزري ۔ اما عدن في النعش فقس ومير
ومطلع الناقه لدار دنيه ۔ فهذه ديرتك المبينه
وقس ثلاثه وربع ثم نصف تالي ۔ بملتقى الشور او الرمال
اعني لك المسكن والاكدافا ۔ من ثم زيلع لم تكن تشافا
منها على النعش لغبة ابين ۔ اعني من الاكداف يا ابن مكن
وقرية الشيخ معا وبربره ۔ ثلاثه ونصف قد تكرره
من قرية الشيخ الى شمسان ۔ هي دين القطب الجاه بالعيان
وان طالو من سيان ۔ والفرتين اصلح الاشوان
لا تطلعن اصلا يمينك احايه ۔ في شدة الازيب معا والمايه
حتى يروح البعض منها واطاق ۔ واجري على اسم الواحد الموفق
لان بالريب هناك اعتراضا ۔ ماقلت ذا الا لذا الاغراضا
اما اخير الوقت والشوار ۔ يعطيك مجراك بلا اختبار
اجري على السماك يا اخي اربعه ۔ ازوام والقلع من تما يرفعه
وردة في مغرب الثريا ۔ اربعه ازوام ايها الكيما
تاتي الى زيلع او للمسكن ۔ ان لم تر البر فسر يا سكني
في مغرب النثر والاكليل ۔ فانت تلقى البر عن قليل
ان كان فيه شجر وشوري ۔ انت من المسكن يا اخي الورا
وان ترى الاكداف قد ارتفعا ۔ انت من المسكن لنحو زيلعا
واحذر من القطعات باليسار ۔ اذهن سود اسمع اشواري

واعلم بان القطع للبريه … فيما اشعه كن بالسويه
على أحات ثم فوق المسكن … فاحذر منهن هنا يا سكني
وكل ذا اشوار مع جيرا لي … الى حرود ومسكن يا عاني
اما الحجاجه معرزه في البحر … منها ترى جميع رياح شهر
جبال ذا البر عن ساحلها … تنظر بالصحو كن عارفها
وشعب زيلع خله بيسارك … احذر تحويك بلا اختيارك
لانه تخرج عنها بحر … مقدار نصف فرسخ تجري
وان ادركك الليل يا ربان … في ذا الطريق فلك الامان
واطرح على ما خمسه وعشره … كما تريد ارض طين مدره
فان خلفت الشعب ادخل بندرك … بندر زيلع قد هنيت سفرك
وخل عنك خليج عه يمينا … وقد نسما بابن سعد الدينا
في شماليها يكن عبيات … وبينهم طريق خد صفا تي
بعيد عنك ثم جاري الشعب … على يسارك اسود بالقرب
ويلتقي عنه بقرب البندر … قطعتين مفردات فاحذر
وكل اوساخ هذا الطرف … سود كظل السحب لم يعترف
ناسب هذا قولهم بلا غلط … كلا انا ينضح بما فيه فقط
ومن هناك ان شيت باب المندم … فارفع عن شعب نحره واجزم
وانت في الغرق والنعوش … حتى تخلف بر والفشوش
في زمن الازيب والدبورا … ميز ومواسمك مع البرورا

بعكس او وساخ مرور العرب
ذا الريب ان ظاهرا وذا علم

فاقصد لما شيت من البنادر ۔ ترى الاثاني شرعا ظواهر
وفي اليسار ترى جبال جنبنا ۔ والخرزي بان على الميناء
والمنهلي تراه والكل بلا ۔ بر العرب والعجم وقت البلا
ان شيت تدخل باب بر العجم ۔ او العرب انت بذاك فاعلم
خذ ما تريد من طريق والذي ۔ لانه حققها قالوا كذي
قد جربت الكم ارجوزة ۔ صحيحة رايقة وجيزة
قد كملت في سادس المحرم ۔ حج وحجة يوم ذاك فاعلم
حقا فهذا البيت من اقوالي ۔ وعونه تدركه افعالي
من بعد تاريخ ثمانمايه ۔ وفوقها تسعين للهجرايه
تجربت من حكمها حكم النظر ۔ وشق منها لكم ديبر
كيلا يقول الناس لا لاحمدا ۔ خلف هذا القطر عجز واشدا
وصلى ما جاز الخليج البربري ۔ فلك ولبا يوم حج الاكبر

تمت الارجوزة المباركة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين ٥

تصنيف قبلة الاسلام في جميع الدنيا للمعلم رابع الثلاثة

وهو المعلم شهاب الدين رابع الثلاثة احمد ماجد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن ابي معلق السعدي ابن ابي الركايب رحمه الله تعالى عليهم اجمعين لما رايت الناس يميلون عن معرفة القبلة ومساحتهم ما بالة عن قصد القبلة وليس لهم

اصل علم يعرفون به القبله خصوصًا في المدن اللواتي بقرب البحر
وجزر التي يمر بها المسافر نظمت هذه الارجوزه واقمتها باوضح
الادله واسهلها باربعة وجوه الوجه الاول بطول مكه المشرفه وعرضها
وطول البلد التي فيها الانسان وعرضها الوجه الثاني على الجدي
بجعله على مكان من صورة الانسان ويصلي عليه ادلة غير يقوم
مقامه اذا غاب الوجه الثالث على قسم بيت الابر واجزايها التي
مقسومه على اثنين وثلاثين قسما امامه وورااه وجانبيه وعضديه وفخذيه
ووركيه ويديه وهذه ثمانيه يتصور فيها ستة عشر والستة عشر
يتصور منها اثنين وثلاثين وكذلك دورة السما اثنين وثلاثين
جزوًا وكل جزو قبضه من الخنصر الى الابهام وانت مستقبلها
مادًا بها ذراعك فحط بيت الابر امامك وصل على اي خن جا في
النظم على اي بلد انت بها واقبض ببعض الادلة المشار اليها عند عدم
الحقه واجعله على عضو فيك وتديك اويمينا اوشمالا اوامامك
اوخلفك وما بين هذه الثمانيه الامكنه وكفي بذلك عن سواه الوجه
الرابع جهات الكعبه اعني جهات الكعبه الاربعه الارباع وهو
اضعف الوجوه في عرض اخر الخلقه فهذه الاثنين والثلاثين لاجل
التدقيق واكثر مصنفين القبله كابن الوردي وغيره لم يجعلوها
سوا اثنا عشر قسما يجعلون السند والهند قسما واحدا ويجعلون جميع
الحبشه قسما واحدا من هذه الاثنا عشر وذلك خطا وشرط هذا النظم

اني اذا ذكرت النجم كان هو الثريا والباز هو عيوقها والكاثر والنسر
الكبير هو الواقع والنسر الصغير هو الطاير ويجعلونه ركاب البحر المطلع
الاصلي والرامح هو السماك الشمالي ولم يات في بيت البيت الذي فارق
بين الكلامين الي الحسين الاقو لنا ومن فهذا الاثنين والثلاثين
سوي النصفين اللواتي علي جنابي المشرق والمغرب وهما الدبران والمرزم
لان الارض والمدن من مكه للمشارق غليظه كثيرة العمان والمراد بذلك
النص والصحة في القبله فاعملوا عليها وكيف لا وقد قال الامام النواوي
رحمه الله عليه في منهاجه ومن امكنه علم القبلة حرم عليه التقليد والاجتهاد
والحق بقول ثقة يخبر عن علم وان تحير لم يقلد في الاظهر وصلي كيف
كان وكفي بقوله يقضي في التاكيد علي العمل عليها رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باسم الاله المستعان ابتدي • مصليا علي النبي احمد •
ليسهل التشويه من مرامي • في نظم در قبلة الاسلام •
سبحان من وفقني لنظمها • ودل عقلي الشريف علمها •
رب كريم وارزق هداني • لهذه التحفة واجتباني •
عن الخطا تصون اهل الدين • فيها رضي مالك يوم الدين •
وللقضاة حجة مقبـــول • عند الملوك السادة الموبل •
هدية تهدي من البعد الافل • لقدوة الاسلام مولانا الاجل •
قاضي قضاة الارض شاما ويمن • والشرق والغرب ومن فيه سكن •

ابو السعادات جمال الدين * محمد محيي علوم الدين
بمثلها تمتحن الرجال * لو لم يكن الا لذا السؤال
ان شئتها يا صاح بالكمال * كن مستمعا واستمع مقالي
وانصب لها دايرة افقيه * في صحف او ورق بالسويه
اشارة كالافق في ذيل السما * وخط بالخطوط فيها قسما
ثلاثة منه ثم ستون درج * في وسطها عود لشخص بالفرج
وطول ذاك العود نصف القطر * يعدل بالتثليث خذ من خبري
واعلم بظل العود في اي الدرج * ان دخل الظل لها وان خرج
وان عرفت متى خطا منهما * واقسمه نصفين فيما بينهما
هو المراد وهو قطب الداير * ان زل بالمركز حتى اخر
فذاك هو منتصف النهار * من الشمال للجنوب جاري
يقسمها من قطب لقطب * قسمين ذي شرقي وهذا غربي
حينيذ معتدل النهار * بخط فيها بينهم كن داري
شرقا وغربا لترى مربعه * لكل ربع درجا فاسمعه
وخذ مني انه تسعونا * لربع الثلاثة والستونا
للحق في الحقة من هذا الدرج * احدى عشر وربع ما فيه حرج
وانظر الى مكة وكل ارض * انت بها والطول ثم العرض
فمكة عشرون ثم واحد * والطول ستون وسبع زايد
ان كنت في ارض سواها فانظر * وبالدرج [illegible] بها واخر

عن ذلك الخطين وسط الداير * واحرص عليها لثواب الاخر *
ومد من مركز ذاك العود * الى تقاطع خيطك المعهود *
فان ذلك قبلة المحكم * ولا تخل بصلاة مسلم *
مثاله قبلة ارض طولها * كمكة والعرض انقص فلها *
قطب الشمال او يكون ازيد * في العرض والقطب الجنوبي ليحمد *
وان يكونان سوى في العرض * وزاد عن مكة طول الارض *
فالقبلة الغرب فاما ان نقص * قبلتك المشرق تكن ممن حرص *
وخذ على ذلك بالقرينه * لانها معروفة مبينه *
وهكذا قبلة بيت المقدس * بالطول والعرض يا مهندس *
وكل ذا مرتب في الداير * علم الدنيا فيها وعلم الاخر *
فاحرص على تقاطع الخطوط * واصلهم في الدرج المخطوط *
ومركز العود الدليل لافق * واقرا على الاستاذ كي تسترق *
وتعرف الاشارة الخفيه * والطول والعرض على الافقيه *
وافعل في النقصان والزياده * كما ضربنا مثل الاعاده *
ما حاجة لكثرة الكلام * يكفيك ذا فاسع في الاتمام *
وجملة الارض والبلدان * اطوالها والعرض شي ثاني *
تجده مرتبا في الكتب * لشرحه والناس عني تنبي *
ان لم تكن خابر في علم الفلك * ولا باسطر لاب علم قد سلك *
فلازم العالمان وجدته * واقرا فانما لك ما قراته *

وان تكن ارض بلا اسناد • ولا كتاب فاتخذ ارشادي
احسن ما في الخافقين قربا • هم قربوه وانا مجربا
بعلمنا فاعمل في مجهولهم • قد صح عنهم الفهم في قولهم
قالوا لنا في ارضنا المعمور • ربع الدنا وكلها مغمور
ونحن بالمعمور فوق الماء • نجري بعلم الارض والسماء
بالديرة المعلومة المحكومة • على مسافات لها مقسومة
ثم القياسات لها شهودا • بهن جينا البلد المقصودا
يا طال ما جينا من العراق • والهند والسند بالاتفاق
وبانه من الشام لليمن • وللحجاز وصنعا وعدن
من غير ميل بل بحكم المجرا • فاعتبروا اذا يا اهيل البصرا
قد شاع في الافاق قولا قلته • وكل عام مرة لي فعلته
انى لم تخفى علي مسيلة • في البحر الا عند قوم جهله
في الطول والعرض على الجهات • كرامة لصحة الصلاة
لم يعترض لي احد من فحل الناس • في حسبة الديرات والقياس
اصولهن درج البلدان • والطول والعرض على الاتقان
والكل بالازوام في الحساب • مجربا بالصدق والصواب
فكيف اخطي قبلة المصلي • اذا اردت بالحساب قل لي
فخذه موضوع على البيان • اسما جزر البحر والبلدان
منتخب المعلمين بحر وفلك • فاستحسنوه العلما من غير شك

حتى غدا مسهلا للطالب ۔ يغنيك عن جهاتها في الغالب
او عن مهب الاربع الارياح ۔ شتان بين الليل والصباح
نجومها الكل على ترتيب ۔ يغنيك عن قطب وعن تهذيب
لانها واضحة في الداير ۔ وصورة الانسان فيها ظاهر
وراكب والمقدم والجنبين ۔ وبعد غضروفيك والذنبين
ثمان قسمات وما بينهما ۔ بقسمه العارف حقا منهما
لكل جزء قبضة بالكف ۔ حتى يصير الجدي غير مخفي
فيها الشمال والجنوب والصبا ۔ ثم الدبور كله فهذبا
فهذه الثمانيه وفيها ۔ ستة عشر في مثلها عليها
وكلها اقطاب كالجدي ۔ هديها بحريا للنشي
منتخب الكواكب المنير ۔ الصادقه في حقها شهير
فاسمع مقالاتي وكيف ابتدي ۔ في قبلة الجدي طول الابد
هي قبلة القمري والسفالي ۔ والحبشه وما لها يوالي
من بر سعد الدين والدنكل معا ۔ جزر اليمن ثم التهايم جمعا
الى الرياضه ثم شعب المحرم ۔ مستقبلين البيت ثم الحرم
لباب الرحمة وركن اليمن ۔ دليلهم مشتهر مبين
بشرق عن يمناك نسر الطاير ۔ وغربه عندك على التياسر
لكنه يقدم بالقليل ۔ للشام فاستكشف بذا الدليل
كذا المقبوضا والسماك الاعزل ۔ فصل ما بينهما وهلل

مقابل اليمني والشام ... الوجه والوجه على التمام
ومن يقم ثم زبيح واليمن ... وبير سعد الدين وزبلع ومن
ومن يكن على وادي عفف وصلى ... لمغرب الفرقد لسم يزلا
يميل عنه الجدي يا خليلي ... مقدار قبضه فاستمع من قيلي
لان كل قبضه بجزء ... من بيت ذي الابن خذ روي
وتغرب الجوزا على الشمال ... والنجم في اليمني بلا محال
بميله لركنه اليماني ... الى مصلى الهاشمي العرفاني
مستقبل كذا وباب التوبه ... يا رب فارزقنا اليه الاوبه
ومن على النعوش صلى اعترف ... لانه جمع كبير يختلف
هو قبلة القمر وبربر واليمن ... اليمن العليا الشرق فاعلمن
والوادي بين طرف الحجاز ... الى الجنوب النعش فيها جازي
والجدي بين الصدر والمذرا ارتفع ... ومطلع الرامح في اليمني يقع
وتغرب الشعري على اليسار ... وخلفك السهيل والحمار
ثم المربعات في الشروق ... على فقار الظهر بالتحقيق
مستقبل بين الحجر والركن ... يميل للركن الشهير اليمني
ومن يبحر شرقي الشوما ... للعين في العيس بلا محال
اعني بها الناقه وتسمى العيس ... تشهر في الروم بذات الكرس
الوحد ودحص الغراب ... للجوف والشرات يا اصحابي
والجدي عن وجه المصلى منحرف ... ثلاث قبضات بجمع مفترف

من اخر الخنصر للابهام ٭ مدّ به الذراع بالتمام ٭
يطلع في يمناه نجم الكاثر ٭ ويغرب الاكليل في النياسر ٭
مقابل باب حيا د معتدل ٭ ما بين ركنيك وصلي وابتهل ٭
ومن علي الفوق وسن مارب ٭ كذلك الاحقاف بالتجارب ٭
وكلهم في مغرب العيوق ٭ لوادي الطايف بالتحقيق ٭
والجدي في ثدي اليمين معتلي ٭ وثديك اليسري لغرب الاعزل ٭
ومن علي النسر الكفيت صلي ٭ في الشحر ثم المسفرة ثم ما ضلا ٭
مستقبل الي مصلي المصطفي ٭ والمغربي من خمس ابواب الصفا ٭
للقمر ثم العارض المنقاد ٭ ومن يكن بينهما محاذي ٭
لهم علي العمت كمثل الطايف ٭ وعرفات استمع لطايفي ٭
كذلك المزدلفه الي منى ٭ ومسجد الخيف وشرقي المنحنا ٭
الكل في مغرب نسر الكاثر ٭ ويغرب الحمار في النياسر ٭
والوجه للشرقي من ابواب الصفي ٭ حسبك هذا في الصلاة وكفي ٭
ومن بحاوم والديب يا فاتح ٭ صلاته علي السماك الرامح ٭
بميلة حقيقه للواقع ٭ محققا فاتخذوا منا فعي ٭
ومن يغرب جاوم من بنده ٭ لحاسك وادي اللبان الكندر ٭
ومن يسامتهن للمطوق ٭ ثم جنوبي البحوم حقق ٭
مستقبلين الكل ابواب الصفا ٭ لنحو باب البغله المعرفا ٭
ثم من الكعبه ركن الحجر ٭ ثم مقام الحنبلي المشتهر ٭

مستند بر بين الشعرا العبور	عند الطلوع من الدهور
ومن يكن في الصيف في الشام	والصوليان يسنح كلامي
والبعض من ارض مليبارات	وغبة الحشيش بالصفات
يسند بر الميزان والجوزاء	ان طلعت والنجم كاللواء
تلقا وجهه القايم المهلل	وهو مقابل مقام الحنبلي
وبابي البغلة ثم الجمرا	افعل باوصاف تحاكي الدررا
بل فيهم الميل الى السماك	لا تهملوا ايها السواكي
ومن يصل في جنوب الصين	يستقبل الدبران بالتمكين
بين ثرياه ونسر الطائر	مستند بر المرزم خذ أشايري
والبعض قد صح من ارض البنج	ثم الركن يا صاح والتلنج
ثم مصير وجنوب الحد	فرزم الجوزا لا تعدي
على فقار الظهر حقا فاعلم	مستقبلين الكل بين زمزم
وباب بازان واولى الملتزم	فاعزم هنا على الدعا كمن عزم
ومن يكن في الصين والبنج سوى	وجوزرات قط ما فيها غوى
وبر فلهات معا ونجد	ثم عمان والجنوب يبدي
مصليا على غروب الطاير	مكتنف القطبين خذ اشايري
ويطلع العيوق في الغضروف في	وغروبه بثديه المعروف
اعني اليمين واليسار الغرب	كذاك في الغضروف والذنب احسب
مربعات دورة السماء	وصورة المرء بلا امراء

133

موجهًا منارة الى علي   للملتزم لبيرزمزم مقبل
ومن يكن في صينه الى الخطا   يستقبل المرزم وقبت الخطا
وهكذا اصلوا بارض السند   والبعض قد قيل من ارض الهند
ثم عمان والنجود وقطر   ثم جبال سمرقند مع هجر
كلهم يسند بروال الدبران   مستقبلين قبة الامان
فيه فراشين ذاك الحريم   وقبة الزهاد منه والملتزم
ومن على دلي او ملطان   او بهرموز معا مكران
يستقبل الجوزا والعمائر   ثم بني لامر كل في الظاهر
ثم جبال شمر والجوف   خوف الشمال ومحل الخوف
وطبسا منتهم من المنازل   قد جعلوه قرن المنازل
باب علي مستقبلين والعقب   الكل في بعضهم للبعض ضرب
وباب بيت الخالق المعظم   سبحانه من رازق مقسم
بل ان هرموزك والمكران   يميل للمغيب في الحسبان
ومن يكن في بردا وفي فارس   صلاته على المغيب الباجس
وهكذا كرمان والقطيف   قد قدر المهيمن اللطيف
مقابلين الكل ابواب الصفا   ابو لهب للعباس عم المصطفى
والبعض من ديار اقوام الشحر   وجوفه الشامي الذي بلا بشر
قبلتهم على مغيب النسر   مسنده بركن الرامح المنير
ويطلع السهيل في اليسار   ثم المربع وكذا الحمار

ويغرب النعش معا والناقه ، الكل عن يمناك يا رفاقه

على الذي نظرهن بلا محال ، لانها منازل الشمال

مستقبلين في الحرم بلا خفا ، ابواب للعباس عم المصطفى

ومن اقام الفرض في ارض الهرا ، لمغرب الاكليل من غير مرا

وللبعض مما في وراء النهر ، اخرها من الجنوب فادر

ثم خراسان مع الجنوب ، من العراقين على التهذيب

والبصرة الفيحا من فيها سكن ، الكل بالاكليل صلوا بالعلن

الى قرى الاهواز والجزاير ، فراة مع دجله هنا كن خابر

مصيبهم لنحو بحر المالح ، الجدود منزل البطايح

مستدبرين باهام الواقع ، وجوههم الى مقام الشافعي

وصحفة الكعبة والمقام ، كذا الجنايز ايها الامام

ومن يكن الى قرى اشيران ، مغرب العقرب لذاك جاز

ثم العراقين كذا تحقيقه ، بسند بر العيوق في شروقه

والجدي في عضو فجنب الايمن ، وقطبك الجنوب غير بين

لكن له ادلة كبار ، تاتي هنا في ثديك اليسار

وانت مستقبل وجه الكعبه ، بميله للركن غير صعبه

ومن يكن فيما وراء النهر ، صلاته حقا بغير نكر

على الحمارين اذا ما غربا ، بميل بالعقرب عند الادبا

ثم سمرقند مع بخارى ، لحد فرغانة كلا اسارا

والبعض ايضا من عراق العجم ۔ لجوفك الشامي وحجر فاعلم
باب السلام وحد ركن الشامي ۔ استقبلوه الكل بالتمام
ويغرب الواقع في اليمين ۔ قبلتهم كذا على اليقين
ومن يصلي بادربيجان ۔ وملك تبريز واصفهان
والرحبه وهيت ثم العانه ۔ ثم الحديثيه استمع بيانه
صلاتهم في مغيب السهيل ۔ والجدي خلف الكتف الدليل
وتطلع الشعري على اليقين ۔ لمن اغروب الرامح اليمين
بين المنار سدة الاسلام ۔ ثم الذهبيه تحت ركن الشامي
ومن لغرب السليمار فافهم ۔ على قيشاني الجيل ثم الديلم
ومثلهم جرجان ثم نينوي ۔ وطبرستان لهن استوى
الكل في سمت بغير خلل ۔ لقرب اعمال حلب والموصل
مستقبلين باب مادستان ۔ وركنها الشامي بالايقان
وتطلع الجوزا على اليسار ۔ والجدي في ميمنة الفقار
ومن يكن في ارض نصيبينا ۔ ديار بكر ايضا وماردينا
معا بواديها الحد الجودي ۔ على مشارق حمص المعهود
سميت العلا ومدينة الحبيبي ۔ مستقبلين قطبها الجنوبي
وركنك الشامي وباب المدرسه ۔ يكفيك وصف القطبة فارسه
ومن يصلي في طلوع المحنش ۔ مكة حلب قد قال لي محدش
ثم حماه وكذا الشامي ۔ وخيبر في السمت خذ كلامي

٣٣

ثم جبل صبيح واولى الصفرا ۔ الى الزيابى قابلوا في المجرا
مقابلين ركنها الشامي ۔ لنحو طرف الحجر بالسوابي
ومن على غزه وارض الكرك ۔ والقدس ثم بعد لم تشبك
في مطلع السهيل والغمامه ۔ مسجدها هناك للقيامه
والجحفه ميقات كل مصري ۔ ورابع على طوال الدهر
والجدي بين الظهر والعصر فقف ۔ من اليسار معلم معروف
وتغرب الشعرا على اليمين ۔ وفي اليسار الرامح المبين
وانت مستقبل غراب الركن ۔ للحجر والميزاب اقرب وادني
وفي الحرم في اخر الزيادة ۔ لغير نقصان ولا ذيادة
ومن يصلي بديار مصر ۔ مما يلي البيت بذاك فادري
والعقبه يا صاح ثم الطور ۔ وقابلوا ليهم من البحور
وجوههم بمطلع الحمار ۔ ويطلع الواقع في اليسار
مستقبلين لمقام الحنفي ۔ والحجر والميزاب حقا فاعرف
ومن بارض الروس والاروام ۔ صلى على العقرب بالتمام
كذلك الارمن والصعيد ۔ مع مصر قبلتها على التاكيد
مسند بين غروب البار ۔ والجدي في عضد وفك اليسار
وجوههم كالا لباب العجله ۔ بميل الجنوب حقا فادر له
ومن يكن في بلد النصارى ۔ من التجار او الاسارا
قبلته الاكليل والاسكندر ۔ صلى لهولا غير مفترى

ومثلهم قبلة افريقيه … فصل فيها واكمل التحيه
الى قدا ساحل بحر القلزم … ثم حرامل مثلهم والحرم
باب الزمامية بالحقيقه … مدرسة قديمة عتيقه
وبين ركن الغرب والميزاب … خذ ما اتاك من ذوي الالباب
وخلفك الواقع في المغرب لمع … والنجم في ثدي اليسار قد طلع
ومن يقابل لطلوع النثير … في اخر الافريخ بالتحرير
واكثر المغاربه باصاح … وساحل الاهماج بالانصاح
وانحرف مستقبلين بالحرم … غربي الزماميه علم كالعلم
ومن على الجوزاء والميزان … ان طلعوا اصلا بلا تواني
فذاك لا شك لغرب اقصى … بسمية النكار لا تحصى
وبعض اهل الواحات للمهذب … مما يلي البحر المحيط المغرب
وساحل الاهماج ثم حله … وتحترف عنهم قليل حله
في ثديك اليسرى طلوع الواقع … وخلفك النجم بجنب كن سامع
مستقبل الركن وباب السده … من الحرم حقا كفيتك لشده
ومن يصلي وهو في التكرور … وما سامته من البرور
في الشرق مع ساحل بر الهمج … والبحر فيما بينهم للمنتج
مستقبل البيت ببيت ربي … منارة العمره وركن الغربي
ويطلع العقرب ثم النار … بثديك الايمن واليسار
وهكذا يفعل من خلف القايم … على الغضاريف مديم دايم

ومن يكن في النوب للثريا … صلاته ما زال فيها حيا
وما يسامتها من الاعجام … اعجام سودانك يا التمام
وغيرنا وهكذا شعاري … كم معشر صلوا هنا حياري
مستقبل يا صاح باب العمره … ويجعل الركن المغيبي يسره
وتغرب الجوزا على القفار … ان كنت في ذا البحر والبراري
ومن يقابل السماك الرامح … يستقبل الشعري لغرب جانح
قبلته صلت لها السودان … سودان جوجو قاصيا ودانى
وما يسامتها من البراري … والبعض من بر الحبش كن داري
قابل منصور به في الحرم … وبين المغرب والمساقم
باب القديم ما يلي الدبور … اعني كما لا بابها المشهور
دليلك الشعري ببدي الايمن … با النعم بحم مبين بين
والجدي عن تدي اليسار واليد … مبني يا يهدي عليه المهتدي
ومن يكن في الحبشه صلي على … لسر كبير ان تبدا وعلا
وهكذا في جنوبي غيربا … وبرها عن اهله مغربا.
او عند مرسي الشيخ من بر الغرب … فعقرب في ظهره اذا غرب
ونطلع الجوزا ببدي الايمن … قد قابلوا على طوال الازمن
مقام مالك بين ركني عدل … عن باب ابراهيم للشمال شمل
ومن يقم للفرض في ارض الخطي … في مطلع العيوق يولا ما خطي
وكعبه سواكن المعموره … ومثلهن الثغر المشهوره

ويطلع الاعزل ثم الطاير ، بشديك الايمن بالاشاير ،
والجدي في ثدي اليسار قد لمع ، مستقبل لباب ابراهيم مع ،
صفحت هذا البيت والمقام ، مقام مالك صدرة الايام ،
ومن يصلي في طلوع الناقه ، يكون في الحبشه بارفاقه ،
ومن يسامتها لقرب الشبك ، والمشعبين جا في علم الفلك ،
ويطلع النجم الشهير المعترف ، بشديك الايمن غير مختلف ،
ويغرب الشامي ونسر الكاسر ، عن جانب القايم في المياسر ،
فذاك هو مستقبل الزياره ، مما يلي الجنوب للعباره ،
والبيت للباب القديم الاول ، قبل النبي الهاشمي المرسل ،
ومن يصلي بين باب عزوره ، او باب ابراهيم سوف نذكره ،
وبين ذا الباب وركن المستلم ، هي قبله الجيوش مع بر الظلم ،
في اخر السفال ثم القمر ، وجباب والشجعا وجزر البحر ،
مستقبل على طلوع النعش ، خذ عن علوم فالفواد محشي ،
ويغرب السهيل والحمار ، ان كنت في عال على الفقار ،
اعني فقار الظهر يا مسايلي ، والجدي للعين اليسار مايل ،
عن وجه من صلي بقبضتين ، صلي علي هذا البقضي لدين ،
ومن يقابل في الطلوع الفرقد ، لغير نقصان لا تنزيد ،
فذاك في القمر وفي سقاله ، والحبشه ايضا بلا محاله ،
والبعض من بر وسعد الدين ، مع الدهالك بالها تقمين ،

والجزر في البحر الى عمير ‏ ان كنت في مرساك او في المسير
مستقبل لباب ام هاني ‏ وركنك المشهور باليماني
وقبلة النجود والحجاز ‏ ما بين قطبيك على الانجاز
يميل نحو جملة المغارب ‏ هذي تصانيفي وذا انجاز لي
ثم النهايم تتبع المشارق ‏ ما بين قطبيها على الحقايق
وان تكن في مكه فبالنظر ‏ ان حجبت عنك بحيط وستر
اجعل على منزلك الاشاره ‏ من بيت ارض صح او حجاره
وافعل كذا في دور حرم النور ‏ وما يقاربه على التحرير
وان غدت قبلة بعض الامكنه ‏ نظمي فبالطول والعرض اتقنه
وقابل النسخات من كل الامم ‏ فربما قد كان من سهو القلم
قد كملت بدورة السماء ‏ بلا اختلاف وبلا اخطاء
لا غرو ان يكسبها بالنور ‏ من حسنها على خدود الحور
سميتها بتحفة القضاة ‏ واستغفر الله من الزلات
تلوح للعالم كالشهاب ‏ ناظمها عبيدكم شهاب
ان سهلت الفاظها والقافيه ‏ قبلتها لمن يصلي وافيه
عروسة قد جليت في الحرم ‏ تاريخها اوائل المحرم
حج وحجه يوم ذاك فاعلم ‏ ان كنت من اهل الحساب فافهم
عام ثمان طيه مع تسعينا ‏ وبعدها ثلاثة وفينا ‏ an 893
وكان بالتقدير في تلك السنه ‏ الحج والنور وزنا ما احسنه

في ليلة الجمعة بالصواب ، وقل ما ياتي بالحساب ،
افعل بها مصليا علي النبي ، ما سبحت شمس لنحو المغرب ،

وهذه ارجوزة بر العرب في خليج فارس

وكان اللبن عليه من اليسر الي سلامتي وبنا ليقا وسمي هذه الثلاث عوير وصوير والثالث ليس فيه خير وذكرها لكثر استعماله واحتاجت اليه المسافرين ومطالع الجزر المشهوره مثل البحرين وخارج وداس وصري وكازورعنا والكهن وقيس وهندراني وطنب وهنجام بجرهب ناظم القبلتين مكه وبيت المقدس حاج الحرمين الشريفين خلف الليوث احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك ابن يوسف بن حسن بن حسين ابن ابي معلق ابن ابي الركايب عفي الله عنهم وعن جميع المسلمين امين يا رب العالمين ،

باطالقا من اخر الفرات ، والبصرة الفحا خذ وصاتي ،
واخرج علي اسم الله بالترتيب ، عن جملة الخيران للجنوب ،
واجر من هنا بوطه بل اقل ، لنحو خارج في الثريا لم يزل ،
واجر من خارج يا اخي عشره ، ازوام خمسه وافيه محرره ،
في مطلع العقرب لراس الكهن ، مجري صحيح ما له من وهن ،
وان اردت البر في البسار ، فيه اذا لا جملة الاوار ،
تاتيك ماشور ولبهركان ، ايضا ولولوتين بالاتقان ،
واجري من خارج الي ذي شهري ، زامين في الاكليل اعزم اجري ،
هناك تراجنابه كن عليم ، وبعد شط بني تميم ،

ثم ابو شهر تري والاحوال ۔ ان شيت تدخل اسمع اشواري
في مطلع السهيل والحمار ۔ لروزنبند فاعرف المجاري
يوما وليلة بالشمال تاني ۔ بل تلتقي من خيرسات
وبعدها راس دقيق تبدي ۔ في الغرب من جبال روزنبند
زل عليه ثم جاي السير ۔ ان كنت ذا علم لهذا البحر
في مفرض الكهف فسر وادري ۔ اما القصب تلقي وبعد خودري
وتلقي بينهم طريق ۔ وبعد امر القرم بالتحقيق
والبلد عمال على الترتيب ۔ ونزل في طريقه القريب
وان تكن في مركب كبير ۔ دعه يسارا ايها المشير
واجري على مجراك في السهيل ۔ من روزنبند لو تكن بالليل
لا تقل البلد يا ربانا ۔ عن تسعة ابواع بذا المكانا
دامين ثم زدي بالعقرب ۔ دائما ومن بعد على البير أقرب
قد قلت راس الكهف والعلامه ۔ في المنظره هنيت بالسلامه
ومنه تجري في القطب الجنوب ۔ بانك لقان على التجريب
ومنه للبحرين سته ازوام ۔ في مغرب العقرب بالتمام
ومغرب النير على تاروتي ۔ تري القطيف عامر منعوت
وتطلع من الكهف للمشارق ۔ لتحولا اللبين بالحقايق
فاول ما تلتقي لزبارم ۔ وبعد بردستان بالامان
ادخل تداقا بالشمال الغامر ۔ وان تكن واطي فظل سابر

لبطن سيراف وبندحسان ۝ ومل عليهم واعرف المكان
وفوقهم يا اخي جبال فالي ۝ جبال صفرشن عوالي
والمنظر فيهم والوساكر ۝ علي مغازلهم خذا لافاكر
ان شئت للبحرين من سيراف ۝ فمغرب الاكليل مجري صافي
ومن هناك للنخ دور بندر في الطلوع ۝ اعني كذا لاكليل كن سميع
ومنه للبحرين خذ مقالي ۝ هي جاية القلعين بالشمال
وان طلعت دور بندر للبحرين ۝ في مغرب الثريا علي اليقين
وان اردف لار في شروقه ۝ من نخ ثانيه فخذ تحقيقه
خمسة ازوام يكون بالصنور ۝ بشملة صادقة بلا تكرب
كذا من الكهف لراس المسنخ ۝ لانه نصف الطريق يا حاجي
تلقي علي الطريق في اليسار ۝ من نخ ثانيه لنخو لار
من راس العزب وفيه الماء ۝ ايضا وبركوه علي السواء
وبعدهم شيوه وهم بنادر ۝ بالكوس والسماك لا نكابر
وراس شيوه وكوس كبار ۝ جبال بعد فوقهم كبار
وان وصلت بجزيرة لار ۝ شرقيها بقربها شتوار
الكل في البر وفي فرور ۝ تراهم بالعين بالتحرير
تتركهم ميمنة وميسره ۝ احذر منهن وجز بخيرين
لار وشتوار وهندرابي ۝ وقيس مع فرور يا اصحابي
وهم جزر للوب [illegible] العجم ۝ مقدار فرسخين يا معلم

وكل هذي الجزر فيها الناس ... والماطل لبندر والاهباس

ولا دبر العجم مقابلة ... بندر نخيلو لها مواصلة

وهندرابي فوق شيرو وسوح ... وقيس تاوانه وقبت الغوا

مغاصها جزيرة الملوك ... محروسة وغيرها متروك

ماهي كمثل ساير الجزاير ... فيها الخشب والناس والعماير

منها الي البحرين غرب المرزم ... وجزيرة لا ر في الجوزا الزم

وان دعاك الريح للبنادر ... فالجزر او برا العرب بلحاذر

مع جزيرة هناك مع تاوانه ... والمغب والجزر فخذ بيانه

وهو مقابل نجوا فروار ... تراه منها ظاهرا مشهورا

وبعد بشر في جزرام ناصر ... غبة دوان بها البنادر

وبعدهم فرفد وراس التنبر ... فيه المغاص للولو العزيز

فمن هناك ان ترد برا العجم ... شناص مع هوجا وفيهم امم

فسر وجار البر الي لشنان ... وجملة الجيران بار بان

وان ترد يا اخي المسانا ... او راس عمرا فصده بيانا

من بر لشنان معا يا سيدوه ... الكل من برا العجم وتبدوه

وان تكن طالق فروار فاقرب ... لنحو صيري في طلوع العقرب

وملّ الي زغنا علي الاكليل ... والسير للفعال يا خليلي

وطنب في الجوزا براها الناظر ... وانت في قرب فرورا ساير

وسر هناك من برا العرب ... بالصحو من فرور او قبا الكرب

١٧

سهيل

ومن جرى من صبرى الى ، صبر العجوز فاز وقيت البلا ،
واما من الصير لنحو الراس ، في مغرب العقرب يجري الناس ،
ومن يكن يطلع من فروهر ، لنا بجو فروهر لبسع شورى ،
في العقطب اما في طلوع العقرب ، لنا بجو طنب للمهذب ،
وان يكن طالع من زعناء ، في الغرب والنير وفي الجوزاء ،
يجري الى الراس وللبحرين ، مجرى صحيحا صادق التمكين ،
وان تريد الغوص فالاكليل ، جتر وقطر تاتيك بالتعديل ،
وما الجوزا فسر منها لطنب ، في مطلع الرامح وهي بالقرب ،
ومن جرى في مغرب السهيلي ، من طنب الى زعناك يا خليلي ،
مسير زامين بارياح الصور ، بعيد لم يبتاق منها بالنظر ،
بلى من توسط بالجزيرتين ، زعنا ونا نجو بر وبا العين ،
في مطلع العقرب قد جربته ، فافعل على هذا الذى نظمته ،
في العقطب الى طنب في زعناء ، مجراك في القيظ وفي الشتاء ،
كذاك من طنب لنحو الشارقه ، هذي المطالع يا همام صادقه ،
والراس والبنه لنحو المحنث ، مطلعه من طنب بالدليله ،
وأم القور لها سهيل ، في شرقه من طنب باليلى ،
ومطلع الحمار للراس الحجر ، اجرى عليه لا تكن ذو ضجر ،
وان تكن طالع طنب جاري ، في مطلع العقرب للفغار ،
ومن جرى ايضا الراس الخيمه ، والصبر في الاكليل بالعزيمه ،

مجراك بالترجيح شمل الوتر • ان كان والطي سهل خذ مني الخبر •

واجر من طنب لصا نرف • في مطلع البير لنا منعوت •

ومطلع الجوزا في جزر العنم • والشرق والنجم علي بر العجم •

وبر ما لوسه ودرجا وان • من طنب في السماك ما العيان •

لكن خذ حذرك من سلامه • وبناتها للتحصي بالسلامه •

لان طنب اخر الجزاير • من المشارق كن بذاك خابر •

واجر من طنب في نسر الواقع • مجري الي الاراك مجري شايع •

فاجعلها سيارك باهمام • والسقي بر مبك الي هنجام •

ومطلع العيوق الي هنجام • والنعش في الميان خذ كلامي •

ومن جري في القطب من هنجام • ياتي علي جرفاك والسلام •

قد كملت من نحو كم ارجوزه • رايقه فايقه وجيزه •

ما ينبغي مثلي يخلي بحرا • لغير ذكر وبغير مجرا •

هذا ولا الجهل بها يا صاح • فافعل بها في هذه النواحي •

واعرف الشهاب قبل قوته • وادع له واصلح خلاف مونه •

وصلي ما جرت خليج فارس • علي النبي المصطفي يا رايس •

هذه ارجوزه في قسمة الجمد علي النجم بنات نعش

بالتمام والكمال نظم حاج الحرمين الشريفين احمد بن ماجد رحمه الله تعالى

يا قاسم الارزاق لم ينسا احد • فرد غياث المستغيثين صمد •

الضعف في القسمة كيلا وعدد • والوزن يوفي ذرة طول الابد •

وفقنا لقسمة الازوام — في نجم النعوش بالتمام
اذا قسمة لجمة في المنازل — ينزل فيها عاقل وجاهل
الا رئيسا راصدا اهماما — يراقب الافلاك لا ينا ما
وهو من الالف يكون واحد — يوحد الزام على القواعد
لانها في ثلث شهر منزله — تبعد وتقرب وهي لم تحمله
ورب بعض الناس ما يعرفها — كالغفر والسعود تشرط فيها
اما النعوش سبعة معينه — زاهرة مضيئة مبينه
اول درجا في لنوروز — ولغر الدر له تميز
له استوا وله استقامه — افعل عليهن بلا ندامه
اقرب من المنازل المذكوره — في كل اسبوع لهن صوره
بلا حساب وبلا مشقه — فاعط كل زام منها حقه
لم تظلم العسكر بالغصبيه — والجمنتيه منك في مصيبه
من اجل غفلتك وجهل المنزله — لا يكثر التطير عليك الجهله
فانما ازوام دب الاكبر — صحيحة وليس فيها مفترى
تصح في النوروز بالموصا — على اقاليم الشمال خصا
لا سيما في اول الاقليم — معاجبر عالم حكيم
فانني رتبت هذي النوديه — في اول النوروز افهم قصديه
حتى تصح هذه الازوام — دوامها باصباح نصف العام
تزيد لم تنقص ما ذكي — لصاحب الخلجان والمكي

يهدي به مراكب المجاورا ۰ وغيرهم فكن لهذا خابرا
في الموسم الكبير يا رفيقي ۰ من اول النوروز للتغليق
اول يوم ساح فيه سيما ۰ باول العشر فخذ تعلما
وشمسه في ثلث برج القوس ۰ في غالب الحساب والتاسيس
فزامه الاول ربع الليل ۰ اذا استوى المحنث يا خليلي
في اوجه والنير والواقع سوى ۰ فذاك اول زام ما فيه غوا
واخر الدبر كمال العشرا ۰ اذا رقا الشعرى وغاب النسرا
وثاني الزام له متابعا ۰ قيام اولى النعش فوق الرابعا
فذاك نصف الليل يا ربانا ۰ واخر الدبر تيه والتوانا
واخر الزام يرون الثالث ۰ يرقا على السادس وهو لابث
وعشر في النوروز يا فطينا ۰ باتيك دبر نيا وطا العشرينا
وزامه الاول فيه يبطل ۰ قياسك المحنث ثم ينزل
عن اوجه لا قام منه قايمه ۰ لانه قد رحضر لمعالمه
ونصف ذاك الليل يا ربان ۰ يحيكم الثالث تحت الثاني
فما تعدا عرضه اثنا عشرا ۰ اما بخط الاستوى كما ترى
وثالث الازوام قبل الفجر ۰ في ذلك الموسم خذ من خبري
يعتدل الثالث ثم الاول ۰ من النعوش في قياس معتلي
واولى النعوش فوق الفرقد ۰ باخر الدبر يكون فاهتدي
ورابع الزام بلا محاله ۰ وطا يوديه لك لعنراله

وان مضي القوس وصار شمس … باول الجدي فدتك نفسي

في غاية الميل الي الجنوب … غاية طول الليل يا حبيبي

اقصرها يكون في كل سنه … ذاك النهار خذ عني واتقنه

علي اقاليم الشمال خصا … اهل الفلك نصوا عليه نصا

فرامك الاول في ذا الموسم … اذا استقل يا همام الرزم

وعند الذبان والباشي … ثلاثة صحيحة كن ذاكي

وفي اخر الدبر يا مهذبا … ستر نفي اول مقرات الصبا

ثاني النعوش ثم الرابع … وتحتهن الخامس المتابع

في سطر اربعة علي نسق … معتدلات في قياس قد صدق

لكنهم يا زينها بطات … للماء في ارض مليبار دات

وتستقيم في انتصاف الليل … في ثاني الازوام يا خليلي

الثاني المشهور فوق الرابعا … سماكك الاعرج اسما شايعا

واخر الدبر كم بعد لا … الرابع الاعرج ثم الاولا

عند المحاذر بذا الاقليم … لا في الجنوب بان كن عليم

ولا شماليات بر الترك … لانهم هناك فيهم شك

وثالث الازوام يلقي الخامس … معتدلا مواسيا للسادس

هم انجم الهيرات للسفينه … وللقياس انجم مبينه

ويستقل اول العواء … في اخر الدبر بلا امراء

ويستوي الثالث عند الخامس … هم ظاهرات في الوسط يا رايس

ما بينهم سوى النجم الخافي * يعرف بالاوسط في الاوصاف
وان مضى شهرا يأدي الزاما * علوا الثلاثين ولا ثامنا ما
يسمي ماول ذرا اربعينا * هي الاربعانية يا فطينا
اذا استقاما النجم القياس * من النعوش عند جميع الناس
مرتفعات ونواحي عالي * وهبط الماء في السواحل
ويعتدل في ثاني الازوام * رابعه والعالم المقدام
تراهم بالعين من بر العرب * والبعض من بر الهنود يحتسب
ويعتدل اخرهذا الدر * واخر النعش فخذ من خبري
وفي اخير الليل زام الثالث * يسلكم الرابع ثم الثالث
ويستوي لك ثم لك المربعا * عنه القيام خذ صفاتي واسمعا
اما المربع في اخير الدري * يستوي المعتدلين فادري
وهم نجوم وسط المربع * خمس على الحد يضح فاسمع
او صار في النوروز اربعينا * هي الاربعينيات يا فطينا
فأداول زام كن لي سامعا * اذا رفا الاول فوق الرابعا
في ثاني الاقليم تخرج صافيه * اما بخط الاستواء خافيه
وثاني الزام يصير الثالث * عال على السادس لا تباحث
وثالث الزام اذا استقاموا * الاولين ايها الهمام
اما اذا ما صرت في الخمسين * فذاك در اهل الين يا فطين
صار لك الثالث تحت الثاني * في اول الزام فخذ بياني

بر عال لا لسولتان ۔ اعمل عليهم لا تكون واني
يشهد لك العيوق وهو مستقل ۔ بنظره الناظر في ذلك المحل
وياني الزام نكن يا رايسا ۔ اذا رقا الثالث فوق الخامسا
ويستقل صورة الشرطانا ۔ اكوم به شاهد يا ربانا
وثالث الزام المقدم مستقل ۔ من النعوش فوق الجاه حصل
وفي كمال يا فتي شهرين ۔ فذاك اول درر للسبعين
يودي الاول حين اعتدلا ۔ اوايل النعوش تكفي الزللا
ان كنت في مجاور الدابولي ۔ اعمل عليهم ودع الفضول
ويستوي الخامس عند القايد ۔ اسمع كلامي واتخذ فوايدي
ويعتدل في ثالث الازوام ۔ سادسها تالي الاول المقدام
فهذه النجوم في النواسي ۔ قد تختلف في بحر بعض الناس
اما الثمانين اليك درها ۔ تعليق سبعين كفيت شرها
ادعى السكان الفساسا ۔ اذا استقاما رابعا وخامسا
بعد زوال كوكب الزبان ۔ ذبان عيوقك يا ربان
وهن في ارض مليبارات ۔ هو هابط فافهم الصفات
كذاك في ارض السواحل واليمن ۔ اعلم بهذا الوصف وقيت المحن
وثاني الزام قياس الاول ۔ حقا على الفرقد مامن خلل
وثالث الازوام والباشي ۔ على الحضيض مالك من الراس
واول السبعين فيها تنتمي ۔ الفقرة الاولى على المقدم

واخر الدر ترى يا رائس ، ثالثها يصير فوق الخامس

وثاني الزام عليه فاهتدي ، يصير ثاني النعش فوق الفرقد

ويستقل الغفرة الوسطاء ، عليهم يا صاح بالسواء

عند زوال الطرف يا مسايلي ، اعمل بهذا واستمع دلائل

وفي توالي الدر في قرب الثريا ، قد يستقيم الاعرجين فافهما

وثالث الازوام لامرائ ، اذا استوى الجيراب في السماء

ويحتهن الفرقدين حقا ، افهم حوتيا بالصولب حقا

واخر الدر القياس لاصلي ، تراه يبدو والكل في ذا الاصل

وان نقصت عند كل المستعينا ، ردّ الماية واعمل يا فطينا

بزامك الاول يستقيما ، ثالثها وخامس مديما

والدّ ثاني زامها يا رايس ، اذا اعتدلن سابع وسادس

وفي اخير الدر يا رفيقي ، سير تلقى المزبان بالعيوق

ويعتدلن ثالث وثاني ، هم ارفع النعوش يا ربان

وثالث الازوام كن فيه وعي ، اذا استوى المعقل بالمربع

وفي اخير الدر يا رشيدا ، فسر المربع تلقه اكيدا

وان تعلق مايه النوروز ، وصار در العشر يا عزيز

يعتدل الثالث عند الاولا ، وهذه الفقرات هي تعتدلا

وتستقل الاوله بالواكد ، والثانيه منهم على الفراقد

ويستقل السرطان ايضا ، في اخر الدر كفيت الغيظا

وثاني الزام له متابع ، يعتدل الخامس فوق السابع ،
ويستقل بنجم الغراب ، ويستوي الصليب بالاقطاب ،
ويستقل لسنبله ياصاح ، فذاك الصف الليل بالابضاح ،
ويستقيم المقدمين فاسمع ، والمغربيات من المربع ،
وثالث الازوام فيه يعتدل ، الاعرجين والحمارين فضل ،
في اول الدرفاين عدا وزل ، فالفرقدين الصغير يبقى مستقل ،
ويرتقي الرابع فوق الاول ، جربته فما به من خلل ،
وان اردت تستقيم الازواما ، في مايه والعشر لا تتناما ،
والشمس في اخر برج الحوت ، درا اول العشرين لي منعوت ،
مامثله موسم اصلا للسفر ، للهند اومنها ولا فيه خطر ،
عند العدو موسم القران ، وهم قران مافتي النسراني ،
فاول الازوال خذ واسمع وعي ، شاهد في نجم المربع ،
يعدون الهابطات للما ، جربتهم وقلت ذا تعلما ،
ويستوي بالجاه في المشارق ، الفرقد الصغير بالحقايق ،
وثاني الزام القياس الاصلي ، ما حاجه اشرحه واملي ،
حتى يميل ماهما مالعوى ، عن راس من يودي الزام سوى ،
خصوص من اخر هذا الدر ، افعل بما قلناه تكفى الضر ،
وثالث الازوام بالنفس ير ، يعدونه اجل السرير ،
صيرا ولوا البطش تحت الارابع ، افعل بما قلت وكن سامع ،

وفي المايه يا صاح والعشرين ・ مادر الثلاثين فكن فطين
عند قيام الاعرجين حتى ينقضي ・ زام العشا وسيتقيم فاقتض
شهودين الم لعل لقوي في ・ هو معتدرا ضا فكن ذاكي
يصير ثاني النعش تحت الثالث ・ اجعل عليه ودع المباحث
وفي مايه في ثلاثين فرك ・ اول رد الاربعين يذكرا
اول زام الليل والنعش اعتدل ・ اوله بالرابع الخاني حصل
والمشرقيات من المربع ・ اول زام فاتمات شرع
وثاني الزام بنصف الليل ・ في در اربعين يا خليلي
قد يعتدل او اسقط النعوش ・ ويبيهن الرابع المعشوش
واخر الدر استوا المربع ・ مربع الاوسط فاعلمه وعي
وسيتقيم ثالث النعش على ・ اوله كعيت اسباب البلا
وثالث الزام السهر ينتكس ・ اخرها فوق المقادم يجتبس
واخر الدر المقدمات ・ معتدلات فوقها الجحرات
والاربعين زامها الاول حصل ・ والشمس قد صارت بانف الحمل
ذر مايه يا صاح والخمسينا ・ عنبنه في نظمها تعينا
لعتدل الرابع معا والثاني ・ يميل تحت بارد الزبان
تراها في الجوش يا مجاري ・ على الغرب نكس زواهر ٧
واخر الازوام يعتدلنا ・ فوقانيات للربع صرنا
وسيتقيم يا اخي الهراب ・ من المغارب اتبع حسابي

[illegible]

أعني لك الخامس فوق الرابع   فاعرف مقالي واتبع منافعي
وان ترى الشمس ببرج الثور   مايه وخمسين فاسمع شوري
درّ الى السنين يسمى في العرب   ترى باول زام تفديك الكرب
مبدا قياس الاصل في الجاه حصل   واخر الدر بطلب مستقل
ويعتدلن انجم السفينا   هيرابها وهكذا السينا
ثم النسرين يستقيم يا فتى   بنصف ذاك الليل كن ملقفنا
وثالث وهوله أساس   اذا استقمن نجمي القياس
هو خامس وسادس بالمغرب   يعرفهن كامل المجرب
واخر الدر بقوم الفرقد   صغيره فوق الكبيره فاهتدي
وان يكن مايه في النيروز   وبعدها شهرين يا عزيز
در مايه يا زيد والسبعينا   معينا عند الملا تعيينا
والشمس في وسط برج الثور   فأذهل الزام واسمع شوري
اذا استقمن الفرقد جمعا   في غربهن مستقيمات معا
ويستوي المعقل بالمربع   مبدا قياس للربع فاسمع
واخر الدر يصح بلا يمل   والكل من انجم عوا يستقل
ويستوي اواسط النعوش   وبينهن الرابع الممشوش
وبنصف ذاك الليل قد حققوا لي   اذا رقى الخامس فوق الاول
ثم تمكن نجمي القياس   في ثالث الازوام عند الناس
ويستوي الثالث تحت السادس   كأنهن ألف يا رايس

يلح

ودرمايه وثمانين له ... أشاير وعندها أوله
اذا استوى الظليم بالمربع ... فاد فيه الزام كن مستمع
واخر الدري يا املي ... برقابه الثالث فوق الأول
فاد فيه الزام بالامكان ... اذا اعتدل مربع الوسطاني
ونصف ذاك الليل هو يا املي ... صار لك السادس فوق الاول
وثالث الازوام بسنقيما ... خامسه بثالث مديما
ودرمايه ثم تسعين ترى ... أو اخر اللاحق حقا لامرا
ويكثر الشمال بالحجاز ... في الباجس الاول في الانجاز
قوامه الاول كن خبيرا ... اذا استقل القايد المنيرا
ويعتدلن الاعرجين فيه ... فاعمل به ان كنت تشتهيه
في اخر الدريه يشهد لي ... الرامح وهو مستقل معتلي
ونصف ذاك الليل يا خلاني ... اذا رقا السابع فوق الثاني
واخر الازوام خذ منا فهي ... اذا استقل ما هما مر الواقع
في مستقل الصادر والبلد ... فهو سوا احسب ذا وعد
ويستوي الفرقد اخير الثر ... بالجاه فاسمع لا لقيت شري
واول المايتين ما خليله ... فاد فيه الزام ربع الليله
اذا استقل الرامح المعروف ... او اخر الثر فكن نصيف
يعني لون المنجلين يا فتي ... هم الحمارين فكن ملتفتا
ويستقيم النجم السرير ... ذاك اوان الغلق يا بصير

ويستقيم اخر النعوش * ما ثم في البحر سوى المدهوش
وثاني الاروام يستقيما * هذا ابتك المعلوم كن عليما
وثالث الاروام عند ما سوى * الغرقد الصغير بالجاه استوى
واخر الدارا النعوش تعتدل * اخرها في الغرب عندي يحتمل
ويستقل الطاير المشهور * في غلقها وتغلق البحور
قد كملت ارجوزة الاروام * سامرتها اربعة اعوام
سالتكم بالواحد العلام * ان تصلحوا سهمي في الاسام
ان كان في تودية الرواح خلل * من اجل تفريق الاقاليم حصل
فاصلحوا اولا واخرا * وسهوها فكم من السهو جرا
لانني قد كنت ايام الصبا * هممت فيها فاتتني اسببا
لو رامها من رامها لم يقدرا * لانها تصنيفها بالسهل
ذرت الاقاليم على تهذيبها * اربعة اعوام في تجريبها
مسامرا امورها فلم ارى * اجمل من هذا بها بين الورى
على قدر مواسم المجاور * لمن اتى البيت العتيق زاير
من طرق الهند وسوباد * في الموسم الاصلي الحقيق العاد
اما من النيروز للسبعين * في موسم الخيل على اليقين
يصح ما فيها سوى سهو القلم * فرحمة الله لمن اصلح ثم
ولم ازل اصلح للممات * كسورها في ساير الابيات
تحمل عمرا كاملا مجربوا * قولي فمن همز بها يجذب

لا تتلفوها بل زيدوا فيها   من زلة او راويا يرويها
او نقص ان ما فاذ دبا داحرى   خوفي اموت قبل ان تحررا
نظمتها للزام والهدايه   في عام يا ربان تسعمايه
فعليه فيها بالدب   الدب الاكبر قد سما ورلى
ما غير الاشهود حسنه   لو رامها غيري خمسين سنه
ماهو من فرسانها ولا قطع   من قال الاقواله قل تسمع
ان الشجاع تعرفه الفولاذ   ومثلها بسخه فوادي
فكلما ودبتم الا زوام   صلوا على نبينا التهامي
ثم ادعوا من بحر للشهاب   ما دارت النعوش بالاقطاب

تمت القصيده المسماه ارجوزه الجمة بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

يتلوها الارجوزه المسماه كنز المعالمه وذخيرتهم في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج واسمايها واقطابها نظم حاج الحرمين الشريفين رابع الليوث احمد بن ماجد محمد بن عمرو بن فضل ابن دويك عفي عنهم اجمعين وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
يا ايها الناس اذا شيتموا قولوا   الارض معلومه والبحر مجهول
من اجل ذلك قالوا انه خطر   وراكب البحر مفقود ومحبول
فان قضي الله لو طا بالركوب له   لا يهتدي لسوى الزهر المشاغيل

لان فيها علوم يهتدون بها ۔ في البر والبحر ان ام وذا ميل

تدور من محور الافلاك مبينة ۔ وبين وهو محجوب ومشمول

وبينهم بين قطبيها بمنطقة ۔ الى البروج لها في الكتب تفضيل

كرسي الثوابت هذا والجنان به ۔ والعرش في الاطلس الافلاك محمول

اليه دايرة عظمى تقاطع دي ۔ البروج في عامها من تعديل

كلا له صورة والمتمثلات لها ۔ احدى وعشرين من هذي التماثيل

ذبين بنين فيقاروس يتبعه ۔ الصياغ يعرف بالعوا والاكليل

وممسك للاعنة ثم حيته ۔ والسهم عند عقاب النسر مسلول

وبعد ذا القيك والافراس خلفهم ۔ سلاسل مثلث جا في الاقاويل

ثلثمايه مع ستين جملتها ۔ واثني عشر برج ما فيهن تبديل

ثلثمايه نجم صورت صورا ۔ وفوقها ستة والقلب معزول

وللجنوب تصاوير وعدتها ۔ خمس وعشر عن الرصاد منقول

فقنطس عنده الجبار متشبه ۔ والنهر مع ارنب الكلبين مكبول

اما السفينة قد قام الشجاع لها ۔ بالباطية وغراب وهو معقول

قنطورس سبع تتلوه مجمرة ۔ والحوت قد جا من بعد اكاليل

ثلثمايه نجم كلها لحقت ۔ ستعشر ما بين مشهور ومجهول

فالبعض منها له اسما مكررة ۔ وكل نجم له برج وتاويل

فالجملتان هما الف وتتبعه ۔ خمس وعشرون بالهلبات مكبول

هذا على راي بطليموس قدرها ۔ ستة مقادير والباقون مهمول

وقيدت بتصاوير ليعرفها ، كال الملا ويصح العرض والطول

فسوف اشرح منها ما يقيدها ، علي الكمال لشخص فيه مامول

بالاختصار علي الاخنان ان لهم ، علي الربابين ترتيب وتفصيل

اعلم اذا اصرت نحو القطب اربعة ، من بعد ستين زاما فهو مقبول

فتلك ضربت ثمان في ثمانية ، ولجز منها ترفا الجاه مجعول

بان ذات يمن ازام لطايركم ، من مشرق لغروب كان مفضول

هذا دليل ترفا الجاه فاعترفوا ، بان ذلك تقريب وتسهيل

وغير ذا في الاقطاب طايركم ، اخنان وهي ثمان يا معافيل

ان قست فرد قياس في مشارقه ، والغرب لانك اعمي القلب مشغول

اجعل لكل ترفا زاد جاهكم ، ثمنا ومبدا كم الهيراب مجعول

ثم اله زاد صبعا في الجدي فرده ، ثمنا بحر الثريا فافهم القيل

وان نقص كوكبا شرقا ومغربه ، تزداد ربعا فجرب تبلغ السول

ان نجما علي حن السماك جري ، وكان في درجات الاصل مرسول
كان

او قست ثالث حن وهو كاثركم ، تزد ثلاثة اثمان مكاميل

هذا علي كل راس في مقابله ، فلا تطيعون بعدي قوا مهبول

وان نقص نحن البار ما املي ، فلا نقابله شي سوي الغيل

هن العوايد ما في السما نقش ، لسابع النعش والعيوق منزول

كل ايفردقياس نصف اصبعكم ، فكل راس لتكفيك التطاويل

فخذ علي ذا شمالا والجنوب كذا ، هذا اختراع محب قام القيل

وما التفاوت الا في قياسكم ... وقول كل لئيم الحد مرذول
وان تقيسوا على تخمين استويا ... على جانبي الشرق مجذوب ومشمول
كمثل عيوقكم فالقلب فافهمه ... فليس فيهم على الافاق تحويل
فلا يزول اذا ما قستهم ابدا ... وليس ينقص في سير وترحيل
وهكذا النسر والرامح وفرقدهم ... والسلبار فدع عنك الاباطيل
وان تقاس على الاصلي وقطبكم ... لراس براس خذ واهر المعاقيل
مثاله طاير والمستحلين هما ... محل قطب منيرات مصاقيل
او قس اذا استقلت لعوام تعلم ... عند الذراع اليماني ملتقى السهول
وان تقس نحو ما ليس بينهم ... قطبا ولا طاير فالمثل معقول
مثاله صرفه والنعش خذ مثلي ... او في السماكين ثم النعش مجهول
يعلمن كالواقع المشهور يا املي ... لانه بينهم في الاصل مكفول
لكن زاد الفهم والبعض في احد ... منهم واخر ما سوره مكبول
والعيد ما كان شقاقا وطا قريب ... منهن للقطب بالتدريج مامول
الكل يهدي ولكن ما يليق لنا ... الا قياس الربابين المراجيل
والله والله لولا ضيق قافيتي ... فصلتهن على الاخنان تفصيل
في غرة بجبين البحر ساطعة ... اذا قراها عدو كي يراح مخذول
سر ابقيس عليها سارق وله ... منها اذا قاس احراق وتشعيل
غريبة ولها الاعناق خاضعة ... كانها صارم الحد بين مسلول
اذا قراها جهول قال من سفه ... عن عجزه اش هذا القال والقيل

فيها الاصول لديكم كلها شهرت • كانها علم في الجيش مسئول
كل القياسات ارواح مكملة • قيسوا مشاهيرها او رموا الاباطيل
وميزوها وقيسوها بمعرفة • وكرروها فليس النظم انخيل
ذكرتها لكم في نظم فائقة • غريبة هممت والاسم مجهول
اذ ليس يقدر غيري ان يرتبها • لانني لم ادر في البحر مجهول
فكل ماهر علم سوف يدركها • ولا يكدرها قول المراذيل
عرفت اودية المجهول تجربة • ولا سبقت لباب كان مقفول
حصرت اصل نجوم الافق عن كمل • استغفر الله من قول المهابيل
يا حاسدي اسمعوا من عيوبكم • واكتبوا عن شهاب العلم تاويل
صلى الاله على المختار ما ارتفعت • فوق المنيفات ارباح الدماميل
وما سرا خلب البرق المحث ولاح • في سحبه وظلام الليل مسبول

تمت العضيك العربية المسماه كنز المعالمة بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

وهذه ارجوزة ايضا في النتحات لبر الهند وبر العرب
من جاه اثني عشر لجاه اصبع من كل بر اختراع حاج الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو السعدي لطف الله به والمسلمين امين

بسم الله الرحمن الرحيم • رب يسر

يا طالب النتخة بالحقايق • من كل بر بقياس فايق
عليك بالنظم الصحيح الرايق • واعمل به عن صادق ابن صادق

اودعته ارجوزة لي واضحه — فانتح بها وادع لنا بالفاتحه

لانها تحضر بالستر وتج — قياسها بالقيد والتدريج

ان شيت ان تقسهم في خشبة — تخبرك عن عال وسافل فاحسبه

ما هي استوايات ولا تقريب — محكمة الاصوات بالتجريب

فاول في نخة الكرازي — وما يقابله على الايجاز

في اول الموسم مع اوساطه — النثر والمحنث كن محتاطه

ثلاثة الاربع بالتوكيد — ترابها الجبال من بعيد

فان سقطت اخر الزمان — بالكوس في ذا البر او مكران

فقس اصبعين ما في المربع — او الحمارين ثلاثة فاسمع

وقس على الواقع في المشارق — والبارد في الغرب وكن موافق

انهما كلاهما ذا شان — فقس من جاش الى مكران

ان لم ترى البر وكانت غبره — فانت في المواطن المشتهره

وان تقس بمسقط والسند — فالنثر والمحنث لا تعدى

عن الثلاثة او يكن فيه النقص — اما المربع ضيق بلا هوس

والمحلين اربعه يا صاحي — والبارد والواقع بالايضاح

ينقص منها في قياس العرب — بالكوس والشلي لهن رتب

ومنتح الحدود وما قابله — في شرقه والغرب حقا فله

النثر والمحنث عندي اربعه — اما المربع ضيق بلا سعه

والمسحلة خمسة محكمة — مقيسة فانتح عليه واعلمه

والواقع الذي في المطالع ۝ شاهده عيوقه كن سامع
كلاهما ثلثه بقياس ۝ وقوفهن نصف في القياس
وقس على الواقع الذبان ۝ نقيس عن خمس بذا المكان
ويستوي بقوة السنشا ۝ في الاربعانيه بلا امراي
بالفجر قسه دايم مديم ۝ لآخر الغلوق فكن عليم
وشامي الشامي في المطالع ۝ قسه مع النسر الكفيت اللامع
خمسه براس الحمر يا رفيقي ۝ يا خير مقبوس على التحقيق
وان تقيس النسر في الغروب ۝ فهو مع الذبان يا حبيبي
في شرقه فهو بجاه احدى عشر ۝ ابدال كالجاه ولا فيهم مرا
كذلك الردف المنير المسما ۝ لك الدجاجه وهو نجم نجما
لانه يدخل يا خليلي ۝ في صورة السلياق قد حكي لي
في غربه وذراعك الشامي طلع ۝ وكلهم احد عشر فيهم وقع
فهولا ابدال يا ربانا ۝ قياسهم تقاس في الحسانا
فمثلهم يليق في الارجوزه ۝ نذكره لانها عزيزه
وهولا الاربعه ابدال ۝ لقيم احداهن مقام الثاني
ان قستهم في خشبه خذ وصفي ۝ ينقص لك في كل راس نصف
وان تقيس واحدا فالثاني ۝ يعمل مثل الجاه يا ربان
وحلة ابدال نجوم الشامي ۝ في جاه خمسه تلتقي تمام
ان قستهم في مغرب ومشرق ۝ في العكس لم تلق لهم تفرق

ما فوقهم الا مضيق ونفس ۰ فقس وخذ لهم ودع عنك الهوس
او قيسهم يا صاح اسفل او علا ۰ من جاه خمسه فاليك المثلا
تسقط ما زاد بكل راس ۰ نصفا ولا ينقص في القياس
ارفعه نصفا عند عكس الكوكب ۰ في غرب ذا او شرق ذا فاحسب
مثاله الشرطين والعناق ۰ ثمان في دابول يا رفاقي
فهو ست ونصف فوق حامي ۰ والنطح في الغروب بالهمام
وان رايت النطح في المشارق ۰ والمغارب العناق بالموافق
تراهم حقا براس حامي ۰ ثلاثة ونصف بالتمام
ياتون في دابول الا خمسه ۰ خذ وصف من جرب ذا بنفسه
ان كنت فحلا في العلوم صادق ۰ سهر كهذا الاختراع الفائق
ان كنت في طول الزمان جامع ۰ علما فلا مثله في المنافع
ترى قياسات بلا قياس ۰ تصح بالحساب بين الناس
ان عرفت الفرع ثم الساس ۰ صح الحساب فعكس القياس
ان قستها بالعكس والتجريب ۰ تزور قبرك ثم تعتني لي
ويسال السلاك عن تصنيفي ۰ ان كنت ذا فهم وذا تكييفي
وذكري الابدال في العصيه ۰ ميمنه مختصرة اكيده
وان ترد نخات مذورا ۰ او راس خلف منخا مقررا
او كرلنج اولسعب المحرم ۰ فزد قياس كلهم فاعلم
في جمله الموسم وا له يماني ۰ جوه منا تخهن بارباان

وما علينا من حساب الماء * بل كونها في الارض والسماء
والنسر والمحنث خمسا قاقا * اما المربع عندهم قد ضاقا
والمسحلين ستة عديده * والجون والفرع ذوي العصيبه
كذلك الفرقد عند المرزم * هو عندهم لكنه محكم
والسلبار مع سهيل قيسا * ثلاثة ونصف بل نفيسا
وقس على سهيل بل والدبران * سبعة تضيق بباشي الدبران
والباز في غروبه والنسر * ثلاثة بان ضيق فادري
والنسر في الطلوع بارباناً * خمسه تضيق هو والزبانا
وجاه تسعه وبها الاقطاب * احدى عشر هذا وهذا باصحابي
نتحنه في الهند ثم مركه * وكل بر كاين لا نتركه
نلقى بها الضلع السحابي غارب * تقدم للعيوق في المغارب
والرامح المنير في المشارق * كلاهما تسعة في الحقايق
وهكذا المربع يا فوقاني * والجاه في مره يا اخواني
وقس على المحنث ثم النسر * سته على نصفين في التحرير
كذا المربع مثلهم فحقق * والمسحلين سبعة بل ضيق
والكاثر المشهور ثم الباز * هم اصبعين نعشا بالقراري
خبر قياسات السماء كلها * في النسر والباز فيا نعم لها
لتصح في العيدين والتدريج * لهديك في المدخل والخروج
على طلوع النسر اما ان غرب * لاهل تحت الريح هو خير سبب

وشامي الشامي في المطالح ٭ اربع اصابع عند شرا الواقع ٭
والشر في الطلوع والزبان ٭ في اخر الليل بهما ازبان ٭
في الاربعانيه يا خليلي ٭ مبداه وهو قياس الحنل ٭
وان تنحت بوريا يا جاري ٭ وطا يقابلها فلا تماري ٭
في السرطين وكذا العناق ٭ ثم الحمارين على الاطلاق ٭
وكلهم اصابع ثمانيه وتسعه ٭ سهيل والزبان ثم السبعه ٭
ما فوقهم الا المضيق والنفس ٭ فاسهر وقس واحرسهم كم حرس ٭
وفي عك الموخر الشمال ٭ معا فوادا الليث ابو شبالي ٭
هناك ذبانين كالاصلي ٭ والفرع في الطلوع كن ذاكي ٭
والفرع ايضا عند قيد الخنا ٭ ثلاثه في الشرق اذ يرونا ٭
وان تعيد السهيل اربعا ٭ فالضفدع المشهور خمسا وضعا ٭
وشامي الشامي على دابول ٭ في الشرق والواقع في الافول ٭
كلاهما ثلاثه ونصف ٭ فحكم النتحات واسمع وصفي ٭
وهم اذا انباد لا ثمانيه ٭ على طلوع النسر خذ كلاميه ٭
وان نزيد في منير الجمر ٭ واسمها الاكليل ثم الغدر ٭
وهي لها الفكه اسم رابح ٭ خمس اصابع هي المطالع ٭
ومثلها الضلع المنير غرب ٭ خمس ففسهم ان لي فيهم ارب ٭
وقس على الثاني يا حبيبي ٭ من الفوايد واسمها الصليب ٭
صليب شام لا صليب اليمنا ٭ واسمه عند الملاح معينا ٭

في شرقها ستة يا ربانا … وهكذا في غربه الربانا
لكنهم نفاس في القياس … قياسهم والصرف فوق الراس
فمثلهم لا يتركون ابدا … في القيد والتدريج صحي سرمدا
هذي القياسات مصدقات … فقسهم في ساير الجهات
في الصين ان شيت وبحر الروم … والهند والقلزم خذ علومي
وان ترد تحته دنر باشي … وساجر فما عليك باس
للجاه والزبان او العوايد … او لهن بحديث واكد
سبعه كمثل الجاه عند الصرفه … بل هم يصفقن فافهم الصرفه
والسليار والسهيل قسهم … ستة على ساجر بل نقسهم
والبار والثاني من العوائد … اربعه ضاقت عن الفوايد
كلهم في الشرق يا حبيبي … والبار والزبان في المغيب
او قست حقا في المقدمين … النعش والفرع بغير مين
في اوسط الموسم والديماني … أواخر الليل على الاتفاق
لكنها النعش على المشارق … والفرع يا اخي غارب مفارق
هي سبعة مثل القياس الاصلي … وضفدع في غير هذا الفصل
هو سبعة شاهد سهيل … اربعة عادة بغير ميل
والنسر في طلوعه مزبرا … ثلثا وشامي الشامي المجيدا
ثم يقيس النسر في المشروق … ثلاث والزبان فيهم ضيق
وقس لبطن الحوت في المشارق … وسادس النعش سبع الحقايق

١٩

وسابع النعوش في المغيب   ثمان وبطن الحوت ياحبيبي
وان يقس لحوت والفؤاد   خمسة الاثلث يا استاد
هدي قياسك في لذ اماني   قياس نتحتك ايها الربان
في اول الليل لمن يعلما   دع التواني في البرور واعلما
وكل وصفي ذا علي نجمين   طالع وغارب فافهم المقمين
اما الزمح سبعة تنزيلا   نصف نعنس ايها الرشيدا
في مستقل نجم الغراب   جميعهم حكما على حساني
ومثله المحنث ياخليلي   فشهم على التحقيق وادي لي
والصفدع الساكب والسهيلي   خمسة تغنس تغنس جزيل
احسب وقدم بهم واختر   وكن على تدريجهم محرر
وقس على فرنك وسندابورا   مع الأباعل لاتكن مغرورا
الجاه ثم النير والزبانا   اذا استقل الصرف ياربانا
وثالث النعوش ايضا استقل   فهم قياس الاصل ما فيهم خلل
بل قدم الجاه ونجم النسرا   وبعد ذا الزبان كن خبيرا
وساكب الما وهو ثمان   شاهد سهيل والزبان
والمحنث المشهور والمربع   نغنس عن ثمانيه اسمع وعي
والسلبار والسهيل فسته   كلجاه ست ونصف هذا نعته
والشرطين في الغروب سبعه   وربع مع عنا فكم خذ نفعه
وقس على الرامح ياحبيبي   ثمان والضلع على المغيب

اعني لكم انوار اضلاع الحمل ٭ عن الجميع للشمال في شمل

وان تكن طالبا مليبارات ٭ ففس علي هنور بالثبات

الجاه في استقلال برج السنبله ٭ جميعه سته فدع عنك البله

وان تقس بالحمس يا حبيبي ٭ ذباه عبوقك في المغيب

ومثله في ثاني العوايد ٭ خمس اذا ما اعتدلوا الفراقد

قياسهم ضيق في العياس ٭ اذا استقل الصرفه فوق الراس

ومقدم النعوش والفروع ٭ الشاميات وبهم ولو عجي

هم سته ونصف والمربع ٭ سبعة يضيق والمسحلين اسبع وعي

عشر تضيق والنسر والذبان ٭ تضيقن عن سبعه يا ربان

الكنهم علي غروب النسر ٭ اعني لك الواقع فافهم وادري

ومثلهم يا اخي الذراع الشامي ٭ والردف هو السلياق يا همام

لكنما الشامي علي الطلوع ٭ فكن اذا ما قلته سميع

وان تقس المنطح والعناق ٭ هم سبعه في هنور باتفاق

والسلبار والسهيل سبعه ٭ خذ من حسابي واتخذ لنفعه

وسهيل والصفدع في الحساب ٭ ست كمثل الجاه بالصواب

اما اليماني مع طلوع الواقعا ٭ سته علي سته فسهن معا

وضرما في نسخة اليماني ٭ تفرطل فس المقدمان

النعش والفرع قبيل الفجر ٭ هم سته فانخ لهم بخبر

ان كن سته نزفا كنوزي ٭ لقوة المدفا سبع شوري

وقس لبطن الحوت والفؤاد ، من بعد ذا الموسم هاك يا حادي ،
من درجات كل نجم زوجه ، نقصانه لعلم عن عروجه ،
الا المربع والحماريں فلا ، يحتجن للتزويج ما بين الملا ،
وهم وراء القطب على الاصح ، ما لهم عن قطبهم تنحي ،
ومن يرد نسخة راس مامي ، وطا بقابلها بلا اوهام ،
الجاه خمسه في القياس الاصلي ، بغير نقص وبغير وصل ،
والمعقل المعروف والسهيلي ، هم اربعه ونصف يا خليلي ،
محتكما فيه المضيق يحسبا ، فقس وجربه كمن قد جربا ،
اما السهيل والظليم فقيسوا ، ثلاثه وفي القياس نقسوا ،
والاولين قس اذا ما اعتدلوا ، اعني اولى النعش يا ذا الرجل ،
على المغيب واستقل منهم ، اكليل المسما لي انفهم ،
هم تحته وتحت نجم القايد ، ورابع النعش بعلم واكد ،
ان كنت نائح موسم الكبير ، من نحو بر الهند يا لتقرير ،
اسقط ما قسته ثلاثه ، تقيس والباقي بلا علاثه ،
هو جاهك الاصلي واول موسم ، لعيدلول في الشرق يا لتحكيم ،
لكنهم في الشرق ضيقات ، اسمع كلامي وافهم صفاتي ،
هم ثمان صح في الغروب ، ونصف نامي على التجريب ،
وفي الطلوع هي بمنجلوب ، ثمان الاربع يا لتحرير ،
اسمع عاوك ما سمعت مثلها ، في الخافقين واعترف بفضلها ،

واستر حم الله لمن جن بها   بالعمر والتكرار قد هذبها

لكنما اعتد الهم في الشرق   بلا شهود افهمن الفرق

وقس على المعقل والمربع   تسع اصابع ثم نصف فاسمع

وان طالع مقدم العوايد   فقسه والذبان خمس واكد

ومن يرد منكم يا اخواني   ينخ سقطرم اول الزمان

ويجعل الجزر على اليمين   وكلها تنظرها بالعين

تنخ جاه اربعه وثلث   كمثل هيلي اسمع لنعتي

وتارة تسقط عن حافون   بالكوس لم يغدر لجردفون

ينخ والمنخ بالعصبيه   جذار غلق البحران يصيبه

فهذه الاربعة الانجم معه   في فرد من قاس تلك الاربعه

سنام ذي الناقة في الشروق   وثالث النعش على التحقيق

اما الظليمين الجنوبين   طالعها الصفدع ترا بالعين

وهو يسمي بالظليم الفرد   غير ظليم المعقل المعدي

خير شهود اخر الزمان   من قاسهن فاز بالامان

من شدة وخلل ومن خطا   الهم في حسبته لم يغلطا

ان رفق الله له بالصحو   وقاسهم في مكنة ورهو

اما الذي في اول الزمان   ينخ في نور ونه السلطان

سهيل والمعقل لا سواهما   خمسه على الجزر اذا تراهما

وان ترد تنخه جردفون   اوساطه فالجاه يا معين

اربعة نفس والسهيل ... ثم الظليم منه بالخليل
كلاهما اربعة نقاس ... انما الملوم ان خطيت الراس
والنجم للجنوب قسها في العمر ... برمح ازيب يشرط في هذا السفر
اوقس بظلما عنه جاية غامره ... او رمح كوس خذ علوما نادره
ويلتقي نجم يلي السماك ... ما بينه وفلكه الافلاك
تجعله سته ونصف مثلي ... وضلعك المنير جاه اصلي
في ازمان كان بلا اشتباهي ... بانه قام مقام الجاه
تخت بادبان خمسة اشهر ... اعني من النير وزاحذر واشهر
وان تكن تحته السنونا ... علي المايه يا صاحبي يكونا
مقدميك النعش ثم الفرع ... علي معيب النعش واحسب واعي
لنا بجاه اربعه محكما ... فهن مثل الجاه اسمع واعلما
ان قسهم ترى حافون ... بالصحو في الجنوب بالنقص
ان زاد هذا من النيرون ... امسك لحافونك يا عزيز
ترى هنالك ايها المسافر ... سهيل والمعقل بالاشابر
خمسه ونصف بل يكون فيهم نقيس ... وسهيل والمعقل قسهم في الغلس
وان ترد جاه ثلاثة منتخا ... من كل بر يا خليلي فانتخا
والرامح المعروف في المطالع ... قسه مع الضلع المنير اللامع
ست اصابع في قياس واحد ... وذلك المضلع يقس والقايد
ثمان الاثلث في قياس ... وكلهم وصفتهم للناس

وقس على السهيل والظليم • خمسة محكم لمن علم
كذا الظليم خمسة يا جاري • تقيسهم ان كنت زنجار
اعني الظليم وسهيل الصفدعا • واسمه الساكب في الثرى واسمعا
اما الظليم المعقل المعروف • وهم براس الحد خمسة يوفي
هما اول الكوس اخير الليل • واخر الكوس فاولى الليل
سهيل والمعقل هناك بينه • لكنه فيه النفس خذ نغمه
او كانت نخة اصبعين إنهما • قد بان لي في سفري نفعهما
جربت نخ بجهما في عالي • لذا المكان لم ارى محال
فهن ست ثم ست محكمه • سهيل والظليم ما اخي فاعلمه
بانه خمس ونصف زايدا • هذي قياسات الفتى لي المعاودا
اما قياس من مع التحتاني • مع الظليم عند ذا المكان
اثني عشر حقا بلا امراء • ففسهما في كبد السماء
وقس على الناطح في عروبه • وسادس النعوش مصحوبه
كلاهما خمس اصابع وصفا • درجهم لكل راس نصفا
ان بهم يسافر السواحل • فنكون جزرها يا سائلي
كذلك السيلان ثم الدبيب • فانه تقاس بالترتيب
وجاه اصبع فترا الفرقد • ثمانيه قالوا سوى الزوايد
وهكذا المعقل والسهيل • تنقص ربعا فاسمع من قبلي
والقلب نجم يسبق العيوق • في غربه تقاس بالتحقيق

خمسه فقس والسماك لرامح • خير قياس ظاهر المصالح

والنطح والعناق هم ذبان • يزيد نصف اصبع بالاخواني

محررا مجربا ممهذا • فانتخ لكنه بكل وقت الردا

وانتخ به السيف الطويل الغربي • ان كنت من بر العجم والعرب

وانتخ به ان شيت جاموس فله • او رمان ليس بالمجهوله

ان كنت تحتاج لبرسافل • ترى السواحل والذي بساحل

او جنزر السمام خذ من نظمي • وانتخ عليه ان تكن ذا علم

لا تحسبوا هذا الذي نظمته • غير اختراعاتي وما علمته

لا هي اسنوابات ولا تحتجب • الا القياس الصادق المجرب

ان قاسه المعلم القانوني • يعرف بحته على اليقين

ان كان في عالي جري او سافل • درجه وساد في المحافل

ولا القياسات المهوسات • اذكر في ارجوزة النخات

فقيد وامنط سريع السير • وكذا جوا الاخر بالتحرير

لو شيت ان اجعل لكل راس • له مايه او ماتين قياس

جعلته لكن ما به رجحا • في جملة البحر بري وترجحا

نظمته في ارجوزة المناخ • لكل ذي لب وعلم راسخ

عبدكم بن ماجد الشهاب • يرجوا من الخالق والاصحاب

من خالق رحمة ومنكم • ترحم علي ان نخلتم

نظمتها مبسملا محسبلا • ارجوا بان يهدي بها كل الملا

فتسول عليها في ضيا وظلم ۔ وفسروا في اللوم عن سهو القلم

بل اسمحوا العذر للفقير ۔ في تركي التقديم والتاخير

لانه في نسخة الفوايد ۔ على المنازل كلها بالواحد (بالتواكد)

ختمتها مصليا للمصطفى ۔ داع لمن قاس بها بلا خفا

من عصرنا هذا ليوم الحشر ۔ ما دام فوق البحر فلك تجري

وما يلوح النجم للنواظر ۔ وحكم القياس كل شاطر

تمت الاراجيز بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

والحمد لله رب العالمين

ويتلوها الارجوزة المسماه بهبيد (؟) الابدال بقياس على

ستة اوجه وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

سهاد حكت عيني عصارة عندم ۔ وكل نجوم الليل تسال عن دمي

وما تروي من عبرة وكذا العلى ۔ ولا ذا عجيب في الرئيس المقدم

لاني ممن يحسدون على العلا ۔ انا المبتلى والدنيا كافلي اعلم

فقل لبني دهري وكل مغفل ۔ اغركم حلم الفتا والتبسم

مقاسمكم تسوى جناح بعوضة ۔ وتبقى على الدهر خطي ومقسم

رخيص شغلتني الممات لمعشر ۔ تعضون من بعدي الانامل بالفم

اذا كنت بالعنقاء لم تعرفوني ۔ لغير اشارات القريض المنظم

تهد لموت العارفين اشارتي ۔ سرورا وعند الجاهلين من منزم

حصرت نجوم الافق في البحر هاديا ۝ بها سالك البحر المحيط المعظم
نجوم قياسات وجم فوائد ۝ فلم يعترض لي غير جحش معمم
اذا جئته من باب علم مجرد ۝ تعاما بتجهيل الصراخ المنجم
فلا اول تلقا ولا اخر له ۝ ولا مستفيدا عند المتكلم
ولما رايت الناس في الوهم اسرفوا ۝ ولم يفرقوا بين الدني والمقدم
حددت لهم حدا فلم يصلوه ۝ وزال بهذا الحد كل التوهم
والقوا سلاح الجهل لما تحققوا ۝ مقالي في عرب وعجم وديلم
لقولي اني رابع الثلاثة ۝ فحق لحسادي يموت وتعمم
بوادر علم للبحر عني تفرعت ۝ وغير صفات البحر نصه عن فم
صفاتي صفات للهدى واشاير ۝ بها يهتدي لا اعمى الذي قلبه عمي
قياسي من الاخشاب عشرون قطعة ۝ ورابع دركا على الوصل محكم
اذا ما بدت عن السحاب كواكب ۝ رميتهم عنه بصايب اسهم
من العلم لم تخطا وكان يخيطهم ۝ واطرافه ما بين كفي ومعصمي
ملائكة لا ينطقون بكاذب ۝ وفاقا من الله الجليل المعظم
فان تنكروا عني مقالي لغيبتي ۝ فنظمي يستغني به كل معدم
الى كم من السحر الحلال قصيدة ۝ لعلم شهاب الحق تسمى وتعلم
اذا الجدي واسا في ثمان اصابع ۝ علم ببوريا والخوريا للمعلم
فكن راصدا الاشراط عند غروبه ۝ ونجم عناق النعش في الشرق ينم
كلاهم ثمان في القياس محرر ۝ على كل راس نصف نقص فاعلم

اذا طلعوا نصفا ترى الجاه سبعه ... وان نقصوا نصفا على ساجرم
فقسهم على هذا لشرق ومغرب ... واشمل لهم واجنب واخر وقدم
فاوان يكفيني وثوري وقسهم ... بخمس ونصف وادع والشر واغنم
اذا فات هذا اول الليل ... فاستخرو ثوم فهذا عمدة المتقدم
اذا كنت مكيا وان كنت مسقطي ... وسدي لضلع والرمح اغنم
ولي في عناق النعش خير علامة ... موسم ثروه بالسهاء موسم
فان شيت علما غير هذا التهدي ... به قسهم بالليل والليل ادهم
فقد هذا المطلع عند غروبه ... ثمان لتحرير القياس المحكم
وانح على نجم العناق بمشرق ... مقام قياس الاصل فيه لمسلم
وان كان في نجم العناق فنوركم ... اصابع ديابين عين توهم
ترى النطح ان جاوزته اول واكد ... على كل راس سن لا تكن عمي
زيادة والنقص نصف واصبع ... ففي الدبو عشر ثم اصبع فافهم
واما على هنور خمس اصابع ... اذا لم تعقد هذا فلست معلم
وان شيت عشت النطح عند طلوعه ... وصاحبه في الغرب سته محكم
ولا حاجة من ذكر عكس قياسه ... وتدريجه في نظمي المتقدم
كذا كل مقالي في الاماكن كلها ... اذا كنت في فرسان بحر معلم
فقس به في الشرق والغرب صادقا ... وفي الهند والبحر المحيط وقلزم
قياس صحيح في الاقاليم كلها ... دليل على كل النجوم مكرم
فهيهات ان تلقون مثل قياسنا ... على نظم ابدال الشمال منمم

اذا كانت الابدال في الجاه خمسة ۔ سواً على الحالين فالعلم مقسم
ذكرتهم جمعًا بدا بوك ذا وذا ۔ فما صرحوا بالكيميا مثل ادم
فمن كان مثلي يدرك العلم انني ۔ اشرت له في جاه خمس لتعلم
ولا كان قصدي في القصيدة غيرها ۔ فان الكلام صفة المتكلم
فنقسمهم في بر عالي وقسمهم ۔ وفي سافل فسر بالقياس المحكم
الا ليت شعري هل تراه شيوخنا ۔ فيحدث او والدي او بن هيثم
تساوم من بر الهنود اذا استوت ۔ وان بطلت لا تترك الهند تندم
والقفل والمفتاح للهند اسمها ۔ ولا خير في شي بغير تحكم
فقسمهم وصل على النبي محمد ۔ اذا لاح عيوق وسر معظم
وان لاح مع نجم الدجاجة ردفه ۔ وذبان بار والذراع المشام
وغيرهما البين وهي عوايد ۔ واضلاع كبش البرج لا تك ابكم
ومع لاح بطن الحوت ثم فوأد ۔ وسابع نعش ثم فرع المقدم
واخر فرع الشام لا تنس ذكره ۔ فذا صفوة الابدال حتما ملزم
فذا بين اقطاب السماء وطائر ۔ يسمون ابدال وارباع فاعلم
وغيرهم كالنطح عند عناقه ۔ بدا ومعهم ابدالهم كل ضيغم
ولا هو ارباع بل اتفقوا معا ۔ اقامهم التجريب نعم التقوم
فكن عارفا كيف المراد بفعلهم ۔ على جاه خمس لا يفوتك مغنم
وصل اذا فسا العناق ونطحه ۔ على البحر طول الدهر والليل ادهم

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

بتسلوها ارجوزة مخمسة ناظمها المعلم الشهير ماجد رحمه الله تعالى عليه
وهي هذه قال

تأمل وشاور واسهر الليل واعزم ۰ وحقق ودقق واحفظ السر واكتم
واصبر واحمل ما سمعت لتسلم ۰ لتبقى رئيسا في الرجال مقدم
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

وعدل امور الفلك جمعا كما هيا ۰ وتيا خيرا كو ناسري وهو راهيا
واحرص على المجرا ولا تك لاهيا ۰ فمن ضيع المجرا دهته الدواهيا
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

وقس كل حين في الجدي اذا بدا ۰ فان به اصل الدلالة والهدى
والافخذ هي الذي تعمي العدا ۰ مقام قياس الاصل لا صاحب الردا
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

مخمسة بالاستوايات حررت ۰ ثلاثة عشر فوق الكرازي تقررت
على الغرب ردف الرجل قس لم تسترت ۰ معاشامي الشامي على الفلك اذ سرت
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

كذا سابع النعش في الشرق زاهر ۰ وامثاله الضلع السهابي غاير
فهن نجوم كلهن اشاير ۰ على حاشر او موسم ثم اخر
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

واثني عشر في لجاه فرع الموخر ۰ وثاني نعش طالع لم يوخر
وثالث نعش في الطلوع محرر ۰ وامثاله الضلع الكبير النور

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وذبان عيوق على الخذ طالع • وامثاله النسر الكبير مصالخ •
وان قست للشامي على الخد لامع • ترى مثله السلباق للغرب راجع •

تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

وفي راس خلف خامس النعش يلتقي • وامثاله الفرخ النطح قد لقي •
اذا ما استقليت الذراعين فاستقي • وسادس نعش ضد الضلع يصدق •

تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

وفي جاه تسعة خامس النعش لايح • نفيس وبطن الحوت في الغرب جانح •
وعن صليب الشام هاك الذبايح • كذبان عيوق الى الشرق جامح •

تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

وان غرب الذبان خمس كما ترى • يكون كذا التنين خمس مكررا •
على جاه خمس والسهيل محررا • مع المعقل المشهور صاف وازهرا •

تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

وخذ مقدمي نعش وفرغ المقدم • على جرد فون اخر الليل واحكم •
ومثلهم نجم السهيل المعظم • قياسي عليهم والظليم لتسلم •

تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

وقس نحو كعبتي مع المرو اصدق • على مطلعي نجم الصليب بمشرق •
وذبان عيوق كذاك محقق • على المرو ما فيه نفيس وضيق •

تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

بسيف وسيلان وهو قايلا • فياسك في نجم النعوش الاوايلا
اذا اعتدلوا في العزم بالكسر كوا املا • ثلاث واربع افهمن الدلايلا
تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

مرادي تهدي ان هن عواليا • ولا خير في نجم الى الماء دانيا
ولا خير فيمن لا يجيب المناديا • اذا قاسه الانسان اصبح ناويا
تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

وان طلعوا ابا شيهم في اعتدالهم • ثلاث بسيف الربع هاك سوالهم
وصنو اذا ما قسهم في مجالهم • فتلك اخر اعاني وهذا كمالهم
تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

وصلى على خير البرايا محمدا • مناقب دبانا وبشرا وفرقدا
فان قست ~~هذا~~ هذي الاستوايات بالليل • مقام قياس الاصل تجريبا حمدا
تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

ونظمي لهذي الاستوايات فاعلم • على عام تسعمائة وستة مقدم
لتعدمن الهجرات للمتقدم • باول نيروز هو شهر المحرم
تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

تمت المخمسة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

وله ايضا في عدة اشهر الرومية وكل شهر كم هو شعر

خيار شهور الروم يا خير خلاني • نظمت الى القاصي من الناس والداني
ثلاثين نيسان حزيران مثله • وايلول ايضا ثم تشرين الثاني

واما اشباط خص بالنقص وحدهم ، وباقيهم احدى عشر ثم عشران ،
واول شهرها رحين تعدهم ، وثانيك كانون من غير كيسان ،
شباط اذار ونيسان بعدهم ، ايار وحزيران وتموز يا عان ،
واب وايلول يكون اخيرها ، واولها تشرين خص بميزان ،
له رتبة في اشهر العام فاستمع ، مقامي ومنها بلفظ وتبيان ،
وكانون ثم اشباط واذار عندهم ، لهن الشتا والبرد فصل واحيان ،
ونيسان مع ايلول ثاني ربيعهم ، ويتبعهم من بعده حزيران ،
وتموز مع اب وايلول دايما ، الى الصيف ما فيها من السحب هتان ،
ومن بعد تشرينا يقبل دايما ، وزد فوقهم كانون من غير نقصان ،
فتلك شهور للخريف ذاكرة ، فلا تقربن فيها المضرات يا عان ،
نحن حكام من ماجد ماجد ، يؤل الى سعد بن قيس بن غيلان ،

وهذه الارجوزة المسماة بضريبة الضرايب للمعلم شهاب الدين احمد بن ماجد رحمه الله تعالى عليه ، وهو هذه ،،

بسم الله الرحمن الرحيم ورب يسر يا كريم ،،

شباب براسي اعجب الناس من امري ، اتاني عقيب الشيب في اغر العمر ،
واي شباب بعد ستون حجه ، سما في السما فوق السماكين والنسر ،
وما ذاك الا فيض علم كسبته ، على البحر حتى صار بحر على بحر ،
وعزم وحزم صبر الملا مصطلا ، وحليه نشر الناس كالنهر ،
وعفة نفس فارقت ما بينها ، وراي يكف النايبات من الدهر ،

ليقوم اذا اجردته في ملمة ، مقامات لم يرق لها خالص البتر ،
وما أفتي الا مظلوم لنفسه ، بن كان الحق فخرا وهو اقبح من سخر ،
رضيت بن بي حاكما وهو شاهد ، بفعلي وعلام الغيوب بما يجري ،
ويعلم ما انوي وما في ضمائري ، تكفل رزق الخلق في البحر والبر ،
ويرزق طير الجو يوما بوجهه ، كذا يرزق الديدان في باطن الصخر ،
فمن عدله قد قلت مبدا قصيدتي ، شبابي براسي اعجب الناس من امري ،
لاني عليم بالذي كسبت يدي ، واثمان نفسي والذي قد حوى صدري ،
واعلم بما اوليته من نصائحي ، بها يهتدي الغاوين في ظلمة البحر ،
ومن همه كسب الهداية في الورى ، لحاج بيت الله بالكوكب الدري ،
وغيرهم من قاصد ذو لبابة ، وخوف وضربا د التحاجين والوفر ،
ولو لم يكن الا قياس لواقع ، وشوي الغميضا في مجرتها تجري ،
ذراع اليماني اسمه وهو غارب ، هما سنة والجاه باصاح في السحر ،
غدت يده مقبوضة وهو غارب ، فهذي اسامية اذا جاء في الذكر ،
اذا ازددت شبري نصف اصبع وافيا ، يزيد لك الجاه اصبع مابه نكر ،
وقيد الغميضا سنة لا يزيله ، كمالي لهذا في الغميضا وفي النسر ،
لنعاسون والجاه انهي في حصصه ، ولكنه يهفوا وهو انجم زهر ،
وان قست للشامي مع النسر سبعة ، بما مي فانتح اول الوقت بالنصر ،
زيادتهم في الروس في كل اصبع ، من الجاه زيدتهن نصفا مدى الدهر ،
وان قست هذا النسر عند طلوعه ، معا شامي الشامي نغير في الشعر ،

هما ستة فيها بغير تنزل ۔ على جر دفون صح والشفع والوتر
ولكنهما ابدال ستهم سوا ۔ اذا قستهم جمعا يزيدون في البحر
على كل راس نصف اصبع كن لهم ۔ عليما وعند القيد اصبع في القدر
كمثل زيادات الجدي ونقصه ۔ اذا كان احداهن قيد على خبر
فانظر كم هذا التفاوت بينهم ۔ وبين اليماني يا خليلي من النسر
فخض لجج البحر الخضم جميعه ۔ بهذين من هرموز للصين والقمر
بل الضيق فيهم كن خبيرا ولا تلم ۔ اذا طولت معك التروا في البحر
تقاسون في البر ونز شهرا مكملا ۔ ويبطلن عند العلو فتر نحط بالحرب
ولقد يهن القلب عندي ومعقلا ۔ ثمان ونصف والمراد بهم قد نحي
لا تقصر ما هم قياس منازخ ۔ جمعن بشرق بل يقاسون بالخير
وان قست نجم القلب ثم ظليمة ۔ بجاه ازبع ست ونصف لك البشر
فمهما يزيد الجاه اصبع نقصهم ۔ يكن اصبع الاسدس بالقيد يا ذخري
مرادي يكن للزاهلات جميعها ۔ ضرائب لهذي بعد عصري وفي عصري
بجاه اربع وهو المحك لانه ۔ يدوم لذا مجراه في مغرب النسر
هو المغرب الاصلي ليالي كثيرة ۔ مناخ للمكي في موسم السفر
وقس ناجد البراق ثم ظليمه ۔ على نية كالجاه كي تغنم الاجر
كذلك في البر زيح والقيد ناجد ۔ كمثل السما قس ظليمك بالوفر
زيادة نقص الجدي لا تهم ۔ شمالي جنوب ليس يخفاك ذا الامر
وذهنا بالتجريب مهما استطعته ۔ مخافتنا ان لا يساعدنا العمر

صنو بينهم كالنثر والبار عندنا … وهم اصبعين ونصف في تاية فادر
هناك ترى قطب الشمالي احد عشر … وصار له قطب الجنوبي غير خفي
ولكنه مغمور بالماء لا تكن … به جاهلا تعبا دل الشبه والكبر
وان تنشروا الاعلاج جاه ثلاثة … فقيد كم حقا على الطاير الدري
يكون لكم سبعا والردف درجوا … ترومه ثلاثا عندما قسم الشبر
بكشي وراس المرء ايضا وفا لكم … وذلك نجم في الدجاجة بالشهر
ومهما يزيد الجاه صبعا فزيدوا … لزم فلم نصف ذكرناه في الشعر
وهن براس الجد سبع اصابع … لقد قستهم حقا وحق النبي الطهر
وقس معقلا في شرقه عند زرما … بجاه اربع سبعا ونصفا بلا نكر
فان زاد في الجاه اصبع غاص منهم … باصبع الاسدس فاعلم به لي دري
واحسن من ذا ان تقيد مرزما … وخمس ونصف في الظليم بلا نكر
فنقصانه في الجاه اصبع باصبع … تجده على النتخات كالنقش في الصخر
قيالهم من زاهرات سوالع … قياسات نتخام جعلتهم ذخري
ولا ترفعوا الاقياسا مجربا … نسيركم والسر في باطن الستر
ولا تجعلوا [تعملوا ام] بالقول او نتخة … وان فان البر يعرف بالبر
لانكم عن السفينة كلها … وعيبكم مشهور مع راكب البحر
فكونوا اسودا في المنايخ والدجا … ولا تسمعوا من قول زيد ولا عمر
جميعهم في البحر خل وصاحب … واصدقهم يبدي الملامة في السر
واياكم والفنجري ليغركم … على نتخة والناظر سرح الصدر

بغير مجرا كم بغير حقيقةٍ ، ولا خير فيمن لا يحقق في الامر
واحسب حساب الربح في كل ربحةٍ ، وشاور محب صادق عارف خبري
عجبت لمن قاس النجوم ولم يقس ، بنجم سهيل والحمارين والنسر
ولا تنس في عال المربع انه ، سمي بصليب القطب في النظم والنثر
ففي جر دفون قس سهيلا ومعقلا ، بخمس ونصف قسه مدة الدهر
وكل اصبع زاد الجدي ثم انقصهم ، باصبع الايمن والمصطفى الطهر
وقس لسهيل والظليم باربع ، بجاه اربع لا فيه شك ولا نكري
فان زاد في نجم الجدي اصبع ، فهم باصبع الايمن كالمعقل الدري
واما قياس النسر ثم ظليمه ، بجاه اربع سبعا على ذلك القطر
وان زاد في الروس الجدي ثم انقصه ، ثلاثة ارباع عرفناه بالحصر
كذلك نقص النسر ايضا ومعقل ، ضرابيعهم قسهم وحتوم لي الامر
ومثلهم في محنث وسهيله ، ضرابيعهم في الروس نحسب بالحصر
وان نقص الجاه اصبع زاد فيهم ، باصبع الايمن بالكاتم السر
مثالهم في الديبو ثم مصانين ، ثلاث ونصف من غير زيح ولا خسر
وسبع ازاد بو فافهم اشارتي ، فافهم مني لا تكون بمغتر
مواسعهم معلومة ليس تختفي ، اذا سافر المكي اذا طلع الفجر
ويبطل في النير خمسين عندنا ، اذا زادت ارباح الصباح الوفر
وقس يا فتى الشعري الغيور وعنده ، ظليم الحمارين المعظم في الكبري
بجاه اربع حقا براهو سبعة ، وينقص ان زاد السما مدى الدهر

علي كل راس باصبع وقيا سهم ... باصبع الاسر قد قست في عمري
ومن قاس في العيوق عند غروبه ... مع القلب في جاه اصبع صحح الامر
فهذا ثلاث ليس فيه هداية ... يزيدون ضعفا من هناك الي مصر
علي كل اقليم ربع اصبع نقصهم ... لانهم قبال عجزك والصدر
وما زاد هذا العذر الا لانهم ... لهم مثله عما ذكرناه في الصخر
وليس بنجم البار والشول مثله ... علي جملة الافاق في البحر والبر
كذلك نجم في مقابله يركب ... كمثل سهيل والنعوش بكم اجر
وقس ضفدع عند السهيل عدة ... ثلاثا من بما ثم شرح في الذكر
وقيد سهيلا ثم درج ضفدعا ... علي الراس كي تعرف بي الخير والشر
علي كل راس اصبعين ارتفاعه ... اذا ما نقص السلبار مع النسر
واما سهيل لا يزال ثلاثة ... علي قيدهم غير نقص ولا وفر
وقس بعدهم في اول النعش طالع ... واول فرع الشام في غربه يجري
وهن براس الجدي ست اصابع ... بقياس احمر الليل يا كاتم السر
اذا ما استقلين المرزم فاعلموا ... به لا تشكوا في مصدقي ولا تزري
فمن قيد الفرع الشمالي ستة ... ودرج اولي النعش في ذلك القطر ٣
واما قياس السلبار وستة ... فان شئت عند المر وهو من الزهر
ضرايبهم مشهور ليس تختفي ... علي وهم نعم القياسات في البحر
اذا نقص الجاه اصبع زد فيهم ... باصبع الانصف ثمنا بلا نكر
مثالهم بالجدي ذبان وافيا ... فكم قستهم يا صاح مرة علي مرة

وفي ساجر وسيا ثمان اصابع ... بنقص النصف هذا في الالف والنسر
فنعم قياسات تقبل خطاؤها ... ويعد بها من قاسها مدة الدهر
ومثلهم عند الضرايب انجما ... ساذكرهم والذكر يعرف بالذكر
ربعنا ثم الحمارين نعشه ... ضرايبهم كالسلبار مع النسر
وفرقدنا فوق الجدي وتحته ... كذا كل سهيل عند ذبانه يجري
ولكن سهيل عند ذبانه ارك ... لهم ثقل عن ذين كن عارف الامر
لانهم لم يعتدلن بقطبهم ... يزيدون بعد الاعتدال في خبري
ولا حاجة في ذكرهم وامثالهم ... شهيرات معروفات في الجد للخبر
تفاوتهم عندي قليل خطاؤه ... عرفناه في طول البرفا على البحر
فاما مقام الفرقدين بشولة ... من الغرب او في الشرق بالمرزم الدري
ضرايبهم مثل السهيل وفرقد ... ويتغلفن عنهم في البرفا لهم عشر
اذا نقص الجاه اصبعا نقصوهم ... باصبع الاثر حققت يا ذخري
ولا حاجة لي في بروج اعتدالهم ... فلا كقياس الاصل ضيق بالوفر
ثقيلا خفيفا ثالثه متوسطا ... تعالى ولا يخفى كم النفع والضر
ثقيلا على بر السيام وذبيته ... حقيقا ببر الزنج فافطن وادري
على حسبه الايرات قد كان فرقدا ... واما ببر الغرب في حالة يجري
ترخته في نعشكم وسهيلكم ... باثني عشر ما فيه نقص ولا وفر
وعشر من الازوام للترخ احسبت ... تعر بها من عجز مركبك والصدر
واما على بر السيام وذبيته ... باربعة ازوام زدها على عشر

واسنده عني في ثلاثة اوجه · مبينة للناس في النظم والنثر
لان ترفا الفرقدين تعقله · فلا تحسبوها كالجدي على البحر
ولا تحسبوا اهدمني لملوككم · كما تحسبوا فيها من الباب للزفر
ولا تحسبوا من مروني لبراقه · كها ذين بارباب فاحسبهم واجري
فهذا اصبع يسمى وهذا كاصبع · ترفيهن لكل اثنين مع عشر
ولكن احداهن قد صار قطبه · هم الفرقدين النيرين لهم وفر
وان نوامهم عشرا وازوام قطبكم · ثمانية ابن السها من البدر
ولا عالم مشهور يجهل قدركم · فخذ ولا تجهل تكن من ذوي الكفر
اذا اعتدلوا في شرقهم وغروبهم · ضربتهم بالسبع فافهم لذي السر
معاصرفة والفرع ان زادجاهكم · باصبع زادوا في نقص ذوي القدر
كذاك ترفا النعش في اعتداله · لهم شرح ما يحتاج للشرح والذكر
اذا نقص الجاه اصبع نقصوا له · ثلاثة ارباع فقس ودع الفكر
٥ ويخص هذا في نجوم لنا فقه · اذا قستهم يا صاح والنعش في مر
وابعد ما في النعش عن قطبه ترى · هو السابع المعروف والثالث الاثر
واقرب ما في النعش للقطب اولا · واربعة عند الضرايب والجبر
فخذ من علوم لا سمعت ولا ترى · لدى العلم من غيري وفي لذة العمر
ومن قاس في جاه اربع بسماكه · فخمس تراه في اناملة العشر
واعزلكم تسعا على جاه اربع · فتجال الهدي المشرقات التي تسري
ولكن يكون الرامح العبد خمسة · وتدر بحكم في اعزل الزاهر الدري

على كل راس نصف اصبع لغته   اذا كنت في النصف الشمالي بهم تجري
لهن قياسات تغير دقيقه   بقيد وترتيح السهيل فخذ وادري
تصحون قبل المهرجان مخففا   بشهر وقد يبطلن ما كانز السر
بمايه والخمسين لاشك فيهم   فخذ من اشارات الكرام ذوي الخبر
ذكرت سماكين السما وسهيلكم   يعينه مثل العلايد في النحر
وبينهم حقا بتسعة لعجبه   فما حاجة التكرار للماهر الحبر
ولكن قصدي قد سمي بضرايب   تعود اليه الناس في السر والجهر
واما عناق السادس النعش غاربا   مع النطح ذبانين في الروس والنحر
نز لهم راس البود يا نرحو ربها   ضرايبهم نصفا تقاسونه في الغمر
على كل راس ينقص الجاه اصبع   بنقصهم نصفا لتنطق بالسير
قياسهم في مربع قد جعلته   هديت لهم والناس تنظر في شزر
وهن على التدريج والقيد اعزلوا   بميمية الابدال رايقة الشعر
يصحون للهندي اول سفرة   لبر العرب فاحكم بذا امن الدهر
ويبطلن في عقبي خروجهم معا   من الهند فافهم يا خليلي من السر
وسماه للهندي وقلنا بانه   سما القفل والمفتاح في موسم البحر
ومن قاس بطن الحوت في الغرب ضد   يسمي فوادا الليث في شرقه يجري
وهن بهيلي ثم سما وذرفة   كمثل قياس الجاه في الاصل خذ خبري
ونقصهم في القيد كالجاه دايما   واما كلاهم نصف نقص للخبر
لانهم ابدال من غير شبهة   فصحبتهم ان كنت ربان ذوا فكري

على اخر البشكال تلقا قياسهم — اذا سافر الهندي الهرموز والشحر
ويبطلن ايضا ان تعضي رحيلهم — ولم يبق في بر الهنود سوى الكفر
ودبان عيوق اذا كان طالعا — على الحد مثل الجاه قسه مع النسر
ولا حاجة في ذكره قد ذكرته — براتبة الابدال اذكره على ذكر
وينقص نصف ليس فيه مجادل — وفي العيد اصبع كالجدي بلا كسر
على مستقل الفرع قسه لانه — لمعرفة الاقطاب مع صحة السحر
ضرائب هذي الانجم الزهر حررت — ومن ذا سواي حرر الانجم الزهر
منافع للصادين من كل بلدة — من الصين للسومال في البر والبحر
الى الزنج ثم القلزمين جميعها — نعم وبحر الروم فيها الى مصر
ولو قدمت او اخرت في قياسها — كما عادت الهيفا والغادة البكر
انا فرحتي في ليلة قد ترتبت — كأني اعطيت المنى ليلة القدر
مهذبة في تسع مائة قد اتت — اذا هي قد تمت وفيت لها نذري
فلله در القائمين بشكرها — عليهم سلامي ولو غيبت في قبري
ولا لسواي در في قياسها — غدت باختراعي كالعروسة في الخدر
مثقلة مصونة لم يصونها — اتت من قياساتي وقائلها فكري
اذا سمعوها العارفين تزلزلوا — لخاطرها ما شانها الطول والقصر
ولا عابها نجم خفي لخصه — اذا غربت الاقدار من سادس العقد
غدت تتحاكاها الربابين بينهم — اذا جلسوا بين المحافل للذكر
وان عرفوا انها بحبها وقيودها — اقرها لها من حيث ادري ولا ادري

فيا سائها كالدر وهي قلايد • سمحن بها كفاي في عنق البحر •
يحق لمثلي ان يخلف مجده • تجرد اسمي للقيامة والحشر •
فقيسوا عليها واصلحوها بجهدكم • فكم جرعتني ما امر من الصبر •
ولا تهملوها واجعلوها رسالة • انت من خبير قد ملاها من البشر •
فان تجهلوا قدري حياتي فانما • سياتي رجال بعدكم يعرفوا قدري •
فان تجهلوا اسمي ادعيت في العوا • فاني شهاب لست اجهل والدهر •
اذا حاكت الحياك في البحر حلة • فمن دونهم نسجي حكي حلل المصري •
فلم يبق بحر الريح عندي ريبة • ولا شبهة والحمد لله والشكر •
يطول الذي قاسيت شرقا ومغربا • وقست شمالا والجنوب الى القمر •
فاوسمتها باسم الضرايب انها • حوتها ولو قصرت بالحق في الشعر •
فاعرضي في الخير اوفا فصاحة • ولكن مرادي في الهداية والاجر •
فطول لذا اما قسموها بيشلة • وعند الرخا للهاشمي النبي الطهر •
مدا الدهر والايام مادار ساير • وما قاس ربان على النجم الزهر •
وما استقل قلع في البحور جميعها • وما لاحت البرقا او غرة القمر •

• تمت الضريبة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين •

وهذه الارجوزة المنسوبة لامير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه في معرفة المنازل وحقيقتها في السما واشكالها وعددها على التمام والكمال ونستغفر الله من الزيادة والنقصان •

الشرطين نحو راس الحمل • ابدا بها في وقته المعتدل •

ثلاث نجمات كما خط الالف ... لكنه عن القوام منحرف

ثم البطين وهو يبدو اخافي ... ثلاثة تشبه الاثافي

اما الثريا فهو نجم يعرف ... والناس في اعدادها تختلف

والدبران سبعة كالمحدج ... ودالة في الجوف لم تعوج

من جانب الشرطين ذاك الايمن ... نجم كبير احمر مضي

وهقعة في صورة الجوزاء ... فسوف اذكرها لعين الرائي

فراسها ثلاثة مرتبطة ... تحسبها من قربها مختلطة

وردفها الشرقي والغربي ... نجم كبير احمر مضي

لها من النجوم سمط قد سلك ... كانه الاكليل في راس الملك

يغنيك عن هذا تمام الصواع ... لانها بينة مشهورة

وهنعة ستة كالصولجة ... لكن كلتا راسها معوجة

كانها في الخط با الكاتب ... مائلة الراس خلاف الواجب

ثم الذراعين كالاسد الضرغام ... هذا يماني وهذا شامي

كل ذراع منهما نجمين ... والحكم في ذاك لليماني

والنثرة نجمان خفيان المنظر ... ولطخة بينهما شبه الاثر

والطرف نجمان بلا تمويه ... وواحد اكبر من اخيه

وجبهة اربعة مختلفة ... تشبه الكاف لمن اراد الصفة

والخرتان هما نجمان ... وثم له الزبرة اسم ثاني

وصرفة فتلك نجم واحد ... ولا لها من حولها معاضد

وبعد العوا تسبع فاعلم ۰ تسبتها في الخط لام فافهم ۰
ثم السماكين فكل منهما ۰ نجم يباري لاخيه في السما ۰
والغفر فهو او الميزان ۰ يبدوا بكل منزل يماني ۰
ثلاث نجمات معوجات ۰ كالقوس اذ ونت الرمات ۰
ثم الزبانان ترايا فيهم ۰ نجما كنصب الرجم في القوم ۰
وقد بدا من بعده الاكليل ۰ مبين لمن له معقول ۰
نجومه ثلاثة مصفوفه ۰ من فوقها ثلاثة محروفه ۰
وحوله صف من النجوم ۰ مكلله بعقدها المنظوم ۰
يسمى بها الناس لهم دليلا ۰ يدعونه من اجله الاكليلا ۰
والقلب قد لاح ثلاثة نجم ۰ بينة في نظمها مشتهره ۰
والكوكب الاوسط منهم اكبر ۰ اكبر من صاحبيه فهو نجم احمر ۰
وشوله شخصت بها لا يمكن ۰ لا شي عن وصفها ابرهني ۰
وهي نجوم شخصها مبين ۰ يشبهها من الحروف النون ۰
يلوح في اخرها نجمان ۰ مجتمعان الغرب نيران ۰
يدعونها الناس لاجل الشهره ۰ دون الذي من حولها بالكبره ۰
وقد بدا من بعدها النعايم ۰ تسع نجمات يراها العالم ۰
وهي نعام كنعام شارده ۰ واختلط في المجرة وارده ۰
اربعة قد قابلتها اربعه ۰ من فوقهن نجمة مرتفعه ۰
وموضع البلدة فهو اقفرا ۰ بين النجوم ليس فيه اثرا ۰

لكنها من فوقها قبلان • صارت لمن يحسبها عمان •
وقد بدا مطلع سعد الذابح • لكل ذي عقل رزين راجح •
وقد بدا من بعد سعد بلع • نجمين فيما بينهن متسع •
وقد بدا سعد السعود بعدهم • نجمان احق في القوام ضدهم •
من بعد يطلع سعد الاخبيه • اربعة للناس غير خافيه •
وقد بدا من بعد الفرغان • مربعان الاسم بالعيان •
لكل فرغ منهما نجمان • لكنما الاول شكل ثاني •
من بعد الحوت يسمى بالرشا • فسمه من خ او ذا ما تشا •
هذا الذي قرره اهل الرصد • تماعددناه وما لم يعد •

تمت بحمد الله وعونه • وحسن توفيقه • وحسبنا الله ونعم
• الوكيل نعم المولى ونعم النصير • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم •

يتلوها العصيده المكيه لتعز لي فيها باهل مكه وهي من مكة الجده
الى فرنك كالكوت ودابول وكنكن وجوزرات والاطواح وهرامز
وطزليت عليه من الاماكن التي يلي ذكرها متضمنه قياس الذراع الشامي
طالعا فردف الردف غاربا وهي في صورة الدجاجه والسلبا غاربا
وهما على جاه احد عشر اصبع مثل القياس الاصلي فاذا قسمتهم وصارت
الذراع غاربا هما مثل ذبان العيوق والواقع المذكورين في القصيده
الرائيه المسماه نادرة الابدال وهي على وزن هذه القصيده وقافيتها
فاذا وصلت لهم بجاه خمسه صار ثمانيه اريد من الجاه بثلاثه اصابع على جاه

خمس فعند التبادل ما تون اقل من الجاه بثلاثة اصابع يعمل في جميع البحر
المسلوك طول الدهر اختراع حاج الحرمين خلف الليوث شهاب الدين احمد بن
ماجد رحمه و عفى الله عنه وعنهم اجمعين

فؤادي اسير الحي من شعب عامرِ ∗ احوم عليه بالدجا والهواجرِ
بها ظبيات في المحاجر كلما ∗ نظرتهم بالهجر فاضت محاجري
اقول اذا عاينتهن سوافرا ∗ تجول في الغزلان سير العناصرِ
وان يرفعوا عن الوجوه اركبها ∗ انشقت صبح تحت ليل الغدائرِ
ولو فتهم بيضا رداح توشحت ∗ باخضر يجلوا بعد شق المرابري
الا من يجلو المرابي عنده ∗ اعاذل فيه كن عذيري وناصري
بعيدة ما بين التراقي وقرطها ∗ تدور بها الكفين حيث الخواصرِ
على كفل نضرٍ اذا ما تنا نهضت ∗ وسادت به سارت لديه النواظر
تسامر خلفي من جيادا الى الصفا ∗ الى البيت لما نام كل مسامر
تزوجتها وانا قليل اقامتي ∗ وذا تقتضي حال المحب المسافر
فلا حضرة الا وفيه توودع ∗ ولا نظرة الا وفيها مواطر
فخافت وشك البين يوم رحيلنا ∗ بغير وداع وانكسار الخواطر
ومن لم يكن في الركب ناهٍ وامرِ ∗ تفارق من يهوى بحرّ الخناجر
فقضيت ما قضيت منها معجلا ∗ سقى الله اهليها ثقيفا وعامر
وفاد قتلها دمعا يفيض كانه ∗ كفوفي على جيرانها والعشاير
اذا لم اكن فيها اشتهيت لحاتمِ ∗ فلا تعيب نفسي لنسبت مادرِ

وسموت بقلب كاد يقضي تأسفا	وزودت من سكان مكة ناظري
ولا برح التذكار عني وشوقهم	يجاذبني مهما خطين الاماعز
لسير على الركاني لحسرة	الى الغار وهو الان بعض المشاعر
الى ان نظرنا جدة عند بحرها	بها راسيات الفلك فوق الاباجر
اقمت قليلا استعد مسافرا	وعفت هوى فتيانها والحراير
وجردت عزمات ابن مجد ابايةً	معمّر ابن عمرانٍ بعوم لعامرِ
ركبت على اسم الله مجرى سفينتي	وعجلت فيها بالصلاة مبادر
وشلت عليها قلعها ورميتها	على الجوش لا الداماني خوف الجزاير
الى جانب المساريات جريتها	لغرب سهيل خمسة بالاشابر
~~الى الباب~~ برنح شماله كوامل ازوامح صح	من الباب بالشربني بالمقاصر
هنالك جابرنا وكان سهيلنا	معا محنث ذبان ربع قواصر
وسرت لسيبان ثلاث لياليا	تسير على خن الحماد بن جاسر
وحاذرت من بر الاعاجم اذ مكن	به الجاه سبعا فوقه النصف وافر
وملت على قلبي من الجحو ليلة	اتاني بها سيبان في الصدر ظاهر
قياسي على باشي النشور وخبرهم	هو الواقع المشهور عند ربكاثر
وتوزيجي الردف لموخر غارب	وذلك نجم في الدجاجة صاير
وفي المطلع الشامي وهم احد عشر	على الجدي والبحار خير الاشابر
بسركه في البحر الكبير قياسهم	بكل اقاليم البحور العوامر
اذا ما استقل الفرع والحوت قيسهم	على قرب نصف الليل عند المجاور

بقيد وتدريج كما في قصيدتي ۔ تركت اشتغالي مع المها والجآذر
وقد يستوي نجم الدجاجة غاربا ۔ معا هو والشامي اذا كنت ماهر
وفي شرقه الذبان والنسر غاربا ۔ يقاسون والباشي كسير وطاير
تراهن عند العكس فيهن ضيقة ۔ وهن على هذا انفاش ظواهر
اذا ما تقضي موسم حجا موسم ۔ يقاسون طول الدهر مع كل خابر
وكانوا على فرسان سبع ثوابت ۔ وكانوا على سيبان سبع قواصر
فسر منه نصف الليل للجزر طالبا ۔ على عقرب واتركهم في المياسر
ومجراك هذا بالنهار فان تكن ۔ بليل تمكن للمغيب وحاذر
وسر سته ازوام للشرق وانحرف ۔ لنحو سهيل مثلها بالاشاير
الى الباب واحذر طلحة النور واجتهد ۔ كذلك في الجوش يا ابن الحراير
وازوامنا في السير ازواج جمة ۔ ساذكرها والناس غر وحاير
وسر منه في الاكليل ازاما فان تكن ۔ نهارا على الشعرا الزامين وافر
فرد على الجوزا لزامين مثلها ۔ واربعة في خن ازوام طاير
هنالك ترى في صحوها دار زنبة ۔ بشرق وشمسان تعد النافر
فاجر على النجم الثريا وان ترى ۔ غبارا اولم تنشاق طوف او حاجر
فحوم لها التقمين لا تك غافلا ۔ عن البر والمجرى وللمد حاذر
فاحيان في السوما لترمسك فاجتهد ۔ فان لها عندك ثلاث اشاير
وفيهم ضعف امواج وقلت بردها ۔ وعن اربع تلقى الظليمين وافر
وهو الظليم الفرد في الشرق طالع ۔ واما ظليم للحمارين غاير

علي اول الليل اسعد وفسهم ۰ فياس لهذا الضيق يهديك المسا
اذا كنت نحو البحر متعغابه ۰ شمالي فيلك وعراض البنادر
وغيرهم ما لاخاف فسادهم ۰ من البراغني فيلك والجزاير
هم فرقد الشامي الموخر طالعا ۰ وساس نعش في المغيبات زاهر
اذا اصبرن ذبانين مع نصف اصبع ۰ فلم تنظر الشوما لوقط المسافر
وان يك ذبانين للضيق فاجتهد ۰ وعجل سريعا للشمال مبادر
علي ان من البر يميك راجعا ۰ لغرب ولا عقل لمن لم يحاذر
ولا غيرهم تلقى يصبح كمثلهم ۰ فجرب علي هذا المضيق وخابر
جميع فياسا تي اللوا تي احرز عنها ۰ تسر احاط الاسرفا النواظر
وان طاب ريح فالسهيل فنبودكم ۰ وساكب هذا الما علي الغرب جاير
بحر في تونيني فافعلوا بها ۰ مناخ اطواح وبر الكاهر
نظفروا انعد بكم جو
وسيروا الي ان تنظرون قفرنك ۰ هناك فراق الناس والكل ظافر
فان شيت كالكيوت اقبل ولا تخف ۰ لمجراك في الجوزا اذا كنت فاكر
والا الثريا والسماك لعاجز ۰ عن الجوش حتى يرجع الموج نافر
فسيروا علي ما تستطيع جيادكم ۰ هناك علي الجوزا ومن بعد طاير
ولا تبعدوا عن جاه سبع فتندموا ۰ لبعد طريق او رياح مبادر
فياسكم في جاه سبع تسرونه ۰ علي النعش اولي الليل ثم الاواخر
فقيسوا لبطن الحوت ثم عنا فكم ۰ علي جاه سبع سبعة غير قاصر
وفي اخر الليل اول النعش طالع ۰ واول فرع الشام للغرب سابر

هم سبعة ايضا علي جاه سبعة ... دخ بقم بانعمها من دخابر
واي قياس في نجوم تقدمت ... ووسمهم التقديم خير الاشاير
وان شيتم ثم السهيل ومحنث ... هم ستة في دند باشي وساجر
وهن بسند ابو حقا وفرنك ... صحاح ونجميهم كبار ازواهر
ثم اهن مثل الجاه والشحر سبعة ... فعدل بهم ما في المواهر ظافر
هناك يكون السلبار بتسعة ... يشق لبن الما والريح عامر
وكالنحش من قال ان قياسهم ... صحيح مبين فاحفظن السرايير
وان تنظروا الكلاف ثم المولة ... وتبلدك تسعون بهنور صابر
فسيروا علي الاكليل يوما وانحوا ... لهيلي وجاروا بركم للبشاير
ولزوم خوف المدى ثم تأملوا ... الي المدى مشهور وساق وتاير
وسيروا علي المقدار بالليل والضحى ... لسبعة ابواع بقرب البنادر
بنادر كاليكوت فيها اشارة ... ترونها بخن الباراوخن كاثر
وهي اكمة ما في الظلام كمثلها ... شمالي كاليكوت تقدر المسافر
دقيقة اطراف تسمى بمرقد ... تأمل فيها فهي خير الاشاير
تعاينها ان كنت للبر مايلا ... ولم تزها ان كنت للبحر عابر
وان شيتم دابوا من ارض فرنك ... من البرا وفاحسبة ان كنت جابر
مجاريكم في النجم حتى تقابلوا ... ومن بعده ميلوا الى خير طاير
وقيسوا لعكاز الرهابين انه ... علي مغرب النسرين مع كل ساير
اصابع سبع قسنها باناملي ... وينقص ربعا النسر فيه مكادر

وان شئت في نجم العصية فسهم ... ثمانية قد قست لا شك وافر
وان شئتم ذبان فيه سهيلكم ... ونجم الظليم الفرد خمس ظواهر
وذبان في هذين في فرد مرة ... على ثانية ان كنت بالعلم خابر
وقصدي بكل القياس لانه ... مع السحب في الرامان عند المخاطر
وان كنت باغي الدبوع تك على ... رامح والنظم بين الدوائر
مرادي باخنان الدواير لا نكن ... على نظري دنيا العيون النواظر
فاحسب حساب الديرتين لانها ... يصح بها المجري معا كل ماهر
وحقق ودقق للمدور انه ... عليه قياسات تسر المسافر
فاولهم في السلبار اصابع ... بخمس ترانيا ما لهن مناظر
وتلقى الظليم الفرد ثم سهيله ... فقسهم ثلاث ما لهن اشابر
كذا الفرقد المشهور سنه ترونه ... اذا ما استقل المرزمين الزواهر
وان شئت نبحان الفحول فخذ لها ... موازن عشر لكن الثلث قاصر
وانبح على مجراك للبراته ... طريق قريب سابق ومبادر
تقيسه فادخل ببدر الدبوان تره ... بها لدخول الخور بعض الاناجر
وان شئت قلهات فمن فرتك لها ... قياسات تبقى يوم تبلي السرائر
هناك يرون السلبار قياسه ... يقيس بذبانين اما ساجر
ثمان شيف الثلث او قس لضفدع ... كمثل قياس الاصل في الارض عابر
وشاهد نجم السهيل مقيد ... لذبان فاحفظه لرويا الجزائر
وليس عليها في السموات غابر ... قياس صحيح في نجوم زواهر

سوى لي المخنث المشهور فيه لسبعة ۞ وينقص ربعا صنته في دفاير
ودنب لها التنحات من ارض فرتك ۞ اذا جيته عند الغروب فحاذر
وسر نصف ليل في السماك وبرده ۞ على مطلع النسر الكفيت وكاثر
ترى الجزر ثالث يعم نصف نهاره ۞ اذا كان ريح قاطع غير فاتر
وان جيته في الظهر مجراك واقع ۞ لثاني على رباط ليلا فناهر
بليلة تاتي اول الليل انها ۞ على عشر ازوام ان كنت سابر
وان طلعت شمس وانت بفرتك ۞ فسر خمسة في النسر وانكي لساحر
وغبت ظفار مطلع البار ثم سر ۞ الى اذ تراهم في الثريا وطاير
الى راس رباط ورد لكاثر ۞ ترى الجزر من قبل الضحى والهواجر
مرادي بهذا الوصف في السير كله ۞ لتنظرها عند الظهر ظواهر
صفاتي صفات يعلم الله غيرها ۞ ويشكل في فهمه الدليل المسافر
وهذي طريق للدربا بن صعبة ۞ وكم مدعي فهمه منه الدواير
وتاهوا لم يدر كيف جرا له ۞ لحرص ودر براق وربح الجزاير
فجودها التقمين ثم قياسها ۞ ولا ترقد الليل الطويل وساهر
وعندي اشارات الجزاير قبلها ۞ على الموج في الارياح والما زاخر
فلم يبق هذا الوصف غاو من الملا ۞ بانه اليوم بين زامين قاصر
من الراس اعني فرتك للجزاير ۞ اذا كنت في مجراه من قبل حاذر
فان كان مجراين او في ثلاثة ۞ فتسع عشر ازوام غير قواصر
كذلك عرفنا المجاري لسبعة ۞ ولو في حذار الكاه بان الظواهر

واما اخير الكوس عند سكونه … تنزل سنابيق بنوس عوابر
وسر منهم في النجم زاما ودره … على الراس واجرى يوم في خن كاثر
ورد على العيوق يوما لتلتقي … لمة ركة بالكوس فيها تبادر
وتلقى هنا السلبار محكما … بست وفيه الضيق ان كنت شاطر
مصيرة منها بحو مطلع نافة … ثلاثة ازوام بغير تقاصر
من العصر حتى ينقضي نصف ليلة … ورد على العيوق والريح غامر
تراها بصحو والقياس محنث … بخمس ولا فيه مزيد وقاصر
فان طال سير غير يوم وليلة … فرد على القطب الشمالي وخاير
وان تر عنه البر فهو مصيبة … فكم مركب عدا وراح حواذر
وتنظر للاطواح ان طال سيره … لاحد عشر زام فهاك اشاير
وفي الشك لا مسير كتسعة … لاحد عشر بالمعلم المتواتر
وان جزته من حصويل اوراس فرتك … بمجرى السماك الرامح المتباشر
اذا كنت في الدامان يومين كملا … معا ولياليهن وارجع لكاثر
ثمانية ازوام يوما وليلة … فرد كذا في مطلع البار جاسر
هناك تقيس السلبار بخمسة … تكن في مضيق او يكن لك وافر
واعرضه من بعد ذلك عرضة … بجوش بسار للمغيبات سابر
على مغرب النعش الشهير وناقه … ورد قبله في الجوش ان كنت قادر
يكون على حلف وبنش وسارق … على قدر ما تلقى فافهم اشايري
فهذا هو الوصف السليم من الاذى … واحطار مرباط وشم الجزاير

وصفت لكم تجريب خمسين حجة ۔ فشيبتن قلبي لا نقل شاب ظاهري
من الجزر في الدامان في راس موجها ۔ فيشي بالوان غدا متواتر
واحفظ لها الازوام لا تدعنها ۔ فضيعتها لبعض الامور الضراير
وتلك اصطلاحات ازولع حجة ۔ حساب الترفاعنه في الاصل صادر
فان لم تربر امن الباب فاعتمد ۔ بمجراوجه للقياس وحاذر
ليغويك اويحويك بحر وبره ۔ وارصد صوت الهام ان كنت ماهر
الى ان يصير السلبان بخمسة ۔ واعمد مغيب البار واقصد جاسر
فلم تخطي الالواح اوان خطيتها ۔ صفا الحوش واشاقت جبال النبادر
فادخل فلهات وان شيت مسقط ۔ وان شيت طيوي او بلاد الدغاير
وان شيت تجيلا الى الخور سرلها ۔ وان شيت هرموز لها ظل غاير
وادخلها من مشرق ومغارب ۔ على قدر حالات الرياح الهواير
واذكرني بعد الممات ترحما ۔ لتزداد من رب رحيم وغافر
لاني وصفت الطرق من غير ريبة ۔ وشكك لم الزم تكون المقادر
اذا مت عاف النجم بعدي قياسه ۔ ولي تشهد الرائيتين النوادر
وميمية الابدال وهي صدوقه ۔ تزكي شهودي في جميع المحاضر
فعش هذه الرائيتين بعكسهم ۔ وان انتهاء الجاه عال وغاير
فاقل من خمس مع العكس زايد ۔ وما زاد عن خمس مع العكس قاصر
فهذي اصول العلم في جاه خمسة ۔ وذا نبته في ذي القصيدة ظاهر
اذا جا بعدي عالم ثم ذمني ۔ فلست شهابا من بني سعد صادر

فخذ يا شهاب من شهاب هدية ٭ بعجب من عنوانها كل خابر
وصلى على خير البرايا باسرها ٭ نبي الهدى ما بين باد وحاضر
عليه صلاة الله ما لاح شاميا ٭ وما مال ردف الردف في الغرب سائر

وهذه الارجوزة المسماه نادرة الابدال في الواقع وذبان العيوق للمعلم شهاب الدين احمد بن ماجد بن عمرو رحمة الله تعالى عليه وهي هذه ٭ قال ٭

تركت اشتغالي بالمها والجاذر ٭ وصرت مغرا بالنجوم الزواهر
وكيف اشتغالي عن مرام ارومه ٭ ودون ارتقا المجد جز الحناجر
فلا بد لي ان اترك الاهل والكرى ٭ واصبر على وصل الملاح النوادر
واعزم عزما بقصر الطير دونه ٭ واركب فتاضا من الموج زاخر
على ظهر معتد من الساج هللت ٭ عليه المسا والصبح سبع العشاير
اقيس به والليل مرخ سدوله ٭ نجوم بها رشدي وفيها اشايري
فازهرها نورا واكثرها هدى ٭ وادومها في عامها للمسافر
لذبان عيوق على الجد طالعا ٭ وفي الغرب نجم النسر يسمى بكاشر
كلاهم كمثل الجاه احد عشرها ٭ على نجد والجد لا شك وافر
فان فترا لانسان احداهما كذا ٭ فثانيه مثل الجاه مع كل ساير
وفي مد مد قسيهم وخلف مصيرة ٭ لعشر ونصف ما لهن مناظر
وفي ثانية عشر ومدركه معا ٭ فكن حذرا من غبنه وخابر
وان ينفصل للبدر ان كنت حازما ٭ هناك عن الخمسين والكوس عامر

وان قستهم في جوهرنا ثم بموريا ... نفيسات عن تسع ونصف فحاذر
وفي دندباشي ثم ساحر تسعة ... نفيسات اصلا لا تكون مكابر
يسيرك في النخاف في كل موسم ... قياسهم فاعمل عليهن جاسر
وان قست في هنور والشحر تلقهم ... ثمان ونصف ورخت في الدفاتر
وفي مخلوف ثم رامي سقطرة ... ثمان وقد دارت عليه دوائر
مرادي بهذا الاصل في جاه خمسة ... على ملتقى الابدال فاعكس وخاطر
تراهن عند العكس والنسر طالع ... وذبان عيوق على الغرب سائر
تقاسون عندك اصبعين مضيقة ... فهن لاملا لي عيون البصائر
وهن على هنور والشحر جربوا ... بزايد نصف فاحفظن السرائر
قياسات ابدال مدى الدهر سرمد ... تقاس على الحالين فافهم اشاير
وفي دندباشي عندنا ثم ساحر ... ثلاث احتكاما قاسهم كل شاطر
وان قست نصف مع ثلاث اصابع ... لسو فرع والبور يا كنت ماهر
ومدركه ذبان ثم مهايم ... منائخ مقصود ان كل مسافر
تحت عليهم بان بعد نارة ... وحققتهم من قبل تاتي البشائر
اذا لم يكن صدق فلا صدقت يدي ... ولا تنحوا صحبي عليه البنادر
واما اذا قابلت راس مصنعة ... او الدبو زد نصف او عد وساهر
وفي جمجمة والبادران قياسهم ... اصابع خمس نفست بالاماير
فهذا قياس والنسور طوالع ... وذبان عيوق على الغرب دائر
ثلاثون في النير وناطراف ليله ... لا وقتها قسهم وقس في الاواخر

كذلك في المابين والقلق فسهم   بجر افا ليم الشمال العوامر
وفي الاصل قبل العكس احد عشرهما   على رصد والحد والسير ظاهر
اذا كان هذا السر عند غروبه   وذبان عيوق على الشرق زاهر
كذلك الشامي عند طلوعه   وفي غربه ردف المجرة غابر
تصون ملوك الارض فيها جواهر   تفرق بعد الموت تلك الجواهر
وصنت على السبع السموات انجما   فهذي صيانات وهذي ذخاير
اذا اجتهدوا الرصاد واحتر عولنا   كامثال ما كنت عن سعد صاكر
وما هي الا للرشاد قصيدة   قصدت بها رشدا لكل مسافر
فمن لا له شكر عليها فعلمه   كذاب ورب العلم يلقاك شاكر
قليل من الناس الذين اراهم   عفاف يرون الحق خير الماثر
يقولون لي كان الفلاني ولم ارى   مخلف علم مثل ما في دفاتر
فلم ار الا سارق ومقامر   ووعد وحجاج عن العلم قاصر
يرومون اسباب المعالي تكلفا   وذلك شي لا يكون لخاطر
اذا ما رايت الشخص في البر خلته   معد وفي البحر غاو خاسر
خذوا مني العلم الذي لا سمعتم   به اولا كلا ولا في الاواخر
وخذ يا حسين من شهاب هدية   ستهدي على تخاف كل البنادر
من الصين للافرنج تسهل امنا   على كل بحر ان عرفت اشاير
الى الطالبين الجاه ثم حبوتكم   اذا قاس بالعيوق فهو خابر
فنادرة الابدال عندي تحررت   فجرب وخذ ما تشتهيه نواظر

فيا ساق نهدي بسنا اوحيد

وما عيبها الا لفقد مهذب • يعد من القوم الكرام النوادر •
نفيسها عال وفي مر سافل • تضيعها حتى يصح الاشاير •
وليس على التجريب لشيء منة • ولا سيما في مثل هذي الجواهر •
فقسهم واكثر من صلاتك معلنا • على المصطفى المختار بين الاشاير •
عليه صلاة الله ثم سلامه • متى لاح عيوق ونسر وطائر •

تليها القصيدة البائية المسماه الذهبية في بحث المرق والمغزر والعمل عليه والمنكاب والاشاير كالطير والارياح وصحة النوف على الراس في ايام الغلق والسحاب بالكوس وذكر مناقب مصنفها وهو حاج الحرمين الشريفين شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن الحسين بن ابي معلق الركايب عفي الله عنهم اجمعين وهي هذه • قال •

بدات باسم الله ربي وخالقي • ومستخلفي في جيرتي واقاربي •
قدير على الكونين اذ رفع السما • وزينها بالزاهرات الثواقب •
تعالى فلا عقل يحيط بوصفه • محيط بمخلوقات كل المضارب •
وثنيت في نظم القصيدة مصليا • على خير هاد من لوي بن غالب •
فيا راكبين البحر اسلوني واكتبوا • فرقاكم بالكتب لا بالكتايب •
فانا متى نسوا ما اخترعت وعولوا • عليه فقد هذبته بالتجارب •
فان صح في نيخاتكم ما اخترعته • فحي انا والترب فوق ترائبي •
والا فمر حزني لفقدي ترى لنا • بلا شك افلاك السما بالكواكب •

ومن بات بي عاهتي خمسون حجة ... على طلب عاف الكرى في الغياهب

واودعها سرًا له احتاجه الورى ... وذلك مغناطيس عين وحاجب

وخصت به عين اليمين كرامة ... الست له حق يقوم بواجب

بلى وبعم والنجم سوف ترونه ... له شهرة في شرقها والمغارب

فمن قال فينا فالنجوم تجيبه ... فمن غير ما غايبا غير غايب

ونحن نجوم الافق تشهد انه ... اجاد وان كذبت فينا فناسب

ترى خير ما قد قيل في البحر قوله ... بما قيس ترحيًا ببحر المراكب

ولم يبق في افق السما كواكب ... بها يهتدي الا كاج الذوايب

وكم كابروا فيه جحودًا لفضله ... فلم يرهم الا سرابا لمشارب

فان كان ياتي في الاوائل غيره ... فمنه استفادوا بعض هذي العجايب

له عنده في الحالتين مواقع ... بها فتشم لم يعلموا بالمراتب

أيعترض الناس الذي قاس دوره ... ومضروبه في غيرها غير كاذب

فالف قياس ثم عشرون بعده ... واربعه في صحوه وسحايب

على فرد عام فاصطفاها ابو ادم ... ونظمه كالدر فوق العصايب

لقد صدقت تلك النجوم لانها ... لتشرح لسان الحال بعد المتاعب

تجي في لغات ثم لا نكتبنها ... بغير نظار فهو اجل الكواكب

ولا سواد الليل في فرق الضحى ... نماها على كتابها بالرواجب

فاول اطوال المرق ومعزز ... تحقق عندي انه غير صايب

ولو كان حقا ما رايتم منازلا ... مكملة اضدادها في المغارب

تاملت بطن الحوت والفرع لم اجد ... سماكا ولا عوّى دنت للمراقب
سوى الخمر في الشام جمعا نرو لهم ... على غير اوصاف وغير مراتب
ولا ورثوا المكسور اهل مصيرة ... وقد صحّت الاطواد يا اهل المعاتب
بل اتخذوا الرصاد في ادوا نقم ... خسوفا وذا اسعى لتعبيد المطالب
وقد جعلوا اصلا لطوالع نجومهم ... من الكسب فاحسب كل باد وغارب
وعندهم تقريب ضرب وحسبة ... يقولون انا لا يفعلون بنائب
ونحن على افعاله بسلامة ... ترى غمرات الموت من كل جانب
ونأتي باموال فارواح ساكة ... ملوك نداريها لدفع النوائب
باحيان افراح واحيان غصة ... وكم شدة مقرونة بالمكاسب
فان شئت تحقيقا لجد بكم مشرقا ... وغربا فلا تسعى كرم المناكب
بتحويل الان وتجريب دورة ... يسير بها العقل السليم لطالب
ترقيه مثل الجدي اقله ... ثمان ومنها زادنا بالتناسب
~~دليلك ما بين الثريا وطايبه~~ ... ~~فازوام عشر صادق وغير كاذب~~
اذا فتنت بها في السلامة خرله ... بازوام عشر فهي خير المذاهب
واثنا عشر مثل السهيل ونعشهم ... وستة عشر عيوقنا والعقارب
على ذلك الترتيب خذهن جملة ... اذا فات عجزا او صدود المراكب
وجربك في هذا مغيب ومطلع ... اليك اختراعاتي وبعض مواهبي
وان شئت بالمنكاب من غير كوكب ... يصح اذا حققته بالتجارب
تحك نتجات الدور بعينها ... بطول وعرض لها والنساسب

الام وهذا الكيميا لعينه … يبطرهم به بحر واحداه الركايب
مضي البحث عن فلك البروج وقد سما … بمنطقه عن عجمها والاعارب
فكن عارف لا نجم الا وبرجه … مجار له في مشرق ومغارب
له درج فيه وفيه دقايق … من القطب للقطب استفد من غرايبي
ذكرت من الاطوال ما استطبعه … ومن لم يطعني يستحق هلايبي
وفي النجم والجوزا يمد لطاير … من فاك والازوام اعظم كاذب
وان كان في اقطابها المدجاريا … يصح واقوال اللبوث مقارب
وان كان مد لا يميل بمركب … ولا موجبة تعلوا ابرنج مجانب
فعندي الثريا اربعون فصاعل … وذلك من اقطابها بالتناسب
دليلك ما بين الثريا وطاير … فازوام عشر صادق غير كاذب
ولكنه للعرض يتخذ ونه … ذوي الرتبة العليا لضيق المكاتب
وعشرون خنا ثم تلحق اربعا … ففيها مرادي وانقضا مآربي
يصح الترفا والمرق ومعزرا … صحيح لهذا لا تنقص الكواكب
كفايك يا من لم يطعني جهالة … لقد رمت امرا لبس بالمتقارب
فكم ليلة ساهرتها القيا سهم … تمنيت لو كانت كليل الذوايب
علي وكل لا احتصيه محاذر … ولي شاهر تعجيل شيب الذوايب
فلم ار في المجرا المعيب ومطلع … من يدو لا نقص لسعد طلابتي
فيا ايها الغاوون طول زمانهم … اما فيكم ذو فطنة وتجارب
دعوا عنكم اطوالكم وقياسكم … وصونوا الترفا في جميع المطالب

ذكرت لكم الشقاق والطول بعده ۔ ولم يبق الا قطع عرض السباسب
فاعراضه عند الربابين جاهنا ۔ سهيلي وفيها الجدي خير الكواكب
فان فاتكم في موسم او ضرورة ۔ وبعض اقاليم قصت وسحايب
فقس عند البطين واصله ۔ على الجدي خمس باحكام مناسب
كذلك بالجدي الحمارين انها ۔ تناظره في الاصل ما دور راسب
اذا كبا قطب الجنوب ترونه ۔ رقا صاعدا فوق الجاه كراكب
اصابعه بالجدي عشرون اصبعا ۔ ونصفا بلا شك فخذ بالضرايب
وقس في اقاليم الجنوب وبحره ۔ لكل غريب نازح متجانب
قياسا قد غلق البحر فاستحفظوا له ۔ لباشي بضيف واحزبوا للعواقب
وشرط القياسات الصحيحة كلها ۔ اذا ارتفعت ضاقت وذاكم تجارب
وان رقت العوا على الراس تلتقي ۔ مربعها بالجدي ماذا المناقب
لذبان فيه الضيق ربعا فحصه ۔ سلاطين تدريج القياس فواصب
من الصين للافرنج يعلمن مشرقا ۔ وغربا اذا قيست وكل المضايق
فقسه ولا تخشى اذا كنت حازما ۔ وهذا عليه جاسرا غير هايب
فما فسدت الا الاصابع مراغما ۔ لما قال كان المد والريح غالب
وفي غيرها ان طال جريك عطلت ۔ عليك ترى الاصل عند النوايب
عليك بعلمي لا تكونن مشركا ۔ على الجهل مغترا بالظنون الكواذب
اهل نقل الخيل الجياد عن اللقا ۔ وتركب اهل النار فوق الثعالب
واوصيكم مني وصاة مهذب ۔ حسام فراع ما تنبا عن ضرايب

بنجم فيا سالت لنعش وناقة … فهم ناسهوا عن قطبهم بالجوانب
على غرب احداهم وعند شروقه … مدى دهرهم في طالع ثم غارب
اذا نقص الجاه اصبع ثم نقطهم … ثلاثة ارباع الكل محاسن
بدرجين في قيد كلام فان تصل … سرنديد ودعهم وداع الحبائب
وخذ نعشك الكبرى وفرعك دائما … وجرب وطالب واعتني للطالب
فان شئت في قيد كلام تقيسهم … بنصف وفاتو رجهم في المناصب
لكل ثريا ينقص الجاه فاتخذ … صفائي ولا تغتر في نعش كاذب
ثم قيد الفرع المقدم سبعة … وقاس لا ولي النعش ضربة لازب
على شرقه تلقاه كالجاه دائما … كفاني هذا شهرة في الكواكب
ولكنه عال النفس وسافل … يضيق اذا ما قسته مالرواجب
وان كان في غرب وفرعك طالع … ملاقا لهم في حردفون بواجب
على شرق احداهم وعند غروبه … ذكرنا على الحالين قيسهم حاسب
فاما سهيل في الطلوع وضفدع … لقاهم على هنور بالمتقارب
ويعلق كالنعش الشهير وفرعه … وما الفرق الا المسمل المتجانب
وان قست نجم النطح عند عناقه … لقاهم على ابوا دون المضارب
ولكن اذا ادرجت نطحك فاتخذ … له ثريا الجاه دون الكواكب
ثريا ونصف ولا لعنا ومقيد … وان قسته والنطح فيه مواضب
يكون كمال الجاه بأخير حكمة … محكم في ابول وهو مناسب
ولي عند فرد النطح ثم عناقه … على ارض كفيني ونور الحرايب

اصابع خمس ثم نصف مجرب ✻ فغالب لكلّ ليتي يترّ يح المغارب

وقيدك في نجم العناق بحاله ✻ زاد النقص نجم النطح من كل جانب

وكل اصبع في الجاه للنطح اصبع ✻ ونصف تراهم ثم ضربة لا ذنب

فنطحك نصف ثم اربعه عشرة ✻ علي جاه تسع في جميع المضارب

واما عناق النعش خمس مؤكد ✻ ونصف علي نقيبك كالمواضب

وان قستهم حقا علي جاه تسعة ✻ ثمان ونصف في القياس عجايب

ترقب نجم الجاه ان زاد اصبع ✻ يزدن هما نصفا بضوّ بالعقارب

وان كان نجم النطح قيدك يا اخي ✻ فاصبع باصبع في القياس مناسب

فهذا قياس ليس فيه تقارب ✻ ولا خلل في النحات يوما بواجب

قياسات تدريج علي الراس دايما ✻ بستة انواع اليك محاسني

ولي في نجوم الدب ثم فروعه ✻ ما ادب جم بالهامين ما ارب

ولي فيك يا نعش السما وجوادها ✻ تضاوير صيت عن خليل وصاحب

الا ان في الفرعين والنعش حكمة ✻ تريك ظلام المشمل المتجانب

كذلك لعمان اذا غاب ناسكا ✻ علي راسه اوقايم في المغارب

علي اول الظلمات اما غروبه ✻ ومطلعه في الاستوا بالتجانب

ولي فيك يا كف الخضيب ونعشها ✻ قياسات ابدال رهب في الرواجب

ولي بسهيل والحمارين مهند ✻ ولي بسهيل والصليب المقارب

صليب جنوب لا صليب شمالكم ✻ اذا ما نأى عنك الجدي بجانب

ولي بسهيل والضفادع مكسبا ✻ بنو نعش الصغرى خير المكاسب

ولي في نجوم الدب والدوبية ✻ بنو نعش فاوقت جميع الدابع

وخذ منيَ العلم الذي قد سمعته … وجرّب فايامي مضت في التجارب
اذا رابع النعش استقل مراكبا … على قدميه واعتدل لراكب
ومن فوقه النجم المنير لجحره … فاسقط ثلاثا وابوجاهك صاحبه
اذا كنت في اقليمك الاول الذي … يكون لخط الاستواء مقارب
وان طلعا كانا كذلك فلا تكن … تنفسهم يا ابن الكرام الاطايب
اذا اعتدلا في الاعتدالين تدرك … فياسهما من مشرق ومغارب
اذا الشمس في الميزان والكبش قسهما … مع الصبح ات نفعهم غير ذاهب
اليكم اشارات كشفت اصولها … ليعرفني طول الملا كل طالب
بذلت السر فا واصحبت اصولها … ومثلي بركهنه ابتدا الرغايب
وصفت علوما سبقت لمثلها … اصولا الافا فاستفتحوا من مواهب
ولا تتركوا ما ليس يدرك كله … لعل فتى ياتي ينال المراتب
اذا كان فيهم راسيا ذا اساسه … على عمل لا حجة للنواصب
افاد علوما واستضا بنورها … وفرغ منها ما اشتهي للنوايب
عرفت الذي لا يهتدي بقياسه … ولا هو من قومي وكاذاك صاحبي
كشفت جميع البحر مع جملة السما … فان مت لا حي تعد كفايتي
فيا عجبا يا قوم والحق ابيض … وقد بلغ السيل الزبا والهواضب
اتنكر افعالي وقولي جماعة … مسودة والعار ستر العواقب
هبوا انكم حسنا دنا فنا ملوا … لما هو ماض من سيوف قواضب
لقد نطقت عن منطقي ذهبتني … الى امم ضاقت عليهم مذاهب

من اختراع الفرعين ثم نعوتهم ۔ على كل فن منشئه غير صاحبي

ومن صنّف الضلع الشمالي وقاية ۔ ثمان تشبيك لربع غير كواذب

وثم ترى الضلع الشمالي ورامح ۔ لست بكفيتي طرق المراكب

ومن رتب السلياق ثم ذراعه ۔ وذبان عيوق ونسر الكواكب

على الحد مثل الجاه ابدال قسمهم ۔ ونعش فخمر في الشرح نعض العجايب

لحتى سرنديب بعيد كاصله ۔ واحدهم كالجاه بالكل صاحب

وان قست كلا في قياس لجاوه ۔ تذمن غيري في النتحات خذ بالتجارب

الافاروا يا ايها الناس حكمة ۔ تعادل هذا بين ابن ذاهب

ومن قيد الشعرا العبور لمحنث ۔ وكرج بالبد قنو تلك الغرايب

وكر في قيد السهيلي لضفدع ۔ ثقافية تحكي لكم المشارب

وصنف في الباشي لطايف حكمة ۔ لقمت بها في مستقل مناسب

وكل في رائية الكل فافعلوا ۔ بها ان منشيه لكم غير كاذب

وحاوية العلم النفيس افادها ۔ ليجري عليها كل انس وذاهب

وصح الخليج البربري وافاده ۔ بمعرفة فيها المنا والمراغب

ومن رتب الرائية المهتدي بها ۔ اذا مسكم في الغلو ض المصايب

ومن صح مجهولا تكن في تيمة ۔ ثقافية كالجوهر المتناسب

ومبسية الابدال فيها جواهر ۔ وبان الابدال فيهم غوايبي

ورائية فيها الضرايب اجملت ۔ اذا سميت رائية للضرايب

وارجوزة الارباع من قال علمها ۔ لضبط القياس الاصل فيه العجايب

وميمية العيرات وارجوزة بها — بوحد وثا را واما بنعش الكواكب

ومن قال سوفالية قد هديت بها — هنود واهل الزنج ثم المغارب

ومن ضم اهل الشرق في تجربيه — فيا حسن ما تبك التجارب

ومن قال للركام قد قست فانظروا — الى شعب عيسى وهو في الماء راسب

وسكرا بكنزان على شعب محرم — وهذب بحر القلزم المشاعب

ومن عرف الموج الصليبي ونجه — وركب مغناطيسكم بالكواكب

ومن جبار على نخاتكم — على العصر لم يعطى لكل طالب

ومن نخات المرور وبلدها — بهادية تهدي الملا في الغياهب

ومن سار في البحار من غير دفة — والبس في مرسى المراد المخالب

سواه بعلم غير مساعدة القضا — ولم يتفق في ذا الزمان لراكب

وكم مسالات كالجبال اقاديها — الى الخلق لم تحصى بعد لكاتب

وكم قاد علما في كتاب فوايد — بنظم ونثر ما لها من مناقب

ومن قال الصرنجا لاهل زمانه — عرفت مفيدي في علوم الكواكب

بادراك الف ثم عشرون كوكبا — على راي بطليموس غير الهذايب

بروجا ومقدارا على كل صورة — ولو عرضت في كل قرن لجانب

واما على راي المصنف احمد — تنزلها بالطول لا بالجوانب

فمن ذاك ما يأتي كالارض بريدها — على العرض ان الطول غير مناسب

واوضحها كلا لكم في غريبة — سواه بالحنان ثمان صوايب

لقد صدقت في وصفها ذهبية — كسبنج دلاصة كسبنج الغناكب

فلو نطقت قالت الا يا مصنفي • بلغت المنايا بين الجرود الاعايب •
تامل بها صنع الفروع ونعشهم • تامل سهيلا والسمي بساكب •
ستعرفني الفرسان في كل موكب • ولم احمل الخطي فوق الكتايب •
ولو سحر الاقلام غيري بحكمة • لكانت مشاهير النجوم حبايبي •
فما كل فرسان الكريهة معلم • ولا كل ماء مثل صد لشارب •
واني شهاب كالشهاب اذا غدت • معالمة الحقات تقفوا مطالبي •
كذا العز اما في السفاهة كلما • ترتب من عذل فليس بصايب •
كشفت شكوك المسلمين بقبلة • يصلي بها في مشرق ومغارب •
الا فاقبلوني واعذروا وترحموا • ومن كان مثلي لا يوصي بواجب •
هديتكم والراي ان لا تسافروا • على البحار البحر شر المراكب •
ولا تامنوا المكروه فيه لانه • يواصل مكروهات كل المصايب •
كفت احمد السعدي شفاعة احمد • اذا ما رمي يوم الوعيد مصايبي •
عليه صلاة الله مني ما جرى • على الفلك جار في ضياه وغياهب •
وما سار ما بين الفرنج وصينها • على البحر سفار مفلك وقارب •

• تمت القصيدة الذهبية بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه •

وهذه الارجوزة المسماه بالفايقة في قياس الضفدع ويسمى فم الحوت اليماني ويسمى ساكب الما ويسمى الظليم الفرد ويسمى النهر وفيه سهيل وهي هذه •• قال ••

اول والفلك يجري بالشراعين • في ليلة لم ترى فيها الكرا عيني •

في ~~اخر~~ بالبلده بانت الشرين اولها ربع بطرفي واخرها الذراعين
في اخر الكوس اول الليل تنظرهم واول الكوس بالفجر القرانين
ماذا كل الا الجرحي الفلك بينهما والجوش يجد بها بين السماكين
في النجم تجري وفي مجرا النجوم نزل ضد القياس بغير القلب والعين
لحاظ عيناي في حالت سوي مقلي بالريح والبرق اذ بر في الجنابين
ريح الدبور وابراق الجنوب علي قفر امسكنها سود الجناحين
وارزق الظهر مكحول العواخر من لبسه رسيتين كالنصابين
حيث انها كل وثاب لصيدته يريك من لبسه في الصيد لونين
خطرت فيها زمانا لم اكن فشلا بالحزم والعزم ربان الجهازين
واهتدي بقياسات اصول بها في كل قيد ومقبوس بعضدين
تعجب الناس منها ان كتبت بها علي النهار بحبر الليل سطرين
ان قاسها ضال قد ضاعت بصيرته اهديت بصيرته يا خير نجمين
اليك فاعمل بها في البحر وادع لنا كما يليق باصلك الكرامين
قيد سهيلا متي ما اربع كملت ودرج الضفدع الاول بلا مين
تراه احدعشر في دار زنيته والشحر تسعه قد اصبع باصبعين
وساجر سبعة والحوت يشبهه خمسة وزيدها من بعد اثنين
حتي اذا جيت لوط ارض سوقره وقست حونك بتوءم والذراعين
وقس ثمان ونصف بارض سوقره تجد سهيلا علي التقييد اصبعين
قيد سهيلا ثلاثة باهام وقس للحوت سبعة لنحي بالدوامين

خرزها ثلاث فتوح واقفاف له • بهيو ولن لتكفي الحتف والحين
ودرج الكل والضفدع يصح بها • ولي بها غرض اقضي به ديني
وقصدي يكون براس الحوم مرتفعا • تقاس خذ وصفه لا راعك البين
بنجم قريب يسمي الحوت مشتهرا • بالضفدع الاول المسما باسمين
وقيل ان له اسمين غيرهما • اواخر النهر بل فرد الظليمين
يرسم على كل الاسطرلاب مخنبها • في خن عقربكم ما بين قوسين
قدامه في غروبه سهم قوسكم • وفوقه خمسة كالقوس في العين
ومن اشارته في القرب منه على • مقدار اصبع بخمين صغيرين
يتلوا السعودات في غرب ومشرقه • كذاك اوصافه يا طالب الدين
هذا القياس اذا ما السلبار مضي • ربعا ولم يبق فوق الماء شبرين
ويستوي عند هذا السلبار معا • سهيل في جوزات جابه شين
نظمت درا فكيف الناس تجحده • قولا وفعلا فتيه الكاملين
تعقل به العرب والاعجام عن كمل • ما بينه السر في قلبي وما بيني
انتخ عليه على دابول محتكما • وبرعالي تلقاهم نفيسين
اذا قياسهم داماني استويا • اعبر على الهند من هذي الخليجين
خليج فارس ثم البربري هما • والكوس عام من قبل الخلافين
تسافر الناس من ارض الحبيب بهم • ويرجعون على هذي القياسين
ومن محاسنهم ان كان قياسهم • على الحقيقة في بحر وبرين
فان عملت بهم في الهند صح وان • اردت في باجة او في الحجازين

اعم نفعا واطرا في مواسمها — من السمينا ومن نجم الجمادين
وان تغيس على الضفدع بمشرقه — على عدن في قياس فالظلمين
ذبان صح عندي فالقياس لهم — يعلمن في الزيج اصبع ثم اصبعين
ان قست في راس مي ومقابله — ومن عدن ماخرا عند القرانين
امضا النود بعه السيلان يا املي — وستو باد خقس يا قرة العين
لستبد باري وجاوم ثم بربغعوا — عن القياس فجه تو في المين
وان تغيب ظلما في الغروب على — والحوت ذبان واثنين
فقيسه من عدن والكوس اوله — ان كنت طالب خلفات حصونين
لكن قياسهم بهذا النفس منزلا — كالسلبار تحته والسقانين
لم يبلغوا التعشير معشار صبغتهم — لا والنزادي بجدتها الاسليين
ان جاكم احمق قد عنه زمن — له لسان فقطمي ذو اللسانين
هذي النجوم وهذا البحر فاخترعوا — مثلي والاذا الاثنين الى اثنين
ردف هذا ابيها اقوالنا فقهم — كما برد جوالنا بالصحيحين
اشغلت نفسك يا من امها سفها — وصرت اشغل بها من خراف بحيني
شاب الذراع فقالوا لم فقلت لهم — شيب ذراعي من رقبا الذراعين
يمضي الشهب ولم تمضي ماثرنا — ما دامت الفلك تجري في الجديدين
سميتها لاسود البحر فائقة — تهوى الدليل بنجمين عجيبين
فصل يا قابس النجم الغريب على — محمد ما ترا ما الفلك جنبين

تمت العضيب الفائقة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

ويتلوها قوله ايضا رحمه الله عليه

سهرت وغيري خالي البال هاجع • غرامي ومثلي كيف تجفى المضاجع
لقد عودت زهر النجوم رعايتي • وصرت شهير الثلاثة رابع
فانوي جامد القياس عليهم • بفرط قياس قد حوته الاصابع
سهيل براس الجد عند غروبه • ورامحنا المشهور باد وطالع
هم ستة لكن نقيس ثلاثهم • بفتح ارباح السماك القواطع
فان نقص الجاه اصبع زاد فيهم • هنالك نصف فاحفظن الودايع
فسبع ثرفات تفاوت فيهم • بربع رايتها في الزيادة واقع
فيا نجم في هذا القياس ممكن • مبين شهير للمواسم تابع
تحذ من اراجيزي وخذ من فضايلي • وقابل بقبة ماشيت من الجامع
تحدها بليغات عوال حدودها • يصير تحشاها العدو المضارع
وان شيت للتدريج في قيد رامح • فقيده سنا في قياسك واسع
على حاله قيد بغير زيادة • ومن غير نقصان به وهو طالع
وزند سهيلا وهو عند غروبه • على ستة ان كنت بالعلم والع
ثلاثة ارباع اذا كنت مجنبا • على كل راس كن سميع وطايع
يكون لك تسع في قياس منقس • على ساجرم دندباشي تابع
شرحنا قياسات السهيل ورامح • ولم يبق الا اعزل وهو سابع
على مدى وعر خمسة وخلف مصبرة • لغرح قياس والسهيل مرابع

الرجوع دون ثم سهيلي وقسهم بعشر كر عشر او اتخذها منافع

بزيد لكم اصبع قياس مهذب ۝ فيا لكما من زاهرات لوامع
فقسهم وجرب للمناخ لا تكن ۝ اخا غفلة لا تعرف الحزم رائع
واكذلك تدرج السماكين قبلهم ۝ سهيلا ولم يعرف عليه المواضع
لانهم في السير كالطير سرعة ۝ ونجم سهيل سيره سهر طالع
فمن اجل ذا قلنا السماكين قبلهم ۝ ونترك نجم السهيل اصابع
والا سهيلا والسماك بعين ۝ بفرد قياس وهو فيه المنافع
ذكرناه لم نترك مقال لقايل ۝ وكل مقال غير ذلك ضايع
بلى ان في علم السماكين منهم ۝ دليل فخذ شرحي وكن لي سامع
مواسالهم في غيب قلهات حققت ۝ وفي الهند في بشط وهن طوالع
اذا ارتفعوا في الجو سيبوا عزلا ۝ ويبقى رفيع في الزيادة شايع
على قدر الفرق الذي لمسيرهم ۝ فخذ علمهم مني على الحد راجح
ترا الرامح الجاهي خمس اصابع ۝ على الحد حتما ليس فيه منازع
وتلقى الجنوبي بنصف اصبع زايد ۝ على الحد قس فيهم اذا كنت شارع
وفي كل راس جيبه زاد اصبع (اعزل) ۝ على خمسة والنصف خذها وايع
بنصف اصبع قد قست والقيد رامح ۝ على حالة خمس على الافق واقع
ففي جرد فوق القيد خمس اصابع ۝ واعزلكم تسع على الماء رافع
وتلقى السماكين الجميع بشرقهم ۝ على مسقط تنقاس خمس اصابع
ولكنهم ماهم قياس مشايخ ۝ مسربعات سير وللجميع طوالع
ولا عندنا في الطالعين مشايخ ۝ كذلك ما في الغاربين منافع

لتقديم احداها المعلم شانه ، وتاخير فاعلم ليهدك امتلاغ ،
ولا في انجم قد تقابلت كعيوقكم ، والقلب ان كنت طالع ،
وكل سريعات المسير اهتدوا بها ، اذا كان في غرب واخر طالع ،
عرفت بهذا الشرط ان كنت ماهر ، مرادي ولا الجاهلين مسامع ،
فما انا ممن للحقايق جاهل ، ولا انا ممن في المحلات طامع ،
ومن جا في حال سوى حال نفسه ، تدعه وتغلبه عليه الطبايع ،
كشفت لعلم ما سبقت لمثله ، وكل فتى يجني الذي هو زارع ،
فان من لم يستغفروا الي جمايع ، الى الحشر فيهم من مليء وراكع ،
ويدعون في اسفارهم لي تعجبا ، اذا حققوا نظمي بهدي الصنايع ،
فكم كان فيهم عالم قال ليتني ، ارى احمد في قلبه وهو لايع ،
ولا ذكر اسمي عند من كان عالما ، اذا مت الا غرقته المدامع ،
رعى الله جلفار ومن قد نشا بها ، واسقا ثراها واكف متتابع ،
بها من اسود البحر كل مجرب ، وفارس بحر للشدايد بارع ،
تسرك في الاوصاف ان صفت له ، حذور جسور في المهمات شاجع ،
اذا قام في شي ترجوا كماله ، يقوم ولم يمنعه عن ذاك مانع ،
فقيسوا قياساتي على البحر كله ، فلم تجدوا فيه زحاف ودافع ،
سوى الضيق والتنفس هذي وبعتي ، لديكم فلا تنسون صون الودايع ،
والا فمن سهو وكانت زلة ، ومستعجل لا ينفع العلم جارع ،
فكم ليلة ساهر تهامس الهة ، اجا فيه [illegible] ،

لاجل المجاري والقياس وحكمه • وكسب لثنا بعدي بفعل مضارع

فغايت ما غابت من خ اقسري • ولم ادر بعد الموت ما الله صانع

سوا ان ظني فيه ما هو اهله • غفور رحيم زايد اللطف واسع

فقيسوا وصلوا اولا ثم اخرا • على خير هاد للبرية شافع

اذا ما سهيلا والسماكين فتنتهم • على مركب فيه جليس وهاجع

وصلوا وادعوا لي على كل خلعة • ليحشا بها الثاني حبيب المخادع

فمن لا يصلي عند ذكر ال احمد • سيبر غم حقا حققته الشرايع

وصلوا على بحر وبين خلايق • اذا ما ست الاغصان والطير ساجع

تمت البليغه في قياس السهيل والرامح بحمد الله تعالى وعونه

فصل في معرفة قياس المازم تعقيل الواقع في الغروب اربع اصابع فيكون الطاير في الغروب على زجد سته اصابع على المازم وعلي مازم مدور الواقع اربعه والطاير سته اصابع وثلث وعلى مازم مهاير الواقع اربعه اصابع والطاير سبعه اصابع الا ثلث والواقع دايم مقيد اربعه والطاير يزيد علي كل راس ثلاث اصابع على راس المازم ثم ذلك والله اعلم

فصل في معرفة المولدات اعلم ان اصل المازم من جاه احد اعشر الى جاه خمسه فاما مازم زجد بينها وبين البر سته ازوام ومازم مدور بينها وبين البر ثمانية ازوام ومازم مدور بينها وبين البر ثمانية ازوام ومازم مهاير بينها وبين البر عشر ازوام ومازم دابولا اثنا عشر

واعلم بذلك والله اعلم **فصل** في معرفة اخذ الجاه عشرة في ارض جوزرات وابيض معاك الماخذ بلدك في ما عشرين باع ولارايت البر ولا تدري بنفسك علي اي بر قريب فاطرح الانجر فاذا قابل مركبك جاهي سهيلي انت في بر دمن واذا قابل عيوق وعقرب فانت متوسط بين البرين وان قابل مطلع ومغيب فانت قريب الي الديو والله اعلم بالصواب

فصل في معرفة البلد في ارض جوزرات مبلد خور الفارحي ينقص في كل زام باعين وبلد مرود ينقص في كل زام اربعه ابواع وبلد سومنات ينقص في كل زام سنة ابواع وبلد منجلور ينقص في كل زام ثمانية ابواع وبلد فورميان ينقص في كل زام سنه وبلد فورميان ينقص في كل زام اثنا عشر باع وبلد جد ينقص في كل زام ستة عشر باع وبلد عبث بيط ينقص في كل زام عشرون باع وبلد عبته سلاني ينقص في كل زام اربعة ابواع وبلد ابول السند ينقص في كل زام ثمانية ابواع والله اعلم

فصل في معرفة البلد على جاه عشرة والبلد اثنين وخمسين او خمسين باع ينقص وانت تجري في المطلع واذا كان الجاه عشرة وبلدك اربعين ولم ينقص فاجري في مطلع السماك واذا كان الجاه عشرة وبلدك اثنين وثلاثين باع ولم ترى البر فاجري في قطب الجاه فاذا كان الجاه عشرة وبلدك سته وعشرون باع ولم تر البر فاجري في مغيب النعش واذا كان الجاه عشرة ونصف ينقص البلد على قليل او كثير وبعضهم يتراجع ينقص في كل زام اربعة ابواع وان كان الجاه عشرة ونصف ينقص في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه

ثمانية

خمس ونصف ينقص في كل زام اربعة ابواع واذا كان الجاه بعد عشر الاربع ينقص في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه احد عشر الاربع ينقص في كل زام عشرة ابواع او اثنا عشر باع واذا كان الجاه احد عشر ينقص في كل زام ستة عشر باع وثمانيه ابواع فصل

في معرفة المنخ اذا كان السلب رخمسه نفيس ورايت المازم او احضر البحر وكان البلد خمسة وثلاثين لا تخاف اخرج في الشيا او بين الثريا والسماك تجي البندر واذا اخرجت العيوق تجي منجرور وعلامة منجرور مخرها كتفين كبار نعبيد منها ومنهم تنظر قاد ابيض فيه خمس اقفاف متفرقة الى منجرور وهو وقف على الساحل وكوت عليه والنار جيل في اليمن وهو كبير وفيه مسجد ابيض ومنه الي شور ورقاد ابيض وعليه بستان وفيه تليه طويله منفرده ومنه تنظر فتن سومنات كرفتين كبار تمت والله اعلم بالصواب

فصل في معرفة البلد اذا كنت مداخل الباب وتريد الخروج وكان معك الليل تكون بحري والبلد اثنا عشر باع حتى لا تسقط عن الباب هنا من حدود فر للمخا والباب يكون محاك في مطلع سهيل والله اعلم

فصل في معرفه البلد جوزرات على جاه عشر وربع من المازم يكون البلد لا يزيد ولا ينقص واذا كنت على جاه عشر وربع من المازم وبر البلد علي قليلا وكثير نقص في كل زام ستة او سبعه والارض شكل مخلوط بالرمل وحده الى ستين او سبعين باع واذا كنت على جاه عشر

ونصف ينقص في كل زام ثمانية ابواع واذا كنت على جاه احدى عشر الا ربع
ينقص في كل زام اثني عشر • واذا كنت على جاه احدى عشر يكون ينقص في كل زام
ستة عشر باع او ثمانية عشر باع في مطلع السماك واذا كنت على جاه عشره والبلد
لم ينقص يكون بجري عن اربعين باع في مطلع السماك واذا كنت على جاه عشره
والبلد قد برا اول رميه وكان الماسته وعشرين باع ولم يبان البر يكون
بجري في معيب النعش واذا كنت على جاه عشره وكان البلد اثنين وثلاثين
باع ولم ترا البر فكون بجري في قطب الجاه هذا على جاه عشره والخمسة
استوايات مدور يكون تعتبد الواقع في الغروب اربعه ويكون الطاير في
الغروب سته ونصف فانت مغزر على المارزه البحريه خمسة ازوام واذا كان
الطاير سته وربع والجاه عشره وثمن والسلبار في غروب الواقع خمسه فانت
تصبح بالمارزه البحريه وان كان الطاير سته وفيه الواقع اربعه فانت بالمارزه
السيفيه مجرب كل عام والله اعلم فصل في معرفة ديرة القطب من
روس بر العرب قطب هرموز ياخذ ملاح قطب راس الحد ياخذ زنير
وياخذ القمر نعش اثني عشر ويروح الاغبر معلوم الحال قطب مصيره
ياخذ القمر غزلي قطب الحد باربع ازوام قطب مدركه ياخذ القمر غزلي
قطب مصيره بثمانية ازوام قطب خوريا ياخذ سقطره جاه خمسه وياخذ
راس القمر المغيبي يكون غزلي قطب الحد بعشرين زام قطب ظفار ياخذ
غزلي قطب سقطره بثمانية ازوام ويكون مطلعي قطب فرتك وجردفون
باربعة ازوام ياخذ القمر نعش عشره قطب فرتك ياخذ جردفون وياخذ

الفرقد نعش تسعه ونصف قطب السهى باخذ جبل الكحل فقطب جزر قنا
باخذ سيط قطب عدن وباخذ برين قطب لعان باخذ زيلع قطب
كمران باخذ الزقر والله اعلم بالصواب

تمت الفوايد والاراجيز المفيده بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة
الا بالله
العلي
العظيم









